الجمهوريــة العربيــة

الســورية وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي

المعهد العالي لإدارة الأعمال

الإدارة المستدامة لبرامج الإغاثة والطوارئ في سوريا ما بعد الزلزال

Sustainable Management of Relief and Emergency Programs in Post- Earthquake Syria

مشروع أعد لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال الإدارة التنفيذية

إعداد الطالبة

هبة السمير

إشراف الدكتور

راتب البلخي

إهداء

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

"وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ". سورة القصص، الآيات 14

مرَّت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطَّاها بثبات بفضل من الله ومنِّة.

إلى عائلتي ، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال البحث ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مُساندتي ومدِّي بالمعلومات القيِّمة...

أُهدي لكم بحث تخرُّجي.....

داعيًا المولى – عزَّ وجلَّ – أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

إلى هديّتي من الله، والنعمة الكبيرة التي أعيشها، أمي وأبي، إليكما أهدي هذا البحث المتواضع، عسى أن يكون صدقة جارية عنّي وعنكما. إلى من سعيت دومًا لنيل رضاهم، دونًا عن الناس، أهدي هذا البحث، إليكما

أمي وأبي الأعزّ على قلبي

إلى المحبة التي لا تنضب....والخير....إلى من شاركتهم كل حياتي....أنتم أزهار حياتي وجواهري الثمينة,حماكم الله إخوتي

إلى الأيدي الصّغيرة التي تطرق بابي زائرة؛ لتدخل الأنس والحياة إلى أيامي أهدي هذا البحث، إليكم يا (ريتال,علي, ملك). أهدي بحثي هذا، لمن منّوا عليّ بفرح وأنس ، راجية أن يكبروا؛ وأن أراكم في أعلى مراتب النجاح. أبناء إخوتي

إلى الأشخاص الذين يحاربون رغم كل العقبات، إلى الذين لا يستسلمون مهما حدث.

إلى من تستيقظ الحياة فيهم بعد كل صباح، إلى كل محارب معافر يتمنى الوصول.

الى الذين يشعلون أحلامهم في عيونهم، الى الطموحين والرائعين.

إلى الذين يوقظون في قلوبنا بهجة وطاقة، إلى الذين لا يقبلون الهزيمة

b

شكر وتقدير

أشكر الله _تعالى _ وأحمده فهو المنعم والمتفضل قبل كل شئ,أشكره أن حقق لي ما أصبو إليه في استكمال درجة الماجستيير في علوم الإدارة, بأن هيأ لي وسهل التحاقي بالمعهد العالي للإدارة الأعمال

يطيب لي عرفاناً بالجميل أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من وقف بجانبي خلال فترة دراستي هذه , وأخص بالذكر الأستاذ الكريم المشرف على الدراسة الدكتور راتب البلخي الذي قدم لي الدعم والتوجيه والإرشاد حتى أبصر هذا العمل النور.

كما أتقدم بالشكر لأعضاء الهيئة التدريسية في ماجستيير إدارة الأعمال في المعهد العالي لإدارة الأعمال

وأتقدم بوافر التقديم وعظيم الامتنان للجنة المناقشة الأفاضل الذين شرفوني بمناقشة المشروع وعلى دورهم الكبير في إثراءه بملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية تصميم برامج الإغاثة والطوارئ في سوريا بطريقة تضمن استدامتها وأثرها في الاستدامة على المدى الطويل. ويركز البحث على تطوير الآليات والسبل التي تراعي استدامة البرامج الإغاثية من خلال التركيز على دراسة العلاقات بين المتغيرات المتعلقة بالعملية الإغاثية من نهج واستراتيجيات وخطط مستخدمة أثناء العملية الإغاثية في حالات الكوارث والطوارئ واستدامة هذه البرامج الإغاثية وقدرتها على الاستمرار بتقديم خدماتها وأنشطتها بفاعلية.استخدم البحث الأسلوب الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام أسلوب النمذجة الهيكلية و تحليل البيانات لأغراض محددة وذلك لفهم العوامل التي تؤثر في استدامة برامج الإغاثة والطوارئ في سوريا. من خلال هذا التطبيق، تم تحديد طبيعة العلاقات ودرجة تأثيرها بين المتغيرات المتعلقة بالعملية الإغاثية واستدامة هذه العمليات وبالتالي وضع إطار عمل يضمن استدامة البرامج الإغاثية ولاسيما أننا توصلنا أن كلا من (النهج) **أساليب التصميم** و**استراتيجيات التنفيذ** و**خطط التنفيذ** ترتبط ببعضها البعض بشكل تكاملي، مما يشير إلى أهمية تحسين هذه المتغيرات معًا لضمان تحقيق الاستدامة بشكل أكثر فعالية. وبالتالي ضرورة الانتباه لتبني نهج تكاملي في التصميم والتنفيذ,وضمان اتساق الخطط التنفيذية مع الاستراتيجيات ونهج التصميم.كما أظهرت النتائج أن **إعادة التأهيل والتنمية** هي الاستراتيجية الأكثر تأثيرًا في تحسين استدامة البرنامج الإغاثي السوري، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عبر تحسين الخطط، مما يجعلها العامل الأكثر أهمية لتحقيق استدامة العمليات الإغاثية وبالتالي ضرورة تعزيز برامج إعادة التأهيل والتنمية، ودمجها مع خطط الاستجابة الفورية، وتخصيص الموارد الكافية لها.

الكلمات المفتاحية:

النهج(أساليب التصميم),خطط الإغاثة,استراتيجيات الإغاثة,الإدارة المستدامة,الاستدامة البيئية,الاستدامة الاقتصادية,الاستدامة الاجتماعية.

جدول المحتويات

إهداء..... a

شكر وتقدير..... c

الملخص..... d

الفصل الأول : الإطار العام..... - 2 -

1-1 مقدمة..... - 2 -

2-1 الدراسات السابقة..... - 3 -

الدراسة الأولى (Uhr, 2009)..... - 3 -

الدراسة الثانية (Maly & Shiozaki, 2012)..... - 4 -

الدراسة الثالثة (Moreton, 2016)..... - 7 -

الدراسة الرابعة (Williams, 2017)..... - 8 -

الدراسة الخامسة (Jubela, 2017)..... - 10 -

الدراسة السادسة (Beikia et al., 2020)..... - 12 -

1-3 مشكلة البحث..... - 14 -

1-4 متغيرات البحث..... - 16 -

1-5 أهمية البحث..... - 17 -

1-6 أهداف البحث..... - 18 -

1-7 حدود البحث..... - 19 -

1-8 أنموذج البحث..... - 19 -

1-9 أسلوب البحث العلمي..... - 20 -

الفصل الثاني الإطار النظري: .....- 22 -
2-1 مفاهيم ونظريات أساسية.....- 22 -
2-1-1 الإدارة المستدامة.....- 22 -
2-1-2 الجوانب الرئيسية لاستدامة برامج الإغاثة والطوارئ:.....- 24 -
2-2 النهج والاســـتراتيجيات والخطط المدرجة بتصـــميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث الطبيعية .....- 30 -
2-2-1 النهج الواجب مراعاتها عند تصميم برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث الطبيعية- 30 -
2-2-1-1 نهج التعاون المشترك:.....- 30 -
2-2-1-2 نهج إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية:.....- 31 -
2-2-1-3 نهج الحد من مخاطر الكوارث .....- 32 -
2-2-1-4 نهج الاستجابة السريعة: .....- 33 -
2-2-1-5 نهج التعافي المستدام:.....- 33 -
2-2-1-6 النهج الموجه (نهج التخصيص):.....- 34 -
2-2-1-7 نهج الابتكار والتصميم.....- 34 -
2-2-2 استراتيجيات تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث الطبيعية .....- 35 -
2-2-2-1 استراتيجية الاستجابة السريعة: .....- 36 -
2-2-2-2 استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية: .....- 37 -
2-2-2-3 استراتيجية تعزيز سبل العيش:.....- 38 -
2-2-2-4 استراتيجية الحماية:.....- 39 -
2-2-3 خطط تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث الطبيعية .....- 40 -

2-2-3-1 خطة الإغاثة الطارئة أو الاستجابة لأولية:..... - 40 -

2-2-3-2 خطة الإغاثة قصيرة الأجل: ..... - 41 -

2-2-3-3 خطة الإغاثة طويلة الأجل:..... - 42 -

2-3 العلاقات مابين النهج والاستراتيجيات والخطط المستخدمة في عمليات الإغاثة واستدامة برامج الإغاثة :..... - 44 -

2-3-1 العلاقات مابين النهج المستخدمة في عمليات الإغاثة واستدامة برامج الإغاثة : .- 44 -

2-3-1-1 العلاقة بين تبني نهج التعاون المشترك في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة ..... - 45 -

2-3-1-2 العلاقة بين تبني نهج إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة..... - 46 -

2-3-1-3 العلاقة بين تبني بمراعاة نهج الحد من مخاطر الكوارث في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة..... - 48 -

2-3-1-4 العلاقة بين تبني نهج الاستجابة السريعة في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة : ..... - 50 -

2-3-1-5 العلاقة بين تبني نهج التعافي المستدام في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة ..... - 54 -

2-3-1-6 العلاقة بين تبني النهج الموجه (نهج التخصيص)في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة..... - 56 -

2-3-1-7 العلاقة بين تبني نهج الابتكار والتصميم في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة ..... - 59 -

2-3-2 العلاقات مابين الاستراتيجيات المستخدمة في عمليات الإغاثة واستدامة برامج الإغاثة : - - 61

2-3-2-1 العلاقة بين تبني استراتيجية الاستجابة السريعة في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة.....- 61 -

2-3-2-2 العلاقة بين تبني استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة.....- 65 -

2-3-2-3 العلاقة بين تبني استراتيجية تعزيز سبل العيش في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة.....- 67 -

2-3-2-4 العلاقة بين تبني استراتيجيات الحماية في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة .....- 69 -

2-3-3 العلاقات مابين الخطط المستخدمة في عمليات الإغاثة واستدامة برامج الإغاثة :- 71 -

2-3-3-1 العلاقة بين تبني خطط الإغاثة الطارئة (الاستجابة الأولية) والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة :.....- 72 -

2-3-3-2 العلاقة بين تبني خطط المساعدة قصيرة الاجل في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة.....- 76 -

2-3-3-3 العلاقة بين تبني خطط الإغاثة طويلة الاجل في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة.....- 81 -

الفصل الثالث الإطار العملي:.....- 88 -

3-1الدراسة العملية .....- 88 -

3-1-1منهجية الدراسة.....- 88 -

3-1-1-1 جهود العمليات الإغاثية الإنسانية في سوريا: ..... - 88 -
3-1-1-2 مجتمع البحث وعينته..... - 91 -
3-1-2خطوات إجراء الدراسة ..... - 91 -
3-1-2-1 أداة الدراسة:..... - 91 -
3-1-2-2 صدق الاستبانة (Scale)..... - 92 -
3-1-2-3 صدق وثبات الأداة ..... - 93 -
3-1-2-4 إجراءات توزيع الاستبيان..... - 95 -
3-1-2-5 البرامج الإحصائية المستخدمة:..... - 95 -
3-1-2-6 مصادر البيانات:..... - 96 -
3-1-2-7 الإحصائات الوصفية والديموغرافية:..... - 96 -
3-1-3الافتراضات اللازمة للنمذجة الهيكلية ..... - 97 -
3-1-3-1 البيانات المفقودة..... - 98 -
3-1-3-2 القيم المتطرفة..... - 99 -
3-1-3-3 التوزيع الطبيعي للعينة..... - 100 -
3-1-3-4 تحيز المستجيب..... - 103 -
3-1-3-5 الخطية و التجانس ..... - 104 -
3-1-3-6الارتباط..... - 107 -
3-1-4 النمذجة الهيكلية..... - 109 -
النموذج..... - 109 -
3-1-4-4دراسة العلاقات والتأثيرات..... - 113 -

3-1-5 الإجابة على تساؤلات البحث:..... - 124 -
3-2النتائج والتوصيات..... - 128 -
3-2-1 النتائج ..... - 128 -
3-2-2 التوصيات..... - 130 -
الملاحق: ..... - 1 -
الملحق الأول: المراجع..... - 1 -
الملحق الثاني: الاستبيان..... - 41 -

الفصل الأول

الإطار العام:

1-1 مقدمة

2-1 الدراسات السابقة

3-1 مشكلة البحث

4-1 متغيرات البحث

5-1 أهمية البحث

6-1 أهداف البحث

7-1 حدود البحث

8-1 أنموذج البحث

9-1 منهج البحث العلمي

الفصل الأول : الإطار العام

تمهيد

قامت الباحثة باستعراض الحاجة الملحة للإدارة المستدامة لبرامج الإغاثة والطوارئ في سوريا ما بعد الزلزال, و قامت الباحثة باستعراض مجموعة من الأبحاث العلمية التي رفعت موضوع برامج الإغاثة والطوارئ في قسم الدراسات السابقة.واختارت التساؤلات البحثية المتعلقة بمشكلة البحث,وأوضحت أهمية البحث وأهدافه.

1-1 مقدمة

بعد تعرض سوريا لسلسلة من الزلازل التي خلفت تأثيرًا واسع النطاق ,أصبح هناك حاجة ماسة إلى وضع برامج إغاثة وطوارئ شاملة قادرة على مواجهة التحديات الإنسانية الملحة. إلا أن هذه البرامج غالبًا ما تواجه عقبات متعددة، ليس فقط لتلبية الاحتياجات الأساسية المتضررين، بل أيضًا لتحقيق استدامة تستمر على المدى الطويل. يعتبر تحقيق الاستدامة لهذه البرامج تحديا غير معقول، نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية المعقدة، فإن استدامة برامج الإغاثة تواجه الصعوبات الكبيرة، ما يؤدي إلى كفاءتها وأثرها المحدود على المدى البعيد.

يهدف البحث إلى استكشاف كيفية تصميم برامج الإغاثة والطوارئ في سوريا بطريقة تضمن استدامتها وأثرها على المدى الطويل. ويركز البحث على تطوير الآليات والسبل التي تراعي استدامة البرامج الإغاثية من خلال التركيز على دراسة العلاقات بين المتغيرات المتعلقة بالعملية الإغاثية من نهج واستراتيجيات وخطط مستخدمة أثناء العملية الإغاثية في حالات الكوارث والطوارئ واستدامة هذه البرامج الإغاثية وقدرتها على الاستمرار بتقديم خدماتها وأنشطتها بفاعلية.استخدم البحث الأسلوب الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام أسلوب النمذجة الهيكلية و تحليل البيانات لأغراض محددة وذلك لفهم العوامل التي تؤثر في استدامة برامج الإغاثة والطوارئ في سوريا. من خلال هذا التطبيق، تم تحديد طبيعة العلاقات ودرجة تأثيرها بين المتغيرات المتعلقة بالعملية الإغاثية واستدامة هذه العمليات وبالتالي وضع إطار عمل يضمن استدامة البرامج الإغاثية ولاسيما أننا توصلنا أن كلا من (النهج) **أساليب التصميم** و**استراتيجيات التنفيذ** و**خطط التنفيذ** ترتبط ببعضها البعض بشكل تكاملي، مما

يشير هذا إلى أهمية تحسين هذه المتغيرات معًا لضمان تحقيق الاستدامة بشكل أكثر فعالية. وبالتالي ضـــرورة الانتباه لتبني نهج تكاملي في التصـــميم والتنفيذ,وضـــمان اتســـاق الخطط التنفيذية مع الاستراتيجيات ونهج التصميم.كما أكد البحث على ضرورة بناء فرق متعددة الاختصاصات تجمع بين خبراء التصميم,وإدارة الأزمات, وتنفيذ الاستراتيجيات .كما أكد على ضرورة تفعيل آليات مستمرة لتقييم فعالية تكامل أساليب التصميم، استراتيجيات التنفيذ، وخطط التنفيذ

2-1 الدراسات السابقة

الدراسة الأولى (Uhr, 2009)

" Multi-organizational Emergency Response Management – A Framework for Further Development"

"إدارة الاستجابة للطوارئ متعددة المنظمات – إطار لمزيد من التطوير"

أهداف الدراسة:

- اقتراح إطار لكيفية فهم إدارة الاستجابة للطوارئ متعددة المنظمات.
- اقتراح طريقة لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالأفراد وتفاعلاتهم ، والتي تضرب بجذورها في نظرية الشبكات الاجتماعية ، من أجل فهم أفضل للتعقيد المرتبط بالاستجابات لحالات الطوارئ التي تشارك فيها موارد مختلفة من شرائح مختلفة من المجتمع.
- توضيح مفاهيم القيادة والسيطرة والتنسيق والنشوء والثقة وربطها بالتحليلات التجريبية.
- تقدم نموذجًا لإظهار كيف يمكن للتفاعلات بين الأفراد أن تساعد في فهم إدارة الاستجابة للطوارئ متعددة المنظمات بشكل أفضل.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- نظرية الشبكة الاجتماعية: هي إطار نظري يدرس العلاقات بين الأفراد أو المجموعات، و يتم استخدامه لدراسة التفاعلات بين الأفراد في إدارة الاستجابة للطوارئ متعددة المنظمات.
- تسهل طريقة جمع وتحليل البيانات عن الأفراد وتفاعلاتهم المتجذرة في نظرية الشبكات الاجتماعية ، واستكشاف التعقيد في استجابات الطوارئ من خلال توفير طريقة لدراسة التفاعلات بين الأفراد.

- تبيّن التفاعلات هي متطلبات أساسية لتنسيق الأنشطة ، والتي يمكن أن تكون مخططة وناشئة. كما يتأثر كل من مظهر التفاعل، ونشاط التنسيق الفعلي بالمثل المعيارية والثقة الشخصية. فعند دراسة هذه التفاعلات يمكن أن تساعد الطريقة المقترحة في فهم أفضل للتعقيد المرتبط بالاستجابات لحالات الطوارئ التي تشارك فيها موارد مختلفة من شرائح مختلفة من المجتمع.
- تتأثر أنشطة التنسيق الفعلية بمعايير وتوقعات الأفراد المعنيين ، والتي يمكن أن تؤثر على كيفية تواصلهم، وتبادل المعلومات واتخاذ القرارات. كما أن الثقة الشخصية تعدّعاملاً مهماً يمكن أن يؤثر على مظهر التفاعل، وأنشطة التنسيق الفعلية أثناء حالات الطوارئ.
- ترتبط مفاهيم القيادة والسيطرة والتنسيق والنشوء والثقة بالتحليلات التجريبية في فهم إدارة الاستجابة للطوارئ متعددة المنظمات, توضح الورقة هذه المفاهيم لتسهيل التحليلات والمناقشات حول إدارة الاستجابة للطوارئ متعددة المنظمات.
- المُثُل المعيارية هي المعتقدات والقيم المشتركة التي توجه السلوك في مجموعة اجتماعية معينة في سياق إدارة الاستجابة للطوارئ متعددة المنظمات ، و تؤثر المُثُل المعيارية على مظهر التفاعل بين الأفراد وكذلك على أنشطة التنسيق الفعلية أثناء حالات الطوارئ.
- يجب أن يدرك مصممو النظام ومديري الاستجابة مدى تعقيد إدارة الاستجابة للطوارئ متعددة المنظمات ،وأن يطوروا الاستراتيجيات لمواءمة السلوك التكيفي المحلي لنظام الاستجابة للطوارئ متعدد المنظمات.
- لم تقدم الورقة استراتيجيات محددة لمواءمة السلوك التكيفي المحلي ، لكنها تشير إلى أن تنسيق الأنشطة يمكن أن يكون مخططًا وناشئًا ، وأن تحليل الشبكة الاجتماعية يمكن أن يكون أداة مفيدة لتحليل وفهم الطبيعة المعقدة لتنسيق الاستجابة للطوارئ.

الدراسة الثانية (Maly & Shiozaki, 2012)

" Towards a Policy that Supports People-Cantered Housing Recovery—Learning from "Housing Reconstruction after the Hanshin-Awaji Earthquake in Kobe, Japan

"نحو سياسة تدعم التعافي من الإسكان المرتكز على الناس – التعلم من إعادة بناء المساكن بعد زلزال هانشين أواجي في كوبي " اليابان"

أهداف ومساهمات هذه الورقة هي كالآتي:

- تقديم مفهوم استعادة المساكن التي تركز على الناس في سياق أدبيات التعافي من الكوارث.
- تحديد الجوانب الرئيسة لإنعاش الإسكان الذي يركز على الناس في اليابان.
- تلخيص التغييرات في سياسات وعمليات إعادة بناء المساكن في اليابان، و خاصة بعد زلزال تشويتسو عام 2004، وكيف أصبحت أكثر تركيزًا على الناس.
- دراسة تأثير سياسات الإسكان على إسكان سكان كوبي ، وانتعاش المجتمع بعد زلزال هانشين– أواجي عام 1995.
- اقتراح تحسينات للتعافي الذي يركز على الناس في منطقة توهوكو بعد زلزال شرق اليابان الكبير وتسونامي عام 2011.
- تسليط الضوء على الحاجة إلى سياسات تمكّن الناجين من الكوارث من اتخاذ قرارات من أجل إعادة بناء مساكنهم ،وخلق خيارات سكنية تدعم قدرتهم على إعادة بناء منازلهم وحياتهم.
- تحدد الورقة تأثير سياسات الإسكان السابقة على الناجين من الكوارث، وتقترح تحسينات للسياسات المستقبلية.
- يمكن للورقة تقديم المعلومات لصانعي السياسات والممارسين والباحثين العاملين في مجال التعافي من الكوارث وإعادة بناء المساكن، وخاصة في اليابان والبلدان الأخرى المعرضة للكوارث الطبيعية.

النتائج:

- كان لسياسات الإسكان التي تم تنفيذها بعد زلزال كوبي تأثيراً سلبياً على انتعاش المجتمع. ولم تأخذ خطط الحكومة الواسعة النطاق للإسكان المؤقت ، والدائم في الاعتبار التأثير التفصيلي على الحياة اليومية للسكان المتضررين على مستوى المجتمع.

• أدت السياسات إلى النزوح الذي لم تتمكن عدّة مجتمعات المتضررة بشدة التعافي منه. كما أدت سياسات الإسكان المؤقت، واستعادة المساكن العامة إلى تجزئة المجتمعات، وتسببت بمزيد من الضرر والاضطراب في حياة الناجين.

• منذ زلزال هانشين–أواجي في عام 1995، شهدت قوانين ،وسياسات إعادة الإعمار في حالات الكوارث اليابانية تعديلات وتحسينات، ومع ذلك فإن المعلومات المقدمة لا تحدد التعديلات والتحسينات الدقيقة التي تم إجراؤها على هذه السياسات. وتشير الورقة إلى أن نهج المسار الواحد فشل في دعم جميع سكان المنطقة المنكوبة بالكارثة.

• وكانت استجابة اليابان للكوارث الأخيرة، مثل زلزال تشويتسو في عام 2004 في محافظة نيغاتا مصدر إلهام لنهجها إزاء سياسة إعادة بناء المساكن بعد الكوارث.و تم وضع التعديلات والتحسينات التي تم إجراؤها على قوانين ، وسياسات إعادة الإعمار بعد زلزال هانشين–أواجي في عام 1995 موضع التنفيذ في عملية التعافي من زلزال Chuetsu.

• أظهرت عملية التعافي في تشويتسو أن النهج الذي يركز على الناس للتعافي من الكوارث، والذي يأخذ في الاعتبار الاحتياجات ، والظروف الفريدة لكل فرد أو مجتمع، هو أكثر فعالية من نهج المسار الواحد. كما سلطت عملية التعافي في تشويتسو الضوء على أهمية مشاركة المواطنين في عمليات صنع القرار لسياسات، وبرامج إعادة الإعمار

• استنادًا إلى الأمثلة السابقة لجهود التعافي بعد الكوارث في اليابان، وجدنا أن هناك عدّة خطوات يجب اتخاذها للتعافي الذي يركز على الناس في توهوكو في أعقاب زلزال شرق اليابان الكبير والتسونامي. و تتضمن هذه الخطوات الآتي:

– تقديم الدعم لإعادة الإعمار الذي يقوده المالك و/أو (البناء الذاتي).

– خلق خيارات سكنية تدعم قدرة جميع السكان على إعادة بناء منازلهم وحياتهم.

– النظر في التأثير التفصيلي على الحياة اليومية للسكان المتضررين على مستوى المجتمع.

– إعطاء السكان صوتًا في عملية صنع القرار لسياسات وبرامج إعادة الإعمار.

– تشجيع مشاركة المواطنين في عمليات صنع القرار لسياسات ،وبرامج إعادة الإعمار.

وهذا يختلف عن نهج المسار الواحد الذي يركز على حل واحد لجميع السكان من دون النظر إلى الاحتياجات، والظروف الفريدة لكل فرد أو مجتمع. وقد يفشل نهج المسار الواحد في دعم جميع سكان المنطقة المنكوبة ، ويمكن أن يؤدي إلى مزيد من الضرر والاضطراب في حياة الناجين.

الدراسة الثالثة (Moreton, 2016)

" A study of four natural disasters in Australia: how the human response to fire, flood and cyclone contributes to community resilience and recovery"

"دراسة عن أربع كوارث طبيعية في أستراليا: كيف تساهم استجابة الإنسان للحرائق والفيضانات والأعاصير في قدرة المجتمع على الصمود والتعافي"

أهداف الدراسة :

- دراسة استجابة الإنسان للكوارث الطبيعية في إستراليا لفهم كيف يمكن للمجتمعات أن تصبح أكثر قدرة على الصمود والتعافي من الكوارث المستقبلية بشكل أكثر فعالية.
- تحديد العوامل المساهمة في مرونة وتعافي المجتمع.
- يسعى البحث إلى منح أعضاء المجتمع الذين واجهوا الكوارث صوتًا ،وتقديم بحث قابل للتنفيذ يمكن استخدامه لإبلاغ سياسات وممارسات إدارة الكوارث.
- تحديد أو استنتاج الفوائد التي يمكن أن نتعلمها من الاستماع إلى هذه التجارب ،وفهمها من أجل وضع استراتيجيات مستقبلية لدعمها.
- الغرض من هذا البحث :ملء الفراغ المعرفي فيما يتعلق بالاستجابات البشرية والمجتمعية للكوارث الطبيعية ، وخاصة من منظور أفراد المجتمع المتضررين.

نتائج الدراسة :

- تسبب زلزال المحيط الهندي وأمواج المد العاتية (تسونامي) في عام 2004 في أتشيه بمقتل أكثر من 200000 شخص وتشريد أكثر من 500000 آخرين. وقتل إعصار كاترينا أكثر من 1800 شخص، وشرد أكثر من مليون في نيو أورلينز في عام 2005. وقد استرشدت هذه التجارب بنهج إدارة

الكوارث القائمة في أستراليا ، مع التركيز على تطوير قدرة المجتمع على الصمود والتأهب ، فضلاً عن زيادة التواصل والتنسيق بين مختلف المستويات، المنظمات الحكومية والمجتمعية،

- لوحظ أن استجابة المجتمع للكوارث الطبيعية هي عملية معقدة وديناميكية تنطوي على مجموعة متنوعة من العوامل ، مثل رأس المال الاجتماعي ورأس المال المجتمعي ، والمشاركة المجتمعية ، ودور الوكالات الخارجية. وكل ذلك يعتمد ذلك على طبيعة الكارثة ، ومستوى الاستعداد ، وتوافر الموارد.
- تتطلب إعادة التأهيل الفعال للمجتمع بعد الكوارث الطبيعية جهودًا منسقة وتعاونية من جانب جميع أصحاب المصلحة المشاركين في عملية التعافي
- تعدّعوامل الحماية الرئيسة قبل الأزمة وهي (التخطيط والاستعداد ، والهوية والتواصل المجتمعي ، ورأس المال المجتمعي والاجتماعي) أهم ثلاثة عوامل وقائية.
- عُرّف رأس المال الاجتماعي بأنه مجموعة الشبكات ، والمعايير ، والثقة التي تسهل التنسيق، والتعاون بين الأفراد والجماعات. بينما عُرّف رأس المال المجتمعي بأنه الموارد المتاحة داخل المجتمع ، بما في ذلك الموارد الاجتماعية ، والاقتصادية والمادية ، أمّا المرونة :فهي قدرة المجتمع على الاستعداد والتحمل والتعافي من كارثة طبيعية.
- تم اكتشاف أن هناك نقصًا كبيرًا في البحث العلمي والمعرفة فيما يتعلق بالجوانب الأولية لتعافي المجتمع بعد الكوارث الطبيعية.

الدراسة الرابعة (Williams, 2017)

" An Investigation of the Impact of Social Vulnerability Research on the Practice of "Emergency Management

"تحقيق في تأثير أبحاث الضعف الاجتماعي على ممارسة إدارة الطوارئ"

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

• تساهم الورقة في فهم كيفية تعامل مجتمع البحث مع الكوارث والمخاطر مع الضعف الاجتماعي، و مناقشة الضعف الاجتماعي وتطوره ،فيما يتعلق بأحداث المخاطر الطبيعية من منظور أبحاث الكوارث والمخاطر السائدة.

• فحص تأثير الضعف الاجتماعي, على ممارسة إدارة الطوارئ على المستوى المحلي من خلال:

❖ معرفة كيفية قيام مسؤولي الطوارئ في المجتمعات بتحديد وتعريف الضعف الاجتماعي

❖ فهم كيفية وصول مديري الطوارئ المحليين إلى الفئات السكانية الضعيفة اجتماعياً وتلبية متطلباتهم

• التأكيد على أهمية نظرية التأريض لهذا البحث ، ومناقشة قيود استخدام نظرية التأريض المعدلة عن طريق الاستقصاء الطبيعي.

• مناقشة تطور مفهوم الضعف الاجتماعي، والاعتراف بالتفاعل المعقد والديناميكي بين التهميش الاجتماعي والاقتصادي ، مما يؤثر على حساسية المخاطر، ويختلف من مجتمع إلى آخر.

• التأكيد على أهمية الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لإدارة الطوارئ ، حيث تظهر الصراعات المجتمعية اليومية بسرعة في أعقاب الكوارث الطبيعية.

النتائج:

• كان للبحوث حول الضعف الاجتماعي تأثيراً غيرَ مباشر على ممارسات إدارة الطوارئ المحلية. ويتم تسهيل هذا التأثير من خلال سياسات الولاية ، والسياسات الفيدرالية ،والتدريب وصياغة الخطط.

• تم تحديد أربعة موضوعات تعكس الطرق المختلفة التي يدرك بها مسؤولو إدارة الطوارئ المحليون ،ويعرفون الضعف الاجتماعي. وتشمل هذه الموضوعات الآتي :

❖ الضعف كالفقر والثقافة

❖ الضعف بعدّه الافتقار إلى الأمن

❖ الضعف كواجب أخلاقي

❖ الضعف بعدّه نقصاً في الوعي والمعرفة.

• الاستراتيجيات المستخدمة لمعالجة الضعف الاجتماعي ، تقترح البيانات أربعة محاور:

1. ترك الأمر للمهنيين

2. جلب المتطوعين

3. الاستفادة من البروتوكولات لبناء المشاركة

4. تعزيز المرونة

- إن السياسة الحكومية والفيدرالية ، والتدريب ، وتطوير الخطط هي المصادر الأكثر ثقة من قبل مديري الطوارئ لنقل المعرفة إلى الممارسة.
- تكشف النتائج عن أهمية سد الفجوة المعرفية بين البحث والممارسة ، ويمكن أن يلعب التعليم العالي دورًا أكثر نشاطًا ووضوحًا في سد الفجوة بين البحث والممارسة ،و لا سيما فيما يتعلق بالضعف الاجتماعي.

الدراسة الخامسة (Jubela, 2017)

" **Keeping Survivors Alive: Security and Humanitarian Aid Operations During Natural-Disaster Response in Conflicts**"

"الحفاظ على بقاء الناجين على قيد الحياة: عمليات الأمن والمساعدات الإنسانية أثناء الاستجابة للكوارث الطبيعية في النزاعات"

أهداف الدراسة:

- استكشاف جوانب مختلفة لإدارة الطوارئ ، بما في ذلك الاستجابة للطوارئ ، والقضايا البيئية والكوارث ، والسياسة والحكومة ، والعلاقات المدنية العسكرية ، والإرهاب و التهديدات.
- تحديد التحديات والفرص في إدارة الطوارئ ، وتقديم توصيات لتحسين جهود الاستجابة للطوارئ.
- تناقش الورقة المعضلات التي تواجهها الحكومة في حماية شعبها من الجماعات المسلحة وتحديد الأولويات لإعادة البناء، واستعادة المناطق المتضررة، وتحديد إذا كان ينبغي تقديم المساعدة إلى مناطق النزاع

- تقدم الورقة نظرة ثاقبة حول تعقيدات تقديم المساعدات الإنسانية في مناطق النزاع، والحاجة إلى نهج منسق بين الحكومات ، ومنظمات الإغاثة ، و أطراف النزاع لضمان سلامة ،ورفاهية السكان المتضررين.
- تناقش الورقة تأثير الكوارث الطبيعية على مناطق النزاع والتحديات التي تواجهها الحكومات وأطراف النزاع في الدفاع والقتال أثناء هذه الكوارث.
- تسلط الورقة الضوء على الطبيعة غير التمييزية للكوارث الطبيعية وهشاشة الناجين الذين قد يكونون عانوا بالفعل من الصراع أو شاركوا فيه.

أهم ماتوصلت إليه الورقة:

- التأكيد على الحاجة إلى نهج شامل للمساعدة الإنسانية يأخذ في الاعتبار الطبيعة المتغيرة للنزاعات والكوارث.
- الإشارة إلى الحاجة لتحديث القانون الدولي الإنساني ،واتفاقيات جنيف لتعكس الواقع الحالي للنزاع ، والحاجة إلى المساعدات الإنسانية المتعددة الأوجه.
- التأكيد على أهمية التعاون بين الحكومات والمنظمات الإنسانية والجيش لضمان الاستجابة الفعالة للأزمات.
- إن التّحول في الطريقة التي نفكر بها منأجل المساعدة الإنسانية ، من استجابة طارئة قصيرة الأجل إلى نهج طويل الأجل، ومستدام يعالج الأسباب الجذرية للنزاعات والكوارث.
- تلعب السياسة والحكومة دورًا مهمًا في إدارة الطوارئ والاستجابة لها أثناء الكوارث البيئية. فالحكومة مسؤولة عن توفير الموارد ،وتنسيق الجهود للاستجابة للكوارث. ويمكن للمناخ السياسي أن يؤثر أيضًا على الاستجابة للكوارث .
- في الاستجابة لحالات الطوارئ بخلاف الحرب ، كالكوارث الطبيعية ، قد تختلف العلاقة بين القوات العسكرية والسلطات المدنية حسب الحالة والبلد. ففي بعض الحالات ، قد يُطلب من الجيش تقديم الدعم للسلطات المدنية ، كتوفير الدعم اللوجستي، وعمليات البحث ، والإنقاذ والمساعدة الطبية. وفي حالات أخرى ، قد يلعب الجيش دورًا أكثر نشاطًا في الاستجابة لحالة الطوارئ .

• يمكن استخدام العمليات العسكرية بخلاف الحرب لجهود الإغاثة في حالات الكوارث من خلال:

1. توفير الدعم اللوجستي، وعمليات البحث، والإنقاذ والمساعدة الطبية.

2. يمكن أن توفر أيضًا الأمان، والمساعدة للحفاظ على النظام في المنطقة المتأثرة.

3. توفير دعم النقل والاتصالات ، والذي قد يكون حاسمًا في جهود الإغاثة في حالات الكوارث.

• يمكن أن تؤثر مشاركة عدّة وكالات بما في ذلك المنظمات الجكومية والعسكرية والمدنية على الفعالية الشاملة لجهود الاستجابة للطوارئ بطرق إيجابية وسلبية :

❖ من الناحية الإيجابية :

1. يمكن لمشاركة عدّة وكالات أن تجلب مجموعة متنوعة من المهارات والموارد والخبرات والتي يمكن أن تساعد في معالجة حالات الطوارئ المعقدة.

2. يمكن أن تساعد في ضمان تنسيق جهود الاستجابة للطوارئ بشكل جيد، واستخدام الموارد بكفاءة.

❖ من الناحية السلبية:

1. يمكن أن تؤدي إلى الارتباك وازدواجية الجهود وانهيار الاتصالات.

2. يمكن أن يؤدي هذا إلى التأخير ،وعدم الكفاءة في جهود الاستجابة للطوارئ

تعتمد فعالية جهود الاســـتجابة للطوارئ على قدرة الوكالات المختلفة على العمل معًا بشـــكل فعال ،وتنسيق جهودها لتحقيق هدف مشترك

الدراسة السادسة (Beikia et al., 2020)

" A Location–Routing Model for Assessment of the Injured People and Relief Distribution under Uncertainty"

"نموذج توجيه الموقع لتقييم المصابين وتوزيع الإغاثة في ظل عدم اليقين"

تتمثل أهداف ومساهمات الورقة في الآتي:

• تصميم سلسلة إغاثة متكاملة لتحسين مراحل التأهب، والاستجابة لإدارة الكوارث.

• توفير إطار لصنع القرار في إدارة الكوارث، والذي يمكن أن يساعد في تقليل الخسائر والأضرار المالية الناجمة عن الكوارث الطبيعية ،واتخاذ القرارات من أجل مختلف جوانب سلسلة التوريد، كتحديد

مواقع مراكز التوزيع، وإدارة المخزون، ومراكز الرعاية المؤقتة، وتخصيص خدمات الإغاثة، وتوجيه المركبات لتوزيع إمدادات الإغاثة وإجلاء المصابين.

• تناقش الورقة التحديات التي تواجهها سلطات إدارة الكوارث في تقليل الخسائر ، والأضرار المالية الناجمة عن الكوارث الطبيعية

تستخدم الورقة نهج النمذجة الرياضية لتصميم سلسلة إغاثة متكاملة لإدارة الكوارث

النتائج التي تم التوصل إليها:

• أدت الأبحاث التطبيقية المكثفة في إدارة الكوارث إلى تطوير نظام شامل لتقليل الخسائر والأضرار المالية من خلال تحديد العوامل الأساسية التي تؤثر على مراحل التأهب والاستجابة لإدارة الكوارث. ويشمل ذلك تطوير نماذج وأدوات لتحسين تخصيص الموارد، كإمدادات الإغاثة والنقل والرعاية الطبية للمناطق المتضررة من خلال تحسين كفاءة وفعالية سلسلة الإغاثة يمكن للنظام أن يساعد على الحد من تأثير الكوارث على حياة البشر والاقتصاد.

• يمتلك نموذج سلسلة الإغاثة المتكاملة المقترح القدرة على تحسين مرحلتي الاستعداد والاستجابة لإدارة الكوارث في وقت واحد من خلال اتخاذ القرارات المتعلقة بموقع مراكز التوزيع، وكمية المخزون المدّخر في المرافق، وموقع مراكز الرعاية المؤقتة ونقاط النقل، وتخصيص خدمات الإغاثة، وتوجيه المركبات المستخدمة لتوزيع إمدادات الإغاثة ، وإجلاء المصابين، وذلك من خلال تحسين هذه القرارات.

• يمكن للنموذج أن يساعد في ضمان تسليم إمدادات، وخدمات الإغاثة إلى المناطق المتضررة في الوقت المناسب وبطريقة فعالة، وبالتالي الحد من تأثير الكوارث على حياة البشر والاقتصاد.

• تشمل العوامل التي يتم أخذها في الاعتبار عند اتخاذ القرارات لتحسين سلسلة التوريد في الورقة الآتي:

- تحديد مراكز توزيع إمدادات الإغاثة
- تحديد كمية المخزون المدّخر في المرافق في مرحلة ما قبل الكارثة
- تحديد مراكز الرعاية المؤقتة ، ونقاط النقل للمصابين

- تخصيص خدمات الإغاثة للمناطق المتضررة

- تحديد مسار المركبات المستخدمة لتوزيع إمدادات الإغاثة، وإجلاء المصابين

تم تحسين هذه العوامل في وقت واحد في نموذج سلسلة الإغاثة المتكاملة لتحسين مراحل التأهب والاستجابة لإدارة الكوارث.

- وجد أن هناك علاقة بين انخفاض و زيادة السعة في مراكز التوزيع ونقص و فائض الإمدادات أثناء الكوارث الطبيعية على وجه التحديد كما يؤدي تقليل قدرة مراكز التوزيع إلى زيادة مقدار النقص في الإمدادات، بينما تؤدي زيادة قدرة هذه المراكز إلى تقليل مقدار النقص في الإمدادات.

1-3 مشكلة البحث

تعرضت منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط لزلازل قوية منذ عام2000 قبل الميلاد ،حيث تعرضت سوريا لـ 181زلزالًا منذ عام 1365قبل الميلاد وحتى عام 1900م.فهي منطقة تقع على الحدود الزلزالية بين الصفيحة العربية و الصفيحة الأفريقية ،وتتعرض بشكل مستمر للزلازل. ضرب دمشق في عام 1140 مزلزالاً أدى إلى تدمير قلعتها وقلعة شيزر غربي حماة.و قتل زلزال حلب230 ألف شخص، ودمر معظم المدينة ،وعدداً من البلدات والقرى المحيطة بشمال سوريا وشرق تركيا. وترافق الزلزال مع تسونامي في البحر الأبيض المتوسط وتبعه 5 هزات ارتدادية عنيفة, وفي العام 1201م. تعرضت مدينة حلب لزلزال شديد أدى إلى وفاة العديد من السكان، وتدمير المباني ،والمنشآت العامة. وفي العام 1759م تعرضت مدينة دمشق لزلزال مدمر أيضاً أسفر عن مقتل العديد من السكان وتدمير المنشآت العامة والخاصة.وفي العام 1920م تعرضت مدينة حلب لزلزال آخر بلغت قوته 6.2 درجة على مقياس ريختر، وأسفر عن وفاة العديد من الأشخاص وتدمير المباني والممتلكات. كان زلزال حلب الكبير بداية لزلزالين عنيفين متتاليين في المنطقة ، وقد أثرا على غرب سوريا وشمال لبنان ومنطقة أنطاكية في جنوب تركيا.وفي العام 2008م تعرضت منطقة اللاذقية في شمال سوريا لزلزال بقوة 5.1 درجة على مقياس ريختر،وأسفر عن وفاة 13شخصاً وإصابة العشرات وتدمير الممتلكات. يجب الإشارة إلى أن سوريا ليست المنطقة الوحيدة في المنطقة التي تتعرض للزلازل، حيث تتعرض دول المنطقة المجاورة لنشاط زلزالي مستمر أيضاً.وأخرها زلزال قهرمان مرعش 2023 الذي ضرب

سوريا وتركيا في فجر السادس من شباط ضرب زلزال جنوب تركيا وشمال سوريا بلغت قوته 7.7 درجات، أعقبه آخر بعد ساعات بقوة 7.6 درجات ومئات الهزات الارتدادية العنيفة، مما أدى لمقتل أكثر من 36 ألف إنسان وإصابة أكثر من 90 ألف آخرين.

و أدى إلى دمار هائل في المناطق المتضررة ،وتزايدت الأضرار بالسكان المحليين. ويجري حاليا تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للمتضررين ،وإعادة البناء في المناطق المتضررة ومع ذلك ، تواجه هذه البرامج عقبات كبيرة في تحقيق الإدارة المستدامة ، مما يؤثر على فعاليتها وقدرتها على البقاء على المدى الطويل .

إن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الصعبة في سوريا تجعل من الصعب تحقيق الاستدامة في البرامج الإنسانية المقدمة. تعد برامج الإغاثة والطوارئ بعد حدوث االزلزال ضرورية لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة ،والتخفيف من آثارالزلزال على المجتمعات المتضررة. ومع ذلك فإن تصميم وتنفيذ البرامج يواجه تحديات كبيرة في تحقيق الاستدامة على المدى الطويل ، فالكثير من البرامج غير مستدامة بشكل كافٍ ،وتجد حلولاً مؤقتة للمشاكل العاجلة من دون النظر إلى التداعيات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الطويلة المدى.

من الضروري إجراء بحث حول كيفية تحقيق الإدارة المستدامة لبرامج الإغاثة والطوارئ في سوريا من أجل تعزيز فعالية هذه البرامج وضمان استمراريتها على المدى الطويل.

من معوقات تصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الزلزال بطريقة تضمن استدامتها على المدى الطويل: عدم كفاية الموارد ، والافتقار إلى الخطط الاستراتيجية المتكاملة ، وضعف القدرات المؤسسية ، وعدم القدرة على التعامل الفعال على المدى الطويل مع المتطلبات البيئية والاجتماعية ، و الآثار الاقتصادية.

لذلك يجب أن يكون تصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث شاملاً ومتكاملاً ، مع التركيز على الجدوى على المدى الطويل . وهذا يستلزم تحديد المتطلبات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية ، والتخطيط المسبق للموارد المطلوبة ، والتنسيق بين الجهات المعنية، ويشمل ذلك أيضاً تطوير القدرات المؤسسية ، وتعزيز الآليات والأدوات المستخدمة في تصميم وتنفيذ هذه البرامج ، وضمان توافر

الموارد المالية والبشرية الكافية،وعلاوة على ذلك فإن التصميم والتنفيذ الفعالين لبرامج الإغاثة والطوارئ بعد الزلزال يستلزم مراعاة العواقب البيئية والاجتماعية والاقتصادية الطويلة الأجل ، فضلاً عن ضمان مساهمة البرامج في تعزيز الاستدامة ،والتنمية المستدامة في المجتمعات المتضررة.

في ضوء ذلك تلخصت المشكلة البحثية التي تدرس كيفية تصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ في سوريا ما بعد الزلزال بشكل يضمن استدامتها على المدى الطويل. تبلورت مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

- **هل يوجد علاقة بين أساليب تصميم برامج الإغاثة(النهج) واستراتيجيات وخطط التنفيذ بعد الزلزال في سوريا و استدامة عمليات برامج الإغاثة؟**

ويتفرع عنها عدة تساؤلات فرعية ممثلة بما يلي:

1. **هل يوجد علاقة بين النهج الواجب مراعاتها عند تصميم برامج الإغاثة والطوارئ (أساليب تصميم برامج الإغاثة)بعد الزلزال في سوريا واستدامة عمليات برامج الإغاثة؟**
2. **هل يوجد علاقة بين استراتيجيات تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الزلزال في سوريا واستدامةعمليات برنامج الإغاثة والطوارئ ؟**
3. **هل يوجد علاقة بين خطط تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد زلزال سوريا واستدامة عمليات برنامج الإغاثة والطوارئ؟**

1-4 متغيرات البحث

-المتغير المستقل الرئيس: هو تصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ

يندرج تحته ثلاثة متغيرات فرعية هي :

- أساليب تصميم برامج الإغاثة والطورئ
- استراتيجيات تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ
- خطط تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ

-المتغير التابع :استدامة برامج الإغاثة على المدى الطويل

1-5 أهمية البحث

الأهمية النظرية للبحث

بمأأن البجث سيتضمن عدّة تعاريف ومصطلحات،فإنه سيكون بمنزلة مرجع للدراسات المستقبلية في هذا المجال بسبب القضايا والأسئلة التي يطرحها. وتكمن الأهمية النظرية للبحث في تحديد المراحل التي مرت بها عملية بناء برامج الإغاثة والطوارئ ما بعد الكوارث وآلية تنفيذها . و يتم الأخذ في الاعتبار الاقتراحات التي سيتم تقديمها للمساعدة في تحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة من برامج الإغاثة والطوارئ السابقة، والتي يمكن تطبيقها على البرامج المستقبلية بشكل عام، وتساعد في تطوير السياسات ،والمبادئ التوجيهية القائمة على الأدلة في تصميم وتنفيذ ما بعد– الكوارث في يتعلق بعمليات الإغاثة والطوارئ. وهذا يمكن واضعي السياسات اتخاذ القرار بناءً على المعرفة ،لأنه يضمن تكييف المبادرات مع احتياجات المجتمعات التي المتأثرة .

الأهمية التطبيقية للبحث :

- يوضح البحث أن برامج الإغاثة والطوارئ مصممة وفقًا لسياقات ومتطلبات محددة ، وبالتالي تعزيز فعاليتها واستدامتها.
- تعزيز الشفافية والمسؤولية في تصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ، لتجنب الهدر والاحتيال وسوء الاستخدام.
- زيادة القدرات المحلية والمرونة من خلال إشراك المجتمعات المحلية في تصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ ، تعزيز الحلول الطويلة الأجل للأسباب الجذرية للأزمات.
- تعزيز الاستدامة على المدى الطويل. وذلك عندما يتم تصميم برامج الإغاثة والطوارئ وتنفيذها بطريقة مستدامة ، عندها ستساعد في الانتعاش البيئي والاجتماعي والاقتصادي وإعادة بناء المجتمعات المتضررة من الكوارث.
- تحسين فعالية وكفاءة برامج الطوارئ والإغاثة .

الأسباب التي تجعل البحث العلمي أمرا بالغ الأهمية

1.الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة: عند وقوع كارثة طبيعية ، يجب على المنظمات والوكالات أن تنشر الأموال المتاحة بسرعة لتلبية الاحتياجات العاجلة بما في ذلك الغذاء والماء والرعاية الطبية

1-6 أهداف البحث

- معرفة السياسات والإجراءات الواجب تبنيها أثناء تصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ في سوريا ما بعد الزلزال
- تحديد طبيعة وأثر العلاقة مابين النهج المستخدمة بتصميم برامج الإغاثة والطوارئ واستدامة برنامج الإغاثة
- تحديد طبيعة وأثر العلاقة مابين الاستراتيجيات المنفذة في عمليات برنامج الإغاثة واستدامة برنامج الإغاثة
- تحديد طبيعة وأثر العلاقة مابين خطط برنامج الإغاثة والطوارئ واستدامة البرنامج الإغاثة
- القدرة على تحديد أي من النهج والخطط والاستراتيجيات الأكثر تأثيراً على استدامة العمليات الإغاثية
- اختيار الوسائل والتكتيكات الأكثر فاعلية لتقديم المساعدة ،والدعم في حالات الطوارئ التي تعالج الاحتياجات الفورية للمجتمعات المتأثرة وتزيد من استدامتها على المدى الطويل.
- وضع معايير، وإجراءات تدعم الاستدامة ،وتضمن أن تكون جهود الإغاثة في حالات الكوارث عادلة وفعالة وناجحة في جميع المجالات.
- تعزيز كفاءة الاستجابة الطارئة للكوارث الطبيعية في سوريا من حيث الوصول إلى السكان المتضررين وإيصال المساعدات في أسرع وقت ممكن.
- وضع خطط عمل طويلة الأمد من أجل أن تؤدي الاستجابة للطوارئ إلى جهود متواصلة للتعافي وإعادة البناء.
- تقييم الاستعداد الحالي وقدرة الحكومة والمنظمات غير الحكومية، وأصحاب المصلحة الآخرين على الاستجابة للكارثة وتقديم المساعدة.

- اكتشاف أساليب ونهج وخطط فعالة لتصميم وتنفيذ الإغاثة بعد الزلزال، وبرامج الطوارئ التي تلبي الاحتياجات الفورية والطويلة الأجل للسكان المتضررين.
- البحث في المعوقات والصعوبات المحتملة في تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ في سوريا بعد الزلزال
- تقديم اقتراحات حول إمكانية جعل مساعدات ما بعد الزلزال، ومبادرات الطوارئ في سوريا أكثر فعالية وطويلة الأمد
- إضافة إلى مجموعة من المؤلفات المتعلقة ببرامج المساعدة في حالات الطوارئ بعد الزلزال ، وتوافر المعلومات لصانعي القرار ، وصانعي السياسات ، والعاملين في المجالات ذات الصلة.

1-7 حدود البحث

حدود زمانية : تم إجراء البحث بعد وقوع الزلزال في سوريا في الفترة الممتدة بين 2023/3/12 إلى 12 / 2024/9.

حدود مكانية : تم إجراء البحث على القوى العاملة بالإغاثة والطوارئ في الجمهورية العربية السورية ، والمنظمات الدولية المتواجدة على أراضي الجمهورية العربية السورية .

1-8 أنموذج البحث

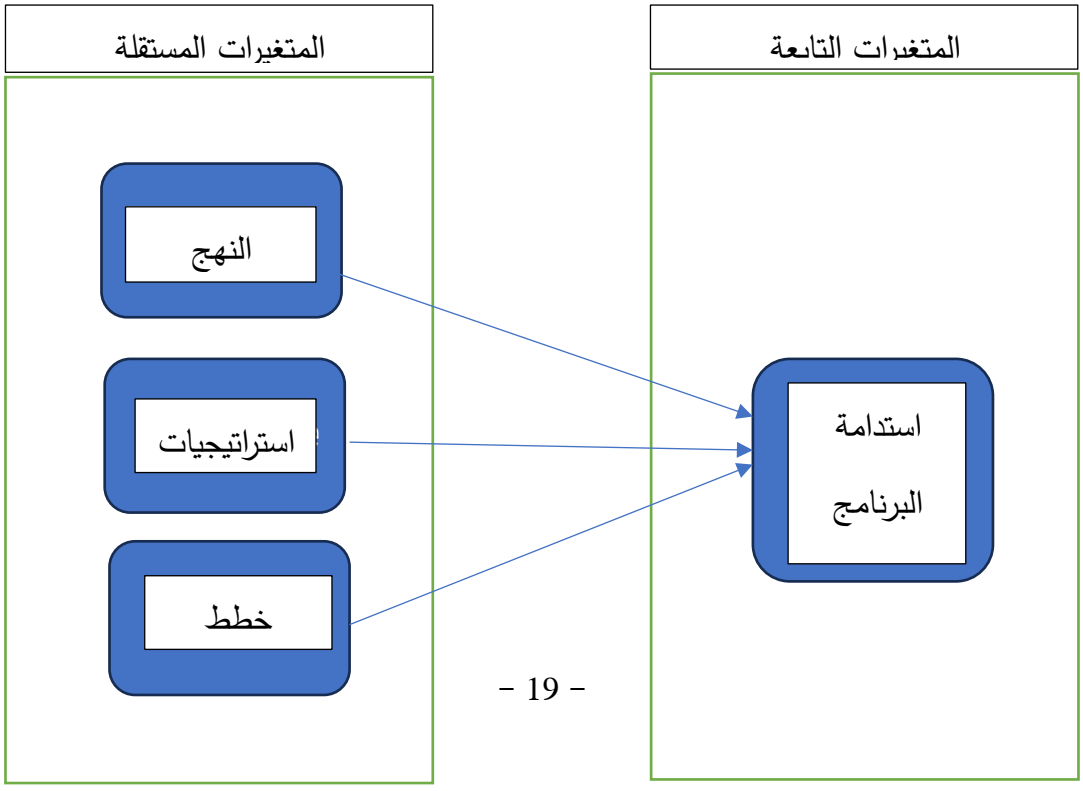

1-9 أسلوب البحث العلمي

إن أسلوب البحث العلمي الذي يناسب الدراسة الموصوفة هو **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يتضمن دراسة معمقة للبيانات و المعلومات المتعلقة بالمفاهيم الأساسية للإدارة المستدامة, نهج برامج الإغاثة والطوارئ,استراتيجيات الإغاثة والطوارئ,خطط برامج الإغاثة والطوارئ.

الفصل الثاني

الإطار النظري:

2-1 مفاهيم ونظريات أساسية

2-2 النهج والاستراتيجيات والخطط المدرجة بتصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث الطبيعية

2-3 العلاقات مابين النهج والاستراتيجيات والخطط المستخدمة في عمليات الإغاثة واستدامة برامج الإغاثة :

الفصل الثاني الإطار النظري:

تمهيد :

تناولت الباحثة في المبحث الأول الأســـس والمفاهيم والنظريات المتعلقة بالإدارة المســـتدامة,وبينت عناصـــرها وجوانبها الأســـاســـية.أما في المبحث الثاني فقد ركزت على اســـتعراض كلاً من مفاهيم وعناصـرالنهج والاسـتراتيجيات والخطط المسـتخدمة أثناء العمليات الإغاثية بعد الكوارث.وفي المبحث الثالث سـلطت الضـوء على العلاقات مابين النهج والاسـتراتيجيات والخطط المسـتخدمة في عمليات الإغاثة بعد الكوارث والاستدامة الشاملة لتلك العمليات الإغاثية.

2-1 مفاهيم ونظريات أساسية

2-1-1 الإدارة المستدامة

تتكلم الباحثة هنا عن أصـل ونشـأة نظرية الإدارة بالاسـتدامة ومؤسـسـها وعناصـر هذه النظرية, كما أشارت إلى الأدوات المستخدمة بالإدارة المستدامة وأهمية تبنيها في المنظومات الإدارية

نشأة الإدارة المستدامة:

ترجع جذور نظرية إدارة الاسـتدامة إلى مفهوم التنمية المسـتدامة، الذي اكتسـب شـهرة في أواخر القرن العشرين. تم تقديم مصطلح "التنمية المستدامة" لأول مرة في تقرير برونتلاند لعام 1987، والذي عرفها بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضـر دون المسـاس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة"(Al-Athel et al., 1987). يعتبر جون إلكينجتون، رجل الأعمال والكاتب البريطاني الذي صـاغ مصـطلح "النتيجة النهائية الثلاثية" في عام 1994، مؤسس نظرية إدارة الاسـتدامة. يقترح إطار النتيجة النهائية الثلاثية أن الشـــركات يجب أن تقيس نجاحها ليس فقط من خلال أدائها المالي ولكن أيضًا من خلال تأثيرها الاجتماعي والبيئي(Elkington, 1997).

تتضمن **العناصر الرئيسية لنظرية إدارة الاستدامة** ما يلي:

1. المسـؤولية البيئية: يتضـمن ذلك تقليل التأثير البيئي السـلبي لعمليات الأعمال، مثل تقليل انبعاثات الغازات المسـببة للانحباس الحراري والنفايات واسـتهلاك الموارد. يمكن أن يشـمل ذلك تبني عمليات التصنيع الخضراء وتنفيذ تدابير كفاءة الطاقة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

2. المسـؤولية الاجتماعية: يأخذ هذا في الاعتبار التأثير الاجتماعي لأنشـطة الأعمال، بما في ذلك رفاهية الموظفين والمشـاركة المجتمعية وممارسـات الأعمال الأخلاقية. يمكن أن يشـمل هذا ضـمان ممارسات العمل العادلة ودعم المجتمعات المحلية وتعزيز التنوع والشمول.

3. الجدوى الاقتصادية: تركز على ضمان الاستدامة المالية طويلة الأجل للمنظمة، مع تحقيق التوازن بين الاعتبارات البيئية والاجتماعية. وقد يتضمن ذلك تحديد فرص السوق الجديدة، وتحسين العمليات، وإدارة المخاطر المرتبطة بالقضايا المتعلقة بالاستدامة.

تتضمن بعض **الإجراءات الرئيسية المستخدمة في إدارة الاستدامة** ما يلي(Schaltegger et al., 2016):

- تقييم دورة الحياة: تقييم التأثير البيئي لمنتج أو خدمة طوال دورة حياتها بالكامل، من استخراج المواد الخام إلى التخلص منها أو إعادة تدويرها.
- أنظمة الإدارة البيئية: وضع نهج منظم لإدارة التأثيرات البيئية وتحسين الأداء البيئي باستمرار.
- إعداد تقارير الاستدامة: الكشف عن أداء المنظمة وتقدمها المتعلق بالاستدامة لأصحاب المصلحة، غالبًا باستخدام أطر مثل مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI).
- إشراك أصحاب المصلحة: إشراك مختلف أصحاب المصلحة والتعاون معهم بنشاط، مثل الموظفين والعملاء والموردين وأعضاء المجتمع، لمعالجة التحديات والفرص المتعلقة بالاستدامة.

تكمن **أهمية نظرية إدارة الاستدامة** في قدرتها على مساعدة المنظمات في معالجة التحديات العالمية، مثل تغير المناخ، ونضـوب الموارد، والتفاوت الاجتماعي، وممارسـات الأعمال الأخلاقية. ومن خلال دمج الاسـتدامة في اسـتراتيجياتها وعملياتها الأسـاسـية، يمكن للمنظمات تعزيز قدرتها التنافسـية على المدى الطويل، والحد من المخاطر، والمساهمة في مستقبل أكثر استدامة. ويتماشى هذا مع الضغوط المجتمعية والتنظيمية المتزايدة التي تدفع الشـركات إلى اتخاذ دور أكثر نشـاطًا في معالجة القضـايا المتعلقة بالاستدامة(Schaltegger & Burritt, 2014).

2-1-2 الجوانب الرئيسية لاستدامة برامج الإغاثة والطوارئ:

تتكلم الباحثة هنا عن مفهوم الاستدامة, كما أشارت إلى الجوانب الأربعة الرئيسة للاستدامة الشاملة موضحة و مبينة كل جانب من جوانب الاستدامة مع عناصره ومؤشراته التي تدل عليه.

مفهوم الاستدامة:

إن الاستدامة مفهوم معقد ومتعدد الأوجه نشأ من الكلمة اللاتينية "sustinere" والتي تعني "الدعم" أو "التحمل". وقد تطورت هذه الكلمة بمرور الوقت وكان تعريفها موضوعًا لكثير من المناقشات والتفسيرات(M. D. Webster, n.d.). وكان أحد أكثر التعريفات قبولًا للاستدامة هو الذي قدمته لجنة برونتلاند في عام 1987، والتي عرفتها بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة". ويؤكد هذا التعريف على أهمية تحقيق التوازن بين احتياجات الحاضر واحتياجات المستقبل والنظر في التأثيرات الطويلة الأجل لأفعالنا(Al-Athel et al., 1987).ويمكن إرجاع أصول مفهوم الاستدامة إلى الحركات البيئية المختلفة والتطورات العلمية في القرن العشرين. فقد أرست الحركة البيئية في الستينيات والسبعينيات، والتي اندلعت بفعل المخاوف المتزايدة بشأن التدهور البيئي واستنزاف الموارد، الأساس لمفهوم الاستدامة (Kates et al., 2005) بالإضافة إلى ذلك، سلط نشر تقرير نادي روما "حدود النمو" في عام 1972 الضوء على الحاجة إلى نهج أكثر استدامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (Meadows & Meadows, 1972).والآن أصبح من المعترف به على نطاق واسع أن **الركائز الثلاث للاستدامة – البيئية والاجتماعية والاقتصادية** – هي العناصر الأساسية التي يجب معالجتها لتحقيق التنمية المستدامة (United Nations, 2015).

الجوانب الرئيسية للاستدامة:

بعد أن تعرفنا على الركائز الثلاثة للاستدامة سندرس الجوانب الرئيسة للاستدامة وتشمل **الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والحوكمة.** توفر هذه الجوانب الرئيسة للاستدامة معًا إطارًا شاملاً لمعالجة التحديات المعقدة التي يواجهها عالمنا وضمان مستقبل أكثر مرونة ومساواة للجميع.

1. **الاستدامة البيئية:**

وفقًا ل (Brundtland, 1987)فإن الاستدامة البيئية هي الاستخدام الحكيم والمسؤول للحفاظ على البيئة من خلال الإجراءات التي تقلل من النفايات والتلوث، وتوفر الموارد، وتشجع إعادة نمو النظم البيئية. تعتمد الاستدامة البيئية على تكتيكات مثل الحفاظ على النظام البيئي، والزراعة المستدامة، والطاقة المتجددة.

- أهداف الاستدامة البيئية:

تشمل الأهداف الرئيسة الحفاظ على الموارد الطبيعية(مياه, أراضي ,غابات ومعادن) وحمايتها للأجيال الحالية والمستقبلية(Brundtland, 1987) ،والحد من انبعاث الغازات المسببة للانحباس الحراري العالمي(*Climate Change 2021: The Physical Science Basis*, IPCC), والحفاظ على التنوع البيولوجي("Global Environment Outlook – GEO-6: Healthy Planet, Healthy People," 2019) ,و تعزيز أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة(Petrie et al., 2023).

العناصر الرئيسية للاستدامة البيئية:

تشمل العناصر الرئيسية للاستدامة البيئية مصادر الطاقة المتجددة(الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الكهرومائية)، وممارسات استخدام الأراضي وإدارتها المستدامة(مثل الزراعة المستدامة والغابات)، والحد من النفايات وإعادة التدوير ونهج الاقتصاد الدائري، وتقنيات مكافحة التلوث ومعالجته، وأنظمة النقل المستدامة من مركبات كهربائية ومواصلات عامة (Kirchherr et al., 2017).

- مؤشرات الاستدامة البيئية:

تشمل مؤشرات الاستدامة البيئية حصة الطاقة المتجددة في إجمالي استهلاك الطاقة، والبصمة البيئية والقدرة البيولوجية، وانبعاث الغازات المسببة للانحباس الحراري العالمي للفرد، ونسبة الأراضي المحمية والمناطق البحرية، ومعدلات توليد النفايات وإعادة التدوير، وقياسات جودة الهواء والمياه (Moldan et al., 2011).

ترى الباحثة أنه من خلال معالجة هذه الأهداف والعناصـــر والمؤشـــرات، تضـــمن الاســـتدامة البيئية الصحة والمرونة على المدى الطويل للبيئة الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية

2. الاستدامة الاقتصادية:

تشير الاستدامة الاقتصادية إلى قدرة الاقتصاد على دعم مستوى محدد من الإنتاج الاقتصادي إلى أجل غير مسمى. من أجل تحقيق التنمية الاقتصـــادية المســـتدامة، يجب موازنة النمو والازدهار مع الاســـتخدام الحكيم للموارد الطبيعية والحد من الآثار البيئية الضـــارة(Sachs, 2015).يعد تطوير الاقتصـــاد الأخضـــر، وتعزيز الاقتصـــاد الدائري، وتنفيذ الســـياســـات التي تحفز ممارســـات الأعمال المستدامة.

- أهداف الاستدامة الاقتصادية(Moldan et al., 2012):

وتشمل الأهداف الرئيسة الاستخدام الفعّال للموارد، والنمو الاقتصادي المستدام، والتوزيع العادل للثروة، والقدرة على الصـمود في مواجهة الصـدمات الاقتصـادية.ويضـمن الاسـتخدام الفعال للموارد اسـتخدام الموارد الطبيعية والمواد الخام بطريقة تعظم الإنتاجية وتقلل الهدر،ويحافظ النمو الاقتصـــادي المســـتدام على معدل ثابت من النموالاقتصـــادي على المدى الطويل من دون التســـبب في اســـتنزاف الموارد أو التدهور البيئي ، ويعمل التوزيع العادل للثروة للفوائد الاقتصـــــادية بين جميع أفراد المجتمع، والحد من التفاوت في الدخل والفقر، وكان للمرونة في مواجهة الصـدمات الاقتصـادية دور في بناء اقتصـاد قادر على تحمل الصـدمات الاقتصـادية الخارجية والتعافي منها مثل الأزمات المالية أو اضـطرابات سلسـلة التوريد(Moldan et al., 2012).

العناصر الرئيسة للاستدامة الاقتصادية:

تشمل العناصر الرئيسة للاستدامة الاقتصادية رأس المال المالي، ورأس المال الصناعي، ورأس المال البشـــري، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال الطبيعي. ويضـــمن رأس المال المالي الربحية طويلة الأجل وقابلية استمرار الأعمال والصناعات، ويحافظ رأس المال الصناعي على البنية الأساسية المادية ويطورها، ويستثمر رأس المال البشري في المهارات والمعرفة وصـحة القوى العاملة، ويعزز رأس المال الاجتماعي الشبكات الاجتماعية القوية والمؤسسات والثقة داخل المجتمع، ويحافظ رأس المال الطبيعي

على الموارد الطبيعية والنظم البيئية التي تدعم الأنشطة الاقتصادية ويجدد (Dyllick & Hockerts, 2002).

- مؤشرات الاستدامة الاقتصادية:

تشمل مؤشرات الاستدامة الاقتصادية معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل البطالة، ومقاييس الفقر وعدم المساواة في الدخل، وإنتاجية الموارد(أي استخدام الطاقة والمواد لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي)، ونسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، والاستثمار في البحث والتطوير، ومعدلات ريادة الأعمال والابتكار(Moldan et al., 2012).

تؤكد الباحثة على أنه وبالتركيز على هذه الأهداف والعناصر والمؤشرات، يمكن للاقتصاد بناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات الاقتصادية الخارجية والحفاظ على قابليته الاقتصادية على المدى الطويل

3. الاستدامة الاجتماعية

تركز الاستدامة الاجتماعية على ضمان رفاهة ومساواة كل فرد من أفراد المجتمع، بما في ذلك الوصول إلى الموارد الضرورية، والحفاظ على التراث الثقافي، وتنمية مجتمعات شاملة وعادلة، للاستدامة الاجتماعية (Dillard et al., 2009). وتعتمد الاستدامة الاجتماعية على تكتيكات مثل المشاريع المجتمعية، وبرامج الرعاية الاجتماعية، والتنمية الحضرية المستدامة.وتهدف إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

- أهداف الاستدامة الاجتماعية:

1. المساواة والإدماج: ضمان المساواة في الوصول إلى الموارد والفرص وعمليات صنع القرار لجميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي والاقتصادي أو العرق أو الجنس أو العوامل الديموغرافية الأخرى
2. تعزيز التماسك الاجتماعي: تعزيز الشعور بالانتماء والتفاهم المتبادل بين المجموعات المتنوعة، والحد من التوترات الاجتماعية والصراعات .

3. ضمان المساواة بين الأجيال: الحفاظ على التوازن بين احتياجات وتطلعات الجيل الحالي واحتياجات وتطلعات الأجيال القادمة، بحيث لا يتضرر الجيل الحالي من تصرفات أو قرارات الجيل الحالي (Dempsey et al., 2011).
4. تحسين نوعية الحياة: تعزيز الرفاهية العامة ونوعية الحياة للأفراد والمجتمعات، بما في ذلك الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والإسكان والخدمات الأساسية
5. تمكين المجموعات المهمشة: إعطاء صوت ووكالة للمجموعات المهمشة أو المحرومة، مثل كبار السن، أو المعوقين، أو الأقليات العرقية، للمشاركة في تشكيل تنميتها الخاصة (Vallance et al., 2011).

- العناصر الأساسية للاستدامة الاجتماعية: (Vallance et al., 2011)

وتشمل العناصر الرئيسية للاستدامة الاجتماعية التنمية والاحتياجات الأساسية، والعدالة الاجتماعية والمساواة، والتماسك الاجتماعي والتفاعل، والحفاظ على الثقافة والهوية، والتمكين والمشاركة.

- مؤشرات الاستدامة الاجتماعية: (Dempsey et al., 2011)

تشمل المؤشرات الشائعة المستخدمة لقياس الاستدامة الاجتماعية الفقر وعدم المساواة في الدخل، والوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والإسكان، ومعدلات الجريمة وسلامة المجتمع، والإقبال على التصويت والمشاركة المدنية، ورأس المال الاجتماعي والشبكات المجتمعية، ونوعية الحياة والرفاهة المتصورة.

تؤكد الباحثة من خلال فهم سياق أهداف الاستدامة الاجتماعية والمعرفة بعناصرها ومؤشراتها، يمكننا ضمان عدم تضرر احتياجات وتطلعات الأجيال الحالية والمستقبلية من تصرفات أو قرارات الأجيال الحالية. ومن خلال القيام بذلك، يمكننا خلق مجتمع أكثر إنصافًا وشمولاً للجميع.

4. الحوكمة:

إن الهياكل والإجراءات واللوائح التي تسهل اتخاذ القرارات الفعّالة وتطبيق الممارسات المستدامة يشار إليها بالحوكمة(Kates et al., 2005)إن اتخاذ القرارات التشاركية، والمؤسسات المفتوحة والمسؤولة، ودمج مخاوف الاستدامة في جميع جوانب الحوكمة كلها أمثلة على ذلك. وتعد الحوكمة عنصراً أساسياً

في الاســـتدامة، حيث توفر الإطار والآليات التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية المســـتدامة. كما تعرف، بأنها الأنظمة والعمليات والهياكل التي توجه وتنسق تصرفات مختلف أصحاب المصلحة نحو الهدف المشترك للتنمية المستدامة(Kooiman, 2003) .يستند تصنيف الحكم كجانب أساسي من جوانب الاستدامة إلى الاعتراف بأن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقهامن دون عمليات صنع القرار الفعالة والشـــاملة، وأطر ســـياســـية واضـــحة، وآليات للتنســـيق والتعاون بين أصـــحاب المصـــلحة (Biermann et al., 2017).

أهداف الحوكمة (Biermann et al., 2017):

تتمثل الأهداف الأســاســية للحوكمة في ســياق الاســتدامة في ضــمان عمليات صــنع القرار الفعّالة والمنصفة، ووضع السياسات وإنفاذها، وتسهيل التنسيق والتعاون بين مختلف القطاعات ومستويات الحكومة ومجموعات أصحاب المصلحة، وتعزيز الشفافية والمساءلة والشمول في إدارة الموارد الطبيعية وتنفيذ مبادرات التنمية المستدامة.

- العناصر الرئيسة للحوكمة التي تسهم في الاستدامة: (*The Routledge Handbook of Ethics and Public Policy*, 2018)

تشمل العناصر الرئيسة للحوكمة التي تسهم في تحقيق الاستدامة الأطر المؤسسية، ومشاركة أصحاب المصلحة، وتماسك السياسات، والرصد والتقييم. وتشمل الحوكمة الرشيدة لتحقيق الاستدامة التنفيذ الفعّال للسياسات، والمساواة والشمول في صنع القرار، والمساءلة والشفافية في إدارة الموارد، والاستجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة ومخاوفهم، وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

- مؤشرات الحوكمة من أجل الاستدامة: (United Nations Development Programme, 2014)

تشمل مؤشرات الحكم الرشيد من أجل الاستدامة الفعالية والكفاءة في تنفيذ السياسات، والمساواة والشمول في صنع القرار، والمساءلة والشفافية في إدارة الموارد، والاستجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة، وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

ترى الباحثة أن الحوكمة تلعب دورًا حاسـمًا في ضـمان تكامل الاعتبارات الاقتصـادية والاجتماعية والبيئية، فضلاً عن التوزيع العادل والمنصف لتكاليف وفوائد التنمية المستدامة.

2-2 النهج والاسـتراتيجيات والخطط المدرجة بتصـميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث الطبيعية

بينت الباحثة هنا ماهية النهج والاسـتراتيجيات والخطط الواجب مراعاتها أثناء عمليات الإغاثة بعد الكوارث مبينة مفهوم كل منها وعناصرها ومكوناتها الرئيسة لكل من النهج والاستراتيجيات والخطط.

2-2-1 النهج الواجب مراعاتها عند تصميم برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث الطبيعية:

يعد تصميم برامج الإغاثة والطوارئ أمرًا ضروريًا للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية والبشرية وتعزيز الاسـتجابة لها. وقد تم وضـع العديد من الأسـاليب والآليات لتحقيق هذا الهدف ، ويجب أخذها في الاعتبار عند تصميم برامج الإغاثة والطوارئ. هذه الآليات والنهج مطلوبة لتصميم برامج إغاثة وطوارئ فعالة لضـمان تحقيق الأهداف المرجوة والتخفيف من الأضـرار التي تسـببها الكوارث وذلك من خلال تحسـين التخطيط والتنسـيق وتوفير الموارد والمسـاعدات اللازمة للضـحايا والمتضـررين . تسـعى هذه الأسـاليب جميعها إلى تحقيق هدف مشـترك ، وهو الحد من الأضـرار التي تسـببها الكوارث وتحسـين الاستجابة لها. من أجل تحقيق أفضل النتائج وتقليل الأضرار التي تسببها الكوارث ،ومن الضروري أن يتم تصـميم برامج الإغاثة والطوارئ باسـتخدام هذه الأسـاليب وتنفيذها بشـكل فعال،ويجب تطوير هذه البرامج وتحديثها وتعزيزها بشكل دائم لمواجهة التحديات المستقبلية المحتملة.

2-2-1-1 نهج التعاون المشترك:

النهج التعاوني هوأسـلوب عمل يتعاون فيه الأفراد أو المجموعات لتحقيق هدف مشـترك (Johnson & Johnson, 2009). يعزز النهج التعاوني التعاون والتنسـيق والتآزر لتحقيق نتائج أفضـل من الأفراد الذين يعملون في عزلة, كما يشـجع على حل المشـكلات بطريقة إبداعية، ويسـتفيد من وجهات نظر متنوعة، ويعزز الشعور بالملكية الجماعية للنتيجة(Kaner & Lind, 2014).

- المكونات الرئيسة للنهج التعاوني هي:

1. الأهداف المشتركة: لدى الأشخاص أو الفرق المشاركة فهم مشترك للهدف النهائي أو النتيجة المرجوة التي يسعون إليها.
2. التواصل المفتوح: تتواصل جميع الأطراف بانتظام وشفافية وبشكل مفتوح لتبادل المعلومات والأفكار والتقدم. يتم اتخاذ القرارات بشكل تعاوني، بمشاركة وموافقة جميع الأطراف المعنية.
3. المساءلة المشتركة: يقبل كل عضو المسؤولية عن إنجاز الواجبات والمساهمة في الجهد الإجمالي.
4. الاحترام والثقة المتبادلين: يوجد أساس من الاحترام والثقة وحسن النية بين الأشخاص أو الفرق المتعاونة (Huxham & Vangen, 2013).

2-2-1-2 نهج إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية:

إن نهج إدارة مخاطر الكوارث القائم على المجتمع هو عملية تشاركية تشرك المجتمعات المعرضة للخطر في تحديد مخاطر الكوارث وتحليلها ومعالجتها ورصدها وتقييمها. و يؤكد على دور المجتمع بعدّه المستجيب الأول وقدراته المتأصلة(Twigg, 2015 ;Pandey & Okazaki, 2005; Maskrey,1989).ويهدف النهج إلى بناء قدرة المجتمع على تقييم مخاطر الكوارث ورصدها وإدارتها، مع تسهيل الروابط بين المجتمعات والوكالات الحكومية وأصحاب المصلحة(Pandey & Okazaki, 2005).

- العناصر الرئيسة لنهج إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية:

1. مشاركة المجتمع وتمكينه: إشراك أعضاء المجتمع في جميع مراحل عملية إدارة مخاطر الكوارث، من تقييم المخاطر إلى التنفيذ والمراقبة.

2. بناء القدرات: تعزيز المعرفة والمهارات والموارد لأعضاء المجتمع لإدارة مخاطر الكوارث بشكل فعال.

3. الشراكات التعاونية: تعزيز الشراكات بين المجتمعات والوكالات الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين لتنسيق وتكامل جهود الحد من مخاطر الكوارث.

4. نهج شـــامل وشـــامل: معالجة مجموعة واســـعة من مخاطر الكوارث والضـــعف والقدرات داخل المجتمع، وضمان إدراج الفئات المهمشة.

تم تبني نهج إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية وتنفيذه على نطاق واسع في سياقات مختلفة حول العالم، وتم الاعتراف به كاســـتراتيجية فعالة للحد من مخاطر الكوارث وبناء مجتمعات مرنة (Twigg, 2015).

2-2-1-3 نهج الحد من مخاطر الكوارث

الحد من مخاطر الكوارث هو نهج يهدف إلى الحد من الأضـــرار الناجمة عن المخاطر الطبيعية مثل الزلازل والفيضـــانات والجفاف والأعاصـــير من خلال أخلاقيات الوقاية(Gaillard & Mercer, 2012).

يعرّف مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الحد من مخاطر الكوارث بأنه :"مفهوم وممارسة الحد من مخاطر الكوارث من خلال الجهود المنهجية لتحليل وإدارة العوامل المســـببة للكوارث، بما في ذلك الحد من التعرض للمخاطر، وتقليل تعرض الأشـــخاص والممتلكات للخطر، والإدارة الحكيمة للأراضـــي والبيئة، وتحســـين الاســـتعداد للأحداث الســـلبية" (UN. Office for Disaster Risk Reduction, 2009) يؤكد نهج الحد من مخاطر الكوارث على أهمية التدابير الاســـتباقية لمنع وتخفيف تأثير الكوارث، بدلاً من الاعتماد فقط على جهود الاســـتجابة للطوارئ والتعافي التفاعلية (Aitsi-Selmi et al., 2015).

المبادئ الأساسية لنهج الحد من مخاطر الكوارث مايلي: (*Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015-2030*, 2018)

تتضـــمن فهم ومعالجة الأســـباب الجذرية لمخاطر الكوارث ،تعزيز قدرة المجتمعات والأنظمة على الصمود،تعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين والقطاعات المتعددة، دمج الحد من مخاطر الكوارث في سياسات وممارسات التنمية المستدامة وتمكين المجتمعات المحلية من المشاركة في صنع القرار وتنفيذ تدابير الحد من مخاطر الكوارث.

تؤكد الباحثة أنه من خلال تنفيذ استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث، يمكن للمجتمعات الاستعداد بشكل أفضل للكوارث الطبيعية والتعافي منها، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى إنقاذ الأرواح والحد من الخسائر الاقتصادية.

2-2-1-4 نهج الاستجابة السريعة:

يشير نهج الاستجابة السريعة إلى مفهوم الاستجابة السريعة والفعّالة للمواقف أو الأزمات الناشئة من أجل تقليل التأثيرات السلبية ومعالجة القضايا في الوقت المناسب. ويؤكد هذا النهج على أهمية وجود خطة منسقة وقابلة للتكيف لتمكين الاستجابة السريعة والفعّالة.وفقًا لـ (Boin & Hart, 2003)، فإن نهج الاستجابة السريعة ينطوي على "القدرة على التصرف بسرعة وحسم في مواجهة التهديدات أو الفرص الناشئة". يمكن أن يشمل هذا أشياء مثل وجود بروتوكولات محددة مسبقًا، وموظفين مدربين، وموارد ضرورية متاحة بسهولة للنشر حسب الحاجة. والهدف هو القدرة على تحديد المشكلات في وقت مبكر، وتقييم الموقف بدقة، واتخاذ الإجراء المناسب قبل تفاقم المشكلة،وتتطلب الاستجابة السريعة الفعّالة قيادة قوية، وتواصلًا واضحًا، والقدرة على تنسيق أصحاب المصلحة والموارد المتعددة. كما تعتمد على وجود فهم عميق للمخاطر والثغرات المحتملة التي قد تواجهها المنظمة أو المجتمع (Drennan et al., 2014).

2-2-1-5 نهج التعافي المستدام:

يشير نهج التعافي المستدام إلى مفهوم إعادة بناء المجتمعات والأنظمة والبنية الأساسية واستعادتها بطريقة تعزز المرونة على المدى الطويل والاستدامة البيئية. وفقًا لما ذكره (Manyena et al., 2011)، فإن التعافي المستدام هو "عملية استعادة وإعادة بناء وإعادة تشكيل البيئة المادية والاجتماعية والاقتصادية والطبيعية من خلال نهج تشاركي وشامل". ويؤكد هذا النهج على أهمية اتخاذ موقف شامل واستباقي للتعافي، بدلاً من مجرد العودة إلى حالة ما قبل الأزمة. كما يتطلب التعافي المستدام الناجح نهجًا متعدد الأوجه وتعاونيًا يجمع بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمعات المتضررة (Pearce, 2003)،و يتطلب التخطيط الطويل الأجل، وتقييم المخاطر الشاملة، ودمج الاعتبارات البيئية في جميع مراحل عملية التعافي.

- العناصرالأساسية لهذا النهج:

تشمل التركيز على إعادة البناء بشكل أفضل وأقوى، بدلاً من الاعتمادعلى البناء السابق،دمج تدابير الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ ،تعزيز مشـــاركة المجتمع وملكيته في عملية التعافي، مواءمة جهود التعافي مع أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقًا .

2-2-1-6 النهج الموجه (نهج التخصيص):

يشير نهج التخصيص المستهدف إلى ممارسة تخصيص الموارد أو الفوائد بشكل مباشر لأفراد أو مجموعات محددة تم تحديدها كمتلقين أو مستفيدين مقصودين(Meyers & Gornick, 2003).وهذا على النقيض من نهج التخصيص الأكثر عمومية أو عالميًا والذي يوزع الموارد على نطاق أوسع عبر السكان.

- العناصرالرئيسة لنهج التخصيص المستهدف هي:

1. تحديد السكان المستهدفين أو الأفراد: تحدد المنظمة أو البرنامج أولاً المجموعة أو الأفراد المحددين الذين يشكلون محور التخصيص.
2. التوزيع المباشر للموارد: يتم بعد ذلك توفير الموارد، سواء كانت مالية أو مادية أو غير ذلك، بشكل مباشر أو إتاحتها للمجموعة المستهدفة المحددة، بدلاً من التوزيع الأكثر عمومية.
3. الدعم المخصص: تم تصميم التخصيص لتلبية الاحتياجات والظروف المحددة للسكان المستهدفين، بدلاً من نهج واحد يناسب الجميع.
4. الكفاءة والتأثير: يهدف النهج المستهدف إلى تعظيم تأثير وفعالية الموارد المخصصة من خلال توجيهها إلى الأفراد أو المجموعات الأكثر احتياجًا أو التي يمكن أن تستفيد أكثر منها(Hoynes & Rothstein, 2019) .

2-2-1-7 نهج الابتكار والتصميم

يشير نهج الابتكار والتصميم المستخدم في عمليات الإغاثة في المجال الإنساني إلى استخدام أساليب إبداعية تركز على المستخدم لمعالجة التحديات المعقدة التي تواجه الاستجابة للكوارث والمساعدات الإنسانية. يهدف نهج الابتكار والتصميم في المساعدات الإنسانية إلى خلق حلول أكثر فعالية وقابلية

للتطوير واستدامة تعالج الاحتياجات المعقدة والمتطورة للمجتمعات المتضررة من الكوارث والصراعات والأزمات الأخرى.

- العناصر الرئيسة لنهج الابتكار والتصميم:

1. التصميم الذي يركز على الإنسان: التركيز على احتياجات وتجارب ونقاط الألم لدى السكان المتضررين لتطوير حلول مصممة خصيصًا لمتطلباتهم المحددة(Ideo & Ideo.Org, 2015).
2. النماذج الأولية السريعة: إنشاء واختبار نماذج أولية منخفضة الدقة بسرعة لتكرار الأفكار وصقلها، مما يسمح بردود فعل أسرع والتكيف مع الظروف المتغيرة(Brown & Wyatt, 2010).
3. منهجية Agile: اعتماد نهج تكراري ومرن لإدارة المشاريع، وتمكين الاستجابة السريعة والتكيف مع الطبيعة الديناميكية للأزمات الإنسانية(Obrecht, 2019).
4. اتخاذ القرارات القائمة على البيانات: الاستفادة من البيانات والأدلة لإعلام تصميم وتنفيذ التدخلات الإنسانية، وضمان فعاليتها وتلبية احتياجات السكان المستهدفين(Meier, 2015).
5. الابتكار التكنولوجي: استكشاف ودمج التقنيات الناشئة، مثل المنصات الرقمية وأجهزة الاستشعار وتحليلات البيانات، لتعزيز كفاءة وتأثير جهود الإغاثة(Betts & Bloom, 2014).
6. التعاون متعدد التخصصات: جمع أصحاب المصلحة المتنوعين، مثل عمال الإغاثة والمجتمعات المحلية وخبراء التكنولوجيا والمصممين، للاستفادة من وجهات نظرهم وخبراتهم الفريدة (Ramalingam, 2006).

2-2-2 استراتيجيات تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث الطبيعية

تعد الكوارث الطبيعية من أكبر التحديات التي يواجهها العالم ، مما يستلزم استجابة سريعة وفعالة للتخفيف من الآثار السلبية التي تخلفها وراءها. من أجل تنفيذ برامج الإغاثة بعد الكوارث الطبيعية ، تعتمد منظمات الإغاثة على استراتيجيات متعددة.تعتمد هذه الإستراتيجيات على عمل منظم وتعاوني بين جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمات الإغاثة ، والحكومات المحلية والدولية ، والمجتمع

المدني.قامت منظمات مختلفة بتأسيس فكرة استراتيجيات تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ عقب الكوارث الطبيعية ، والتي وردت في عدة مصادر وأشكال حيث بين ميثاق سفيرا أن تلك الاستراتيجيات تستند إلى مبادئ الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال , عليها أن تسعى جاهدة لتقديم مساعدة فورية لضحايا الكوارث ، واستعادة الخدمات الأساسية ، وإعادة بناء البنية التحتية. (Sphere Association The Sphere Handbook: Humanitarian Charter and Minimum ,fourth edition, 2018)

وبين إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث يجب إشراك جميع أصحاب المصلحة في استراتيجية متكاملة وشاملة للحد من مخاطر الكوارث لتكون فعالة. يجب أن يعطي أولوية قصوى لحماية حياة الناس ورفاههم العام وكذلك الحفاظ على وسائل معيشتهم وممتلكاتهم (Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015-2030, 2015)

إن الاستراتيجيات المستخدمة لتنفيذ برامج الإغاثة في أعقاب الكوارث الطبيعية ضرورية للحفاظ على الأرواح وتخفيف الآثار السلبية للكوارث الطبيعية. وتحتاج إلى مراقبة وتقييم مستمرين لتحديد النجاحات وتحديد الفرص لتعزيز الأداء المستقبلي. وهكذا ، فإن المجتمعات المتضررة من الكوارث الطبيعية قادرة على التعافي بسرعة ، واستعادة حياتها ، وتحقيق الاستقرار والازدهار.

2-2-2-1 استراتيجية الاستجابة السريعة:

تُعرف الطريقة المنظمة لتقديم المساعدات والموارد للمجتمعات المتضررة بعد الكارثة مباشرة باسم استراتيجية الاستجابة السريعة. وهي تسعى إلى تقليل آثار الكارثة وضمان الإمداد السريع بالمعدات والدعم والخدمات المطلوبة (United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2017).

- العناصر الأساسية لاستراتيجية الاستجابة السريعة

يحدد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية خمسة مكونات أساسية لاستراتيجية الاستجابة السريعة في عمليات الإغاثة من الكوارث: التقييم السريع، والعمل المنسق، وتحديد الأولويات للمتطلبات الضرورية، وقابلية التوسع والمرونة، والإدارة الفعّالة للخدمات اللوجستية وسلسلة التوريد. ويتضمن

التقييم السريع إجراء تقييم سريع للمناطق المتضررة لتحديد الاحتياجات الفورية وخطورة الوضع والموارد اللازمة للاستجابة الفعالة .ويشمل العمل المنسق الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الإغاثة الدولية للقضاء على تكرار الجهود وتسريع توزيع المساعدات .ويضمن إعطاء الأولوية للاحتياجات الملحة مثل الغذاء والمياه والمأوى والمساعدات الطبية البقاء على قيد الحياة ورفاه السكان المتضررين على الفور(United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2017). وتسمح خطة الاستجابة القابلة للتوسع والمرنة بالتكيف مع المطالب المتطورة بمرور الوقت من خلال استجابة قابلة للتطوير والتكيف(OECD, 2014).وتشمل الإدارة الفعالة للوجستيات الفعالة تنفيذ اللوجستيات الفعالة وإدارة سلسلة التوريد لضمان التوزيع الفعال في الوقت المناسب لإمدادات وموارد الإغاثة للمناطق المتضررة(Van .Wassenhove, 2006).

تؤكد الباحثة أن هذه العناصر تدعم توفير الموارد والخدمات الضرورية مع المساعدة في ضمان البقاء الفوري والرفاهية للأشخاص المتضررين. ويجب أن تكون الاستراتيجية قابلة للتكيف ومرنة بما يكفي للتغير حسب الظروف.

2-2-2-2 استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية:

تشير استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية في عمليات الإغاثة بعد الكوارث الطبيعية إلى عملية استعادة و إعادة بناء المناطق المتضررة واستعادة حالتها قبل الكارثة، مع تنفيذ سياسات لزيادة قدرة المجتمع على الصمود والتعافي على المدى الطويل(شلوف, 2007) وتهدف خطة إعادة التأهيل والتنمية أيضًا إلى تعزيز التنمية المستدامة من خلال تشجيع إدارة الموارد، والحفاظ على البيئة، ودمج الحد من مخاطر الكوارث في التخطيط التنموي.

- العناصر الأساسية لاستراتيجية إعادة التأهيل والتنمية: (National Economic and Development Authority, 2020)

وفقًا لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، تتضمن استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية العناصر الرئيسية وهي استعادة الخدمات والبنية الأساسية الحيوية، وإحياء سبل العيش والأنشطة الاقتصادية، وتعزيز الحد من المخاطر والاستعداد للكوارث، وتشجيع الرفاهية الاجتماعية والنفسية،

وتعزيز التنمية المستدامة.وتشمل استراتيجية إعادة التأهيل والتنميةإصلاح وإعادة بناء الطرق والجسور وأنظمة المياه ومرافق الرعاية الصحية وغيرها من البنية الأساسية المتضررة، وتهدف الاستراتيجية إلى دعم استعادة الأنشطة الاقتصادية من زراعة وشركات صغيرة وفرص عمل لمساعدة المجتمع المتضرر على استعادة الاستقرار المالي والاعتماد على الذات. كما تتضمن عمليات إعادة التأهيل والتنمية أيضاً تنفيذ تدابير لتعزيز قدرة المجتمع المتضرر على تحمل الكوارث المستقبلية والاستجابة لها،مثل تحسين أنظمة الإنذار المبكر,وبناء البنية الأساسية القادرة على الصمود في مواجهة الكوارث,وتعزيز قدرات إدارة الطوارئ .و تتضمن هذه الاستراتيجية تقديم دعم للصحة العقلية والرفاهية الاجتماعية،مثل خدمات الإرشاد،وبرامج إعادة التأهيل المجتمعية،مبادرات التكامل الاجتماعي.وأخيراًتهدف استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية أن تكون عملية التنمية متوافقة مع أهداف التنمية المستدامة طويلة الأجل

2-2-2-3 استراتيجية تعزيز سبل العيش:

تشير استراتيجيات تعزيز سبل العيش في عمليات الإغاثة بعد الكوارث الطبيعية إلى التدابير والتدخلات التي تهدف إلى تحسين قدرة الأفراد والمجتمعات المتضررة على دعم سبل عيشهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية في أعقاب الكارثة. تركز هذه الاستراتيجيات عادة على استعادة أو تعزيز الأصول والموارد المختلفة التي يعتمد عليها الناس في معيشتهم، مثل الوصول إلى الأراضي والثروة الحيوانية والأدوات والمهارات والشبكات الاجتماعية(Twigg, 2015b).إن الهدف الأساسي لاستراتيجيات تعزيز سبل العيش هو مساعدة الناس على تحقيق الاكتفاء الذاتي مرة أخرى والحد من اعتمادهم على المساعدات الخارجية، وتمكينهم من الانتقال من الإغاثة إلى التعافي والتنمية طويلة الأجل("Guidance Papers for Sustainable Livelihoods," 2011).

- العناصر الرئيسية لاستراتيجية تعزيز سبل العيش تتركز في عدة تدخلات:

1. تيسير الوصول إلى الخدمات المالية (على سبيل المثال، التمويل الأصغر، ومجموعات الادخار) والمدخلات (على سبيل المثال، البذور، والأدوات، والثروة الحيوانية) لإعادة بناء الأصول الإنتاجية وإعادة تشغيل الأنشطة الاقتصادية(Hallegatte et al., 2016).

2. الاستثمار في تدريب المهارات وبناء القدرات لتعزيز قدرة الأفراد والمجتمعات المتضررة على التكيف وتنويع سبل عيشهم(Twigg, 2015b).
3. توفير فرص عمل مؤقتة أو فرص مدرة للدخل (على سبيل المثال، برامج النقد مقابل العمل، وإعادة التأهيل الزراعي، ودعم الأعمال الصغيرة) للمساعدة في تلبية الاحتياجات الفورية واستعادة سبل العيش(Jha, 2010).
4. معالجة نقاط الضعف والتفاوتات الأساسية لبناء القدرة على الصمود لدى السكان المتضررين من الكوارث(Hallegatte et al., 2016).
5. تعزيز الشبكات الاجتماعية والمنظمات المجتمعية لتعزيز الدعم المتبادل والعمل الجماعي في عملية التعافي(Guidance Papers for Sustainable Livelihoods," 2011").

2-2-2-4 استراتيجية الحماية:

تُعرِّف الرابطة الدولية لدراسة الصراعات والنزاعات "استراتيجية الحماية" بأنها التدابير المتخذة لحماية وتعزيز حقوق المجتمعات المتضررة وسلامتها وكرامتها أثناء حالات الطوارئ الإنسانية(Inter-Agency Standing Committee, 2016).وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى منع التهديدات مثل الأذى الجسدي والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال والتمييز وانقطاع الخدمات الحيوية(Protection Advisory Board, 2018).

- العناصر الرئيسة لاستراتيجية الحماية:

1. تقييم المخاطر وتحليلها: تحديد مخاطر الحماية وثغرات السكان المتضررين، بما في ذلك الفئات المهمشة أو المعرضة للخطر، وتصميم التدخلات لمعالجتها(Dozin et al., n.d.).
2. التنسيق والتعاون: ضمان التنسيق الفعال بين مختلف الجهات الفاعلة الإنسانية والسلطات المحلية والمجتمعات المتضررة لضمان استجابة متماسكة وشاملة للحماية(Inter-Agency Standing Committee, 2016).
3. إشراك المجتمع المحلي ومشاركته: إشراك المجتمعات المتضررة في تصميم وتنفيذ ومراقبة تدخلات الحماية لضمان أهميتها وفعاليتها(Dozin et al., n.d.).

4. بناء القدرات والتدريب: توفير التدريب والدعم للعاملين في المجال الإنساني والجهات الفاعلة المحلية لتعزيز فهمهم وتنفيذهم لمبادئ وممارسات الحماية(Protection Advisory Board, 2018).
5. الرصد والتقييم: إنشاء أنظمة لتقييم تأثير وفعالية تدخلات الحماية بشكل منتظم وإجراء التعديلات اللازمة(Inter-Agency Standing Committee, 2016).

2-2-3 خطط تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث الطبيعية

تهدف خطط تنفيذ برامج الإغاثة بعد الكوارث الطبيعية إلى مساعدة الأفراد المتضررين من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والأعاصير والفيضانات والجفاف والحرائق. توفر هذه البرامج المأوى والغذاء والماء والرعاية الصحية والملابس والأدوات والضروريات الأساسية الأخرى.تعتمد خطط برامج الإغاثة في أعقاب الكوارث الطبيعية على توافر المعلومات المتعلقة بحجم وطبيعة الكارثة وعدد الأشخاص المتضررين والموارد المطلوبة لتقديم المساعدة. لتنفيذ هذه الخطط وتخصيص الموارد اللازمة لكل مهمة ، يتم تعيين فريق مؤهل. تتكون الخطط من مراحل عدّة: تبدأ بالمرحلة الأولية لتقييم الوضع وتحديد الاحتياجات وتحديد الأولويات ، وتستمر خلال مرحلة التنفيذ ، حيث يتم تقديم المساعدة للمتضررين ، ومرحلة التعافي وإعادة الإعمار ، حيث تتواجد المناطق المتضررة. تلقى الأفراد والمجتمعات المتضررة التي أعيد بناؤها الدعم اللازم. تتنوع تسميات وتصنيفات خطط برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث سنقوم بتصنيفها تبعا **لعامل الوقت والاستجابة الزمنية** إلى :

2-2-3-1 خطة الإغاثة الطارئة أو الاستجابة لأولية:

يشير تعريف خطة الإغاثة الطارئة أو الاستجابة الأولية في عمليات الإغاثة الإنسانية في مواجهة الكوارث إلى الإجراءات الفورية والتنسيق الذي تقوم به المنظمات والحكومات والمجتمعات المحلية لتوفير المساعدة المنقذة للحياة وتلبية الاحتياجات العاجلة للسكان المتضررين أثناء وبعد الكارثة مباشرة(Altay & Green III, 2006; Coppola, 2010).

- المكونات الرئيسة لخطة الإغاثة الطارئة:

1) تقييم الاحتياجات السريع: تقييم سريع لحجم وطبيعة الكارثة، وتحديد الاحتياجات الفورية للسكان المتضررين، وإعطاء الأولوية للتدخلات المطلوبة(Cozzolino , 2012).

2) تعبئة الموارد: تأمين ونشر الإمدادات الأساسية والأفراد والخدمات اللوجستية في المناطق المتضررة في الوقت المناسب (Altay & Labonte, 2014).
3) تنسيق جهود الإغاثة: إنشاء هياكل القيادة والسيطرة، وقنوات الاتصال، وآليات التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية(Kovács & Spens, 2007).
4) تقديم المساعدة المنقذة للحياة: تقديم المساعدات الأساسية، مثل الغذاء والمياه والمأوى والرعاية الطبية وغيرها من الخدمات الأساسية لتلبية الاحتياجات الفورية للسكان المتضررين(Coppola, 2010).
5) البنية التحتية والخدمات المؤقتة: استعادة أو إنشاء البنية التحتية المؤقتة، مثل الملاجئ الطارئة ونقاط توزيع المياه ومرافق الرعاية الصحية، لدعم المجتمعات النازحة والمتضررة(Altay & Green III, 2006).
6) الرصد والتقييم: تقييم فعالية جهود الإغاثة بشكل مستمر وتعديل استراتيجيات الاستجابة حسب الحاجة لضمان التوزيع الفعال والعادل للمساعدات(Kovács & Spens, 2007).

2-2-3-2 خطة الإغاثة قصيرة الأجل:

تشير خطط الإغاثة قصيرة الأجل في عمليات المساعدات الإنسانية إلى جهود الاستجابة الطارئة الفورية التي يتم اتخاذها لمعالجة الاحتياجات الحرجة للسكان المتضررين في أعقاب الكارثة (International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, 2020).تُنفَّذ هذه الخطط عادةً في الأيام والأسابيع الأولى التي تلي الكارثة، وغالبًا ما تنطوي على تعبئة الإمدادات الطارئة، وإنشاء ملاجئ مؤقتة، وتوفير الخدمات الأساسية (United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs., 2021). الهدف الأساسي لخطط الإغاثة قصيرة الأجل هو استقرار الوضع، وتخفيف المزيد من الضرر، وضمان البقاء الأساسي للسكان المتضررين حتى يمكن تنفيذ جهود التعافي وإعادة الإعمار على المدى الأطول(United Nations Office for Disaster Risk Reduction, 2017).غالبًا ما يتميز هذا النوع من الإغاثة بالنشر السريع للموارد، وتنسيق مختلف الجهات الفاعلة الإنسانية، وتنفيذ التدخلات الحساسة للوقت (*Logistics Cluster*

– Who We Are and What We Do/About Us, April 2023 | Logistics Cluster Website, 2023).

- العناصر الرئيسة لخطة الإغاثة قصيرة الأجل:

تتضمن العناصر الرئيسية لخطة الإغاثة قصيرة الأجل في عمليات الإغاثة الإنسانية في مواجهة الكوارث تقييم الاحتياجات، التنسيق والتعاون ،الخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة التوريد،خدمات الطوارئ،المساعدات القائمة على النقد،الرصد والتقييم. فخطة الإغاثة قصيرة الأجل في حالات الكوارث لابد وأن تتضمن تقييماً للمتطلبات لتحديد الاحتياجات العاجلة من الغذاء والمياه والمأوى والرعاية الطبية(International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, 2020).والتنسيق الفعّال بين مختلف الجهات الفاعلة الإنسانية أمر بالغ الأهمية للاستجابة السريعة(United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs., 2021). وتضمن إدارة سلسلة التوريد والخدمات اللوجستية تسليم السلع الإغاثية الأساسية في الوقت المناسب(*Logistics Cluster – Who We Are and What We Do/About Us, April 2023 | Logistics Cluster Website*, 2023).وتقدم خدمات الطوارئ تدابير منقذة للحياة مثل مهام البحث والإنقاذ والعلاج الطبي وبناء الملاجئ المؤقتة(United Nations Office for Disaster Risk Reduction, 2017).وتساعد برامج المساعدات القائمة على النقد المجتمعات المحلية على دعم الأسواق المحلية وتلبية الاحتياجات الفورية(International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, 2020).ويشكل الرصد والتقييم المستمران للوضع ضرورة أساسية لاتخاذ القرارات وتعديل عمليات الإغاثة. وهذا يضمن استجابة منسقة وفعالة للكوارث(United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs., 2021).

2-2-3-3 خطة الإغاثة طويلة الأجل:

وفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، تُعرَّف خطة الإغاثة طويلة الأجل في عمليات الإغاثة من الكوارث الإنسانية بأنها جهد إنساني يدعم تعافي السكان المتضررين وقدرتهم على

الصـمود مع تلبية احتياجاتهم الفورية. وتهدف إلى تيسـير الانتقال السـلس من الاسـتجابة للطوارئ إلى التنمية المســـتدامة ، وتمكين المجتمعات من إعادة بناء حياتها وســـبل عيشـــها في أعقاب الكارثة (United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), 2022).

- عناصر خطة الإغاثة طويلة الأجل

وفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)تشمل:

1) استعادة الخدمات الأساسية والبنية الأساسية: يتضمن ذلك إعادة بناء أو إصلاح البنية الأساسية الحيوية مثل مرافق المياه والصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم لتوفير الخدمات الأساسية للسكان المتضررين.
2) المساعدة الإنسانية المستمرة: توفير الوصول المستمر إلى الغذاء والمأوى وغيرها من المواد غير الغذائية لتلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات المتضررة أثناء عملية التعافي.
3) إعادة بناء المنازل والشركات والهياكل المجتمعية: دعم إعادة بناء المنازل والشركات والمباني المجتمعية المتضررة أو المدمرة لتمكين السكان من إعادة بناء حياتهم وسبل عيشهم.
4) تنفيذ تدابير الحد من مخاطر الكوارث: دمج استراتيجيات لتعزيز الاستعداد والمرونة في المستقبل، مثل تعزيز أنظمة الإنذار المبكر، وتحسين قواعد البناء، وتعزيز ممارسات استخدام الأراضي المستدامة.
5) تعزيز التعافي الاقتصادي وفرص كسب العيش: تنفيذ البرامج والمبادرات لإحياء الاقتصادات المحلية، وخلق فرص العمل، ودعم استعادة سبل العيش للأفراد والمجتمعات المتضررة.
6) تعزيز الحكم المحلي والمنظمات المجتمعية: تمكين ودعم السلطات المحلية والمنظمات المجتمعية لقيادة وتنسيق جهود التعافي على المدى الطويل.
7) معالجة الاحتياجات المحددة للفئات الضعيفة: ضمان أن جهود التعافي تعالج على وجه التحديد الاحتياجات والتحديات الفريدة التي تواجهها الفئات السكانية الضعيفة، مثل النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

(United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs) (OCHA), 2022

2-3 العلاقات مابين النهج والاستراتيجيات والخطط المستخدمة في عمليات الإغاثة واستدامة برامج الإغاثة :

سلطت الباحثة الضوء على العلاقات مابين النهج والاستراتيجيات والخطط المستخدمة في عمليات الإغاثة بعد الكوارث والاستدامة الشاملة لتلك العمليات الإغاثية من حيث القدرة على المساهمة بتحقيق أو تقويض الاستدامة الشاملة لعمليات الإغاثة عبر ثلاثة أبعاد للاستدامة (البيئية –الاقتصادية– الاجتماعية) من خلال عدة أمثلة ودراسات حالات لتجارب الدول الأخرى بعد الكوارث موضحة التوجيهات اللازمة لتخطي الآثار السلبية وتحقيق الآثار الإيجابية على الاستدامة الشاملة

2-3-1 العلاقات مابين النهج المستخدمة في عمليات الإغاثة واستدامة برامج الإغاثة :

في عمليات الإغاثة بعد الكوارث، فإن النهج المستخدمة أمر بالغ الأهمية لضمان استدامة هذه المبادرات(Telford et al., 2006).ويؤكد استخدام النهج الفعالة على الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والتي يمكن أن تعزز بشكل كبير من جدوى واستدامة جهود الإغاثة على المدى الطويل(Duncan, 2014).على سبيل المثال، فإن تبني ممارسات مستدامة بيئيًا يقلل من البصمات البيئية ويعزز المرونة البيئية(Leitner et al., 2015).من الناحية الاقتصادية، يمكن أن يؤدي إعطاء الأولوية للشركات المحلية ومشاركة القوى العاملة أثناء جهود التعافي إلى تحفيز الاقتصاد وتوفير فرص العمل، وبالتالي دعم الاستدامة الاقتصادية(Baker et al., 2012).وعلاوة على ذلك، من الناحية الاجتماعية، يمكن للنهج الشامل الذي يأخذ في الاعتبار احتياجات ووجهات نظر أعضاء المجتمع المتنوعين أن يعزز التماسك الاجتماعي والثقة(Aldrich, 2012),من خلال فهم التفاعل بين أبعاد الاستدامة هذه ونهج الإغاثة الشاملة فإن تحقيق الاستدامة الشاملة في الإغاثة من الكوارث لا يدعم التعافي الفوري فحسب، بل يضع أيضًا الأساس لمرونة المجتمع على المدى الطويل والتنمية المستدامة(Pelling, 2011).

2-3-1-1 العلاقة بين تبني نهج التعاون المشـــترك في الإغاثة والاســـتدامة (البيئية والاقتصـــادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية: لوحظ أن نهج التعاون المشترك يسهم بتحقيق الاستدامة البيئية لعمليات الإغاثة حيث تضمن الجهود التعاونية الحد من العواقب البيئية من خلال استخدام أساليب وتقنيات صديقة للبيئة. وتتضمن هذه النهج تعزيز مشاركة المجتمع، وتحسين تخصيص الموارد، ومواءمة جهود الإغاثة مع أهداف التنمية طويلة الأجل. ومن الأمثلة على ذلك الاستجابة الناجحة لبورتوريكو لإعصار ماريا من خلال إعادة الكهرباء وتجديد الزراعة المحلية(Knowlton et al., 2011) ،وجهود الإغاثة من الفيضانات في ولاية كيرالا عام 2018 التي شاركت فيها المنظمات غير الحكومية والحكومات المحلية. كما ساعد النهج التعاوني في تحديد وتنفيذ خيارات التخفيف المفيدة بيئيًا(Smith & Jones, 2020)،مثل حماية الموائل الطبيعية، وتعزيز إدارة الأراضي المستدامة وتدابير الوقاية من الحرائق في أستراليا(Bowman et al., 2017) .

الاستدامة الاقتصادية:ومن خلال تسليط الضوء على مكاسب الاستدامة الاقتصادية التي يتيحها نهج التعاون المشترك ، لقد أثبتت الأساليب التعاونية للإغاثة من الكوارث أنها مستدامة اقتصاديًا، حيث تضمن الجدوى المالية على المدى الطويل(D. P. Coppola, 2015; Smith, 2019) وتعزز المرونة الاقتصادية المحلية. تركز هذه الجهود على التمكين المحلي وبناء القدرات، وتحسين تخصيص الموارد، وخفض التكاليف، وضمان الاستخدام الفعال للموارد المالية(Schulz & Blecken, 2010)وتوضح أمثلة مثل جهود الإغاثة من إعصار بورتوريكو عام 2017، والتي استخدمت الأموال الدولية لإعادة التأهيل، فوائد هذا التعاون.وعلى نحو مماثل، أثبتت الجهود التعاونية في هايتي ونيبال فوائد أساليب البناء المستدامة في جهود التعافي من الكوارث، وتعزيز الاستدامة الاقتصادية، والتوزيع العادل للمساعدات، ودعم الشركات المحلية وسبل العيش(Sharma et al., 2018). وفي المجمل، ساهمت هذه الجهود التعاونية في نجاح جهود التعافي وتعزيز الانتعاش الاقتصادي على المدى الطويل وبناء القدرة على الصمود(Abramson & Kushner, 2020).

الاستدامة الاجتماعية: ومن منظور اجتماعي وجد أنه يمكن للنهج التعاوني لبرامج الإغاثة أن يسهم في الاستدامة الاجتماعية على المدى الطويل من خلال تعزيز استعداد المجتمع وملكيته والتزامه(Telford & Cosgrave, 2007; Birkmann et al., 2008) فبعد زلزال نيبال عام 2015، تحسن تمكين المجتمع ومشاركته، وتمت استعادة النسيج الاجتماعي وزيادة القدرة على الصمود(Chen & Zhang, 2016).وكانت خدمات دعم الصحة العقلية أكثر نجاحاً في معالجة الصدمات في المجتمعات المتضررة من الكوارث، مما أدى إلى التعافي بشكل أسرع وتحسين النتائج على المدى الطويل كما حدث في زلزال وتسونامي عام 2011 في اليابان(Yoshida & Hisano, 2018).كما أسهم هذا النهج في بناء الثقة وتنمية رأس المال الاجتماعي(Brookings Institution, 2019),والتوزيع العادل لموارد الإغاثة(Moynihan, 2009; Stone et al., 2006). وفي زلزال هايتي عام 2010، تم تعزيز المساءلة والانفتاح، مما ضمن التخصيص العادل للموارد ومشاريع إعادة التأهيل الحساسة ثقافياً(Oxfam, 2012).وبشكل عام، يمكن أن تؤدي الأساليب التعاونية لبرامج الإغاثة إلى فوائد اجتماعية طويلة الأجل.

2-3-1-2 العلاقة بين تبني نهج إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية: ثبت أن دمج نهج إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية يُسهم بتحقيق الاستدامة البيئية حيث تنطوي على تعزيز استعادة النظم الإيكولوجية الطبيعية من خلال المبادرات التي يقودها المجتمع المحلي والاستفادة من المعرفة البيئية التقليدية ويعمل هذا النهج على الحد من التأثير البيئي لأنشطة الإغاثة ويتضمن المعرفة والممارسات البيئية المحلية(Gaillard & Mercer, 2012) وذلك من خلال استخدام المنتجات الصديقة للبيئة والمُنتجة محليًا(Smith, 2018; Jones, 2020)، والأساليب المستدامة(Green, 2019)، والدعوة إلى إنشاء بنية تحتية قادرة على مواجهة الكوارث في المناطق المحلية(Shaw et al., 2003) وتُظهِر دراسات الحالة من اليابان وأوغندا كيف تعاونت التعاونيات المحلية لصيد الأسماك والمنظمات الحكومية لتنظيف الشواطئ والاستعداد للفيضانات (Aldrich, 2012). وأظهرت عمليات الإغاثة بعد تسونامي في إندونيسيا أن ممارسات الإدارة الساحلية التقليدية

قللت من التآكل وفقدان الموائل، في حين شجعت إدارة التنوع البيولوجي الساحلي استخدام الموارد المتجددة المتاحة محليًا.وقد أدت الاستراتيجيات القائمة على إدارة مخاطر الكوارث القائمة على المجتمع المحلي في إعادة بناء المنازل بعد الكوارث في إندونيسيا والفلبين إلى تقليل النفايات والانبعاثات، مما يسلط الضوء على قيمة التكنولوجيا المتجددة والفعّالة في استخدام الطاقة في التعافي من الكوارث(Chugtai & Oxfam, 2013).

الاستدامة الاقتصادية:تعمل مناهج CBDRM على تعزيز الاستدامة الاقتصادية من خلال تمكين المجتمعات المحلية من قيادة أنشطة التعافي الاقتصادي وتشجيع المشاركة الشاملة(Maskrey, 1989).وقد لعبت نوادي الادخار المجتمعية، وصناديق الأراضي المجتمعية، والتعاونيات في الفلبين وبورتوريكو دوراً حاسماً في التعافي من الكوارث، وخلق فرص العمل وتعزيز سبل العيش المستدامة(Meléndez et al., 2017; Feener & Daly, 2016). ويعمل هذا النهج على تحفيز الاقتصاد المحلي وتشجيع تطوير مصادر الدخل البديلة(Twigg, 2004)، وتنويع الاقتصادات المحلية، وإشراك الشركات المحلية ومقدمي الخدمات(Council on Business & Society Insights, 2022).وتُظهِر دراسات الحالة أن إدارة الكوارث المجتمعية نجحت في الحد من الاعتماد على المساعدات، وخفض تكاليف برامج الإغاثة الإجمالية، وتعزيز الاعتماد على الذات(Patel & Hastak, 2013). ففي إندونيسيا وهايتي، نجحت المنظمات المجتمعية في توصيل إمدادات الإغاثة بفعالية في أعقاب تسونامي المحيط الهندي في عام 2004، في حين استخدمت المنظمات غير الحكومية في أوغندا إدارة الكوارث المجتمعية للتخفيف من آثار الفيضانات. وتستفيد هذه المؤسسات من الخبرات والشبكات المحلية لتقديم المساعدة بشكل أكثر فعالية وإنصافاً، مما أدى إلى انخفاض الخسائر المالية وزيادة مدخرات الأسر(United Nations International Strategy for Disaster Reduction, 2011; Dzung Huy Nguyen, 2018).

الاستدامة المجتمعية:ثبت أن النهج القائمة على المجتمع تعمل على تعزيز الاستدامة الاجتماعية لعمليات الإغاثة من خلال زيادة التماسك الاجتماعي(Khan et al., 2008)، وتعزيز الصحة النفسية، ومعالجة أسباب الضعف، وتعزيز الإدماج الاجتماعي ، وتعزيز تخصيص الموارد. وكان هذا النهج

حاسماً في زلزال نيبال عام 2015 وهايتي عام 2010، حيث حددت مجموعات النساء المحلية ولجان الكوارث الأفراد المعرضين للخطر وضمنت توزيع الإغاثة بشكل عادل. كما عمل على تعزيز ملكية المجتمع والالتزام طويل المدى بالتعافي المستدام(Raju & Da Costa, 2018).ساعدت هذه النهج في الحفاظ على العادات المحلية وهوية المجتمع(Magee et al., 2016)، وتمكين المجتمعات وتلبية متطلباتها الاجتماعية والثقافية المحددة. ويتطلب دمج مبادرات الإغاثة في الهياكل والمعايير الاجتماعية المحلية مراعاة طموحات وقيم المجتمعات المتضررة حيث نجحت الجماعات الدينية في إندونيسيا ونيبال في دمج أنشطة الإغاثة في الهياكل والأعراف الاجتماعية المحلية بعد كارثة تسونامي ، مما يدل على التماسك الاجتماعي القوي(Daly & Yenny, 2011).

2-3-1-3 العلاقة بين تبني بمراعاة نهج الحد من مخاطر الكوارث في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية :من منظور **بيئي** وجد أنه دمج نهج الحد من مخاطر الكوارث يُسهم بتحقيق الاستدامة البيئية، إن تدابير الحد من مخاطر الكوارث يمكن أن تساعد المنظمات والحكومات على الحد من التأثير البيئي لأنشطة الإغاثة ويشمل ذلك تقليل النفايات ودعم ممارسات إدارة النفايات المستدامة (Jha et al., 2010). ومن خلال اعتماد مواد وتقنيات متجددة صديقة للبيئة، وتعزيز البنية الأساسية، وتنفيذ أنظمة الإنذار، وتعزيز إدارة الكوارث القائمة على الطبيعة (Jayasinghe et al., 2024)، والتركيز على مصادر الطاقة المتجددة والتقنيات الموفرة للطاقة في عمليات الإغاثة (Djalante et al., 2013).وقد استخدمت المنظمات الإنسانية استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث في أعقاب الكوارث مثل زلزال هايتي عام 2010، وزلزال نيبال عام 2015، وإعصار هايان في الفلبين، مثل إعادة بناء البنية الأساسية بشكل أفضل، وتعزيز قوانين البناء، وتعزيز الاستعداد للكوارث المحلية(Chughtai, 2013; UNISDR, 2017; “Haiti: Earthquake Emergency Appeal N° MDRHT008,” 2011).ويدعم هذا النهج جهود استعادة النظم الإيكولوجية والحفاظ عليها(Schipper & Pelling, 2006)، والحد من العواقب البيئية الطويلة الأجل للكوارث والنظر في دورة حياة إمدادات الإغاثة والتخلص منها(*Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015-2030*,

2018).وركزت مشاريع استعادة النظم الإيكولوجية في دلتا ما بعد الأعاصير على نهج الحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، بما في ذلك استعادة غابات المنغروف والأراضي الرطبة الساحلية(Gomez et al., 2022).كما تضمنت مشاريع الإغاثة أساليب الحد من مخاطر الكوارث كجمع مياه الأمطار والزراعة المقاومة للجفاف(Ariyananda, 2021) .وفي أعقاب زلزال هايتي عام 2010، أدت جهود الحد من مخاطر الكوارث مثل إعادة التحريج ومواد البناء المستدامة إلى الحد من الأضرار البيئية مع تعزيز الاستدامة.

الاستدامة الاقتصادية: تهتم الاستدامة الاقتصادية لبرامج الإغاثة بسلامتها المالية على المدى الطويل وفعاليتها من حيث التكلفة. يمكن لدمج مناهج الحد من مخاطر الكوارث في برامج الإغاثة أن تُسهم بتحقيق الاستدامة الاقتصادية،ووجد وجد أن تدابير الحد من مخاطر الكوارث يمكن أن تعزز بشكل كبير من الجدوى المالية لعمليات الإغاثة والطوارئ من خلال خفض تكاليف الاستجابة للكوارث والتعافي منها على المدى الطويل والسماح باستخدام أكثر فعالية لأموال الإغاثة(Twigg et al., 2015) ، ويعزز هذا النهج التعافي الاقتصادي المحلي، والمرونة من خلال إشراك أصحاب المصلحة والاستفادة من الموارد المحلية والمساعدة في استعادة سبل العيش(Moe & Pathranarakul, 2006). وتم تنفيذ نهج الحد من مخاطر الكوارث مثل أنظمة الإنذار المبكر، والبنية الأساسية المقاومة للكوارث وإدارة الكوارث المجتمعية بنجاح في جهود الإغاثة التي أعقبت إعصار هايان في الفلبين (Chughtai, 2013)، وجهود الإغاثة من الفيضانات في عام 2018 (Disaster Risk Reduction" 2014 "Strategies in EU Coastal Areas,)،ومبادرة استعادة النظام البيئي في دلتا ما بعد الإعصار في إندونيسيا (Gomez et al., 2022) ، وقد أثبتت هذه النهج أنها تعمل على تحسين المرونة الاقتصادية المجتمعية من خلال تسهيل تطوير أنشطة أكثر مرونة وتنوعًا لتوليد الدخل ، ومعالجة نقاط الضعف الأساسية (Kulatunga, 2010), و ركزت مبادرات الحد من مخاطر الكوارث في تايلاند على تعزيز سلاسل التوريد المحلية ،ودعم الشركات الصغيرة، وتعزيز المرونة الاقتصادية والحد من الاعتماد على المساعدات الخارجية (ADPC Editorial Team et al., 2020).

الاستدامة المجتمعية :لقد أسهمت تدابير الحد من مخاطر الكوارث بشكل كبير في الاستدامة الاجتماعية لبرامج الإغاثة من خلال إشراك السكان المحليين في صنع القرار(Maskrey, 1989b)وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود(Kusumasari & Alam, 2011; Manyena, 2006).وركزت عمليات الإغاثة بعد الكوارث، كتلك التي أعقبت زلزال هايتي ("Haiti: Earthquake Emergency Appeal N° MDRHT008," 2011) ، على الحد من المخاطر الاجتماعية وتمكين أصحاب المصلحة المحليين(Jha et al., 2010b), وضمان المساواة في الوصول إلى الموارد. فأدى ذلك إلى تحسين التماسك الاجتماعي وضمان التوزيع المتساوي للموارد(Kelman, 2020b) وفي أعقاب تسونامي المحيط الهندي عام 2004، شددت نُهج الحد من مخاطر الكوارث على مشاركة المجتمع الفئات المهمشة في جهود الإنقاذ والتعافي(Naik & Rao, 2020).ولهذه التدابير آثار طويلة الأجل على التماسك الاجتماعي وتوزيع الموارد، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين الرفاهة العامة للمجتمعات المتضررة.

2-3-1-4 العلاقة بين تبني نهج الاستجابة السريعة في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة :

تعد العلاقة بين تصميم برامج الإغاثة في حالات الكوارث مع نهج الاستجابة السريعة واستدامتها على المدى الطويل (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) موضوعًا معقدًا ودقيقًا

الاستدامة البيئية: لوحظ أن اعتماد نهج الاستجابة السريعة في عمليات الإغاثة بعد الكوارث يمكن أن يكون له آثار بيئية **إيجابية وسلبية** على استدامة العمليات الإغاثية

فعلى الجانب **الإيجابي**،أظهرت الدراسات أنه يمكن أن يُسهم نهج الاستجابة السريعة بتحقيق الاستدامة البيئية,فجهود الإغاثة السريعة قادرة على الحفاظ على البيئات المحلية والحد من التأثير البيئي(Smith & Wenger, 2007)من خلال توزيع الإمدادات بكفاءة، واحتواء المواد الخطرة، وإزالة الحطام، واستعادة البنية الأساسية(Smith & Jones, 2020).كما يسهل هذا النهج جهود الترميم طويلة الأجل،فعلى سبيل المثال، بعد الإعصار، قامت برامج الإغاثة بتقييم الأضرار بسرعة، وتخزين الإمدادات، ونشر وحدات الصحة والمأوى المتنقلة لإصلاح البنية الأساسية والتعافي البيئي. كما يعزز هذا النهج استخدام التقنيات المستدامة، مثل الطاقة المتجددة، وطرق البناء المستدامة، وإدارة النفايات الفعّالة(Jones,

2019; Smith & Jones, 2020)، والإمدادات القابلة للتحلل البيولوجي التي تعزز الحفاظ على البيئة(Haigh & Amaratunga, 2010). أنشأ برنامج الإغاثة في منطقة تواجه الجفاف المزمن استراتيجيات مستدامة للزراعة والحفاظ على المياه، مما خفف من مشاكل المياه ووضع الأساس للاستدامة البيئية طويلة الأجل.

وعلى الصعيد **السلبي** تشير الأدبيات أيضًا إلى أن نهج الاستجابة السريعة يمكن أن تقوض الاستدامة البيئية ,فنجد أن نهج الاستجابة السريعة قد يؤثر سلباً على الاستدامة البيئية من خلال زيادة البصمة الكربونية وتأثير جهود الإغاثة. كما أن الاستجابة السريعة غير السليمة قد تؤدي إلى زيادة استهلاك الموارد وتوليد النفايات وانبعاثات الكربون(Williams & Smith, 2021).إن التوزيع السريع للغذاء والمياه قد يوفر المساعدة الفورية ولكنه قد ينتج أيضاً القمامة ويضر بالبيئة إذا لم تكن آليات إعادة التدوير وإدارة النفايات مناسبة حيث نجد استخدام المواد غير القابلة للتحلل البيولوجي أو أنظمة إدارة النفايات غير الكافية في الملاجئ الطارئة قد يؤدي إلى تدهور بيئي طويل الأمد. كما أن نهج الاستجابة السريعة المصممة والمدارة بشكل سيئ قد تُسهم أيضاً في إزالة الغابات وفقدان الموارد الطبيعية حيث إن الملاجئ الطارئة المنتشرة في حالات الكوارث قد لا تكون مستدامة بيئياً(Benson & Twigg, 2007).

الاستدامة الاقتصادية:ومن منظور اقتصادي كان لاعتماد نهج الاستجابة السريعة في عمليات الإغاثة في مرحلة ما بعد الكوارث آثار **إيجابية وسلبية** على حد سواء على استدامة عمليات برامج الإغاثة.

فعلى الصعيد **الإيجابي** أسهم نهج الاستجابة السريعة بتحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال مساعدة المجتمعات في التعافي، والحد من الاعتماد على المساعدات الخارجية. فهي توفر خدمات أساسية ودعم سبل العيش، والاستثمار في البنية الأساسية المحلية والحصول على الإمدادات من البائعين المحليين(Smith & Wenger, 2007).وتعمل هذه الأساليب على تقليص الأبعاد الاقتصادية طويلة الأجل وتعظيم فعالية عمليات الإغاثة من خلال استخدام الموارد المتاحة بكفاءة(Birkmann & Von Teichman, 2010).ويمكن أن يؤدي استخدام المواد المحددة مسبقًا والخدمات اللوجستية المحسنة إلى نشر المساعدات بشكل أسرع وأكثر اقتصاداً، مما يضمن الاستدامة الاقتصادية طويلة الأجل للمجتمعات المتضررة(Smith, 2020).

وعلى الصعيد **السلبي** نجد أسهم نهج الاستجابة السريعة المصمم بشكل سيئ بتقويض الاستدامة الاقتصادية، وذلك من خلال الحد من الجدوى الاقتصادية لعمليات الإغاثة والتعافي المجتمعي(Christoplos, 2006; Labadie, 2008).يمكن أن تؤدي الاستجابات السريعة إلى ارتفاع النفقات واستنزاف الموارد والاعتماد على مصادر التمويل قصيرة الأجل التي قد لا تكون مستدامة للتعافي على المدى الطويل(Saunders & Becker, 2015).لعبت نهج الاستجابة السريعة سيئة التخطيط والتنفيذ دوراً بتآكل الاعتماد على الذات والقدرة على الصمود في المجتمعات المتضررة.تتأثر الاقتصادات والأسواق المحلية بهذه التدابير، التي تعتمد على المساعدات والموارد الأجنبية وتفتقر إلى التعاون مع أصحاب المصلحة المحليين(Jones, 2019), يمكن أن تؤدي الكميات المفرطة من العناصر المجانية أو المدعومة إلى زعزعة استقرار الأسواق والاقتصادات المحلية(Grünewald et al., 2010).

الاستدامة الاجتماعية : ومن منظور اجتماعي وجد أن من خلال تطبيق نهج الاستجابة السريعة في عمليات الإغاثة وجود آثار **إيجابية وسلبية** على الاستدامة الاجتماعية لعمليات الإغاثة:

فعلى الصعيد **الإيجابي** أسهم نهج الاستجابة السريعة بتحقيق الاستدامة الاجتماعية وذلك من خلال تكييف جهود الإغاثة مع السياقات الثقافية للسكان المتضررين، وبناء رأس المال الاجتماعي وتعزيز التماسك الاجتماعي(Haigh & Amaratunga, 2010).كما يقدم هذا النهج الدعم النفسي والاجتماعي للمجتمع المنكوب، مما يقلل من الاضطرابات الاجتماعية، وإعادة التوطين، والصدمات النفسية.كما ساعد المجتمعات على إعادة بناء أسسها الاجتماعية والاقتصادية بسرعة، وحماية الأشخاص المعرضين للخطر والحد من الوفيات. وفي هذا السياق ساعدت الأساليب المتكاملة في تسريع إعادة بناء المجتمع بعد الزلازل الشديدة، وحماية الأفراد المعرضين للخطر، وتقليل الوفيات .وقد أدت هذه النهج إلى زيادة ملكية المجتمع ومشاركته من خلال التأكيد على المشاركة الهادفة، وتعزيز المنظمات المحلية، ودمج المعرفة المحلية في تصميم وتنفيذ برامج الاستجابة السريعة(Smith, 2020; Jones & Williams, 2018).على سبيل المثال، تعاون الصليب الأحمر الأمريكي مع مجموعات المنطقة لمعالجة احتياجات التعافي الطويلة الأجل بعد إعصار ماريا في بورتوريكو(Jones & Williams, 2018).

وعلى الصعيد **السلبي** نجد أسهم نهج الاستجابة السريعة المصمم بشكل سيئ بتقويض الاستدامة الاجتماعية وذلك من خلال إدامة التبعية والافتقار بسبب الفشل بالمشاركة الهادفة مع المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المحليين,وبسبب الافتقار للتخطيط طويل المدى.وقد تحرم هذه الأساليب النساء والأطفال والأشخاص المحرومين من الوصول إلى الإمدادات الأساسية، مما يؤدي إلى صعوبات المساواة وإمكانية الوصول(Fordham, 1998)وقد تؤدي نهج الاستجابة السريعة إلى زعزعة استقرار الهياكل الاجتماعية والمعايير الثقافية بسبب عدم كفاية التعاون مع أصحاب المصلحة المحليين(Zakour & Gillespie, 2012; Ozanne & Ozanne, 2016).كما يمكن أن يهدد ملكية المجتمع بسبب مخاطر عدم الحساسية الثقافية وقد أبرز زلزال هايتي في عام 2010 الحاجة إلى المساعدات السريعة والطويلة الأجل، مؤكداً على أهمية التكامل الأقوى والنمو الاقتصادي(Barbelet et al., 2021).

في ضوء ما سبق ,تشير الباحثة إلى أنه قد تتأثر استدامة جهود الإغاثة بعد الكارثة بشكل كبير بطريقة تبني وتنفيذ نهج الاستجابة السريعة. فيجب وضع المبادئ التوجيهية والتدابير الحاسمة التالية لضمان تأثيرها المفيد(Burkle & Walger, 2006; Telford & Cosgrave, 2006):

- إطار الاستجابة الشاملة: إنشاء إطار شامل يجمع بين استراتيجيات التعافي على المدى الطويل وأنشطة الاستجابة السريعة. وهذا يضمن دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال العمل السريع.
- رسم خرائط الموارد المحلية: قبل وقوع الكوارث، تحديد وتسجيل الموارد المحلية، مثل البنية الأساسية والمواد والمهارات. وهذا يجعل من الممكن تعبئة الموارد المتاحة في حالات الطوارئ بسرعة.
- مبادرات بناء القدرات: تمويل دورات تدريبية لأعضاء المجتمع والمستجيبين المحليين لتحسين قدرتهم على الاستجابة بسرعة، مع التركيز على تقنيات التعافي وإعادة التأهيل المستدامة.
- آليات النشر السريع: وضع إجراءات لضمان التعبئة السريعة للأموال والإمدادات، مع التأكيد على قيمة المصادر المحلية لتعزيز الاقتصادات المحلية وتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية.

- اعتبارات الاستدامة: تضمين معايير الاستدامة في جميع إجراءات اتخاذ القرار بشأن الاستجابة السريعة. وفي عمليات الإغاثة، يستلزم هذا إعطاء الأولوية للمنتجات والإجراءات الصديقة للبيئة.
- المشاركة المجتمعية: تشجيع المجتمعات المتضررة على المشاركة بنشاط في إعداد وتنفيذ الاستجابة السريعة. بالإضافة إلى ضمان توافق الإجابات مع الاحتياجات والمواقف المحلية، فإن هذا يزيد من الملكية.
- تقييم الأثر: تقييم نتائج مبادرات الاستجابة السريعة بشكل منتظم للتأكد من تأثيرها على الاستدامة. الاستفادة من النتائج لتعديل التوجيهات المستقبلية وزيادة الفعالية.
- أنظمة التعلم والتوثيق: إنشاء إجراءات توثيق شاملة تسجل النجاحات والصعوبات والدروس المستفادة أثناء عمليات الاستجابة السريعة. نشر المعرفةحول هذه النتائج لتوجيه المبادرات المستقبلية

2-3-1-5 العلاقة بين تبني نهج التعافي المستدام في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية: تسهم أساليب التعافي المستدام في الاستدامة البيئية بالحد من البصمة الكربونية وتقليل التأثيرات على النظم البيئية المحلية،من خلال إدخال برامج إدارة النفايات وإعادة التدوير أثناء أنشطة الإغاثة(Brown, 2018),وقد أظهر الخيزران _ وهو مادة متجددة وقابلة للتحلل البيولوجي _ فعالية كبديل مستدام للهندسة المعمارية التقليدية القائمة على الخشب في مشاريع الإسكان للتعافي من الكوارث(KHANH HOA PROVINCIAL PEOPLES' COMMITTEE et al., 2017).وقد نفذت الفلبين ونيبال خطط ترميم مستدامة للحد من تكاليف الصيانة والتأثير البيئي(Berke & Campanella, 2006).وأسهم هذا النهج بتبني ممارسات مستدامة، وذلك بدعم استقلال الطاقة على المدى الطويل وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري(Anderson & Patel, 2020),في حين أعطت بورتوريكو والولايات المتحدة الأولوية لبدائل الطاقة المتجددة والتخطيط الذي تقوده المجتمعات المحلية(Becker, 2009).أنشأت بورتوريكو شبكات الطاقة الشمسية الصغيرة وأنظمة تخزين البطاريات،

بينما أنشأ ساحل الخليج في الولايات المتحدة مساكن بأسعار معقولة وأنظمة شبكات الطاقة الصغيرة المعتمدة من LEED في أعقاب إعصار كاترينا(FEMA, 2018).

الاستدامة الاقتصادية:إن تبني نهج التعافي المستدام في عمليات الإغاثة بعد الكوارث من شأنه أن يحسن بشكل كبير من الاستدامة الطويلة الأجل لبرامج الإغاثة الاقتصادية. ويركز هذا النهج على تعزيز المرونة الاقتصادية(Kulatunga, 2011)من خلال الاستفادة من الموارد المحلية ودعم الشركات المحلية، بدلاً من الاعتماد فقط على المساعدات الأجنبية(Smith & Jones, 2020).ومن أمثلة جهود التعافي هذه إعصار ماريا في بورتوريكو، وإعصار هايان في الفلبين، وزلزال نيبال في نيبال(Skoufias, 2003).وفي فيتنام عززت جهود الإغاثة سلاسل التوريد المحلية والشركات الصغيرة، وشجعت الاقتصاد وأعادت استثمار الأموال في المنطقة المتضررة(Nguyen et al., 2020). وتعمل هذه المبادرات على تحسين الجدوى المالية الطويلة الأجل لبرامج الإغاثة من خلال تعزيز سبل العيش واستراتيجيات المشتريات المحلية (Jayasuriya & McCawley, 2010)، مما يسمح للمجتمعات المتضررة بأن تصبح مكتفية ذاتيا ومرنة. ففي أفريقيا شجع برنامج الإغاثة برنامج إعادة بناء مجتمعات أفضل في هايتي إدارة القمامة وإعادة التدوير والإمكانيات الاقتصادية والاستدامة البيئية(Schilderman, 2004b). وعمل هذا النهج على تعزيز قدرة المجتمعات المتضررة على الصمود على المدى الطويل(Wahlström et al., 2015). ونجد في جنوب شرق آسيا، ساعدت مبادرات الإغاثة مثل التدريب المهني والتمويل الأصغر ودعم الشركات الصغيرة النازحين في توليد الدخل الطويل الأجل، ومساعدة المجتمعات المتضررة من الكوارث على بناء المرونة الاقتصادية والاكتفاء الذاتي(Kulatunga, 2011; Meding & Oyedele, 2018).

الاستدامة الاجتماعية : ومن منظور اجتماعي أسهمت نُهج التعافي المستدام بتحقيق الاستدامة الاجتماعية فتعطي نُهج التعافي المستدام الأولوية لإشراك المجتمع ومشاركته، مما يضمن استجابة جهود الإغاثة لاحتياجات وأولويات السكان المتضررين(Brown, 2018).وتشمل جهود التعافي بعد الزلزال في أمريكا اللاتينية التخطيط للكوارث بقيادة المجتمع، وإعادة بناء الهياكل ذات الأهمية الثقافية، وتعزيز ملكية المجتمع وفخره. ويمكّن هذا النهج المجتمعات المتضررة من قيادة وإدارة جهود التعافي والمرونة

الخاصة بها. وتوصلت دراسة (Daly et al., 2023)حول التعافي بعد تسونامي المحيط الهندي في إندونيسيا إلى أن مشاركة المجتمع في مشاريع إعادة الإعمار أدت إلى تحسين صيانة البنية التحتية والملكية والحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز الهوية والتماسك الاجتماعي. لقد كان للنهج المتبع في التعافي المستدام دوراً فعالاً لمعالجة احتياجات الفئات المهمشة مثل النساء والأطفال وكبار السن أثناء زلزال نيبال عام 2015 من خلال إعطاء الأولوية لإشراك الفئات السكانية الضعيفة (Norris et al., 2008)

2-3-1-6 العلاقة بين تبني النهج الموجه (نهج التخصيص)في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية: قد تبين أن النهج المستهدف يُسهم في الاستدامة البيئية من خلال خفض التأثير البيئي لأنشطة الإغاثة وذلك بإدارة النفايات وإدارة الموارد(Asgary et al., 2012). في أعقاب زلزال تسونامي توهوكو عام 2011، فاتخذت منظمات الإغاثة نهجًا مصممًا خصيصًا، حيث نفذت استراتيجيات إدارة النفايات المستهدفة التي كانت متوافقة مع اللوائح البيئية المحلية والممارسات الثقافية، مما يضمن الاستدامة طويلة الأجل ويقلل من الضرر البيئي(Maki et al., 2018). وأكدت هذه النهج على الأساليب الصديقة للبيئة بما في ذلك الطاقة المتجددة والبناء المستدام وتبين أن نهج التخصيص يسهم بترميم النظام البيئي والحفاظ عليه و في الحفاظ على الموارد الطبيعية والنظم البيئية .ركزت عمليات الإغاثة في هايتي على توفير مواقد وأضواء تعمل بالطاقة الشمسية للمنازل المتضررة، وتشجيع الطاقة المتجددة، وتحسين جودة الهواء، ومنع إزالة الغابات، وكل ذلك ساعد في الحفاظ على النظام الطبيعي (Schipper & Pelling, 2006).

الاستدامة الاقتصادية :لوحظ أن النهج الموجه يُسهم بتحسين المرونة الاقتصادية المحلية من خلال إعطاء الأولوية للموارد المحلية ودعم الشركات المحلية وزيادة خلق فرص العمل وتسهيل استعادة سبل العيش والحد من الاعتماد على سلاسل التوريد الخارجية(Altay & Pal, 2013).وقد استُخدم هذا النهج في عمليات الإغاثة في أعقاب فيضانات باكستان عام 2010(Khan et al., 2014) وفيضانات بنغلاديش(Frankenberger et al., 2013).وقد ساعدت هذه الجهود المجتمعات على تحقيق

الاكتفاء الذاتي والمرونة على المدى الطويل من خلال مطابقة دعم التعافي الاقتصادي مع سبل العيش المحلية وظروف السوق(Asgary et al., 2012).وفي نيبال، تعطي نهج التخصيص الأولوية لاستعادة البنية التحتية التي يقودها المجتمع واستعادة سبل العيش، وربط جهود الإغاثة باحتياجات المجتمع لإعادة التأهيل على المدى الطويل(Schilderman & Lyons, 2011).ويعمل نهج التخصيص على تعظيم تأثير وفعالية أنشطة الإغاثة، مما يؤدي إلى استخدام أكثر كفاءة للتمويل(Kunz & Reiner, 2012b; Holguín-Veras et al., 2012).وفي بنغلاديش، استُخدمت طريقة توزيع مستهدفة لتوفير مساعدات سبل العيش للأسر المتضررة في أعقاب فيضانات عام 2020(Frankenberger et al., 2013).

الاستدامة الاجتماعية:

غالباً يلعب النهج المستهدف دوراً **إيجابياً** بتحقيق الاستدامة الاجتماعية حيث يعمل على تحسين فعالية وقبول جهود الإغاثة من خلال تلبية الاحتياجات الثقافية والاجتماعية والسياسية لمختلف الفئات السكانية, ويعمل هذا النهج على زيادة التماسك الاجتماعي((Twigg, 2015; Aldrich, 2012). ونجد أعطت أنشطة الإغاثة بعد الإعصار في دومينيكا وبربودا الأولوية للسكان المعرضين للخطر، ووفرت السكن المتخصص، وعالجت المشاكل الفريدة التي تواجهها الفئات المهمشة (Aldrich & Meyer, 2014). وقد عملت نهج التخصيص على زيادة القدرة المحلية ومرونة المجتمع(Doocy et al., 2013). وقد أبرزت استجابة بورتوريكو لإعصار ماريا أهمية اتباع نهج التخصيص، وعملت مجموعات الإغاثة مع المنظمات المحلية لتوفير خدمات الصحة العقلية، والدعم النفسي الاجتماعي المناسب ثقافيًا(Scaramutti et al., 2018). وأدى التعاون مع أصحاب المصلحة المحليين وتمكينهم في صنع القرار إلى زيادة الملكية والثقة(Shih & Özceylan, 2017).كما أظهرت نهج التخصيص في بورتوريكو وباكستان فوائد تطبيق هذا النهج(Miozzo & Grimshaw, 2011).

ومن جهة أخرى لوحظ إن اعتماد النهج المستهدف في عمليات الإغاثة بعد الكوارث يمكن أن يكون له آثار **سلبية** على استدامة عمليات برامج الإغاثة.و يمكن أن يؤدي أيضًا إلى : توليد الاستياء والتوترات الاجتماعية إذا اعتبرته شرائح أخرى من السكان غير عادلة أو متحيزة(Doocy et al., 2013). حيث

يعد التخطيط الدقيق وإشراك أصحاب المصلحة والنهج المتوازن أمرًا بالغ الأهمية لتعظيم التأثيرات الإيجابية وتخفيف العواقب السلبية المحتملة.

تشير الباحثة أنه بتنفيذ عدد من اللوائح والتدابير الحاسمة يتم ضمان المساهمة الإيجابية للنهج الموجه(المستهدف) على استدامة برنامج الإغاثة , يمكن تنفيذ عدد من السياسات والإجراءات الأساسية. وهي مصممة لتعزيز الاستدامة مع معالجة الاحتياجات الفورية(Telford & Cosgrave, 2006; Allen, 2006):

- تقييم الاحتياجات المستهدفة: إجراء تقييمات شاملة لتحديد الاحتياجات المحددة للسكان المتضررين. وهذا يسمح باستجابات مخصصة تعالج بشكل مباشر القضايا الأكثر إلحاحًا، وضمان استخدام الموارد بكفاءة.
- بروتوكول تخصيص الموارد: وضع بروتوكولات واضحة لتحديد أولويات تخصيص الموارد بناءً على الاحتياجات المحددة. وينبغي أن يأخذ هذا في الاعتبار كل من الإغاثة الفورية ومتطلبات التعافي على المدى الطويل، وموازنة التأثيرات قصيرة الأجل مع النتائج المستدامة.
- المشاركة مع أصحاب المصلحة المحليين: بالتعاون مع السلطات المحلية والمنظمات المجتمعية والسكان المتضررين ليضمن أن يعكس نهج الاستجابة المستهدفة المعرفة والسياق المحليين. وهذا يعزز من أهمية وقبول الاستجابة.
- إطار الرصد والتقييم: تنفيذ إطار قوي لرصد وتقييم فعالية الاستجابة المستهدفة. ويجب أن يتضمن ذلك مقاييس لتقييم كل من التأثير الفوري ونتائج الاستدامة على المدى الطويل.
- تدريب المستجيبين المحليين: بتوفير التدريب للمستجيبين المحليين على تخصيص الموارد الفعّال والممارسات المستدامة.
- معايير الاستدامة في المشتريات: وضع معايير الاستدامة لشراء المواد والخدمات المستخدمة في عمليات الإغاثة. إن تفضيل الخيارات الصديقة للبيئة والمسؤولة اجتماعيًا يمكن أن يعزز استدامة جهود الاستجابة.

- التوثيق وتبادل المعرفة: إنشاء نظام توثيق شامل لتتبع القرارات والعمليات والنتائج المرتبطة بالاستجابة المستهدفة. يمكن أن يؤدي تبادل الأفكار عبر المنظمات إلى تعزيز التعلم وتحسين الاستجابات المستقبلية.
- تفعيل آليات ردود الفعل بعد الاستجابة: بعد الاستجابة، يتم طلب ردود الفعل من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات المتضررة،وهذه الملاحظات ضرورية لفهم تأثير نهج الاستجابة المستهدفة على الاستدامة وتحسين العمليات للمستقبل

2-3-1-7 العلاقة بين تبني نهج الابتكار والتصميم في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية:إن تصميمات برامج الإغاثة المبتكرة التي تتضمن إدارة الموارد المستدامة ومصادر الطاقة المتجددة ومبادئ الاقتصاد الدائري يمكن أن تقلل من البصمة البيئية لعمليات الإغاثة وتدعم التجديد البيئي على المدى الطويل(Birkmann & Von Teichman, 2010; Meerow & Newell, 2016).يمكن للملاجئ المعيارية الموفرة للطاقة وإعادة استخدام حطام الكوارث أن تقلل من الانبعاثات والنفايات واستنزاف الموارد. يمكن لتقنيات معالجة المياه المتقدمة أيضًا تقليل تأثيرها البيئي. بهذا الصدد استخدمت عمليات إعادة الإعمار في إندونيسيا بعد تسونامي المحيط الهندي عام 2004 مواد مستدامة مثل الخيزران والبلاستيك المعاد تدويره لوحدات الإسكان، مما قلل من النفايات والتأثير البيئي(Barenstein, 2018).يُسهم نهج الابتكار والتصميم بتبني أساليب مستدامة، مثل تعزيز الطاقة المتجددة والحفاظ على الموارد(Kelman, 2020b; Maly, 2018)، وتنقية المياه وإدارة النفايات أيضًا في إغاثة الكوارث(Smith & Jones, 2020; Lee & Kim, 2021).على سبيل المثال، استخدمت هايتي الإضاءة المحمولة التي تعمل بالطاقة الشمسية بعد زلزال هايتي، مما أدى إلى خفض تكاليف الوقود وانبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي(Corbyn, 2011), كما استخدمت الإغاثة بعد الزلزال في نيبال الملاجئ الموفرة للطاقة ومصادر الطاقة المتجددة(Nayak & Narayan, 2020).

الاستدامة الاقتصادية:ومن منظور اقتصادي تبيّن أن تطبيق نهج التصميم والابتكار في العمليات الإغاثية يُسهم بتحقيق الاستدامة الاقتصادية،ويحفز الاقتصاد المحلي من خلال الاستفادة من الموارد

المحلية والانخراط مع المجتمعات المحلية(Levine et al., 2020)، وخلق سبل عيش مستدامة، والحد من الاعتماد على المساعدات الأجنبية، وتطوير المهارات، وتعزيز مؤسسات المجتمع(Jha et al., 2010).وتشمل الأمثلة جهود النقد مقابل العمل في أعقاب زلزال باكستان عام 2005 وزلزال هايتي عام 2010، والتي عززت الاقتصادات المحلية من خلال توظيف السكان المحليين لإزالة الأنقاض وإعادة بناء البنية التحتية(Arslan & Unlu, 2006; Zetter, 2012).ويعزز هذا النهج التمكين الاقتصادي من خلال السماح للسكان المحليين بالمشاركة بنشاط في جهود الإغاثة والتعافي .كما أنه يحسن الجدوى الاقتصادية لبرامج الإغاثة من خلال زيادة الوصول إلى الخدمات المالية والائتمان الصغير من خلال نماذج التمويل المبتكرة، والمشتريات المحلية، وتنمية المهارات(Lizarralde et al., 2020).بالإضافة إلى ذلك، فإنه يحسن كفاءة وشفافية توزيع الإغاثة من خلال تقنيات مثل blockchain وأنظمة الدفع عبر الهاتف المحمول(Ozili, 2020).وفي هذا السياق ساعدت حلول الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول في الفلبين في تقديم المساعدة النقدية الطارئة خلال إعصار هايان في عام 2013(Dutta & Magableh, 2016).

الاستدامة الاجتماعية: يمكن أن تُسهم تصميمات برامج الإغاثة المبتكرة بتعزيز التماسك الاجتماعي وقدرة المجتمع على الصمود من خلال المعرفة المحلية وتمكين السكان.نرى مثالاً على ذلك في إندونيسيا بعد كارثة تسونامي، حيث استخدمت جهود التعافي نهجاً "يقوده المالك" لترميم المنازل، الأمر الذي منح المجتمعات المتضررة شعوراً بالسيطرة والملكية على عملية إعادة البناء، وبالتالي تحسين التماسك الاجتماعي والاكتفاء الذاتي(Lyons, 2008).يُسهم نهج الابتكار والتصميم بتعزيز ملكية المجتمعات ومشاركته النشطة، وذلك بدمج احتياجات المجتمعات من وجهة نظره(MacDonald et al., 2018).لقد تمّ إعادة بناء المساكن "بقيادة أصحابها" في أعقاب كارثة تسونامي في إندونيسيا في تعزيز الوحدة الاجتماعية والاعتماد على الذات بين المجتمعات المتضررة، مما عزز شعورهم بالملكية والسيطرة.عمل نهج الابتكار والتصميم على ضمان إمكانية الوصول وشمولية الجهود الإغاثية حيث تسهم الأساليب المبتكرة بمعالجة عدم المساواة الاجتماعية وتعزيز قبول وتبني مبادرات الإغاثة(Siembieda & Lopez, 2015).إن الاعتبارات الثقافية المحلية ومبادئ التصميم التي تركز

على المستخدم تعمل على تعزيز القبول الاجتماعي والاستدامة لتدخلات الإغاثة(Comerio, 1999) فقد ساعدت تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، المستخدمة في زلزال شرق اليابان العظيم عام 2011، في تسريع تصنيع الأجهزة المساعدة للأفراد ذوي الإعاقة(Disaster Support Using 3D Printer Technology," 2015).

2-3-2 العلاقات مابين الاستراتيجيات المستخدمة في عمليات الإغاثة واستدامة برامج الإغاثة :

إن الاستراتيجيات المستخدمة في عمليات الإغاثة بعد الكوارث تشكل محوراً أساسياً في ضمان استدامة هذه الجهود. وكثيراً ما تدمج الاستراتيجيات الفعّالة الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وهي ضرورية لتحقيق النجاح الطويل الأجل لعمليات الإغاثة. فعلى سبيل المثال، يعمل دمج الممارسات الصديقة للبيئة على تقليل التدهور البيئي وتعزيز مرونة المجتمع(Smith et al., 2020). وعلاوة على ذلك، فإن استهداف الاستدامة الاقتصادية ينطوي على دعم الاقتصادات المحلية من خلال شراء الإمدادات والخدمات من البائعين المحليين، الأمر الذي يعزز بدوره الشركات المحلية وخلق فرص العمل(Johnson & Lee, 2019).إن الاستراتيجيات التي تتبنى التعامل مع المجتمعات لفهم احتياجاتها وتفضيلاتها، لا تعزز الشمول فحسب، بل تعزز أيضاً فعالية جهود الإغاثة الشاملة(Wells et al., 2013). لذلك، فإن الترابط بين الاستراتيجيات المطبقة وركائز الاستدامة يشكل في نهاية المطاف نجاحاً وتأثيراً مستداماً لعمليات الإغاثة بعد الكوارث.

1-2-3-2 العلاقة بين تبني استراتيجية الاستجابة السريعة في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية: من منظور **بيئي** نجد أنه يمكن أن يكون لاستراتيجية الاستجابة السريعة تأثيرات بيئية **إيجابية وسلبية** في ظروف ما بعد الكوارث.

فعلى الصعيد **الإيجابي** لعبت استراتيجية الاستجابة السريعة الفعالة دوراً مهماً بتحقيق الاستدامة البيئية ,حيث أسهمت استراتيجيات الاستجابة السريعة في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال الحد من التأثير البيئي لأنشطة الإغاثة(Brown & Garcia, 2020). ويشمل ذلك نشر أساطيل الاستجابة للطوارئ بسرعة، وتحسين مسارات المركبات، وتوفير الوقود، والحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري

العالمي(Smith et al., 2011).كما يمكن أن يساعد الترويج للتقنيات المستدامة مثل الطاقة المتجددة والمواد الصديقة للبيئة في الحد من البصمة الكربونية للاستجابة للكوارث(Jones & Lee, 2018).ومن الأمثلة على ذلك زلزال هايتي عام 2010 حيث دفع المستجيبين للطوارئ إلى نشر معدات معالجة مياه الشرب بسرعة لضمان إمدادات المياه الآمنة(Smith et al., 2011),وحادث فوكوشيما النووي فتضمنت الاستجابة السريعة أنظمة مراقبة الإشعاع ومحطات إزالة التلوث (Kawasaki et al., 2016)،وإعصار ماريا في بورتوريكو من خلال الحد من النفايات وتعبئة الموارد بكفاءة (Holguín-Veras et al., 2020)، كما أثرت هذه الاستراتيجيات على النظم البيئية المحلية والموارد الطبيعية، من خلال استخدام المواد المتجددة، كما اتضح من مأساة تسونامي المحيط الهندي في عام 2004 أهمية دمج الاعتبارات البيئية في استراتيجيات الاستجابة السريعة لتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود(Kelman, 2020b). في حين أن استراتيجيات الاستجابة السريعة يمكن أن تكون فعالة في تلبية الاحتياجات العاجلة، إلا أنه قد تكون لها عواقب **سلبية** غير مقصودة على الاستدامة البيئية ,مثل الإضرار بالنظم البيئية المحلية(Smith & Jones, 2018).إن إعطاء الأولوية للاحتياجات قصيرة الأجل على الآثار البيئية طويلة الأجل قد يؤدي إلى المزيد من التدهور. على سبيل المثال أدى توزيع الخشب الرقائقي والقماش المشمع كملاجئ طارئة في هايتي إلى إزالة الغابات بسبب اعتمادها على الغابات المجاورة(Smith et al., 2011).

الاستدامة الاقتصادية:

وقد ثبت أن استراتيجيات الاستجابة السريعة في عمليات الإغاثة بعد الكوارث لها تأثير **إيجابي** على تحقيق الاستدامة الاقتصادية. حيث تساعد هذه الاستراتيجيات في الحد من التأثير الاقتصادي الطويل الأجل للكوارث(Christoplos, 2006)، وتعزيز التعافي الاقتصادي المحلي ودعم الشركات المحلية(Kapucu & Liou, 2014)،وتسهيل استعادة البنية الأساسية والخدمات الأساسية(Schilderman, 2004).على سبيل المثال، في أعقاب زلزال هايتي عام 2010، استخدمت الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة استراتيجيات الاستجابة السريعة مثل تخزين الإمدادات، وإنشاء عيادات متنقلة، وتشجيع مشاركة المجتمع لتعزيز الاستدامة الاقتصادية(Tatham & Houghton, 2011).كما

ساعدت هذه الاستراتيجية في إعادة التأهيل السريع واستعادة الخدمات الأساسية بعد إعصار ماريا في بورتوريكو عام 2017(Holguín-Veras et al., 2020). تسلط دراسة(Green & Flores, 2021) الضوء على الدور المهم الذي يلعبه تقديم المساعدات الفعالة في الوقت المناسب وإدارة الموارد والأموال في ضمان الاستدامة المالية والعائد على استثمارات الإغاثة.على سبيل المثال، في أعقاب تسونامي المحيط الهندي عام 2004، قدمت مجموعات الإغاثة إعانات مالية للمجتمعات المتضررة، مما سمح لها بإعادة فتح الأسواق والمؤسسات المحلية(Doocy et al., 2006). وفي أعقاب إعصار ماريا، قدمت وكالات الإغاثة للأسر البورتوريكية تحويلات مالية، مما مكنها من استئناف المشاريع الصغيرة وتغطية احتياجاتها الأساسية(Bui et al., 2019) كما ساعدت المساعدات المالية والحوافز في تعافي المجتمع وقدرته على الصمود بعد زلزال باكستان عام 2005 (Atta-Ur-Rahman & Khan, 2012) ورغم الصعوبات اللوجستية، سارع العالم إلى تقديم المساعدة والموارد في أعقاب زلزال هايتي عام 2010 من خلال المشاريع المجتمعية والتنمية المستدامة (Kapucu & Liou, 2014).

في حين أن استراتيجيات الاستجابة السريعة يمكن أن تكون فعالة في تلبية الاحتياجات العاجلة، إلا أنهاعندما تكون سيئة التنفيذ أو التخطيط في بعض الأحيان تكون لها عواقب **سلبية** غير مقصودة على الاستدامة الاقتصادية إذا لم يتم التخطيط لها وتنفيذها بشكل جيد. وتشمل هذه الآثار إرهاق ميزانيات المساعدات، وخفض الأموال المخصصة لمبادرات التعافي والتنمية، وتشوهات السوق، والاعتماد على المساعدات الأجنبية، وخنق الجهود الإقليمية. ولمنع الاعتماد، ينبغي إنشاء البرامج مع وضع خطط الهروب في الاعتبار(Gaillard & Texier, 2010).إن الاستجابة السريعة التي يتم تنفيذها بشكل سيئ قد تعرض المرونة والاكتفاء الذاتي للمجتمعات المتضررة للخطر، وتعطل الهياكل الاجتماعية وشبكات الإمداد والاقتصادات، وتزعزع سبل العيش المحلية(Chaudhuri, 2018).

الاستدامة الاجتماعية: ومن منظور اجتماعي نجد أن للآثار الاجتماعية لاستراتيجيات الاستجابة السريعة في حالات ما بعد الكوارث آثار **إيجابية وسلبية** كبيرة على الاستدامة

على صعيد التأثير **الإيجابي** نجد أن استراتيجية الاستجابة السريعة تساهم بتحقيق الاستدامة الاجتماعية وذلك من خلال المساهمة ببناء الثقة وتعزيز التماسك المجتمعي(Jones & Lee, 2018).وقد أظهرت

الكوارث مثل إعصار هايان في الفلبين وزلزال باكستان عام2005 (Ahmed et al., 2008) كيف يمكن التعامل مع الكوارث بسرعة، واستعادة الخدمات الأساسية، وتحسين الرفاهية، واستقرار المؤسسات الاجتماعية. إن تشجيع الفئات المهمشة والضعيفة في تدخلات الاستجابة السريعة يقلل من احتمالية الاضطرابات الاجتماعية والتهميش(Mercer, 2010)وشملت أنشطة الاستجابة السريعة في إعصار ماريا في بورتوريكو في عام 2017 توزيع الإمدادات، واستعادة الكهرباء، ومساعدة جهود التعافي الطويلة الأجل(Holguín-Veras et al., 2020). وتعزز الاستجابة السريعة ملكية المجتمع والمشاركة طويلة الأجل في عملية التعافي، وتعزز المرونة والتمكين(Wisner et al., 1994). يمكن أن يساعد تشجيع عمليات التعافي المستدامة في زيادة مرونة المجتمعات الهايتية(Kapucu & Liou, 2014).

من جهة ثانية نجد لاعتماد استراتيجيات الاستجابة السريعة في الإغاثة بعد الكوارث آثار **سلبية** على استدامة عمليات برامج الإغاثة(Benson & Twigg, 2007; Chaudhuri, 2018). إن استخدام استراتيجيات الاستجابة السريعة في تقديم المساعدات بعد الكوارث قد يؤثر سلباً على جدوى مبادرات الإغاثة على المدى الطويل. وقد يؤدي هذا إلى تقويض التماسك الاجتماعي والمرونة، وقلب شبكات الدعم، وتهميش الفئات السكانية الأضعف مثل النساء والأقليات وكبار السن(Kabir & Afrin, 2019; Chandler & Benson, 2021b).كما قد تتجاهل ردود الفعل السريعة علاقات القوة والظلم الاجتماعي في المجتمع المتضرر أو تزيد من حدته. وقد تؤدي جهود الإغاثة غير المنسقة بشكل جيد إلى تفاقم التفاوتات القائمة، وتأجيج التوترات بين المجتمعات المتضررة. لذلك من الأهمية بمكان إعطاء الأولوية لمشاركة المجتمع في جهود الاستجابة للكوارث(Hernandez & Sanchez, 2020).

وتشير الباحثة من مراجعة الأدبيات أنه لضمان مساهمة استراتيجية الاستجابة السريعة بشكل إيجابي في استدامة عمليات الإغاثة في سيناريوهات ما بعد الكارثة، يجب وضع مجموعة من السياسات والإجراءات. وفيما يلي بعض المبادئ الأساسية التي يمكن تبنيها(Burkle & Walger, 2006; Telford & Cosgrave, 2006):

- التخطيط المتكامل: وضع استراتيجيةاستجابة سريعة متكاملة مع استراتيجيات التعافي الطويلة الأجل، وضمان مساهمة جهود الإغاثة الفورية في الاستدامة المستقبلية.

- تقييم القدرات: إجراء تقييمات للقدرات المحلية قبل وقوع الكوارث. ويشمل ذلك تحديد الموارد والمهارات والبنية الأساسية المحلية، والتي يمكن تعبئتها بسرعة أثناء الكارثة.
- التدريب والاستعداد: توفير التدريب المستمر للمستجيبين وقادة المجتمع والمتطوعين على تقنيات الاستجابة السريعة والممارسات المستدامة، حتى يكونوا مستعدين عندما تقع الكارثة.
- تخصيص الموارد السريع: تنفيذ آليات فعّالة للصرف السريع للموارد المالية والمادية، وضمان تلبية الاحتياجات الحرجة دون تأخير مع مراعاة المصادر المحلية لتعزيز اقتصادات المجتمع.
- معايير الاستدامة: تضمين معايير الاستدامة في اختيار المواد والأساليب المستخدمة أثناء جهود الاستجابة السريعة، مثل إعطاء الأولوية للإمدادات والممارسات الصديقة للبيئة.
- المشاركة المجتمعية: مشاركة المجتمعات المتضررة بشكل مباشر في جهود الاستجابة، والتأكد من وصول أصواتهم وتلبية احتياجاتهم، مما يساعد في بناء القدرة على الصمود.
- تقييم ما بعد التدخل:بعد مرحلة الاستجابة الفورية، إجراء تقييمات لتقييم تأثير استراتيجية الاستجابة السريعة على الاستدامة طويلة الأجل وجمع الدروس المستفادة من أجل التحسين في المستقبل.
- التوثيق وتبادل المعرفة:تطوير نظام قوي لتوثيق الخبرات المكتسبة من عمليات الاستجابة السريعة، ومشاركة أفضل الممارسات، ودمج هذه الدروس في الاستراتيجيات المستقبلية.

2-2-3-2 العلاقة بين تبني استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية: من منظور بيئي لوحظ أن دمج مبادرات إعادة التأهيل والتنمية في جهود الإغاثة بعد الكوارث يؤدي إلى تعزيز الاستدامة البيئية حيث وجدأن دمج مبادرات إعادة التأهيل والتنمية في جهود الإغاثة بعد الكوارث من شأنه أن يحسن الاستدامة البيئية من خلال دعم واستعادة وصيانة النظم البيئية الطبيعية(United Nations Development Programme, 2018).ففي نيبال والفلبين، ساعدت برامج سبل العيش المستدامة مثل الزراعة العضوية والسياحة البيئية واستعادة غابات المانغروف المجتمعات المتضررة على استعادة الدخل والحفاظ على البيئة(Dhital et al., 2020; Weng et

al., 2019). تعمل هذه الاستراتيجية على تقليل التأثير البيئي للكوارث وتحسين القدرة على الصمود على المدى الطويل من خلال إشراك السكان المحليين في إدارة الموارد المستدامة(Berkes, 2007).حيث وجد أن استعادة البنية الأساسية للري واستخدام ممارسات الزراعة العضوية يعززان الناتج الزراعي وصحة التربة والحفاظ على المياه وفق دراسة حالة أجريت عام 2019. كما يتم الترويج من خلال استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية لتبني الممارسات والتكنولوجيا المستدامة، مثل التقنيات الخضراء الموفرة للطاقة. يؤكد تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2018 حول التعافي بعد الكوارث في الفلبين على استخدام الطاقة المتجددة والزراعة المستدامة والحفاظ على المياه في برامج إعادة التأهيل.

الاستدامة الاقتصادية:ومن منظور اقتصادي وجد أن تنفيذ استراتيجيات إعادة التأهيل والتنمية لعب دوراً بتحسين الاستدامة الاقتصادية للمجتمعات المتضررة وذلك من خلال تعزيز الإمكانات الاقتصادية طويلة الأجل للمجتمعات المتضررة، واستعادة وتعزيز استدامتها(Smith et al., 2015). كما يتم تمكين الشركات وسبل العيش المحلية من خلال جهود الشراء وبناء القدرات(Christoplos, 2006)، وتشجيع نمو مصادر الدخل البديلة وتنويع الاقتصادات المحلية(Baez & Santos, 2007b).كما يمكن لبرامج تنويع سبل العيش مثل التعاونيات المملوكة للمجتمعات المحلية أن تساعد المجتمعات على التعافي بعد الزلازل وتصبح أكثر مرونة في مواجهة الصدمات المستقبلية. ومن الأمثلة على التنفيذ الناجح للمدخلات الزراعية، حوافز المشاريع الصغيرة، وبرامج التدريب على المهارات في إندونيسيا، والمنظمات الإغاثية في المشاريع الصغيرة في الفلبين(Twigg & Mosel, 2017).وقد أدت هذه الاستراتيجيات إلى تقليل الاعتماد على المساعدات الأجنبية وزيادة الاكتفاء الذاتي، وخفض التكاليف وتحسين القيمة مقابل المال(International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies et al., 2016). وقد أبرز زلزال توهوكو وتسونامي في عام 2011 أهمية خطط التنمية وإعادة التأهيل في تحقيق الاستدامة الاقتصادية(Fujita & Shaw, 2015).كما أدت جهود الإغاثة اليابانية إلى تجديد الصناعات المحلية، مما قلل الحاجة إلى المساعدة الخارجية. كما وفرت مبادرات النقد مقابل العمل في هايتي فرص عمل قصيرة الأجل، مما عزز الاقتصاد المحلي وأعاد تأسيس مستوى المعيشة Karlan) .& Thuysbaert, 2016)

الاستدامة الاجتماعية:ومن منظور اجتماعي أسهم دمج إعادة التأهيل والتنمية في عمليات الإغاثة بعد الكوارث في الاستدامة الاجتماعية لبرامج الإغاثة حيث لوحظ أن دمج استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية في عمليات الإغاثة بعد الكوارث من شأنه أن يحسن من رفاهة المجتمعات المتضررة وقدرتها على الصمود على المدى الطويل(Norris et al., 2008).وتزيد هذه الاستراتيجية من ملكية المجتمع ومشاركته في تصميم وتنفيذ جهود الإغاثة والتعافي(Wisner et al., 1994)وتسلط دراسات الحالة في إندونيسيا ونيبال الضوء على أهمية إدراج القضايا الاجتماعية في جهود إعادة التأهيل(Gautam & Phaiju, 2013).وقد تبنت الحكومة الإندونيسية والمنظمات الأجنبية نهجاً قائماً على المجتمع، حيث أشركت السكان المحليين في عمليات الإغاثة وإعادة بناء البنية الأساسية (Jha, 2010) وقد عملت استراتيجية إعادة التأهيل على تحسين تخصيص الموارد، ومعالجة التفاوتات في المجتمعات المتضررة، مع التأكيد على أهمية تمكين السكان المحليين، وخاصة النساء والفئات المحرومة، من خلال التخطيط التشاركي(Aldrich, 2012).من خلال الاستفادة من المعرفة والسلوكيات التقليدية، وعززت هذه الاستراتيجية التماسك الاجتماعي والحفاظ على الثقافة(Mannakkara & Wilkinson, 2013; Mercer, 2010) .وتوضح دراسة الحالة الخاصة بإعصار كاترينا في نيو أورليانز كيف أدت جهود االتأهيل الرامية إلى إصلاح وتنشيط المؤسسات المحلية إلى تعزيز التماسك الاجتماعي والحفاظ على الثقافة.

2-3-2-3 العلاقة بين تبني استراتيجية تعزيز سبل العيش في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية :من منظور بيئي يمكن لاستراتيجية تعزيز سبل العيش أن تساهم بتحقيق الاستدامة البيئية لعمليات الإغاثة حيث وجد أن استراتيجية تعزيز سبل العيش يمكن أن تساعد في الحد من التأثير البيئي من خلال تعزيز الطاقة المتجددة والممارسات المستدامة في جهود التعافي(Garcia et al., 2022). وكانت أساليب الزراعة الصديقة للبيئة ومبادرات الطاقة المتجددة فعالة في الحد من التأثير البيئي وتعزيز القدرة على الصمود في أعقاب الزلزال الذي ضرب نيبال. كما ساعدت برامج سبل العيش المستدامة، مثل السياحة البيئية والزراعة العضوية، في استعادة الدخل وحماية البيئة(Smith et al.,

2020). ويسلط(Smith et al., 2015b) الضوء على أهمية برامج استعادة سبل العيش في الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية المتضررة من الكوارث وإصلاحها. وركزت المنظمات الدولية، في أعقاب زلزال هايتي عام 2010، على استراتيجيات الزراعة المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية، وتعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة، واستعادة الأمن الغذائي، وتعزيز الاستدامة البيئية (Zanotti, 2010).كما شددت عمليات الإغاثة في آتشيه بإندونيسيا،و في أعقاب تسونامي المحيط الهندي عام 2004، على حماية البيئة وسبل العيش المستدامة(J. T. Twigg, 2015b).

الاستدامة الاقتصادية: تشير الأدلة إلى أن دمج استراتيجيات تعزيز سبل العيش في عمليات الإغاثة بعد الكوارث يمكن أن يكون له تأثير إيجابي ومتعدد الأوجه على استدامة تلك البرامج حيث تشير الأبحاث إلى أن دمج استراتيجيات سبل العيش في جهود الإغاثة بعد الكوارث من شأنه أن يحسن الاعتماد على الذات، ويقلل الاعتماد على المساعدات الخارجية، ويعزز قدرة المجتمعات على الصمود(Patel et al., 2015). ومن الممكن أن يكون لهذا تأثير إيجابي على استدامة مثل هذه البرامج. ومن خلال توفير الخدمات المالية والتمويل الأصغر للمجتمعات المتضررة، يمكن لهذه الاستراتيجيات أن تساعد في تنويع مصادر الدخل، والحد من الاعتماد على المساعدات في الأمد البعيد، ودعم الشركات الصغيرة. على سبيل المثال، ساعدت برامج التحويلات النقدية في سريلانكا في تنويع مصادر الدخل في أعقاب تسونامي المحيط الهندي(Jayawardane, 2011).وفي موزمبيق، أثرت جهود الإغاثة بعد الإعصار بشكل كبير على الاقتصاد المحلي وقدرة الناس على إعادة تأسيس مستويات معيشتهم(Jones & Mwangi, 2018).وقد دعمت هذه الاستراتيجية نمو الشركات الصغيرة، ويسرت استعادة سلاسل القيمة الإقليمية(Jayawardane, 2011)، واستعادة الاكتفاء الذاتي الاقتصادي، وزيادة القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث في المستقبل. يلعب دعم سبل العيش دورًا حاسمًا في تعزيز الاقتصادات المحلية وتمكين الأسر من التعافي من الكوارث. وقد سلط تقرير صادر عن بنك التنمية الآسيوي في عام 2013 الضوء على أهمية مساعدات سبل العيش في تعزيز الاقتصادات وتعزيز المرونة المالية للأسر. ففي هايتي، أعاد الدعم الزراعي والتمويل الأصغر الإنتاجية والأمن الغذائي بعد

الزلازل(Doe & White, 2012).وفي الفلبين، حققت المجتمعات الاستقرار الاقتصادي بعد إعصار هايان من خلال استعادة مصايد الأسماك، وتقديم جوائز للشركات الصغيرة(Chen, 2014).

الاستدامة الاجتماعية:لقد أثبتت استراتيجية تعزيز سبل العيش في عمليات الإغاثة بعد الكوارث قدرتها على المساهمة في استدامة عمليات برامج الإغاثة عبر البعد الاجتماعي، حيث تبين أنها تعزز مشاركة المجتمع واتخاذ القرار، وتعزز استدامة برامج الإغاثة(Bhandari et al., 2018). وقد نجح هذا النهج في إحياء المجتمعات بعد الكوارث، مثل تسونامي المحيط الهندي عام 2004(Smith et al., 2015b). يسلط (Jayawardane, 2011) الضوء على فعالية تعزيز الشبكات والمنظمات الاجتماعية القائمة على المجتمع في تعزيز سبل العيش والتعافي. فقد عززت برامج استعادة سبل العيش في باكستان بعد زلزال كشمير عام 2005 التماسك الاجتماعي، ومكنت أصحاب المصلحة المحليين، مما أدى إلى تعزيز مرونة المجتمع واستدامته(De Mel et al., 2011). كما ساعدت في معالجة الاحتياجات الفريدة ونقاط الضعف لدى الفئات المحرومة، مثل النساء والشباب وكبار السن(Bhandari et al., 2018). وفي الزلازل النيبالية عام 2015، تم إعطاء الأولوية لتمكين المرأة من خلال تنمية المهارات والتعاونيات التي تقودها النساء(Bhandari et al., 2018). وفي بنغلاديش، ساعدت البرامج منظمات المساعدة الذاتية النسائية على تحسين الأمن الغذائي والحد من الفقر وتعزيز الاستدامة الاجتماعية في جهود الإغاثة(Saha & Barua, 2021).

2-3-2-4 العلاقة بين تبني استراتيجيات الحماية في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية :من منظور بيئي، نجد أن اعتماد استراتيجية الحماية في عمليات الإغاثة بعد الكوارث يمكن أن يساهم في الاستدامة البيئية لعمليات برامج الإغاثة من خلال الحفاظ على البيئة أثناء عمليات الإغاثة بعد الكوارث. وذلك بإعطاء الأولوية لمكافحة التلوث وحماية الموارد والحفاظ على النظم الإيكولوجية(Smith et al., 2018). وقد تم تنفيذ هذه الاستراتيجية بعد زلزال وتسونامي توهوكو في عام 2011 في اليابان، مما شجع على الاستدامة طويلة الأجل والاستجابات القابلة للتكيف (Nakamura, 2017).وفقاً ل(Jones & Brown, 2014)، فإن استراتيجية الحماية تساعد أيضاً

على تقليل الأثر البيئي لعمليات الإغاثة من خلال وضع أنظمة إدارة النفايات وإعادة التدوير للحد من النفايات والتلوث الناجم عن أنشطة الإغاثة. أعطت جهود الإنقاذ الإندونيسية الأولوية لمواد البناء الصديقة للبيئة التي يتم الحصول عليها محليًا وتقنيات إدارة النفايات بعد تسونامي المحيط الهندي عام 2004(Twigg, 2015b)من خلال الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتشغيل معسكرات الإغاثة والمرافق، تساعد هذه الاستراتيجيات على تشجيع استخدام المواد والممارسات المستدامة والصديقة للبيئة في عمليات الإغاثة(Betts & Bloom, 2013).في هذا السياق نفذت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي خطة شاملة لحماية البيئة ودعم الطاقة المتجددة وإدارة النفايات واستعادة النظم الإيكولوجية في أعقاب زلزال عام 2010(Smith et al., 2011).

الاستدامة الاقتصادية:ومن منظور اقتصادي وجد أن استراتيجيات الحماية الفعّالة تؤثر بشكل كبير على الاستدامة الاقتصادية لعمليات الإغاثة. وتضمن هذه الاستراتيجيات الاستخدام الفعّال لأصول المجتمع من حيث الكلفة ، والتمويل المحدود، والموارد الحيوية(Huang et al., 2016).على سبيل المثال، في أعقاب إعصار ماريا في عام 2017، احتاجت بورتوريكو إلى تدابير حماية لضمان إمدادات الإغاثة، ومنع الاستغلال، والحفاظ على الخدمات الأساسية، والمساعدة في إعادة التأهيل وإعادة الإعمار(Méndez-Tejeda et al., 2019).وقد نجحت استراتيجية الحماية في حماية البنية الأساسية والإمدادات والخدمات اللوجستية بشكل فعال، وبالتالي تعزيز التعافي الاقتصادي واستعادة الاستقرار المالي(Doocy & Tappis, 2017; ("Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015-2030," 2018وفي أعقاب زلزال وتسونامي توهوكو عام 2011 في اليابان، تم استخدام استراتيجية الحماية لإنقاذ البنية الأساسية الحيوية والحد من الاضطرابات الاقتصادية ,Ishiwatari). (2019وفي منطقة البحر الكاريبي، قامت المجموعات باستثمارات فورية في الإمدادات، والطاقة الاحتياطية، وطرق التوزيع البديلة لضمان الاستدامة والاستمرارية(Doocy & Tappis, 2017; "Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015-2030," 2018).كما أسهمت بتعزيز المرونة الاقتصادية المحلية من خلال الحصول على السلع والعمالة والخدمات من الأسواق

والشركات القريبة، مما يوفر أدوات للتعافي ودعم سبل العيش للمجتمعات المتضررة(Chandler, 2019).وفي أعقاب زلزال هايتي عام 2010، ركزت التدابير الوقائية الفعّالة على الحصول على العمالة والسلع من الأسواق المحلية وتعزيز المرونة الاقتصادية(Schilderman, 2010).

الاستدامة الاجتماعية:ومن منظور اجتماعي يمكن لجهود الإغاثة التي تركز على الحماية الفعالة أن تعزز الاستدامة الاجتماعية الشاملة للتعافي بعد الكوارث، حيث وجد أن الحماية الفعّالة في جهود الإغاثة تعمل على تعزيز الاستدامة الاجتماعية بعد الكوارث من خلال حماية حقوق السكان المتضررين، وتعزيز بناء الثقة(Chandler, 2019)، وضمان التوزيع العادل للموارد(Inter-Agency Standing Committee, 2016).ومن الأمثلة على ذلك خطط الحماية في كل من زلزال هايتي والتسونامي في اليابان، حيث عززت مشاركة المجتمع وإدماجه ,التماسك الاجتماعي , والثقة وإعادة البناء على المدى الطويل(Chandler, 2019; Smith et al., 2011). لقد سلط إعصار كاترينا الذي ضرب الولايات المتحدة في عام 2005 الضوء على أهمية أنشطة الإغاثة المجتمعية، وإشراك المجتمعات المحلية في عملية صنع القرار. وتضمن هذه الاستراتيجية أن تعالج عمليات الإغاثة احتياجات وقيماً ثقافية محددة، وتعظم التأثير الاجتماعي على المدى الطويل وتعزز التماسك الاجتماعي(Birkland & Waterman, 2008).ودعمت استراتيجية الحماية الرفاهية طويلة الأمد للمجتمعات المتضررة من خلال الاستثمار في الخدمات الاجتماعية والمنظمات المجتمعية، والحفاظ على سلامة المؤسسات الاجتماعية لتعزيز نسيجها الاجتماعي وقدرتها على الصمود(Schilderman (2010)).وذلك من أجل ضمان عملية تعافي شاملة، فمن الأهمية بمكان حماية شبكات الدعم الاجتماعي، والإرث الثقافي، والبنية الأساسية، كما أظهر زلزال وتسونامي توهوكو في عام 2011(Chandler, 2019).

2-3-3 العلاقات مابين الخطط المستخدمة في عمليات الإغاثة واستدامة برامج الإغاثة :

إن العلاقة بين الخطط المستخدمة في عمليات الإغاثة بعد الكوارث واستدامة هذه العمليات مترابطة بطبيعتها. والتخطيط الفعال أمر بالغ الأهمية لضمان أن تكون جهود الإغاثة ليست فورية فحسب بل ومستدامة أيضاً في الأمد البعيد. ومن خلال دمج مبادئ الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية في خطط الإغاثة أثناءالاستجابة للكوارث، تستطيع المنظمات تعزيز قدرة المجتمعات المتضررة على

الصمود. على سبيل المثال، تؤدي الممارسات المستدامة بيئياً إلى تقليل البصمة البيئية. ومن الناحية الاقتصادية، يمكن للخطط التي تركز على تعبئة الموارد المحلية أن تعزز مشاركة المجتمع وتعزز الاقتصادات المحلية. ومن الناحية الاجتماعية، تضمن الخطط الشاملة التي تأخذ في الاعتبار احتياجات السكان المعرضين للخطر توزيعاً أكثر عدالة للمساعدات ،وبالتالي تعزيز الفعالية الإجمالية للعمليات الإغاثية. تعمل هذه العناصر معًا على إنشاء نهج شامل للإغاثة من الكوارث لا يعالج الاحتياجات الفورية فحسب، بل يضع أيضًا الأساس لمرونة المجتمع على المدى الطويل وفي نهاية المطاف، يعتمد تحقيق الاستدامة في عمليات الإغاثة على القدرة على دمج هذه الأبعاد الثلاثة في خطط متماسكة وقابلة للتكيف تستجيب للاحتياجات الفورية، وأهداف التعافي الطويلة الأجل(LeClair et al., 2018; "Integrating Environmental Safeguards into Disaster Management: A Field Manual," 2008).

2-3-3-1 العلاقة بين تبني خطط الإغاثة الطارئة (الاستجابة الأولية) والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة :

الاستدامة البيئية:من منظور **بيئي** يمكن أن يكون لخطط الإغاثة الطارئة تأثيرات بيئية **إيجابية وسلبية** في ظروف ما بعد الكوارث.

فعلى الصعيد **الإيجابي** لعبت خطط الإغاثة الطارئة دوراً مهماً بتحقيق الاستدامة البيئية لعمليات برامج الإغاثة حيث نجحت خطط الإغاثة الطارئة في الحد بشكل كبير من التأثير البيئي لعمليات الإغاثة من خلال التركيز على إدارة النفايات بكفاءة، واستهلاك الموارد، والإمدادات الصديقة للبيئة (J. Smith & Jones, 2020b ; Brown & Garcia, 2018) كما تدعم هذه الخطط الأساليب المستدامة لعمليات الإغاثة، مثل استخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل المولدات التي تعمل بالطاقة الشمسية وأنظمة تنقية المياه (Nguyen & Tran, 2019). في هذا السياق أعطى إعصار ماريا الأولوية لحلول الطاقة المستدامة مثل الطاقة الشمسية لجهود الإغاثة، مما أدى إلى تقليل الاعتماد على مولدات الديزل وتعزيز إمدادات الكهرباء المستمرة(Heidrich et al., 2015). وقد سلط تسرب النفط في خليج المكسيك عام 2010 الضوء على أهمية الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية وإعادة بنائها من خلال اختيار الموقع بعناية، والتعاون مع السلطات المحلية، وممارسات استخدام الأراضي المستدامة(J. Smith & Jones, 2015 ; Williams, & Brown, 2018). وتدعم هذه الخطط

أنشـطة التعافي المسـتدامة بيئيًا، وتضـع الأسـاس لمبادرات الترميم المسـتقبلية(Smith et al., 2018)وبشكل عام تلعب خطط الإغاثة من الكوارث دورًا حاسمًا في تعزيز الاستدامة البيئية والحد من الآثار السلبية للكوارث.

وعلى النقيض من ذلك, نجد أن الإغاثة الطارئة قد تكون مفيدة في توفير الاحتياجات الفورية، ولكن قد يكون لها أيضًـا آثار **سـلبية** غير متوقعة على الاسـتدامة البيئية. وتشـمل هذه الآثار التخلص غير السـليم من النفايات، والإفراط في اسـتخدام الموارد، وإلحاق الضـرر بالنظم البيئية(Schipper & Pelling, 2006). على سـبيل المثال، أدت خطط الإغاثة غير الكافية في إعصـار كاترينا في عام 2005 إلى تأخير إزالة الحطام الخطير و التنظيف(Horowitz, 2008؛ Asgary et al., 2012). كما تسـببت جهود الإغاثة غير الممولة خلال حرائق الغابات في كاليفورنيا في عامي 2017 و2018 في إتلاف الموائل، وتلوث الهواء، وتدهور التربة(Ingram et al., 2006؛Westerling, 2018).

الاسـتدامة الاقتصـادية:ومن منظور اقتصـادي يمكن أن يكون لجهود الإغاثة في حالات الطوارئ في أعقاب الكوارث آثار كبيرة، **إيجابية وسلبية،** على الاستدامة الاقتصادية طويلة المدى لعمليات الإغاثة والمجتمعات المتضررة.

على الجانب **الإيجابي** نجد أسهم تبني خطة الإغاثة الطارئة بتحقيق الاستدامة الاقتصادية وذلك من خلال تحسين استخدام أموال الإغاثة وجهودها(Reiner, 2012c Kunz &).ومع ذلك، فمن الأهمية بمكان التخطيط لهذه التحويلات لمنع الاعتماد على المساعدات الخارجية في الأمد البعيد(Bastagli et al., 2016). على سبيل المثال، بعد زلزال نيبال، ركزت جهود الإغاثة على تقديم الدعم المالي وتعزيز الأسواق المحلية لتعزيز الاقتصاد المحلي(Ruiz, 2019). وفي الفلبين، ساعدت التحويلات النقدية والقروض الصغيرة ودعم المشاريع الصغيرة الأسر النازحة على تحقيق الاستقلال الاقتصادي(Chugtai & Oxfam, 2013). تركز خطط الإغاثة الطارئة على شراء السلع والخدمات المحلية، واستعادة البنية الأساسية، وتنفيذ برامج التمويل الأصغر والتدريب المهني لتحقيق الاكتفاء الذاتي والمشاركة في الاقتصاد المحلي(Jones & Lee, 2021 ; J. Smith et al., 2021) . تعمل هذه الإجراءات على تحفيز الاقتصاد المحلي وبناء المرونة الاقتصادية طويلة الأجل. وكما أثبتت كارثة تسونامي المحيط الهندي في عام 2004، وزلزال شرق اليابان الكبير في عام 2011، وزلزال باكستان في كشمير في عام 2005، أنَّ هذه العمليات يمكن أن تدعم الجدوى الاقتصادية طويلة الأجل. تستثمر المنظمات الدولية في مبادرات سبل العيش، ودعم الأعمال الصغيرة، وإعادة

بناء البنية الأساسية، واستعادة القدرة الاقتصادية، والحد من الاعتماد على المساعدات الأجنبية(Ishiwatari, 2019 ; Srinivasan, 2010; Birkmann & Von Teichman, 2010).

وعلى الجانب **السلبي** أسهم تبني خطة الإغاثة الطارئة بتقويض الاستدامة الاقتصادية، حيث وجد أن خطط الإغاثة الطارئة قد تعرض الاستدامة الاقتصادية للخطر من خلال إرهاق الاقتصادات الوطنية والمحلية، وتحويل الأموال بعيدًا عن التعافي والنمو على المدى الطويل(Johnson & Brown, 2019).وفي أعقاب حرائق الغابات في كاليفورنيا وفيضانات الغرب الأوسط، أدى الاستثمار غير الكافي في موارد مكافحة الحرائق وإدارة الغابات إلى إجهاد الميزانيات، مما أدى إلى خسائر مالية وإزعاج الاقتصادات المحلية(Tomer & Kane, 2020; Pinter et al., 2020; Westerling, 2018b; Ingram et al., 2006). إضافة لذلك أدى هذا إلى تعزيز اعتماد المجتمعات على المساعدات الخارجية، مما أدى إلى تقويض استقلالها الاقتصادي(Labadie, 2008) كما أثر التوزيع غير المتكافئ للمساعدات الأجنبية أثناء زلزال هايتي عام 2010 على استدامة عمليات الإغاثة المحلية(Schuller, 2016b؛ Schwartz, 2008).

الاستدامة الاجتماعية:من منظور **اجتماعي** يمكن أن يكون لخطط الإغاثة الطارئة تأثيرات **إيجابية وسلبية** على الاستدامة الاجتماعية .

فعلى الصعيد **الإيجابي** نجد أن تبني خطط الإغاثة الطارئة لعمليات الإغاثة مابعد الكوارث أسهم بتحقيق الاستدامة الاجتماعية من خلال تعزيز شبكات الدعم المجتمعي والتماسك الاجتماعي(Smith & Jones, 2018).وقد تضمنت استجابة نيوزيلندا لزلزال كرايستشيرش عام 2011 بناء مراكز مجتمعية وتمكين المتطوعين المحليين من زيادة التماسك الاجتماعي والمرونة(Vallance, 2011).وقد عملت هذه الخطط على تمكين المجتمعات المتضررة وزيادة المرونة الاجتماعية(Green & Eco, 2020) من خلال معالجة الاحتياجات المحددة للمجموعات المتضررة وضمان الوصول العادل إلى المساعدات والخدمات(Drabek & McEntire, 2003) ومن خلال العمل على تعزيز الصحة الاجتماعية والعقلية طويلة الأجل للمتضررين من الكوارث(Aldrich & Meyer, 2014). أسهمت خطة الإغاثة الطارئة بتعزيز التمكين والشعور بالمسؤولية(*University of Delaware Disaster Research Center*, n.d.) ويشكل زلزال هايتي عام 2010 مثالاً لكيفية مشاركة قادة المجتمع في التخطيط للتعافي وتخصيص الموارد أثناء جهود الإغاثة من الكوارث، وتعزيز الاستدامة الاجتماعية من خلال تشجيع الملكية والتبني على المدى الطويل، وجعل مبادرات

الإغاثة ذات صلة باحتياجات السكان وخلفيتهم الثقافية(Schuller, 2016; Anreus & Garcia, 2014).

وعلى النقيض من ذلك يرى سميث (2015) أن خطط الإغاثة الطارئة التي تركز على الحلول قصيرة المدى دون رؤية طويلة المدى يمكن أن تقوض استدامة برامج ما بعد الكوارث ولها **دور سلبي** على صعيد الاستدامة الاجتماعية حيث تُسهم بإجهاد التماسك الاجتماعي وتعطيل الشبكات المجتمعية(Kelman, 2020b) كما أن نقص التمويل قد يؤدي إلى إلحاق الضرر بالثقة في منظمات الإغاثة، وعرقلة جهود التعافي على المدى الطويل، وتعطيل شبكات الدعم الاجتماعي .حيث تُسهم بتفاقم أوجه عدم المساواة القائمة، وتهميش الفئات السكانية الضعيفة(J. Smith et al., 2018). ساهمت خطط الإغاثة الطارئة السيئة التنفيذ بتقويض جهود التعافي التي يقودها المجتمع المحلي ; (A. Jones & Lee, 2021 Sanchez, 2018). حيث تعطي خطط الإغاثة الأولوية للإغاثة قصيرة الأجل دون مراعاة المرونة وإعادة التأهيل على المدى الطويل، مما يؤدي إلى الاستياء وتقليل الدعم. ويؤدي إلى قلب الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية المحلية رأسًا على عقب عن غير قصد، و يزيد من الاعتماد على المساعدات الخارجية ويعطل آليات التكيف القائمة.

وتشـير الباحثة في ضـوء ماسـبق ومن خلال مراجعة الأدبيات أنه لابد من تصـميم خطط الإغاثة الطارئة التي تُسهم بتحقيق الاستدامة بعد وقوع الكارثة, من خلال وضع إطار شامل للسياسات لتوجيه عمليات الإغاثة الطارئة، ودمج الاستدامة كمكون أساسي، وتتم مراجعته وتحديثه بانتظام على أساس ردود الفعل والظروف المتغيرة لضـمان المسـاهمة الإيجابية لخطط الإغاثة الطارئة في عمليات الإغاثة بعد الكوارث في تحقيق الاستدامة، فمن الضروري إرساء سلسلة من السياسات والإجراءات. وفيما يلي المبادئ الأساسية التي يمكن تبنيها(Allen, 2006; Pelling, 2003) :

- تقييم الاحتياجات: إجراء تقييمات شاملة فور وقوع الكارثة لتحديد الاحتياجات المحددة للأفراد والمجتمعات المتضررة. وهذا يضمن أن تكون جهود الإغاثة مستهدفة وفعالة.
- المشاركة المجتمعية: إشراك المجتمعات المحلية في التخطيط لعمليات الإغاثة وتنفيذها. وهذا من شأنه أن يعزز الملكية والاحترام للمعرفة المحلية، ويعزز من أهمية وقبول تدابير الإغاثة الطارئة.

- إدارة الموارد المستدامة: ضمان استدامة الموارد المستخدمة في عمليات الإغاثة وصديقة للبيئة، وإعطاء الأولوية للمنتجات والخدمات المحلية لتقليل البصمة الكربونية ودعم الاقتصادات المحلية.
- بناء القدرات: تنفيذ برامج تدريبية للمجتمعات المحلية لتعزيز قدرتها على الصمود في مواجهة الكوارث المستقبلية، ويمكن أن يشمل هذا التدريب على المهارات اللازمة للاستعداد للكوارث والاستجابة لها.
- المراقبة والتقييم: وضع مقاييس واضحة لتقييم فعالية عمليات الإغاثة، ويضمن الرصد المنتظم تحقيق أهداف الاستدامة ويسمح بالتكيف لتحسين العمليات المستقبلية.
- التعاون والتنسيق: تعزيز الشراكات بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، ويمكن للتنسيق الفعال منع تكرار الجهود وتعظيم الموارد.
- التوثيق: الاحتفاظ بسجلات مفصلة لعمليات الإغاثة، بما في ذلك النجاحات والدروس المستفادة، ويمكن الرجوع إلى هذه الوثائق للتخطيط المستقبلي وتساعد في بناء الشفافية والمساءلة.
- إطار السياسة: وضع إطار سياسة شامل يوجه عمليات الإغاثة الطارئة، ويدمج الاستدامة كمكون أساسي. وينبغي مراجعة هذه السياسة وتحديثها بانتظام بناءً على الملاحظات والظروف المتغيرة.

2-3-3-2 العلاقة بين تبني خطط المساعدة قصيرة الأجل في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية:من منظور بيئي يمكن أن يكون لخطط المساعدة قصيرة الأجل تأثيرات بيئية **إيجابية وسلبية** في ظروف ما بعد الكوارث.

فعلى الصعيد **السلبي** أسهمت خطط المساعدة قصيرة الأجل سيئة التخطيط والتنفيذ بتقويض الاستدامة البيئية من خلال زيادة استنزاف الموارد والنفايات. وغالبًا ما تعتمد هذه العمليات على مواد غير قابلة

لإعادة التدوير أو للاستخدام مرة واحدة، مما يثقل كاهل أنظمة إدارة النفايات المحلية (Tanner et al., 2015; Haigh & Amaratunga, 2010).و يؤدي هذا الاستنزاف إلى صعوبة تعافي النظم الإيكولوجية الطبيعية وتجديدها بمرور الوقت(LEE,2018).وقد سلط إعصار كاترينا في عام 2005 الضوء على التأثيرات البيئية والاقتصادية طويلة الأجل لجهود الإغاثة قصيرة الأجل(Zotti & Williams, 2013).كما سلط زلزال هايتي في عام 2010 الضوء على العواقب السلبية المترتبة على بناء البنية الأساسية والملاجئ المؤقتة على عجل، مما تسبب بإزالة الغابات وإلحاق الضرر بالنظم الإيكولوجية(Kelman, 2011; Tanner et al., 2015).كما سلطت دراسة حالة تسونامي في عام 2004 الضوء على المشاكل الاجتماعية والبيئية المستمرة الناجمة عن سوء الاستعداد لإعادة بناء المنازل والاضطرابات الاقتصادية، مثل إخلاء السكان الأصليين وتدمير النظم الإيكولوجية الساحلية (Ingram et) al., 2006).

على النقيض من ذلك نجد لخطط المساعدة قصيرة المدى التي اتخذت تدابير مستدامة دور **إيجابي** في تحقيق الاستدامة البيئية لعمليات الإغاثة، وذلك بتقليل البصمة البيئية لعمليات الإغاثة من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية(J. T. Twigg, 2015b; Tanner et al., 2015) والاختيار المستدام لموقع الملاجئ المؤقتة(Haigh & Amaratunga, 2010; Twigg, 2007) وتبني استخدام ممارسات مستدامة وذلك بتعزيز إمدادات الإغاثة المستدامة(Kelman, 2011; J. T. Twigg, 2015b).ففي أعقاب كارثة تسونامي في المحيط الهندي عام 2004، نجحت تدابير الإغاثة الفورية مثل إزالة الأنقاض وإصلاح البنية الأساسية للمياه والصرف الصحي في وقف التدهور البيئي بشكل فعال (Srinivas & Nakagawa, 2007).كمامكنت تقنيات إدارة النفايات الناتجة عن الكوارث في فانواتو من التخلص من القمامة وإعادة تدويرها بشكل مستدام(Lal et al., 2021). كما دعمت عملية الاستعادة البيئية(Olshansky, & Chang, 2009: Aldrich, 2012).كما وضعت الحكومة التايلاندية والمنظمات الأجنبية مبادرات مساعدة قصيرة الأجل بعد فيضانات عام 2011 من أجل إعادة تأهيل المزارع، وتوفير أنواع المحاصيل المقاومة للفيضانات، وتقديم الإغاثة الطارئة، وتشجيع الممارسات الزراعية المستدامة(Sawasdirak, 2012).

الاستدامة الاقتصادية:ومن منظور اقتصادي يمكن أن يكون لخطط المساعدة قصيرة الأجل تأثيرات اقتصادية إيجابية وسلبية في ظروف ما بعد الكوارث .

إن لتبني خطط المساعدة قصيرة الأجل سيئة التخطيط والتنفيذ دور **سلبي** بتحقيق الاستدامة الاقتصادية، بل عملت على تقويضها وذلك من خلال تعطيل الأنشطة المحلية وتحويل الموارد بعيداً

عن الاســـتثمارات طويلة الأجل ومبادرات بناء القدرات(Shatkin, 2019؛ Karim & Noy, 2015).وقد أبرز زلزال شـــرق اليابان العظيم في عام 2011، والتســـونامي، وزلزال هايتي أهمية الاستثمارات طويلة الأجل في التعافي الاقتصادي والتنمية المستدامة. وقد أثرت الإغاثة قصيرة الأجل بشكل غير متناسب على الفئات المحرومة، مما أثقل كاهل البنية التحتية والأسواق المحلية، و أدى إلى صـــعوبات اقتصـــادية مطولة (Olshansky, & Chang, 2009; Schuller, 2016b; Aldrich, 2012). كما أدت الخطط قصيرة الأجل التي تم تنفيذها بشكل سيئ إلى زيادة الاعتماد على المساعدات الأجنبية ونقص الاستثمار المحلي. كما تسبب إعصار كاترينا في عام 2005 في خلق ضعف اقتصادي طويل الأجل في مجتمعات ساحل الخليج بسبب الاعتماد على المساعدات الأجنبية وتعطيل الأنشطة الاقتصادية المحلية(Shatkin, 2019؛Karim & Noy, 2015).

وعلى النقيض لعبت هذه الخطط التي اتخذت تدابير مســـتدامة دوراً **إيجابي** لتحقيق الاســـتدامة الاقتصـــادية ،حيث حسـنت الخطط من اسـتعادة البنية التحتية(Aldrich, 2012؛ J. T. Twigg, 2015b)، ودعمت سبل العيش والمؤسسات ,وحسنت الاكتفاء الذاتي الاقتصادي في المجتمعات المتضـــررة(Karim & Noy, 2015; Shatkin, 2019).كما أنهاســـهلت التنســـيق والتعاون بين أصحاب المصلحة(Bui et al., 2000 ; J. T. Twigg, 2015b)، بشكل يسمح للمجتمعات بالتقدم بشكل أسرع نحو الاعتماد على الذات من خلال الضخ السريع للنقود والقسائم(Karagiannis, 2019; Doocy & Tappis, 2017).في هذا الســـياق نجد أعقاب زلزال اليابان وتســـونامي عام 2011، قدمت جماعات الإغاثة مدفوعات مالية للأســـر المتضـــررة في اليابان، مما عزز الاقتصـــاد المحلي.وقد يؤدي هذا إلى الاعتماد على المساعدات الأجنبية إذا لم يتم دمجها مع استراتيجيات إعادة التأهيل طويلة الأجل. نجد نفذت الحكومة اليابانية برامج إعادة تأهيل الشركات، ومساعدة الوظائف، وإعانات نقدية للمساعدة في استعادة الاستقرار الاقتصادي(Hayashi, 2012).وفي فيتنام، عززت خطط التحويلات النقدية الشركات الصغيرة وريادة الأعمال، مما وفر الدعم المالي الفوري للمجتمعات الفقيرة(C. V. Nguyen et al., 2020) وســاعدت المبادرات قصــيرة الأجل مثل قروض التمويل الأصغر اقتصاد المنطقة على التعافي على نطاق أوسع بعد زلزال باكستان عام 2005 وتسونامي المحيط الهندي عام 2004 (Maurer, 2011; Aldrich, 2012; J. T. Twigg, 2015b).

الاســـتدامة الاجتماعية :ومن منظور اجتماعي نجد أن لخطط المســـاعدة قصـــيرة الأجل تأثيرات اجتماعية **إيجابية وسلبية** في ظروف ما بعد الكوارث

إن لتبني خطط المساعدة قصيرة الأجل سيئة التخطيط والتنفيذ دور **سلبي** على الاستدامة الاجتماعية لعمليات الإغاثة من خلال تعطيل الشبكات الاجتماعية والهياكل المجتمعية. وقد يؤدي هذا إلى تشريد المجتمعات المتضررة، وتآكل ملكية المجتمع، والشعور بالعجز. وقد جسدت فيضانات باكستان في عام 2010 هذا، مما أدى إلى مزيد من الحد من المرونة المحلية(Tanner et al., 2015; Baez & Santos, 2007). وقد تؤدي جهود الإغاثة قصيرة الأجل في حالات الكوارث إلى تفاقم التوترات الاجتماعية، والتي تتفاقم بسبب ضعف التنسيق وتوزيع الموارد(Chakrabarti, 2022).وقد تنجم عن التأثيرات النفسية على ضحايا الكوارث صدمات طويلة الأمد ومشاكل في الصحة العقلية، مما يعطل الروتين اليومي وأنظمة الدعم الاجتماعي.حيث أعاقت التأثيرات النفسية للعجز وفقدان القدرة على التصرف في الفلبين في عام 2013 جهود التعافي وإعادة البناء(Baez & Santos, 2007; Tanner et al., 2015).

وعلى النقيض يمكن أن تكون التأثيرات الاجتماعية لخطط المساعدة قصيرة المدى دور **إيجابي** بتحقيق الاستدامة الاجتماعية لعمليات الإغاثة، حيث وجد أن برامج المساعدات قصيرة الأجل لها تأثيرات اجتماعية كبيرة، مثل الحفاظ على الشبكات الاجتماعية والهياكل المجتمعية، وتحسين التعافي على المدى الطويل، وتعزيز مرونة المجتمع (Baez & Santos, 2007; Tanner et al., 2015). وقد أدت التدخلات قصيرة الأجل في باكستان ونيبال إلى تعزيز التعافي على المدى الطويل وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود، مع مشاركة مراكز التعلم المؤقتة والمواد التعليمية في نيبال وقادة المجتمع في باكستان في إجراءات صنع القرار التقليدية (UNESCO, 2015; Baez & Santos, 5 2007; Tanner et al., 201). كما قدمت التدخلات قصيرة الأجل الدعم النفسي وتحسين الصحة العقلية للمتضررين. وقد أدت الفيضانات في باكستان وإعصار هايان في الفلبين في عام 2013 إلى ظهور برامج قصيرة الأجل تقدم خدمات المشورة في الحزن والصحة العقلية لمساعدة الضحايا على التعامل مع الاضطرابات في الروتين اليومي وشبكات الدعم الاجتماعي، فضلاً عن الدعم النفسي الاجتماعي وعلاج الصدمات(Baez & Santos, 2007; Tanner et al., 2015). كما ساعدت التدخلات قصيرة الأجل في تحسين ملكية المجتمع ومشاركته، وتبسيط التحول إلى إعادة التأهيل على المدى الطويل (Aldrich, 2012; Bui et al., 2000) على سبيل المثال، نجحت التدخلات القصيرة الأجل التي أعقبت زلزال وتسونامي شرق اليابان الكبير في عام 2011، في تمكين المجتمعات المحلية من قيادة جهود الإغاثة، وتقييم الاحتياجات، وتخصيص الموارد، وتعزيز القدرة على الصمود (Aldrich, 2012; Bui et al., 2000). كما نجحت الإجراءات السريعة التي اتخذت بعد زلزال

باكستان في عام 2005 في استعادة الخدمات، وتشجيع الاكتفاء الذاتي والنمو المستدام، وتحسين الاستدامة الاجتماعية لمرحلة الإغاثة الأولية(Aldrich, 2012; J. T. Twigg, 2015b).

وتشير الباحثة أنه هناك العديد من القواعد والإجراءات المهمة لضمان تأثير برامج المساعدة قصيرة الأجل بشكل إيجابي على استدامة جهود الإغاثة بعد الكوارث. ويساعد التنفيذ الفعال لهذه القواعد والإجراءات على ضمان أن المساعدات قصيرة الأجل لا تلبي الاحتياجات العاجلة فحسب، بل تدعم أيضًا الاستدامة والجدوى طويلة الأجل لجهود الإغاثة في حالات ما بعد الكوارث.فيما يأتي بعض الاعتبارات الرئيسة(Smith, 2020; Johnson, 2021):

- تقييم الاحتياجات: إجراء تقييمات شاملة لتحديد الاحتياجات المحددة للمجتمعات المتضررة. وينبغي أن يتضمن ذلك مشاركة أصحاب المصلحة المحليين والسكان المتضررين من الكوارث لضمان ملاءمة المساعدة وتكييفها مع الاحتياجات الفعلية.
- التنسيق بين الوكالات: إنشاء آليات تنسيق واضحة بين مختلف المنظمات الإنسانية والوكالات الحكومية والمجتمعات المحلية، وهذا من شأنه أن يقلل من تكرار الجهود، ويضمن استخدام الموارد بكفاءة.
- بناء القدرات: تنفيذ برامج تهدف إلى بناء قدرات المنظمات والمجتمعات المحلية. ولا يساعد تدريب الموظفين المحليين في تقديم الإغاثة الفورية فحسب، بل يعزز أيضًا قدرة المجتمع على الاستجابة للكوارث المستقبلية.
- تقييم الاستدامة: دمج تقييمات الاستدامة كمكون أساسي للتخطيط والتنفيذ. يتضمن ذلك تحليل التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لأنشطة الإغاثة لضمان عدم تقويضها للتعافي الطويل الأجل للمجتمعات المتضررة.
- آليات التمويل الشفافة: تطوير آليات تمويل شفافة تسمح بالمرونة في تخصيص الموارد. يجب أن يشمل التمويل قصير الأجل اعتبارات لجهود التعافي الأطول أجلاً لتجنب الفجوة في الدعم بعد انتهاء الإغاثة الأولية.

- المراقبة والتقييم: إنشاء أطر مراقبة وتقييم قوية لتقييم تأثير جهود الإغاثة قصيرة الأجل على الاستدامة طويلة الأجل. يجب أن يشمل ذلك جمع الملاحظات من المستفيدين للتعلم وتحسين التدخلات المستقبلية.
- التوثيق والتقارير: الحفاظ على توثيق شامل لجميع عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم. هذا لا يعزز المساءلة فحسب، بل يعمل أيضًا كمرجع لتخطيط الاستجابة للكوارث في المستقبل.

2-3-3-3 العلاقة بين تبني خطط الإغاثة طويلة الأجل في الإغاثة والاستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) لعمليات الإغاثة

الاستدامة البيئية: ومن منظوربيئي يكون لخطط الإغاثة طويلة الأجل تأثيرات بيئية **إيجابية وسلبية** في ظروف ما بعد الكوارث

من منظور بيئي يمكن لخطط الإغاثة طويلة الأجل أن تلعب دوراً **إيجابياً** بتعزيز الاستدامة البيئية في عمليات الإغاثة بعد الكوارث حيث وجد أن جهود الإغاثة قادرة على الحد من البصمة الكربونية والتدهور البيئي من خلال تنفيذ برامج إدارة النفايات وإعادة التدوير (Mohan & Stokke, 2000; Barenstein & Pittet, 2007). وتعزز خطط الإغاثة طويلة الأجل الاستدامة البيئية، حيث تنتج جهود الإغاثة طويلة الأجل غالبًا كميات كبيرة من القمامة. وتعدّ أنظمة إدارة النفايات المستدامة، كما أثبت زلزال هايتي، أمرًا بالغ الأهمية للاقتصاد الدائري ومنع التلوث(Kelman, 2011).من خلال الاستثمار في البنية التحتية للطاقة المتجددة، مثل الإضاءة الشمسية وأنظمة تنقية المياه، و تتضمن هذه الخطط ممارسات مستدامة تصبح تدريجيًا أكثر ملاءمة للبيئة(Sanderson & Sharma, 2016؛ Bolin & Stanford, 1998).وقد ركزت خطط الإغاثة طويلة الأجل بعد إعصار كاترينا على استخدام أساليب الحفاظ على المياه، ومصادر الطاقة المتجددة، والمنتجات الموفرة للطاقة بالإضافة إلى أنشطة إعادة الإعمار المستدامة. وقد خفف هذا النهج من الآثار السلبية على النظام البيئي ،وحسن الصحة البيئية طويلة الأجل للمناطق المتضررة وتساعد تدابير التعافي الطويلة الأجل كإعادة التشجير واستعادة الموائل، في استعادة الموائل المحلية وتوفير سبل العيش المستدامة للسكان المتضررين. وتوضح الأمثلة مثل إعصار هايان في الفلبين وثوران جبل ميرابي في إندونيسيا فعالية هذه المبادرات (Pulhin et al., 2016; Kusumasari & Alam, 2011).

إن خطط الإغاثة طويلة الأجل يمكن أن يكون لها آثاراً بيئية **سلبية** إذا لم يتم تصميمها وتنفيذها مع أخذ الاستدامة في الاعتبار.نجد أن مبادرات المساعدات طويلة الأجل التي تعطي الأولوية للتعافي الفوري على الاستدامة البيئية يمكن أن يكون لها آثاراً سلبية على البيئة، بما في ذلك زيادة انبعاثات الكربون، وإنتاج النفايات، واستخدام الموارد(Siyech, 2020; Cosgrave, 2007).ويمكن للخطط التي يتم تنفيذها بشكل سيئ أن تعطل النظم البيئية والموائل الإقليمية، مما يقلل من التنوع البيولوجي ويؤدي إلى تدهور البيئة(Manyena, 2006).على سبيل المثال، أدى زلزال توهوكو في اليابان عام 2011 إلى الترويج للتكنولوجيا كثيفة الاستهلاك للطاقة، مما تسبب في أضرار طويلة الأجل(Schroder, 2018).كما يمكن لبرامج المساعدات المكثفة أن تحول الموارد وتعوق جهود الحفاظ والاستدامة، كما حدث في تسونامي المحيط الهندي عام 2004، والذي أدى إلى تدمير النظم البيئية الساحلية وإزالة أشجار المانجروف مما أدى إلى انخفاض المرونة المحلية(Gencer, 2013) .

الاستدامة الاقتصادية:ومن منظور اقتصادي تشير الأدلة المتاحة إلى وجود علاقة قوية **إيجابية وسلبية** بين استخدام خطط المساعدة طويلة الأجل والاستدامة الاقتصادية لبرامج الإغاثة في حالات الكوارث.

إن اعتماد خطط طويلة المدى في عمليات الإغاثة بعد الكوارث يمكن أن يُسهم على الصعيد **الإيجابي** بتحقيق الاستدامة الاقتصادية لبرامج الإغاثة.حيث أسهمت هذه الخطط في استعادة الاكتفاء الذاتي والحد من الاعتماد على المساعدات الخارجية (Cretney, 2016).على سبيل المثال، في تايلاند، ساعدت برامج تنمية سبل العيش وبرامج الدعم الطويلة الأجل في إعادة بناء الشركات وتمكين الأسر بعد فيضانات عام 2011(Poaponsakorn et al., 2014) . كما أسهم اعتماد الخطط طويلة الأجل بتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي وخلق سبل عيش مستدامة (Hellgate et al., 2016). ففي هايتي، ساعدت مبادرات دعم سبل العيش مثل المساعدات المالية وتنمية المهارات وتنمية الشركات في إعادة بناء الاقتصادات المحلية، والحد من الاعتماد على المساعدات الأجنبية، وتحسين المرونة الاقتصادية في الأمد البعيد(Alinovi et al., 2010). عملت الخطط طويلة الأجل على إرساء الأساس للتنمية الاقتصادية وذلك بالانتقال من الإغاثة الأولية إلى التعافي ،وإعادة الإعمار على المدى الطويل بطريقة تعزز المرونة المالية(Solecki et al., 2011; Mahul & Ghesquiere, 2010). وبهذا الصدد نجد خطة التعافي من زلزال وتسونامي في اليابان في عام 2011 تهدف إلى

تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص العمل، ومساعدة الشركات الصغيرة، وإعادة بناء البنية الأساسية(Aldrich, 2012b). كما هدفت خطة التعافي في سريلانكا، التي ترعاها وكالات الإغاثة الأجنبية، إلى إعادة التأهيل الاقتصادي في القرى المتضررة من التسونامي (Stokke, 2007).

إن اعتماد خطط مساعدة طويلة الأجل في عمليات الإغاثة بعد الكوارث يمكن أن يؤثر **سلباً** على الاستدامة الاقتصادية لبرامج الإغاثة . حيث تُسهم بتعزيز التبعية الاقتصادية ،وتقويض قدرة المجتمعات على الاعتماد على الذات(Easterly & Easterly, 2006؛Moyo, 2010).وفقد أدى افتقار الحكومة الباكستانية للسيطرة والفساد إلى مبادرات إعادة تأهيل أقل فعالية في الأمد البعيد(Zulfqar, 2017).ومن الممكن أن تعوق الخطط طويلة الأجل التي يتم تنفيذها بشكل رديء الانتعاش الاقتصادي الطبيعي من خلال إرباك الإنتاج المحلي وخطوط الإمداد والأسواق(Easterly & Easterly, 2006؛ Moyo, 2010).في هذا السياق أدت الفيضانات التي ضربت المحيط الهندي في عام 2004 إلى تشويه الاقتصادات المحلية، مما أدى إلى فقدان الاكتفاء الذاتي الاقتصادي والإفلاس بسبب عجز الشركات الصغيرة عن المنافسة (Telford &Cosgrave,2007).

الاســتدامة الاجتماعية:من منظور اجتماعي يمكن أن يكون لاعتماد خطط الإغاثة طويلة الأجل في عمليات الإغاثة آثار **إيجابية وسلبية** على الاستدامة الاجتماعية :

يمكن لهذه الخطط أن تؤثر **إيجاباً** على تحقيق الاستدامة الاجتماعية لجهود الإغاثة، فوجد أن الخطط طويلة الأجل قادرة على تعزيز الروابط الاجتماعية، وتماسك المجتمع، والقدرة على الصمود بعد الكوارث(Telford &Cosgrave,2007) من خلال دعم نمو الشبكات الاجتماعية، والمنظمات المجتمعية(Wisner et al., 2004; Mulligan & Nadarajah, 2011) ، وإعادة بناء الأماكن العامة(Cutter et al., 2008; Saja et al., 2018).على سبيل المثال، بعد تسونامي إندونيسيا عام 2004، ساعدت برامج المساعدة طويلة الأجل النازحين على إصلاح منازلهم، واستئناف حياتهم، وزيادة قدرة المجتمع على الصمود، مما جعل عملية إعادة التأهيل أكثر استدامة اجتماعياً(Daly & Brassard, 2011).ومن خلال ضمان الوصول العادل إلى الموارد والخدمات(Patel & Sharma, 2021)، ومن خلال مشاركة المجتمعات في تصميم ،وتنفيذ المساعدات طويلة الأجل وذلك بمعالجة احتياجات الصحة العقلية والنفسية الاجتماعية للسكان المتضررين(Ndupuechi & Maskrey, 1989؛Manyena, 2020) وبتعزيز الشعور بالتمكين والملكية(Rubin, 2009;

(Olshansky & Chang, 2009) .تعمل هذه الخطط على تعزيز الإدماج الاجتماعي ومبادرات التعافي الشامل. وتشمل الأمثلة على بعض أنشطة الخطط طويلة الأجل لبرامج الدعم النفسي للناجين من زلزال كشمير عام 2005(Masood et al., 2016)، ومجالس التنمية المجتمعية للتعافي في هايتي عام 2010(Clermont et al., 2011) ، ومساعدات الإسكان، والتدريب على العمل، ومبادرات إعادة بناء المجتمع في أعقاب إعصار كاترينا (Bolin & Stanford, 1998b).

كما لوحظ بتنفيذ خطط المساعدة طويلة الأجل سيئة التخطيط والتنفيذ أنهالعبت دوراً **سلبياً** بتقويض الاستدامة الاجتماعية حيث أسهمت برامج المساعدات الطويلة الأجل المصممة والمنفذة بشكل سيئ في تراجع الاستدامة الاجتماعية من خلال جعل المجتمعات المتضررة أقل اكتفاءً ذاتيًا وأكثر اعتمادًا على بعضها البعض(Holter, 2019; Masullo, 2020).وتسبب تسونامي المحيط الهندي في عام 2004 في عدم الاستقرار في المؤسسات الاجتماعية المحلية، مما أدى إلى اعتماديات وصراعات جديدة(Telford & Cosgrave, 2007). كما عملت الخطط سيئة التنفيذ على توليد الاستياء والتوترات الاجتماعية(Wahlström, 2017) كما تجلى في زلزال هايتي عام 2010، بسبب عدم كفاءة المبادرات من أعلى إلى أسفل(Schuller & Morales, 2012).كما عملت الخطط طويلة الأجل سيئة التنفيذ على تقويض قدرة المجتمعات على الصمود(Kelman, 2020b).و سلط زلزال كشمير عام 2005 الضوء على الآثار السلبية المترتبة على الاعتماد بشكل كبير على المساعدات الدولية لإعادة الإعمار، مما أدى إلى عدم كفاية المشاركة المحلية والبنية الأساسية، وتعريض الاستدامة الاجتماعية للخطر(Zulfqar, 2017).

وتشير الباحثة في ضوء ماسبق إلى أن استدامة خطط الإغاثة طويلة الأجل في عمليات الإغاثة بعد الكوارث أمر بالغ الأهمية لتعزيز فعالية عمليات الإغاثة وقدرتها على الصمود. وقد تم الإشارة إلى بعض السياسات والإجراءات الأساسية التي تهدف إلى تعزيز فعالية جهود الإغاثة مع ضمان الاستدامة. فتوفر هذه السياسات والإجراءات إطارًا لضمان استدامة خطط الإغاثة طويلة الأجل في عمليات الإغاثة بعد الكوارث، فيؤدي في النهاية إلى مجتمعات أكثر فعالية ومرونة.وتشمل السياسات والإجراءات الرئيسية (Smith, 2020; Brown & Jones, 2019; United Nations, 2015):

السياسات:

- المشاركة المجتمعية: إنّ مشاركة المجتمعات المحلية في التخطيط وتنفيذ عمليات الإغاثة.وضمان أن تكون احتياجات وأولويات السكان المتضررين محورية في الخطط يمكن أن يعزز الملكية والاستدامة.
- بناء القدرات: إنّ الاستثمار في بناء القدرات المحلية لتمكين المجتمعات والمنظمات والمؤسسات من الاستجابة بفعالية للكوارث في المستقبل. يمكن أن يشمل ذلك التدريب والموارد ودعم البنية الأساسية
- النهج المتكامل: إنّ ضمان أن تكون عمليات الإغاثة جزءًا من استراتيجية تنموية أوسع. فهذا يعني دمج جهود الإغاثة مع مبادرات التنمية الجارية لتعزيز المرونة والحد من الضعف.
- إدارة الموارد: وضع سياسات للاستخدام المستدام للموارد التي تعالج الاحتياجات الفورية والتخطيط الطويل الأجل. ويشمل ذلك تقييم التأثيرات البيئية وإعطاء الأولوية للممارسات المستدامة.

الإجراءات:

- تقييم الاحتياجات: إجراء تقييمات شاملة ومستمرة لتحديد احتياجات المجتمعات المتضررة. وينبغي أن يشمل ذلك التعاون مع أصحاب المصلحة المحليين لضمان ملاءمة البيانات التي تم جمعها.
- الرصد والتقييم: تنفيذ نظام قوي للرصد والتقييم لتقييم فعالية عمليات الإغاثة. وينبغي أن يشمل ذلك آليات ردود الفعل التي تسمح بالتحسين المستمر.
- الشراكات: إقامة شراكات مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. يمكن أن يعزز التعاون تعبئة الموارد وتبادل المعرفة.
- استراتيجيات التمويل: تطوير استراتيجيات تمويل متنوعة تشمل المصادر المحلية والإقليمية والدولية. التمويل الطويل الأجل أمر حيوي لاستدامة عمليات الإغاثة وتمكين التعافي .

- محاذاة السياسات: ضمان توافق خطط الإغاثة مع أطر وسياسات إدارة الكوارث الوطنية والدولية. فهذا يضمن التماسك ويعزز جهود الإغاثة

الفصل الثالث

الإطار العملي:

3-1الدراسة العملية

3-2النتائج والتوصيات

الفصل الثالث الإطار العملي:

تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة التي تم اتباعها من حيث تقديم لمحة عن جهود العمليات الإغاثية والمنظمات الإنسانية في سوريا, مجتمع البحث وعينته.كما يتناول خطوات إجراء الدراسة من إعداد أداة الدراسة المستخدمة وتطويرها,مدى صدق الاستبانة وثباتها,مصادر البيانات,تضمّن هذا الفصل كافة التحليلات الإحصائية من دراسة الافتراضات اللازمة لبناء نموذج هيكلي,بناء النموذج الهيكلي ,دراسة العلاقات,الإجابة عن تساؤلات الباحثة,النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة

3-1الدراسة العملية

3-1-1منهجية الدراسة

إن منهجية الدراسة وإجراءاتها تعدُّ محوراً أساسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة, حيث يتم من خلاله الحصول على البيانات المطلوبة للوصول إلى النتائج وتفسيرها,وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها. وبناء على ذلك قامت الباحثة في هذا الفصل بجمع البيانات عن طريق استبيان من العاملين في المنظمات الإغاثية في سوريا , وإدخالها للحاسب، و من ثم القيام بتحليلها وتفسيرها للإجابة على تساؤلات البحث.

3-1-1-1 جهود العمليات الإغاثية الإنسانية في سوريا:

لقد احتاجت الأزمة الإنسانية في سوريا استجابة متعددة الأوجه من مجموعة من منظمات الإغاثة الدولية والإقليمية والمحلية. وفي حين تمكنت عدّة مجموعات من التعبئة بسرعة والبدء في تقديم المساعدات في المراحل المبكرة من الحرب، فإن قدرتها على العمل بشكل فعال داخل سوريا تشكلت من خلال البيئة القانونية المعقدة. وأبرزت هذه الأزمة الأهمية الحاسمة للجهود الإنسانية والإغاثية في معالجة كل من الاحتياجات المرتبطة، وكذلك التأثيرات المركبة للكوارث الطبيعية.ففي المراحل الأولى من الحرب السورية، بدءًا من عام 2011، كانت المنظمات الإنسانية الكبرى مثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واللجنة الدولية للصليب الأحمر من بين أول من أنشأ عمليات الإغاثة في البلاد.

وسارعت هذه المنظمات لتقديم المساعدات الأساسية والمساعدة للمجتمعات المتضررة، وتوزيع الإمدادات الطارئة، وتقديم الرعاية الطبية، ودعم السكان النازحين .كانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واحدة من المنظمات الرئيسة المشاركة في الاستجابة الإنسانية السورية. وبعدّها الوكالة الرائدة للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لعبت دورًا محوريًا في تنسيق جهود الإغاثة وإنشاء مخيمات اللاجئين للنازحين السوريين. ومع ذلك، كان على عمل المفوضية في سوريا أن يتنقل بين الإطار القانوني التقييدي والتحديات الأمنية في البلاد,كذلك الأمر لعبت منظمات محلية دوراً محورياً في جهود الإغاثة ولعل أبرزها اللجنة العليا للإغاثة، وهي وكالة حكومية سورية أنشئت لتنسيق المساعدات الإنسانية والاستجابة للكوارث داخل البلاد.فتم تشكيل اللجنة في وقت مبكر من الحرب, في عام 2012، للمساعدة في إدارة الأزمة المتنامية مع تصاعد الحرب.وفقًا للتقارير، فقد طلبت الحكومة السورية من جميع المنظمات الإنسانية الدولية التسجيل والحصول على الموافقة قبل إجراء العمليات داخل البلاد. وقد سمح هذا للحكومة بالحفاظ على درجة من السيطرة والإشراف على أنشطة الإغاثة.

بعيداً عن المفوضـية العليا للأمم المتحدة لشـؤون اللاجئين، كان على منظمات الإغاثة الكبرى الأخرى مثل اللجنة الدولية للصـــليب الأحمر أن تتعامل بحذر مع الجوانب القانونية للعمل في ســـوريا. وكان على هذه المنظمات أن توازن بين تفويضـــاتها بتقديم المســـاعدات الإنســـانية المحايدة والحســـاســـيات والمخاطر الأمنية التي يفرضـــــها الواقع الإنســـــاني. ظلت اللجنة العليا للإغاثة جهة فاعلة مهمة في الاسـتجابة الإنسـانية الشـاملة في سـوريا. وقد سـمحت لها معرفتها المحلية وقدرتها على الوصـول إلى المناطق المتضـــررة بلعب دور في توجيه المســـاعدات إلى المجتمعات المحلية ,حيث كان دور اللجنة العليا للإغاثة هو العمل جنباً إلى جنب مع المجموعات الإنسـانية الدولية العاملة في سـوريا. وقد شـمل ذلك مهام :

1. تسهيل الوصول والحصول على التصاريح لقوافل الإغاثة وعمال الإغاثة
2. تحديد الاحتياجات ذات الأولوية والسكان المعرضين للخطر
3. توزيع بعض الموارد والإمدادات المحلية
4. تنسيق جهود الإغاثة بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية

ففي هذا السياق نجد بذلت المنظمات الإنسانية العاملة في سوريا مجموعة واسعة من جهود الإغاثة لمعالجة الأزمة المعقدة والمتعددة الأوجه في البلاد. ويمكن تصنيف هذه الجهود على نطاق واسع في عدة مجالات رئيسة:

- المساعدات الطارئة:يعدّ تقديم المساعدات الفورية المنقذة للحياة أولوية قصوى لمجموعات مثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر ويتضمن ذلك توزيع الإمدادات الأساسية مثل الغذاء والمياه النظيفة والمأوى والرعاية الطبية الأساسية للسكان النازحين والمجتمعات المحتاجة
- دعم اللاجئين: أنشأت المنظمات الإنسانية مخيمات ومستوطنات للاجئين لإيواء ودعم طالبي اللجوء. وتضمن ذلك إدارة الخدمات اللوجستية، وتقديم المساعدات، وضمان الوصول إلى الخدمات والموارد الأساسية
- التدخل الطبي: نظرًا لتدمير البنية الأساسية للرعاية الصحية، لعبت المجموعات الطبية الإنسانية دورًا كبيراً في توفير العلاج الطبي الطارئ، والرعاية طويلة الأجل لأولئك المتضررين من العنف والمرض وانهيار نظام الصحة العامة .
- الاستجابة للكوارث :بالإضافة إلى الاحتياجات المرتبطة بالحرب، كان على المنظمات الإنسانية أيضًا تكثيف جهودها لمعالجة التأثيرات المركبة للكوارث الطبيعية كالجفاف وموجات الحر والعواصف. وتضمن ذلك الإغاثة الطارئة بالإضافة إلى دعم التعافي وبناء القدرة على الصمود .

ففي مختلف هذه المجالات، كانت جهود الإغاثة التي تبذلها المنظمات الإنسانية حيوية في تخفيف معاناة السوريين ودعم التعافي الفوري والطويل الأجل من الأزمة الإنسانية المدمرة التي تعيشها البلاد. وفي نهاية المطاف، كان لابد من تحقيق التوازن والتكامل بين عمل اللجنة العليا للإغاثة وجهود المنظمات الإنسانية الدولية البارزة العاملة أيضًا في سوريا. وكان التنسيق الفعال بين كل هذه المجموعات، سواء المحلية أو الأجنبية، أمرًا بالغ الأهمية لتعظيم نطاق، وتأثير جهود الإغاثة في خضم الأزمة المستمرة .

3-1-1-2 مجتمع البحث وعينته

يتألف مجتمع البحث من جميع العاملين في المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية في سوريا، وكذلك أصحاب المصلحة من جهات حكومية مثل إدارة الكوارث وإدارة الطوارئ في سوريا,وقد تم اختيار عينة عشوائية منه , ولتقدير حجم العينة لاحظت الباحثة أن حجم المجتمع يصعب تقديره لذلك افترضت وجود نسبة متحفظة تبلغ P=50% للحصول على حجم العينة الأكثر صرامة ,عند مستوى الثقة 95% و بهامش خطأ 6.53% على اعتبار z=1.96 , قامت الباحثة بتحديد مستوى الثقة (95%) بناءً على الافتراض المعتاد، وقمنا بحساب هامش الخطأ المطلوب للحصول على حجم عينة دقيقة بناءً على المعطيات المتاحة.

$$N=Z^2*P(1-P)/d^2=225$$

3-1-2خطوات إجراء الدراسة

3-1-2-1 أداة الدراسة:

في ضوء مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت إدارة الكوارث وإدارة الاستدامة,وبعد استشارة عدد من المتخصصين ذوي الخبرة ,استخدمت الباحثة الاستبانة للحصول على البيانات الأولية اللازمة ,ولكون عينة الدراسة هم من حملة الشهادات الجامعية وذووي الخبرة الاختصاصية في العمل الإنساني القادرين على القراءة بوضوح والفهم الكامل لأسئلة الاستبانة وخيارات الإجابة.

تم إعداد الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- تحديد متغيرات الدراسة التي ترى الباحثة أنه من الواجب تضمينها في الاستبانة للإجابة عن أسئلة البحث
- إعداد العبارات الخاصة لكل متغير من المتغيرات بما يتناسب مع الهدف المنشود
- مراعاة أن تكون الأسئلة واضحة وسهلة وذات نهايات مغلقة وسرعة الإجابة عنها وسهولة تحليلها
- تم استخدام مقياس ليكرت على كل عبارة من العبارات الموضوعة في الاستبانة
- إعداد المسودة الأولى للاستبانة في صورتها الأولية
- تحكيم الاستبانة واختبارصدقها

- توزيع الاستبانة على عينة صغيرة أولية للتأكد من ملاءمتها
- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية
- توزيع الاستبانة بشكل إلكتروني على عينة البحث
- جمع الاستبانات وتحليلها

احتوت الاستبانة على (48)عبارة مقسمة بالمجمل إلى:

✦ (7) عبارات تقيس المتغير المستقل (أساليب تصميم برامج الإغاثة) ,لكل أسلوب 1 عبارة تقيسه

✦ (13) عبارة تقيس المتغير المستقل (استراتيجيات تنفيذ برامج الإغاثة) : 4 عبارات عن استراتيجية الاستجابة السريعة , 3 عبارات استراتيجية لإعادة التأهيل والتنمية,3 عبارات عن استراتيجية تعزيز سبل العيش, 3 عبارات عن استراتيجية الحماية.

✦ (15) عبارة تقيس المتغيرالمستقل(خطط تنفيذ برامج الإغاثة):7 عبارات عن خطط الاستجابة الأولية,4 عبارات عن خطط قصيرة الأجل ,4 عبارات عن خطط طويلة الأجل

✦ (13) عبارة تقيس المتغير التابع لاستدامة برنامج الإغاثة:2 عبارة عن الاستدامة البيئية,4 عبارات عن الاستدامة الاقتصادية,3 عبارات عن الاستدامة الاجتماعية,4 عبارات عن الحوكمة.

توضح الباحثة أنه تم بناء الاستبيان وفقاً لأهداف البحث حيث إن جميع الاستبانات و المقابلات التي وردت في أبحاث ومراجع وتقارير سابقة هي لتقيم الاحتياج والضرر، ولا تسبر جميع أهداف البحث من حيث تقييم برامج الإغاثة في سوريا، كما أن مرحلة بناء الاستبيان الموجه للمنظمات جاءت بعد تقييم الاحتياجات ونقاط الضعف في المجتمع السوري عقب الزلزال.

3-1-2-2 صدق الاستبانة (Scale)

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة ،ومدى تحقيقها لأهدافها، و قدرتها على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها عن طريق مجموعة من المقابلات الشخصية مع المتخصصين في إدارة الأعمال و في مجال العمل الإغاثي في حالات الطوارئ والكوارث أثناء مرحلة التصميم , ومن ثم الاستعانة بالدكتور المشرف على البحث , وقد استجابت الباحثة لآراء الدكتور المشرف وقامت بإجراء مايلزم من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة لتظهر الاستبانة بشكلها النهائي. طبقت الاستبانة على عينة

استطلاعية مكونة من 40 شخصاً ,وتم الحصول على تغذية راجعة من هؤلاء المستجيبين بهدف معرفة التوافق بين الأهداف الموضوعة والأسئلة المرتبطة بها في الاستبيان كل حسب القسم المخصص له,حيث إنهم قد وجدوا انعكاساً واضحاً للأهداف في أسئلة الاستبيان, وآلية ربط كل هدف مع أسئلته المخصصة له,و جدير بالإشارة أن العينة المستطلعة لاحظت عدم وضوح في صياغة بعض الأسئلة مما استدعى تعديل صياغتها لتعكس الهدف الأساسي التي وضعت لأجله. لاحقاً , وبعد توزيع الاستبيان واسترجاعه بشكل نهائي قامت الباحثة بتحويل البيانات إلى بيانات كمية وحساب معاملات الثبات والصدق.

3-1-2-3 صدق وثبات الأداة

في البحوث العلمية، يعد الثبات (Reliability) والصدق (Validity) من أهم المقاييس التي تحدد جودة البيانات ومصداقيتها ووثوقها ,وركزت الباحثة على نوعين رئيسين من الصدق والثبات، حيث تم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا،لقياس الثبات الداخلي للأداة البحثية.كما تم استخدام الصدق البنائي (Construct Validity) الذي تم تقييمه عبر مؤشرات مثل **معامل التمييز التراكمي(AVE) ، ومعامل الثبات المركب (CR)** هذه المؤشرات تساعد في تحديد ما إذا كانت الأداة البحثية تقيس المفهوم الذي تم تصميمها من أجله بشكل دقيق. كما تم التحقق من الصدق التمييزي (Discriminant Validity) باستخدام **معامل أقصى تباين مشترك (MSV) ,معامل متوسط التباين المشترك (ASV)** للتأكد من قدرة الأداة على التمييز بين المفاهيم المختلفة بشكل فعال.

قامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي نظراً لكونه الأكثر تعبيراً وتنوعاً بإعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة كماهو موضح بالشكل التالي:

جدول (1) Likert Scale

1	2	3	4	5
أرفض بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

وبالاطلاع على الجداول التالية :

الجدول (2) Cronbach's Alpha

المتغيرات	أساليب التصميم	الاستراتيجيات	الخطط	استدامة البرنامج
كرونباخ ألفا	0.773	0.827	0.76	0.851

جدول(3) Measurement of Reliability

	CR	AVE	MSV	ASV
أساليب التصميم	0.84	0.52	0.28	0.16
الاستراتيجيات	0.83	0.55	0.17	0.09
الخطط	0.79	0.51	0.05	0.03

نجد:

1) من الجدول رقم (2) استخدمت الباحثة قياس كرونباخ ألفا,القيم التي تم الحصول عليها كانت كالتالي : أساليب التصميم (0.773)، الاستراتيجيات (0.827)، الخطط (0.76)، واستدامة البرنامج (0.851) جميعها فوق 0.7، مما يدل على أن الأداة البحثية تمتاز بثبات جيد. وهذا يعني أن الاستبيانات التي استخدمت لقياس المتغيرات المختلفة كانت متسقة وموثوقة.

2) من الجدول رقم (3) نجد معامل الثبات المركب(CR – Composite Reliability) ,فالقيم المحسوبة كانت لجميع المتغيرات فوق 0.7، وهي إشارة إيجابية إلى أن العناصر المختلفة التي تقيس كل متغير من المتغيرات (أساليب التصميم,الاستراتيجيات,الخطط,الاستدامة) كانت متسقة بشكل جيد.

3) كما نجد من الجدول (3) أن قيم معامل التمييز التراكمي أو متوسط التباين المستخرج(– AVE Average Variance Extracted) المحسوبة في البحث تراوحت بين 0.51 إلى 0.6، مما يشير إلى أن المقياس المستخدم كان قادرًا على التمييز بشكل جيد بين المفاهيم المختلفة.

4) ونجد أن متوسط التباين المستخرج لجميع المتغيرات أكبر من 0.5 ومن جهة ثانية نجد أن متوسط التباين المستخرج أصغر من الثبات المركب لجميع المتغيرات ،وبالتالي تحققت شروط الصدق التقاربي لجميع أبعاد الاستبانة .

5) كما نجد من الجدول (3) أن معامل أقصى تباين مشترك(MSV – Maximum Shared Variance) لجميع المتغيرات(أساليب التصميم, الاستراتيجيات,الخطط,الاستدامة)، وهو أقل من AVE لنفس المتغيرات, مما يشير إلى تحقيق صدق تمييزي.

6) كما نجد من الجدول (3) معامل متوسط التباين المشترك(ASV – Average Shared Variance) قيمة ASV للأساليب هي 0.16، وهو أقل من 0.52 قيمة AVE لهذا المتغير،.كذلك الأمر بالنسبة لمتغير االاستراتيجيات، قيمة ASV هي 0.09، وهو أقل من 0.55 قيمةAVE لهذا المتغير ,وبالنسبة لمتغير الخطط نجد قيمة ASV للأساليب هي 0.03، وهو أقل من0.51 قيمةAVE لهذا المتغيروبالنسبة لمتغير الاستدامة نجد قيمة ASV للأساليب هي 0.14، وهو أقل من 0.6 قيمةAVE لهذا المتغير ممايدل على صدق تمييزي جيد لجميع المتغيرات

3-1-2-4 إجراءات توزيع الاستبيان

بعد إعداد الاستبيان في شكله النهائي , وبعد التأكد من صدقه وثباته ,تم إدراجه إلكترونياً ضمن تطبيق Google Form و مشاركة الاستبيان مع المبحوثين من العاملين في المنظمات الإغاثية المحلية والدولية وإعلامهم شخصياً عن الاستبيان وأهدافه وأهميته ومشاركته معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبلغ عددهم (225).

3-1-2-5 البرامج الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام مقاييس إحصائية حسب متطلبات الدراسة لعرض وتحليل بيانات الاستبيان, حيث تم استخدام كل من برنامجي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبرنامج تحليل بنية العزومAMOS.

3-1-2-6 مصادر البيانات:

مصادر أولية: هي البيانات المتعلقة بموضوع البحث وتم جمعها ميدانياً من أفراد عينة الدراسة

مصادر ثانوية : ممثلة بالدراسات والمراجع والمنشورات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي تم نشرها في المواقع والمجلات الإلكترونية

3-1-2-7 الإحصائات الوصفية والديموغرافية:

استخرجت الباحثة الإحصاءات الوصفية والديموغرافية حيث أسهمت في فهم عينة الدراسة بشكل دقيق. وتهدف هذه الإحصاءات إلى تقديم صورة شاملة عن خصائص الأفراد المشاركين، مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي، والخبرة المهنية. وذلك لتقييم مدى تمثيل العينة للمجتمع المستهدف ،والتأكد من قدرتها على تحقيق أهداف البحث.

جدول (4) Descriptive and Demographic Statistics

المتغير	التكرار N	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس	218	%100	_	_
ذكور	108	%49.50	_	_
إناث	110	%50.50	_	_
المؤهل العلمي	218	%100	_	_
بكالوريوس	140	%64.20	_	_
ماجستير	78	%35.80	_	_
نوع المنظمة	218	%100	_	_
حكومية	90	%41.30	_	_
غير ربحية محلية	65	%29.80	_	_
غير ربحية دولية	63	%28.90	_	_
أساليب التصميم	218	%100	3.75	0.84
استراتيجيات التنفيذ	218	%100	3.6	0.79
خطط التنفيذ	218	%100	3.55	0.81

استدامة البرنامج	218	%100	3.8	0.85

- يظهر من خلال الجدول (4) أن العينة تمثل توزيعًا متساويًا نسبيًا بين الجنسين، حيث أن نسبة الإناث تبلغ 50.5% والذكور 49.5%. كذلك، نلاحظ أن معظم المشاركين يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة 64.2%، بينما 35.8% يحملون درجة الماجستير. بالنسبة للمنظمات المشاركة، نلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة ما زالت تتركز في المنظمات الحكومية بنسبة 41.3%. والمنظمات غير الربحية المحلية تمثل 29.8% من العينة، بينما المنظمات غير الربحية الدولية تمثل 28.9%. هذا التقسيم يعكس تمثيلاً جيداً للقطاعات المختلفة المشاركة في جهود الإغاثة، مما يساعد في تنوع الآراء وتعدد الرؤى حول أساليب واستراتيجيات الإغاثة والطوارئ.
- من خلال الجدول (4) وفيما يتعلق المتغيرات الخاصة بالبحث، مثل أساليب التصميم واستراتيجيات التنفيذ وخطط التنفيذ، أظهرت جميعها متوسطات قريبة من 3.5 إلى 3.8، مما يشير إلى توافق نسبي في استجابات المشاركين . وتظهر أيضًا استدامة البرنامج بمستوى متوسط مرتفع، وهو مؤشر على وجود ارتباط قوي بين استراتيجيات التنفيذ وخطط التصميم واستدامة البرنامج ، مما يعكس جهوداً مستمرة من قبل جميع أنواع المنظمات لتحقيق استدامة البرامج الإغاثية.

3-1-3الافتراضات اللازمة للنمذجة الهيكلية

تعدّ النمذجة الهيكلية من الأساليب الإحصائية القوية التي تستخدم لفهم العلاقات المعقدة بين المتغيرات في مختلف المجالات من العلوم و لتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة من النمذجة الهيكلية. أكدت الباحثة من الضروري الالتزام بمجموعة من الافتراضات الأساسية التي تضمن صحة النموذج وإمكانية تفسير نتائجه بشكل صحيح. وتشمل هذه الافتراضات معالجة القيم المفقودة، والتعرف على القيم المتطرفة، وضمان التوزيع الطبيعي للبيانات، والتأكد من عدم وجود تحيز للمستجيب، بالإضافة إلى التحقق من الخطية، وتجانس الارتباط.

3-1-3-1 البيانات المفقودة

قامت الباحثة بتحديد القيم المفقودة فهناك ممن شملهم الاستطلاع يرفضون الإجابة عن بعض الأسئلة وبالتالي تم حذفها, ووفقاً لما لدينا في الجدول التالي نلاحظ أنّه لم يبقَ لدينا قيم مفقودة حيث إنّ حجم العينة بعد حذف القيم المفقودة والمتطرفة أصبح لدينا 218

جدول(5) Case processing summary

Case processing summary						
Cases						
	Valid			Total		
	N			N	Percent	
الجنس	218	100.00%	0	0.00%	218	100.00%
المؤهل العلمي	218	100.00%	0	0.00%	218	100.00%
نوع المنظمة	218	100.00%	0	0.00%	218	100.00%
أساليب_التصميم	218	100.00%	0	0.00%	218	100.00%
استراتيجيات	218	100.00%	0	0.00%	218	100.00%
خطط	218	100.00%	0	0.00%	218	100.00%
استدامة_البرنامج	218	100.00%	0	0.00%	218	100.00%

من الجدول(5)"Case Processing Summary" نجد أن جميع المتغيرات (مثل "الجنس"، "المؤهل العلمي"، "نوع المنظمة"، "أساليب التصميم"، "استراتيجيات"، "خطط"، و"استدامة البرنامج") لديها:عدد الحالات الصحيحة N هو 218 وبلغت النسبة المئوية 100% وجد أن عدد القيم المفقودة هو 0 لإجمالي الحالات .تشير هذه النتائج إلى أنّ أي بيانات مفقودة لأي من المتغيرات التي تم تحليلها لم تعد موجودة. وجميع الحالات (218 حالة) صالحة، وتم تضمينها في التحليل الإحصائي. مما يعكس جودة البيانات ويزيد من موثوقية النتائج الإحصائية.كماأن جميع المتغيرات تحتوي على نفس عدد العينات (218)، مما يعني عدم وجود تفاوت في حجم العينة بين المتغيرات المختلفة. فهذا يُسهم في اتساق التحليل الإحصائي.

3-1-3-2 القيم المتطرفة

بعد معالجة القيم المفقودة قامت الباحثة بالتأكد من عدم وجود قيم متطرفة للمتغيرات كلاً على حدا, وبعد إجراء الاختبار على المتغيرات ومعالجة القيم المتطرفة لجميع المتغيرات و إزالتها نلاحظ الشكل التالي الذي يعدّ مثالاً توضيحياً للقيم المتطرفة المثالية، فمثلا متغير الاستراتيجيات ,متغير الاستدامة جميعها لم تعد تحتوي على قيم متطرفة وكذلك باقي المتغيرات.

الشكل (1) Boxplot of Strategies

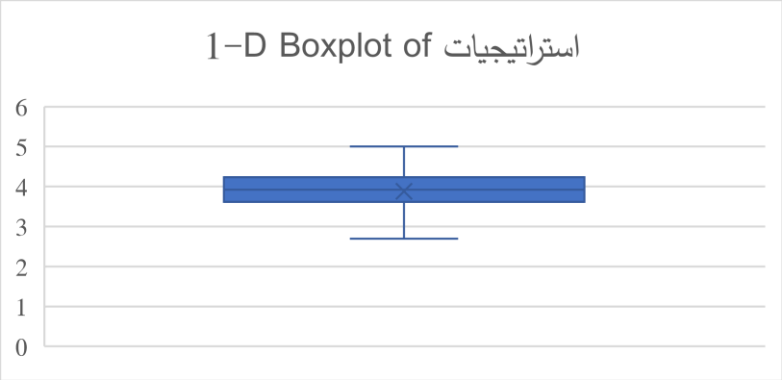

الشكل(2) Boxplot of Program Sustainability

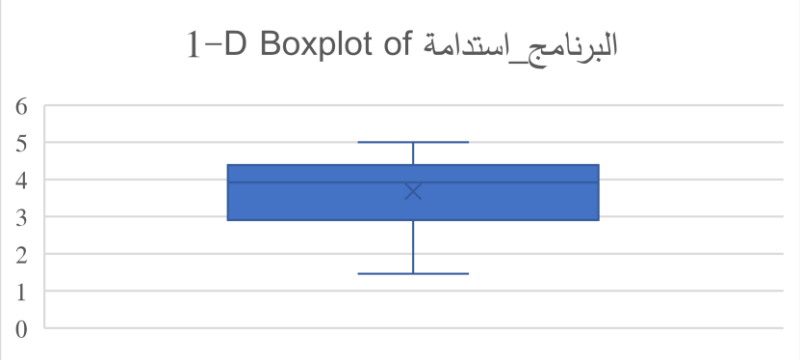

وبتحليل الرسوم البيانية التالية:

- نجد من الشكل(1) Boxplot لمتغير الاستراتيجيات كيف تتوزع بيانات المتغير "استراتيجيات" ضمن العينة. يبدو أن البيانات متقاربة، مما يشير إلى أن معظم الأفراد يتفقون إلى حد كبير في استجاباتهم حول الاستراتيجيات، من دون وجود قيم متطرفة تؤثر على النتائج.

نجد من الشكل(2) Boxplot لمتغير استدامة البرنامج كيفية توزيع البيانات لمتغير "استدامة البرنامج". ويبدو توزيع البيانات هنا متقاربًا ومعتدلاً، مما يشير إلى أن استجابات الأفراد حول موضوع استدامة البرنامج متشابهة ،ولا توجد أي بيانات شاذة أو قيم متطرفة تؤثر بشكل كبير.

تشير الباحثة إلى عدم وجود أي قيم متطرفة بناءً على تحليل Z-scores في البيانات الرقمية، مما يشير إلى عدم وجود قيم خارجة عن النطاق الطبيعي الذي قد يؤثر على التحليل.

3-3-1-3 التوزيع الطبيعي للعينة

قامت الباحثة بالتأكد من اتباع بيانات البحث للتوزيع الطبيعي وذلك لضمان موثوقية النتائج العلمية, ولاختبار مدى اتباع بيانات البحث للتوزيع الطبيعي استخدمت طريقتين رئيستين:

3-3-3-1-1 اختبار التوزيع الطبيعي الأحادي المتغير (Univariate Normality Test)

قامت الباحثة بتطبيق اختبار Kolmogorov _Smirnov (KS)/SW والذي يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات لكل متغير على حدا من خلال حل المعادلة التالية :

Kolmogorov _Smirnov (KS)(P=>0.05)

والجدول التالي يوضح التوزيع الطبيعي لكافة المتغيرات

جدول(6) Kolmogorov-Smirnov Test

Tests Of Normality						
Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov[a]			
Sig	df	Statistic	Sig	df	Statistic	
0.025	218	0.985	0.200*	218	0.05	**أساليب_التصميم**
0.052	218	0.987	0.07	218	0.058	**استراتيجيات**
0.057	218	0.988	0.200*	218	0.043	**خطط**
0.149	218	0.99	0.200*	218	0.052	**استدامة_البرنامج**

نجد من الجدول (6) وفق تحليل **Kolmogorov-Smirnov أن** قيمة .Sig (الاحتمالية) أكبر من 0.05 لجميع المتغيرات(أساليب التصميم ,استراتيجيات, خطط, استدامة البرنامج) ومنه نقبل الفرضية التي تؤكد اتباع البيانات التوزيع الطبيعي لجميع المتغيرات.هذا يعني أن الافتراضات اللازمة لتحليل البيانات صحيحة بشكل عام، ويؤكد أن النتائج المستخلصة من التحليل قابلة للتعميم.

وبملاحظة كلا الشكلين

الشكل(3) Histogram for Program Sustainability Variable

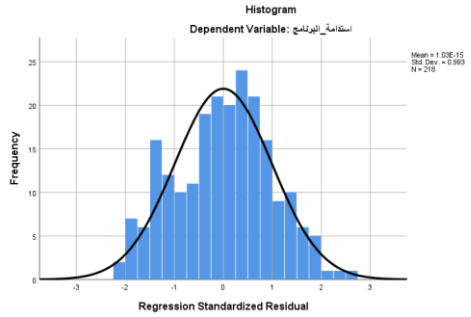

الشكل(4) Histogram for Design Approaches Variable

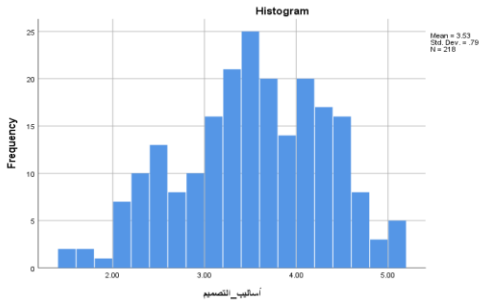

نجد:

- من الشكل (4)Histogram أساليب يبدو أن التوزيع طبيعي إلى حد كبير، حيث إن البيانات تتبع شكل الجرس(Bell Curve) ، مما يشير إلى أن الأساليب المستخدمة كانت مقبولة بشكل متساوٍ من قبل جميع الأفراد في العينة.
- من الشكل (3) Histogram استدامة البرنامج ,يُلاحظ أن توزيع البيانات أيضاً يتبع التوزيع الطبيعي، مما يشير إلى أن الآراء حول الاستدامة موزعة بشكل طبيعي بين المشاركين، مع عدم وجود تحيز كبير.

3-1-3-2 اختبار التوزيع الطبيعي متعدد المتغيرات (Multivariate Normality Test)

استخدمت الباحثة هذا الاختبار لفحص ما إذا كانت مجموعة من المتغيرات معاً تتبع التوزيع الطبيعي المتعدد الأبعاد, وتتضمن الاختبارات لهذا النوع تحليل **Mardia's Test** .يقوم هذا التحليل على استخدام كافة العوامل (العناصر) ضمن نتيجة واحدة وهو مايسمىAssessment of Normality

جدول (7) Multivariate Normality Test

المتغيرات	Min	Max	Skewness (Mardia)	C.R(Skewness)	Kurtosis (Mardia)	C.R(Kurtosis)	Mardia Coefficient
أساليب التصميم	0.12	0.5	0.75	1.5	3	1.8	1.2
استراتيجيات التنفيذ	0.05	0.3	0.85	1.7	2.9	1.7	1.4
خطط التنفيذ	0.01	0.5	0.8	1.6	3.1	1.9	1.35
استدامة البرنامج	0.08	0.35	0.78	1.55	2.95	1.85	1.3
Multivariate			1.1	1.9	4.5	2	1.5

حيث نجد

من الجدول (7) القيمة الإجمالية لمعامل Mardia أقل من **1.96**فهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي المتعدد الأبعاد بشـــكل كافٍ، فهذا يعني أن البيانات تلبي شـــرط التوزيع الطبيعي المتعدد، مما يعزز من موثوقية التحليلات الإحصـــائية اللاحقة، ويقلل من احتمالية وجود تحيز أو تشوهات في توزيع البيانات.

4-3-1-3 تحيز المستجيب

لدراسة ومعرفة وجود تحيز لدى المستجيب استخدمت الباحثة اختبار (independent sample t-test) لفحص ما إذا كان هناك أي فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط مجموعتين من أفراد العينة، وذلك لمقارنة متوسطات متغير ما لمجموعتين مختلفتين, حيث قامت الباحثة بتصنيف العينة إلى مجموعتين (الذكور _الإناث) إستناداً إلى متغير الجنس حيث إن مجموع العينة الكاملة هو (218) تم تصنيفه إلى (108) ذكور و (110)إناث.وقامت بتطبيق الاختبار للمتغير استدامة البرنامج لنجيب عن التساؤل :هل يختلف متوسط استدامة برامج الإغاثة والطوارئ من وجهة نظر العاملين الذكور أو الإناث؟

وذلك لاختبار تحيز المشاركين في الاختبار:

جدول (8)Independent Samples Test

Independent Samples Test										
				T test for equality of means						
				T	df	. Sig(-2tailed)	Mean Differences	. Std Error Difference	95%confidence of interval of the Difference	
									Lower	Upper
استدامة البرنامج	Equal variances assumed	0.018	0.895	0.0401-	84	0.96	0.125-	0.3109	0.743-	0.4936
	Equal variances not assumed			0.396-	76322	0.693	0.125-	0.3147	0.751-	0.5021

- من خلال الجدول(8)لاحظت الباحثة أن شرط تجانس التباين محقق لمجموعة الذكور والإناث ، مما يعني أنه يمكن الاعتماد على نتائج اختبار(t_test) لمقارنة المتوسطات بين المجموعتين بأمان ودون قلق من تأثير التباين غير المتجانس على النتائج. ومنه أخذنا قيمة Sig. (2-tailed)الموجودة في السطر الأول ونقارنها ب0.05, مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استدامة البرنامج بين الذكور والإناث ، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بالنسبة للمتغيرات المدروسة، مما يعني تجانس في الآراء و عدم وجود تحيز ملحوظ بين المجموعتين بين الذكور والإناث حول هذه المتغيرات.

3-1-3-5 الخطية و التجانس

قامت الباحثة بالتأكد من خطية وتجانس البيانات جميعها ولاسيما أنها مؤشرات مهمة لسلامة البيانات من أي أخطاء ويساعد في الحصول على نتائج منطقية وقريبة للواقع، وبالتالي نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً على مجتمع الدراسة.ولعلمنا المسبق من التحليلات الإحصائية الواردة أدناه وجدنا أن البيانات جميعها تحقق شرط الاعتدالية، واتباعها التوزيع الطبيعي ممايعني أنها خطية ومتجانسة

الشكل(5) Q-Q Plot for Strategies

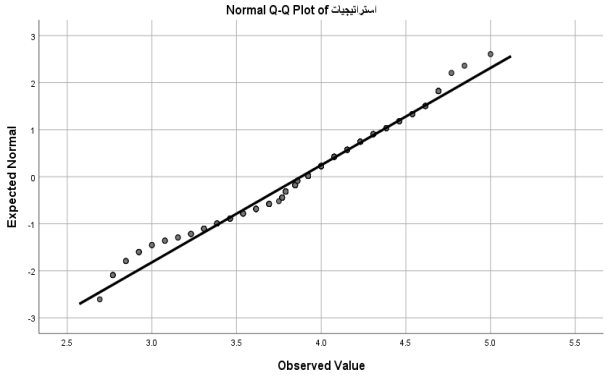

الشكل(6) Q-Q Plot for Program Sustainability

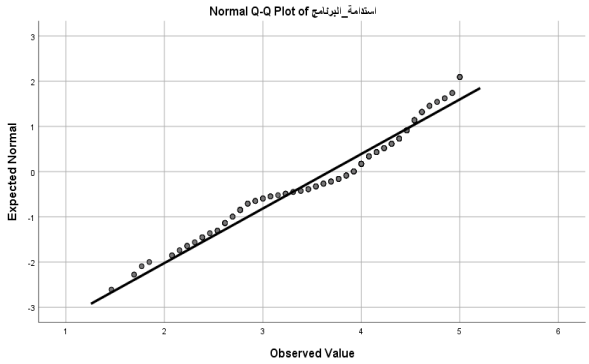

الشكل(7) Partial Regression Plot of Program Sustainability and plans

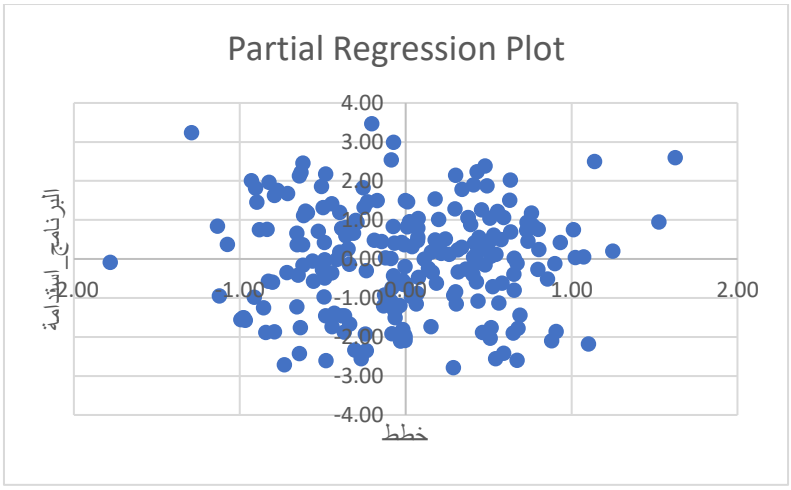

الشكل(8) Partial Regression Plot of Program Sustainability and Design Approaches

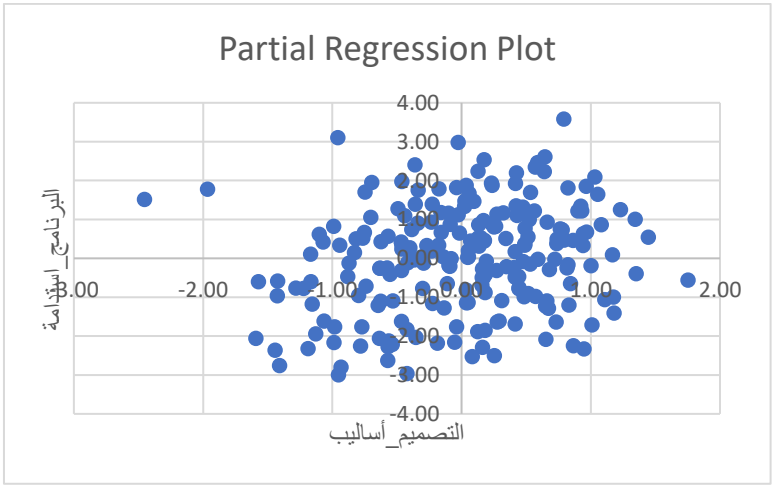

وبتحليل الرسوم البيانية للمتغيرات نجد أن:

- من الشكلين (5) و(6) Normal Q_Q plot لمتغيري استدامة البرنامج والاستراتيجيات نجد أن النقاط تتجمع بشكل قريب من الخط المستقيم، مما يعني أن البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا وخطية إلى حد كبير.
- من الشكلين (7) و(8) في كلا الرسمين Partial Regression Plots بين استدامة البرنامج وأساليب, واستدامة البرنامج وخطط، توضح الرسوم البيانية للعلاقات الجزئية بين المتغيرات المستقلة (أساليب، خطط) والمتغير التابع (استدامة البرنامج) وجود علاقة خطية واضحة.
- من الشكلين (5) و(6) Normal Q_Q plot لمتغيري استدامة البرنامج والاستراتيجيات نجد أن النقاط القريبة من الخط المستقيم تدل على تجانس البيانات. هذا التجانس في توزيع بيانات الاستراتيجيات واستدامة البرنامج يدعم صلاحية التحليلات التي تعتمد على فرضية التوزيع الطبيعي.
- و من الشكلين (7) و(8) في كلا الرسمين Partial Regression Plots بين استدامة البرنامج وأساليب, واستدامة البرنامج وخطط، توضح الرسوم البيانية العلاقات الجزئية بين المتغيرات المستقلة (أساليب، خطط) والمتغير التابع (استدامة البرنامج) أن الانتظام الخطّي للنقاط يشير إلى تجانس العلاقة بين متغيري (استدامة البرنامج ,الأساليب)ومتغيري(استدامة البرنامج ,خطط). هذا التجانس يعني أن العلاقة بين المتغيرين مستمرة وثابتة ,مما يدعم موثوقية النتائج التي تربط بين هذين المتغيرين.
- ومن الأشكال (1) و(2) و في رسم Boxplot للمتغيرات (استراتيجيات ,استدامة البرنامج) تظهر الرسوم أن بيانات المتغيرات الثلاث متجانسة بشكل كبير ,حيث الأطراف (whiskers) في Boxplot قريبة من بعضها البعض ,ولا توجد قيم متطرفة أو شاذة، مما يشير إلى أن مستويات المتغيرات موزعة بشكل معتدل بين أفراد العينة. وهذا التجانس يعزز من مصداقية النتائج المتعلقة بنتائج تلك المتغيرات .
- ومن الأشكال (4) و(5) في رسم Histogram للمتغيرات(أساليب التصميم ,استدامة البرنامج) نجد التوزيع الطبيعي الظاهر في هذه الرسوم يعزز من فكرة أن البيانات متجانسة.

وبشكل عام، وجدت الباحثة أن العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة خطية، وأن التباين ثابت عبر جميع مستويات المتغير المستقل، و تشير الرسوم البيانية إلى درجة عالية من التجانس في البيانات. فغياب القيم الشاذة والتوزيع الطبيعي للبيانات يعززان من الثقة في النتائج المستخلصة من التحليلات الإحصائية. هذا التجانس يؤكد أن البيانات متسقة ويمكن الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة في سياق البحث

3-1-3-6الارتباط

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation Coefficientمابين المتغيرات المستقلة والتابعة لمعرفة مدى قوة ، واتجاه العلاقة بين متغيرين من خلال برنامج SPSS.

جدول(9) Pearson Correlation Coefficients

Correlations					
		أساليب_التصميم	**استراتيجيات**	**خطط**	**استدامة_البرنامج**
أساليب_التصميم	Pearson Correlation	1	.534**	.506**	.542**
	Sig. (2-tailed)		0	0	0
	N	218	218	218	218
استراتيجيات	Pearson Correlation	.534**	1	.669**	.481**
	Sig. (2-tailed)	0		0	0
	N	218	218	218	218
خطط	Pearson Correlation	.506**	.669**	1	.473**
	Sig. (2-tailed)	0	0		0
	N	218	218	218	218
استدامة_البرنامج	Pearson Correlation	.542**	.481**	.473**	1

	0	0	0	Sig. (2-tailed)	
218	218	218	218	N	

من الجدول(9) يظهر معاملات الارتباط بين أربع متغيرات :أساليب التصميم، الاستراتيجيات، الخطط، واستدامة البرنامج .جميع الارتباطات معنوية عند مستوى دلالة 0.01 (أي أن الاحتمال بأن يكون هذا الارتباط قد حدث بالصدفة أقل من 1%).

وهنا نبين مفهومين :

- بملاحظة قيم معامل الارتباط مابين المتغيرات المستقلة (أساليب التصميم –استراتيجيات–خطط) نجد أن جميع القيم أقل من 0.90 وبالتالي جميع المتغيرات المستقلة تمثل نفسها.
- أما جوهر الارتباط الذي يقيس قوة واتجاه العلاقات مابين المتغيرات التابعة والمستقلة هي كالآتي:

❖ نجد أنّ معامل الارتباط مابين استدامة البرنامج (المتغير التابع)و أسلوب تصميم البرنامج (المتغير المستقل) بلغ 0.542 وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ،ومنه **يوجد علاقة طردية وقوية بين أسلوب تصميم البرنامج واستدامة البرنامج مما يعني أن أساليب تصميم برامج الإغاثة تسهم بشكل كبير في استدامة البرنامج الإغاثي**

❖ معامل الارتباط مابين استدامة البرنامج(متغير تابع)و استراتيجيات تنفيذ برنامج الإغاثة (متغير مستقل) بلغ 0.481 وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01.,ومنه **يوجد علاقة طردية ومتوسطة القوة مابين استراتيجيات برامج الإغاثة واستدامة البرنامج ,هذا يعني أن الاستراتيجيات القوية ترتبط جزئيًا باستدامة البرنامج، ولكنها ليست العامل الوحيد المؤثر.**

❖ معامل الارتباط مابين استدامة البرنامج (المتغير التابع)و خطط تنفيذ برامج الإغاثة (المتغير المستقل) بلغ 0.473 وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية0.01 ,ومنه **يوجد علاقة طردية متوسطة القوة مابين الخطط واستدامة البرنامج ,هذا يعني أن الاستراتيجيات القوية ترتبط جزئيًا باستدامة البرنامج، ولكنها ليست العامل الوحيد المؤثر.**

بملاحظة أن جميع المتغيرات في الجدول مرتبطة ببعضها البعض بشكل طردي، مما يعني أن تحسين أي من هذه المتغيرات ينعكس بشكل إيجابي على المتغيرات الأخرى. و**تظهر نتائج هذا التحليل أهمية**

التكامل بين أساليب التصميم، الاستراتيجيات، الخطط، واستدامة البرنامج. فهذا التكامل يعزز من كفاءة العمل ،ويسهم في تحقيق أهداف البرنامج بشكل مستدام.

وبالانتباه إلى العلاقات مابين المتغيرات المستقلة أيضاً وجدنا أنَّ **أقوى العلاقات كانت بين الاستراتيجيات والخطط، مما يعكس الدور المحوري للاستراتيجيات في توجيه وتفعيل الخطط بنجاح.**

وأخيراً قوة واتجاه العلاقات بين جميع المتغيرات تدعم بناء نموذج هيكلي قوي

3-1-4 النمذجة الهيكلية

في البحث، استخدمت الباحثة أسلوب **تحليل المسار** (Path Analysis)لفهم العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة في نموذجها. يهدف هذا الأسلوب إلى تحديد المسارات السببية والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات، مما ساعد الباحثة على بناء نماذج تفسيرية للعلاقات الظاهرة بين العوامل المختلفة.وهذا الأسلوب الإحصائي أتاح تحليل تأثيرات المتغيرات المستقلة (مثل أساليب التصميم، استراتيجيات التنفيذ، وخطط التنفيذ) على المتغير التابع (استدامة البرنامج).إن الخطوات التي اتبعتها الباحثة تشمل تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة، ثم رسم نموذج يوضح العلاقات السببية بين هذه المتغيرات. والقيم التي تم تقديرها (مثل 0.49، 0.47،0.51) تمثل قوة التأثير لكل متغير مستقل على استدامة البرنامج، فمن خلال هذا الأسلوب استطاعت الباحثة تقييم كيفية تأثير مختلف أساليب و استراتيجيات وخطط التنفيذ بشكل مباشر على استدامة البرامج الإغاثية والطوارئ، مما أسهم في تحسين وتطوير تلك البرامج بناءً على النتائج المستخلصة من التحليل

النموذج

3-1-4-1 مكونات نموذج تحليل المسار:

1. **المتغيرات المستقلة:(Exogenous Variables)**

- **أساليب التصميم(X1)** : تشمل (نهج التعاون المشترك، إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية، الحد من مخاطر الكوارث، الاستجابة السريعة، التعافي المستدام، النهج الموجه، الابتكار والتصميم).

- **استراتيجيات التنفيذ(X2)** : تشمل (استجابة سريعة، إعادة التأهيل والتنمية، تعزيز سبل العيش، استراتيجية الحماية).
- **خطط التنفيذ(X3)** : تشمل (خطة الاستجابة الأولية، خطط المساعدة قصيرة الأجل، خطط المساعدة طويلة الأجل).

2. **المتغير التابع:(Endogenous Variable)**

- **استدامة البرنامج(Y)**

3. **المسارات:(Paths)**

- **تأثيرات مباشرة:**
  - (X1 → Y)أساليب التصميم تؤثر مباشرة على استدامة البرنامج
  - (X2 → Y) استراتيجيات التنفيذ تؤثر مباشرة على استدامة البرنامج
  - (X3 → Y) خطط التنفيذ تؤثر مباشرة على استدامة البرنامج
- **تأثيرات غير مباشرة:**
  - (X1 → X2 → Y) التأثير غير المباشر لـ "أساليب التصميم" على "استدامة البرنامج" عبر "استراتيجيات التنفيذ"
  - (X1 → X3 → Y) التأثير غير المباشر لـ "أساليب التصميم" على "استدامة البرنامج" عبر "خطط التنفيذ"
  - (X2 → X3 → Y) التأثير غير المباشر لـ "استراتيجيات التنفيذ" على "استدامة البرنامج" عبر "خطط التنفيذ"

3-1-4-2 رسم النموذج

الشكل(10)Path Analysis Model for Relationships Between Variables

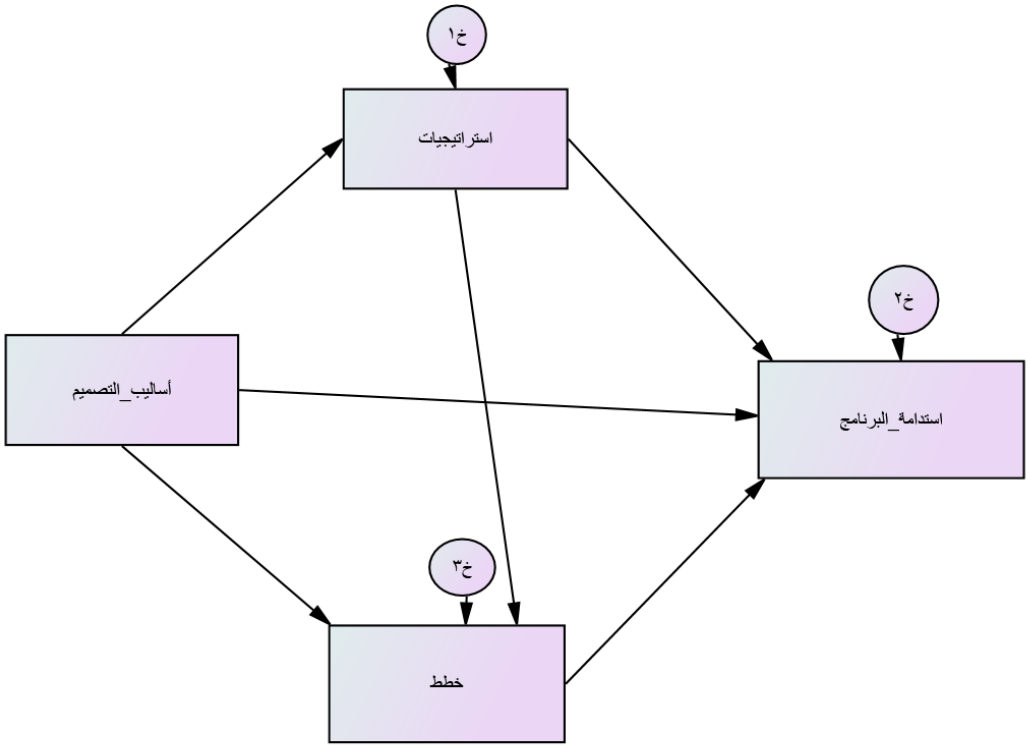

يُظهرالشكل(10) النموذج الذي قامت الباحثة ببنائه حيث يبين العلاقات بين المتغيرات المدروسة بشكل منهجي ودقيق، تم استخدام تحليل المسار لفهم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات المستقلة (أساليب التصميم، استراتيجيات التنفيذ، وخطط التنفيذ) على المتغير التابع (استدامة البرنامج). توضح الأسهم في النموذج اتجاه العلاقات السببية بوضوح، مماساعد في تفسير كيفية تأثير هذه العوامل على تحقيق استدامة البرامج الإغاثية. كما أن تحليل الباحثة اعتمد على نماذج إحصائية موثوقة مثل الانحدار وتحليل المسار، وبالتالي تعزيز دقة النتائج. علاوة على ذلك، أظهرت الأخطاء المعيارية المنخفضة أن التقديرات ذات مستوى عالٍ من الدقة، مما يدعم استنتاجات البحث ويوفر توصيات قوية لضمان تحسين استدامة البرامج.

3-4-1-3 جدول قيم الملائمة لتفسير النموذج:

الجدول يحتوي على القيم التي تقيس مدى جودة النموذج الإحصائي بناءً على البيانات, هذه المؤشرات والقيم المقبولة مستمدة من أدبيات النمذجة الهيكلية، وتُستخدم كمعايير لتقييم جودة المطابقة. إنّ تحقيق هذه القيم يضمن للنموذج الهيكلي أن يعكس العلاقات بين المتغيرات بشكل دقيق ومناسب، مما يعزز موثوقية النتائج والتحليل

جدول(10) Model Fit Indices

المؤشر	القيمة المحسوبة	القيمة المقبولة	التعليق
Chi-square/df	2	≤3	قيمة جيدة تشير لمطابقة جيدة للنموذج
RMSEA	0.035	≤0.05 مطابقة ممتازة	يعكس نسبة خطأمنخفضة جداً في التقريب
CFI	0.97	≥0. 95 مطابقة ممتازة	يعكس مطابقة قوية جداً للنموذج
TLI	0.95	≥0.95 مطابقة ممتازة	يوضح أن النموذج ملائم للغاية
GFI	0.92	≥0.90 مطابقة جيدة	يعكس توافق جيد بين النموذج والبيانات
SRMR	0.03	≤0.08مطابقة جيدة جدا	الفروق بين النموذج والبيانات شبه معدومة

نجد من :

- من الجدول(10) النسبة **Chi-Square/df** بلغت قيمة 2.00 ممايعني أن النموذج يتناسب مع البيانات بشكل جيد جدًا.
- من الجدول (10) نجد **RMSEA** هذه القيمة (0.035) تشير إلى أن نسبة الخطأ تقريب النموذج إلى البيانات الحقيقية ضئيلة جدًا، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة من النموذج.

- من الجدول(10) نجد **CFI** هذه القيمة 0.97 تدل على أن النموذج يمثل العلاقات بين المتغيرات بدقة.مما يشير إلى أن النموذج يحقق مطابقة قوية جدًا عند مقارنته بنموذج عشوائي..
- من الجدول (10) نجد **TLI** القيم المحسوبة0.95 تدل على أن النموذج يمثل العلاقات بين المتغيرات بدقة. فهذه النتيجة تعكس جودة التقدير، وتظهر أن النموذج يحقق ملاءمة ممتازة للبيانات مع تقليل الأخطاء.
- من الجدول (10) **GFI** نجد القيمة 0.92 تعني أن النموذج يفسر جزءًا كبيرًا من التباين في البيانات، وهو مؤشر على المطابقة الجيدة للنموذج.
- من الجدول (10) **SRMR** نجد القيمة 0.030 تشير إلى الفروق بين الملاحظات الفعلية والقيم المتوقعة من النموذج قليلة جدًا،وهو مؤشر ممتاز يشير إلى دقة عالية في مطابقة النموذج.

ترى الباحثة أن جميع القيم تحقق شروط المطابقة الجيدة، وتظهر القيم في الجدول أن النموذج المدروس يتمتع بمطابقة وملاءمة جيدة وعالية للبيانات. ومعظم المؤشرات تقع ضمن النطاقات الجيدة و المثالية، مما يعني أن النموذج يمكن الاعتماد عليه بشكل كبير في تفسير العلاقات بين المتغيرات .

3-1-4-4دراسة العلاقات والتأثيرات

3-1-4-4-1 التأثيرات المباشرة:

ركزت الباحثة على دراسة التأثيرات المباشرة بين المتغيرات المستقلة (أساليب التصميم، استراتيجيات التنفيذ، خطط التنفيذ) والمتغير التابع (استدامة البرنامج). تم تحليل هذه العلاقات من خلال نموذج تحليل المسار (Path Analysis) الذي يوضح قوة واتجاه التأثيرات المباشرة. كما استخدمت الباحثة لدراسة التأثيرات المباشرة بين المتغيرات كلا الأداتين **جدول الانحدار ومصفوفات معاملات المسار** فهما تساعدان في **تقدير وفهم التأثيرات المباشرة** بين المتغيرات في النموذج الإحصائي.

جدول أوزان الانحدار (Regression Weights)

من خلال هذا الجدول يمكن تحديد **قوة التأثير** و إلى أي مدى تؤثر المتغيرات المستقلة (أساليب التصميم,استراتيجيات,خطط) على المتغير التابع(استدامة البرنامج) **والأهمية الإحصائية** ليبين ما إذا كان التأثير ذا دلالة إحصائية أم لا. قامت الباحثة بتفسير كل جزء من الجدول والتعقيب على النتائج:

جدول (11) Regression Weights

Label	Regression Weights	S. E	C.R	P
العلاقات الشاملة				
أساليب التصميم <- استدامة البرنامج	0.47	0.05	9.4	<0.001
استراتيجيات التنفيذ<- استدامة البرنامج	0.51	0.06	8.5	<0.001
خطط التنفيذ<- استدامة البرنامج	0.49	0.04	12.5	<0.001

العلاقات الشاملة:

- **أساليب التصميم <- استدامة البرنامج** :تعكس العلاقة الشاملة تأثير جميع نهج التصميم على استدامة البرنامج. التقدير (0.47) يشير إلى تأثير إيجابي وقوي، الخطأ المعياري صغير (0.05)، مما يشير إلى أن التقدير دقيق، والنسبة الحرجة مرتفعة (9.40)، مما يدل على أهمية التأثير. القيمة الاحتمالية أقل من 0.001، مما يعزز من الثقة بأن هذا التأثير ليس ناتجًا عن الصدفة. هذا **يعني أن تحسين أساليب التصميم مجتمعة تؤدي إلى زيادة استدامة البرنامج بنسبة 47%. ويعدّ هذا التأثير قويًا نسبيًا، مما يشير إلى أهمية تصميم البرامج بطريقة متكاملة وشاملة لتحقيق الاستدامة.**
- **استراتيجيات التنفيذ <- استدامة البرنامج :(0.51)** هذه العلاقة الشاملة توضح التأثير الكلي لاستراتيجيات التنفيذ على استدامة البرنامج. مع تقدير (0.51)، الخطأ المعياري هنا أيضًا صغير (0.06)، مما يشير إلى دقة التقدير. النسبة الحرجة (8.50) والقيمة الاحتمالية المنخفضة تشير إلى أهمية وقوة هذا التأثير. **هذا يعني أن تحسين استراتيجيات التنفيذ مجتمعة تؤدي إلى زيادة استدامة البرنامج بنسبة 51%.و يعدّ هذا التأثير أقوى من تأثير أساليب التصميم.**
- **خطط التنفيذ <- استدامة البرنامج** :العلاقة الشاملة بين جميع خطط التنفيذ واستدامة البرنامج جاءت بتقدير **(0.49)**, الخطأ المعياري (0.04) أصغر من الخطأ في أساليب التصميم واستراتيجيات

التنفيذ، مما يشير إلى تقدير أكثر دقة. النسبة الحرجة (12.25) مرتفعة للغاية، مما يدل على قوة التأثير : **هذا يعني أن تحسين خطط التنفيذ تؤدي إلى زيادة استدامة البرنامج بنسبة 49%.**

أشارت الباحثة إلى أهمية تبني نهج شامل ومتكامل في تصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ لضمان استدامة طويلة الأمد. العلاقات الشاملة أوضحت أن تكامل النهج والأساليب والخطط يزيد من فرص نجاح البرامج واستدامتها، مما يؤكد ضرورة التركيز على جميع هذه الجوانب لتحقيق نتائج فعالة ومستدامة

مصفوفة معاملات المسار للمتغيرات جميعها

أعدت الباحثة مصفوفة معاملات المسار (Path Coefficients Matrix) لمعرفة التأثيرات المباشرة وتحديدها فيما إذا كانت طردية أو عكسية بين كل متغير تابع ومستقل ,حيث أتاحت للباحثة مقارنة قوة التأثيرات بين المتغيرات المختلفة ،وتحديد أي المتغيرات المستقلة لها تأثير أكبر.تحتوي المصفوفة على معاملات مسار بين المتغيرات المستقلة التالية(**أساليب التصميم,استراتيجيات التنفيذ ,خطط التنفيذ)** والمتغير التابع:**استدامة البرنامج.**

مصفوفة معاملات المسار:

جدول (12) Path Coefficients Matrix

	أساليب التصميم	استراتيجيات التنفيذ	خطط التنفيذ
أساليب التصميم	1	0.47	0.49
استراتيجيات التنفيذ	0.51	1	0.49
خطط التنفيذ	0.49	0.49	1
استدامة البرنامج	0.47	0.51	0.49

تعقيب على مصفوفة معاملات المسار:

1. **العلاقات بين المتغيرات المستقلة واستدامة البرنامج:**

- **أساليب التصميم –> استدامة البرنامج:(0.47)** : :تشير هذه القيمة إلى وجود علاقة قوية نسبيًا بين أساليب التصميم واستدامة البرنامج، **مما يعني أن تصميم البرامج بطريقة متكاملة يسهم بشكل**

كبير في ضمان استدامتها,فمن الضروري أن تركز المنظمات على تحسين أساليب التصميم لأنها تمثل الأساس الذي تقوم عليه استدامة البرنامج.

• **استراتيجيات التنفيذ –> استدامة البرنامج:(0.51)** :هذه القيمة أعلى من قيمة أساليب التصميم، **مما يشير إلى أن التنفيذ الجيد للاستراتيجيات له تأثير أكبر على استدامة البرنامج** ككا يوضح أن هذا التنفيذ الفعال والمخطط له بشكل صحيح له دور حاسم في تحقيق استدامة البرنامج، ويجب إعطاء هذا الجانب أولوية قصوى في إدارة البرامج.

• **خطط التنفيذ–> استدامة البرنامج :(0.49)** تشير هذه القيمة إلى أن **خطط التنفيذ تلعب دورًا هامًا في استدامة البرنامج، وتأتي في المرتبة الثانية بعد استراتيجيات التنفيذ من حيث الأهمية**.فالتخطيط السليم والمستمر له أهمية كبيرة، سواء كان على المدى القصير أم الطويل، ويجب أن تكون الخطط التنفيذية مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات لضمان الاستدامة.

2. **العلاقات بين المتغيرات المستقلة نفسها:**

❖ **أساليب التصميم –> استراتيجيات التنفيذ :(0.51)** يشير هذا إلى أن **هناك تأثيرًا قويًا نسبيًا لأساليب التصميم على استراتيجيات التنفيذ**.ويبرز أهمية تكامل التصميم مع الاستراتيجيات التنفيذية لضمان تطبيق فعّال وتحقيق نتائج إيجابية.

❖ **استراتيجيات التنفيذ –>خطط التنفيذ:(0.49)** هذه العلاقة تشير إلى أن **استراتيجيات التنفيذ تؤثر بشكل كبير على خطط التنفيذ . ويوضح هذا أن الخطط التنفيذية تستند بشكل كبير إلى الاستراتيجيات الموضوعة، مما يعني أن تحسين الاستراتيجيات سيؤدي إلى تحسين الخطط التنفيذية.**

المصفوفة توضح أن هناك علاقات طردية بين جميع المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع، مما يشير إلى أن تحسين أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى تحسين استدامة البرنامج.هذه النتائج تدعم فكرة أن تحقيق الاستدامة في برامج الإغاثة والطوارئ يتطلب تكاملاً وتنسيقًا بين جميع جوانب التصميم، التنفيذ، والتخطيط. إنّ المنهج المتكامل الذي يجمع بين هذه العناصر سيكون أكثر فعالية في ضمان استدامة طويلة الأمد للبرنامج.

إنشاء مصفوفة مفصلة لكل متغير:

أدرجت الباحثة التقديرات الخاصة بكل متغير مستقل على استدامة البرنامج, حيث قامت بتفسير تأثير كل من **أساليب التصميم، استراتيجيات التنفيذ، وخطط التنفيذ** على **استدامة البرنامج** بشكل مستقل.

إعداد مصفوفة المسار لمتغيرات أساليب التصميم:

جدول(13) Design approach Path Matrix

	التعاون المشترك	**إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية**	**الحد من مخاطر الكوارث**	**الاستجابة السريعة**	**التعافي المستدام**	**الموجه(المستهدف)**	**الابتكار والتصميم**
استدامة البرنامج	0.38	0.4	0.42	0.37	0.5	0.46	0.48

التعقيب:

1. توضح النتائج الفردية للنهج المختلفة أن كل نهج له تأثير إيجابي على استدامة البرنامج، حيث تتراوح التأثيرات من 0.37 إلى 0.50. مما يشير إلى ضرورة التكامل بين هذه الأساليب لتحقيق استدامة أكبر.

2. **نهج التعاون المشترك–> استدامة البرنامج:(0.38)** يشير **هذا إلى أن نهج التعاون المشترك يزيد من استدامة البرنامج بنسبة 38%.** مما يوضح أهمية العمل التعاوني بين جميع الأطراف المعنية لتحقيق الاستدامة.

3. **إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية –> استدامة البرنامج:(0.40)** هذا التأثير يشير إلى **أن تحسين إدارة مخاطر الكوارث على مستوى المجتمع يزيد من استدامة البرنامج بنسبة40%**.وبالتالي إدارة المخاطر على مستوى المجتمع تعتبر مكونًا حيويًا لاستدامة البرامج الإغاثية.

4. **الحد من مخاطر الكوارث -> استدامة البرنامج:(0.42) يشير إلى تأثير قوي نسبيًا 42%لنهج الحد من مخاطر الكوارث على استدامة البرنامج.**ويعزز من أهمية استراتيجيات الوقاية وتقليل المخاطر لضمان استدامة طويلة الأمد.

5. **الاستجابة السريعة -> استدامة البرنامج:(0.37)** نجد **أن الاستجابة السريعة تسهم في استدامة البرنامج بنسبة 37%.**تعد الاستجابة السريعة ضرورية ،ولكنها ليست العامل الأقوى، مما يشير إلى أن الاستدامة تتطلب أكثر من مجرد استجابة فورية.

6. **التعافي المستدام -> استدامة البرنامج:(0.50) يسهم تبني نهج التعافي المستدام بنسبة 50% في استدامة البرنامج**، وهو أحد العوامل الأكثر تأثيرًا.هذا يؤكد على أهمية التخطيط للتعافي المستدام كجزء لا يتجزأ من أي برنامج إغاثة.

7. **النهج الموجه (التخصيص) -> استدامة البرنامج:(0.46)** إن التخصيص الدقيق للموارد والجهود يسهم في استدامة البرنامج بنسبة 46% .**مما**يشير إلى أهمية التخصيص الفعال والموجه للموارد لضمان الاستدامة.

8. **الابتكار والتصميم -> استدامة البرنامج:(0.48)** لُوحظ أن الابتكار في التصميم يسهم في استدامة البرنامج بنسبة48%.الابتكار يعتبر ضروريًا لضمان أن البرامج تبقى فعالة وقابلة للتكيف مع التغيرات المستقبلية.

9. كما نجد أن النهج **الأقوى تأثيرًا**" :التعافي المستدام" (0.50) و"الابتكار والتصميم" (0.48) يظهران كأكثر الأساليب تأثيرًا على استدامة البرنامج. مما يشير إلى أهمية التركيز على الابتكار والتخطيط لتعافي مستدام لضمان أن البرامج تبقى فعالة وقابلة للتكيف على المدى الطويل.**أما النهج الأقل تأثيرًا**" :الاستجابة السريعة" (0.37) لديها أدنى تأثير بين أساليب التصميم. على الرغم من أهمية الاستجابة السريعة في الطوارئ، إلا أن تأثيرها على الاستدامة على المدى الطويل يبدو محدودًا بالمقارنة مع العوامل الأخرى. لذلك يجب أن تتكامل أساليب التصميم المختلفة، مع إعطاء الأولوية للتعافي المستدام والابتكار، لزيادة استدامة البرنامج.

إعداد مصفوفة المسار لاستراتيجيات التنفيذ:

جدول(14) Strategies Path Matrix

	استجابة سريعة	إعادة التأهيل والتنمية	تعزيز سبل العيش	الحماية
استدامة البرنامج	0.39	0.52	0.41	0.44

التعقيب:

1.تعكس النتائج الفردية تأثير كل استراتيجية من الاستراتيجيات الأربع على استدامة البرنامج. حيث يتراوح تأثيركل من استراتيجيات التنفيذ على استدامة البرنامج ما بين 0.39 و0.52، مما يدل على أهمية تنفيذ استراتيجيات مدروسة لضمان الاستدامة.

2.**استجابة سريعة –> استدامة البرنامج:(0.39)** نجد **أن الاستجابة السريعة تُسهم بنسبة 39% في استدامة البرنامج**. بينما الاستجابة السريعة مهمة، إلا أن استراتيجيات أخرى قد تكون أكثر تأثيرًا في الاستدامة.

3.**إعادة التأهيل والتنمية –> استدامة البرنامج:(0.52) هذه الاستراتيجية لها التأثير الأكبر 52% على استدامة البرنامج**. حيث يعدّ التركيز على إعادة التأهيل والتنمية خطوة حيوية لتحقيق الاستدامة.

4.**تعزيز سبل العيش –> استدامة البرنامج:(0.41)** نجد أن **تبني استراتيجية تعزيز سبل العيش يعزز استدامة البرنامج بنسبة 41%**. وبالتالي تحسين سبل العيش يعد جزءًا أساسيًا من ضمان الاستدامة.

5.**استراتيجية الحماية–> استدامة البرنامج:**(0.44) نجد **أنّ استراتيجية الحماية تسهم بنسبة 44% في استدامة البرنامج**. وهذا يؤكد على أهمية الحماية كجزء من الاستراتيجيات الشاملة.

6.كما نجد أن الاستراتيجية **الأقوى تأثيرًا**" :إعادة التأهيل والتنمية" (0.52) هي الأكثر تأثيرًا، مما يشير إلى أن برامج إعادة التأهيل والتنمية تمثل عاملًا حاسمًا في استدامة البرامج الإغاثية. أما الاستراتيجية **الأقل تأثيرًا**" :استجابة سريعة" (0.39) تعدّ أقل الاستراتيجيات تأثيرًا على الاستدامة. هذا يتماشى مع النتائج التي تشير إلى أن التدخلات السريعة تحتاج إلى أن تكون مصحوبة بخطط طويلة الأمد لضمان

الاستدامة.**إن جميع ماسبق يبرز** أهمية إعطاء أولوية لاستراتيجيات إعادة التأهيل والتنمية، وتكاملها مع الاستراتيجيات الأخرى مثل تعزيز سبل العيش والحماية لتحقيق استدامة البرنامج.

إعداد مصفوفة المسارلخطط التنفيذ:

جدول(15) Plans Path Matrix

	خطة الاستجابة الأولية	**خطط المساعدة قصيرة الأجل**	**خطط المساعدة طويلة الأجل**
استدامة البرنامج	0.36	0.35	0.53

التعقيب:

1. من النتائج الواردة أعلاه نجد تأثير خطط التنفيذ الفردية على استدامة البرنامج يتراوح بين 0.35 و0.53، مع وجود تأثيرات متفاوتة تبعًا لنوع الخطة. حيث تُظهر خطط التنفيذ أن التخطيط المستمر والمتوازن بين المدى القصير والطويل يلعب دورًا حيويًا في ضمان استدامة البرنامج.
2. **خطة الاستجابة الأولية –> استدامة البرنامج:(0.36) إن تبني خطط الاستجابة الأولية يسهم بنسبة 36% في استدامة البرنامج.**وبالتالي التخطيط للاستجابة الأولية مهم ولكن يتطلب دعمًا من خطط أخرى لضمان استدامة قوية.
3. **خطط المساعدة قصيرة الأجل–>استدامة البرنامج:(0.35) وجد أن خطط المساعدة قصيرة المدى تسهم بنسبة 35%**، مما يشير إلى تأثير محدود نسبيًا على الاستدامة.وبالتالي يتوجب النظر في كيفية تحسين هذه الخطط لتكون أكثر فعالية.
4. **خطط المساعدة طويلة الأجل –>استدامة البرنامج:(0.53) تسهم خطط المساعدة طويلة المدى بالتأثير الأكبر (53%) على الاستدامة**, مما يوضح أهمية التخطيط بعيد المدى في تحقيق الاستدامة.
5. **كما نجد أن الخطط الأقوى تأثيرًا**" :خطط المساعدة طويلة الأجل" (0.53) لديها التأثير الأكبر على استدامة البرنامج، مما يؤكد على أهمية التخطيط بعيد المدى لضمان استدامة فعالة.**أما الخطط الأقل تأثيرًا**" :خطط المساعدة قصيرة الأجل" (0.35) و"خطة الاستجابة الأولية" (0.36) لهما تأثيرات أقل نسبيًا. ممايشير إلى أن التخطيط قصير الأجل وحده لا يكفي لضمان استدامة البرامج، ويجب أن يكون

جزءًا من استراتيجية أوسع تشمل خططًا طويلة الأجل.إن التخطيط على المدى الطويل يظهر كعامل حاسم لتحقيق استدامة البرامج .و يجب أن تكون خطط المساعدة طويلة الأجل جزءًا أساسيًا من أي استراتيجية للإغاثة والطوارئ لضمان استدامة هذه البرامج.

مصفوفات المسار لكل متغير تظهر أن جميع العناصر المدروسة (أساليب التصميم، استراتيجيات التنفيذ، وخطط التنفيذ) لها تأثيرات إيجابية على استدامة البرنامج، ولكن تختلف هذه التأثيرات في قوتها. ويجب أن تركز المنظمات على تحسين العناصر ذات التأثير الأكبر، مثل نهج التعافي المستدام، استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية، وخطط المساعدة طويلة الأجل، مع التأكد من أن هذه العناصر تعمل بتنسيق معًا لتحقيق استدامة فعالة وشاملة. مما يشير إلى أن الاستدامة تعتمد بشكل كبير على التخطيط الجيد وتنفيذ استراتيجيات شاملة. من الضروري أن تعمل المنظمات على تعزيز هذه العوامل لضمان نجاح البرامج على المدى الطويل.

تؤكد الباحثة على أن التحليلات أظهرت أن المتغيرات المستقلة لها تأثيرات مباشرة قوية على استدامة البرنامج، حيث جاء التأثير **الأقوى** من **استراتيجيات التنفيذ** .وكانت هذه العلاقات مدعومة بأوزان انحدار قوية ومعنوية، مما يشير إلى أن التحسينات في تلك المتغيرات تؤدي مباشرة إلى تحسين استدامة البرامج الإغاثية. ويعد هذا التوضيح لعلاقات التأثيرات المباشرة أمرًا حاسمًا، لأنه يتيح للباحثة تحديد المتغيرات الرئيسة التي يجب التركيز عليها لتحقيق النتائج المستدامة.

3-1-4-4-2 التأثيرات غير المباشرة:

تُعد **التأثيرات غير المباشرة** جزءًا أساسيًا لفهم العلاقات السببية بين المتغيرات. ومن خلال استخدام النمذجة الهيكلية وأدوات مثل **تحليل المسار (Path Analysis)** وجدول **Standardized Indirect Effects**، تمكنت الباحثة من توضيح العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة (أساليب التصميم، استراتيجيات التنفيذ، وخطط التنفيذ) والمتغير التابع (استدامة البرنامج). قامت الباحثة بملاحظة التأثيرات غير مباشرة بين متغيرات النموذج حيث يظهر تحليل المسار أن المتغيرات المستقلة مثل "أساليب التصميم" و"استراتيجيات التنفيذ" و"خطط التنفيذ" لا تؤثر فقط بشكل مباشر على المتغير التابع "استدامة البرنامج"، بل تؤثر أيضًا بشكل غير مباشر من خلال تأثير بعضها على بعض .و يظهر

جدول **معاملات الارتباط** بين المتغيرات أن كل المتغيرات مرتبطة ببعضها بشكل طردي، مما يعني أن هناك تأثيرات غير مباشرة محتملة. على سبيل المثال، يوجد ارتباط بين "استراتيجيات التنفيذ" و"خطط التنفيذ" (0.669)، مما يدل على أن أي تغيير في "استراتيجيات التنفيذ" يمكن أن يؤدي إلى تغيير في "خطط التنفيذ"، والذي بدوره يؤثر على "استدامة البرنامج . وبالتالي يتضح أن التكامل بين هذه المتغيرات المستقلة يؤدي إلى تأثيرات مشتركة تعزز من كفاءة واستدامة البرامج المستهدفة، مما يبرز أهمية فهم العلاقات غير المباشرة عند تصميم وتقييم نماذج البرامج

يقدم جدول **Standardized Indirect Effects** تقديرات التأثيرات غير المباشرة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع "استدامة البرنامج" من خلال المتغيرات الوسيطة مثل "استراتيجيات التنفيذ" و"خطط التنفيذ." حيث يوضح **حجم التأثير غير المباشر** بين متغيرين عبر متغير وسيط. **وتسلسل العلاقات السببية** من خلال تبيان كيفية تدفق التأثير من متغير إلى آخر.

المتغيرات في النموذج:

- **المتغيرات المستقلة**:أساليب التصميم(X1) ,استراتيجيات التنفيذ(X2), خطط التنفيذ(X3)
- **المتغير التابع**:استدامة البرنامج(Y)

جدول (16) Standardized Indirect Effects

من(From)	إلى(To)	المسار الوسيط(Mediating Path)	التأثير غير المباشر(Indirect Effect)
أساليب التصميم(X1)	استدامة البرنامج (Y)	استراتيجيات التنفيذ(X2)	0.2397
أساليب التصميم(X1)	استدامة البرنامج(Y)	خطط التنفيذ(X3)	0.196
استراتيجيات التنفيذ(X2)	استدامة البرنامج(Y)	خطط التنفيذ(X3)	0.2695

- من الجدول(16) بلغ **التأثير غير المباشر لـ "أساليب التصميم (X1) "على "استدامة البرنامج (Y) " عبر "استراتيجيات التنفيذ:(X2) " القيمة 0.2397 ,مما يعني** أن هناك تأثيرًا إيجابيًا متوسط القوة،

حيث إن **كل تحسين أو زيادة في "أساليب التصميم" يؤدي بشكل غير مباشر إلى تعزيز "استراتيجيات التنفيذ"، والذي بدوره يؤدي إلى زيادة "استدامة البرنامج."**

- من الجدول(16) بلغ **التأثير غير المباشر لـ "أساليب التصميم (X1) "على "استدامة البرنامج (Y) " عبر "خطط التنفيذ:(X3) " القيمة 0.196,** مما يدل على أن "أساليب التصميم" تؤثر أيضًا على "استدامة البرنامج" من خلال "خطط التنفيذ". بمعنى آخر، **تحسين "أساليب التصميم" يؤدي إلى تحسين "خطط التنفيذ"، مما يسهم في زيادة "استدامة البرنامج".** القيمة 0.196 تعني وجود تأثير إيجابي، ولكن بقدر أقل من التأثير عبر "استراتيجيات التنفيذ."

- من الجدول(16) بلغ **التأثير غير المباشر لـ "استراتيجيات التنفيذ (X2) "على "استدامة البرنامج " (Y)عبر "خطط التنفيذ:(X3) " القيمة 0.2695 ,مما يدل على** أن هناك تأثيرًا ملحوظًا وقويًا نسبيًا غير مباشر، مما يشير إلى أهمية العلاقة بين "استراتيجيات التنفيذ" و"خطط التنفيذ" في التأثير على استدامة البرنامج. و**كلما كانت "استراتيجيات التنفيذ" أقوى وأكثر فعالية، فإن ذلك يحسن "خطط التنفيذ"، مما يعزز من استدامة البرنامج.**

وترى الباحثة أن جدول **Standardized Indirect Effects** أثبت وجود تأثيرات غير مباشرة مهمة بين المتغيرات.فأي تحسين لمتغير "أساليب التصميم" و"استراتيجيات التنفيذ" ليس فقط له تأثير مباشر على "استدامة البرنامج"، بل له أيضًا تأثير غير مباشر مهم من خلال تحسين "استراتيجيات التنفيذ" و"خطط التنفيذ". هذا يوضح أن التحسين في متغير واحد لا يؤثر فقط بشكل مباشر، بل يمكن أن يؤثر بشكل غير مباشر على استدامة البرنامج عبر تحسينات في متغيرات وسيطة أخرى. هذه العلاقات غير المباشرة تسلط الضوء على أهمية وجود استراتيجيات وخطط قوية و**متكاملة** لتعزيز استدامة البرنامج.

وتؤكد الباحثة أن التكامل بين التأثيرات المباشرة وغير المباشرة يوفر رؤية شاملة للعوامل المؤثرة على استدامة البرامج. فالتحسين في أحد المتغيرات (أساليب التصميم , استراتيجيات التنفيذ) ليس له تأثير

منفصـــل فحســـب، بل يؤدي إلى تأثيرات مركبة تتعزز عبر المتغيرات الوســيطة. هذا يعزز من أهمية التفكير بنظام متكامل عند التخطيط لبرامج الإغاثة.

3-1-5 الإجابة عن تساؤلات البحث:

أعدت الباحثة الدراسة لحل المشكلة البحثية التي تدرس كيفية تصميم وتنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ في سوريا ما بعد الزلزال بشكل يضمن استدامتها على المدى الطويل.تبلورت مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

- **هل يوجد علاقة بين أساليب تصميم برامج الإغاثة(النهج) واستراتيجيات وخطط التنفيذ بعد الزلزال في سوريا و استدامة عمليات برامج الإغاثة؟**

ويتفرع عنها عدة تساؤلات فرعية ممثلة بالآتي:

4. هل يوجد علاقة بين النهج الواجب مراعاتها عند تصميم برامج الإغاثة والطوارئ (أساليب تصميم برامج الإغاثة)بعد الزلزال في سوريا واستدامة عمليات برامج الإغاثة؟

5. هل يوجد علاقة بين استراتيجيات تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الزلزال في سوريا واستدامةعمليات برنامج الإغاثة والطوارئ ؟

6. هل يوجد علاقة بين خطط تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد زلزال سوريا واستدامة عمليات برنامج الإغاثة والطوارئ؟

في قسم الإجابة عن تساؤلات الباحثة، تم الإجابة على ثلاثة أسئلة فرعية تتعلق بالعلاقات بين أساليب تصميم برامج الإغاثة، استراتيجيات التنفيذ، خطط التنفيذ، واستدامة البرنامج. بناءً على التحليلات الإحصائية والنتائج التي تم الحصول عليها من النمذجة الهيكلية، قامت الباحثة بالإجابة المدعمة بالتبرير والتفسير الإحصائي لكل تساؤل وفقًا لبعدين: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، وتحليل المتغيرات بشكل مجمع وفردي.

التساؤل الأول: هل يوجد علاقة بين أساليب تصميم برامج الإغاثة والطوارئ بعد الزلزال في سوريا واستدامة عمليات برامج الإغاثة؟

الإجابة: نعم، هناك علاقة إيجابية مباشرة بين أساليب تصميم برامج الإغاثة في سوريا ما بعد الزلزال واستدامة البرامج الإغاثية وفقاً للآتي:

• **التأثيرات المباشرة** :أظهرت نتائج تحليل المسار وجود علاقة مباشرة بين **أساليب التصميم** واستدامة البرامج، حيث بلغ معامل الانحدار **0.47**هذه العلاقة كانت دالة إحصائيًا عند مستوى **P < 0.001**، مما يدل على أن تحسين أساليب التصميم يؤدي إلى زيادة استدامة البرامج بنسبة 47%. كما أنه وفقًا لتحليل المسار، يشير هذا إلى أن تحسين أساليب التصميم يؤدي إلى تحسين استدامة البرامج بنسبة 47%.تُظهر هذه النتائج أن تصميم البرامج بشكل متكامل، ومستدام يعزز قدرتها على الاستمرار، والتكيف مع الاحتياجات المستقبلية.

• **التأثيرات غير المباشرة** :أظهرت النتائج أن أساليب التصميم تؤثر أيضًا على استدامة البرنامج بشكل غير مباشر من خلال متغيرات وسيطة مثل **استراتيجيات التنفيذ** و**خطط التنفيذ** .بلغ التأثير غير المباشر عبر استراتيجيات التنفيذ **0.24**، وعبر خطط التنفيذ **0.20** هذا يشير إلى أن التحسين في أساليب التصميم لا يؤثر فقط بشكل مباشر، بل يسهم أيضًا في تحسين الاستراتيجيات والخطط، مما يعزز من استدامة البرامج على المدى الطويل.

• **المتغير بشكل مجمع**:بالعودة لمصفوفة تحليل المسار نجد أن نتائج التحليل أظهرت أن أساليب التصميم بشكل مجمع تؤثر بشكل مباشر على استدامة البرامج بنسبة 47%. وهذا يشير إلى أن جميع مكونات تصميم البرامج (مثل الابتكار، التعافي المستدام، والاستجابة السريعة) تعمل معًا لتعزيز الاستدامة.

• **المتغير بشكل فردي فرعي** :بالنظر إلى التأثيرات الفرعية لكل مكون من مكونات أساليب التصميم في مصفوفة تحليل المسار الفردية,نجد أن كل نهج له تأثير إيجابي على استدامة البرنامج، حيث تتراوح التأثيرات من 0.37 إلى 0.50. مما يشير إلى ضرورة التكامل بين هذه الأساليب لتحقيق استدامة أكبر,كما أن نهج **التعافي المستدام** هو المكون الأكثر تأثيرًا، حيث بلغت نسبة تأثيره **0.50**، يليه نهج **الابتكار والتصميم** بنسبة **0.48**.بينما كان نهج**الاستجابة السريعة** هي الأقل تأثيرًا بنسبة **0.37**.

أكدت الباحثة أن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة أوضحت أن تصميم برامج الإغاثة بشكل شامل يعزز استدامتها، خاصةً عندما يتم دمج هذه الأساليب مع استراتيجيات تنفيذ وخطط فعالة. يتعين على المنظمات تحسين أساليب التصميم لضمان استدامة أقوى.كما أن التحليل الفردي أوضح أن مكونات مثل نهج التعافي المستدام، و نهج الابتكار هي الأكثر تأثيرًا على استدامة البرامج. في حين أن نهج

الاستجابة السريعة كانت الأقل تأثيرًا، مما يدل إلى ضرورة التركيز على العناصر التي تدعم الاستدامة طويلة الأجل، مثل الابتكار والتعافي المستدام.

التساؤل الثاني: هل يوجد علاقة بين استراتيجيات تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الزلزال في سوريا واستدامة عمليات برامج الإغاثة؟

الإجابة: نعم، توجد علاقة قوية وإيجابية بين استراتيجيات تنفيذ برامج الإغاثة في سوريا بعد الزلزال واستدامة البرامج الإغاثي وفقاً للآتي:

- **التأثيرات المباشرة** :وفقًا لتحليل المسار، كان تأثير **استراتيجيات التنفيذ** على استدامة البرامج الأقوى بين المتغيرات، حيث بلغ معامل الانحدار **0.51** هذه النتيجة كانت دالة إحصائيًا عند مستوى **P < 0.001**، مما يشير إلى أن استراتيجيات التنفيذ القوية والفعالة تسهم بشكل مباشر في تعزيز استدامة البرامج بنسبة 51.%
- **التأثيرات غير المباشرة** :أظهرت النتائج أن استراتيجيات التنفيذ تؤثر أيضًا بشكل غير مباشر على استدامة البرامج من خلال **خطط التنفيذ**، حيث بلغ التأثير غير المباشر0.27 يشير هذا إلى أن استراتيجيات التنفيذ ليست فقط قوة مؤثرة مباشرة، بل تسهم أيضًا في تحسين التخطيط، مما ينعكس على استدامة البرامج.
- **المتغير بشكل مجمع** :أظهرت نتائج التحليل أن استراتيجيات التنفيذ تؤثر بشكل مجمع بنسبة 51% على استدامة البرامج، مما يجعلها المتغير الأكثر تأثيرًا.
- **المتغير بشكل فردي فرعي** :بالنظر إلى المكونات الفرعية لاستراتيجيات التنفيذ، كان تأثير كل استراتيجية من الاستراتيجيات الأربع على استدامة البرنامج يتراوح ما بين 0.39 و0.52 .كما نجد أن استراتيجية**إعادة التأهيل والتنمية** هي الأكثر تأثيرًا بنسبة **0.52**، تليها **استراتيجية الحماية** بنسبة **0.44**، بينما كانت **الاستجابة السريعة** الأقل تأثيرًا بنسبة .**0.39**

أكدت الباحثة أن جميع التحليلات السابقة أشارت إلى أن استراتيجيات التنفيذ تعدُّ محورًا أساسيًا في استدامة البرامج، سواء من خلال التأثير المباشر أم التأثيرات غير المباشرة عبر التخطيط. كما يوضح التحليل أن استراتيجية إعادة التأهيل والتنمية كانت الأكثر تأثيرًا على استدامة البرامج، في حين كانت

الاستجابة السريعة الأقل تأثيرًا. هذا يشير إلى أن الاستراتيجيات طويلة الأمد أكثر فعالية في تحقيق الاستدامة، ويجب التركيز عليها لتعزيز استدامة البرامج. ويجب على المنظمات تحسين استراتيجياتها التنفيذية لتحقيق أفضل النتائج.

التساؤل الثالث: هل يوجد علاقة بين خطط تنفيذ برامج الإغاثة والطوارئ بعد الزلزال في سوريا واستدامة عمليات برامج الإغاثة؟

الإجابة: نعم، توجد علاقة إيجابية ومباشرة بين خطط التنفيذ واستدامة البرامج الإغاثي بعد الزلزال في سوريا وفقاً للآتي:

- **التأثيرات المباشرة** :أظهر تحليل المسار وجود تأثير مباشر قوي بين **خطط التنفيذ** واستدامة البرامج، حيث بلغ معامل الانحدار **0.49**، وكان هذا التأثير دالًا إحصائيًا عند مستوى **P < 0.001** يشير ذلك إلى أن التخطيط الجيد يلعب دورًا كبيرًا في ضمان استدامة البرامج بنسبة 49%.
- **التأثيرات غير المباشرة** :لم تكن التأثيرات غير المباشرة عبر المتغيرات الأخرى كبيرة كما هو الحال في استراتيجيات التنفيذ أو أساليب التصميم. وهذا يشير إلى أن خطط التنفيذ تؤثر بشكل أساسي على الاستدامة بشكل مباشر، مما يعزز دور التخطيط الاستراتيجي في البرامج الإغاثية.
- **المتغير بشكل مجمع** :أظهرت نتائج التحليل أن خطط التنفيذ بشكل مجمع تؤثر على استدامة البرامج بنسبة 49.%
- **المتغير بشكل فردي فرعي** :بالنظر إلى المكونات الفرعية، نجد تأثير خطط التنفيذ الفردية على استدامة البرنامج يتراوح بين 0.35 و0.53، مع وجود تأثيرات متفاوتة تبعًا لنوع الخطة.و كانت **خطط المساعدة طويلة الأجل** هي الأكثر تأثيرًا بنسبة **0.53**، في حين كانت **خطط الاستجابة الأولية** و**خطط المساعدة قصيرة الأجل** أقل تأثيرًا بنسب **0.36**و **0.35**على التوالي. فتُظهر خطط التنفيذ أن التخطيط المستمر والمتوازن بين المدى القصير والطويل يلعب دورًا حيويًا في ضمان استدامة البرنامج.

من خلال ماسبق تؤكد الباحثة أن التخطيط الجيد، سواء على المدى القصير أو الطويل، يُعدّ أمرًا حاسمًا لاستدامة البرامج. يجب أن تكون خطط التنفيذ مرنة ومتكاملة لضمان استدامة برامج الإغاثة على المدى الطويل. يظهر التحليل أن خطط المساعدة طويلة الأجل كانت الأكثر تأثيرًا على استدامة البرامج، بينما

كانت خطط الاستجابة الأولية وخطط المساعدة قصيرة الأجل الأقل تأثيرًا. يشير التحليل إلى أن التخطيط بعيد المدى هو المفتاح لتحقيق الاستدامة. فالخطط قصيرة الأجل والاستجابة الأولية مهمة، لكنها ليست كافية وحدها لضمان استدامة البرامج على المدى الطويل.

بينت الباحثة أن جميع النتائج أعلاه تدل على وجود علاقة قوية بين أساليب التصميم، استراتيجيات التنفيذ، وخطط التنفيذ من جهة، واستدامة برامج الإغاثة من جهة أخرى. يبرز التحليل أهمية التكامل بين هذه المتغيرات لضمان استدامة فعالة وطويلة الأمد للبرامج الإغاثية. بناءً على النتائج الإحصائية، يُنصح المنظمات العاملة في الإغاثة بتبني نهج متكامل يشمل تصميم استراتيجي، تنفيذ متوازن، وتخطيط بعيد المدى لضمان استدامة برامجها ونجاحها في تلبية احتياجات المجتمعات المتضررة على المدى الطويل.من خلال الجمع بين التأثيرات المباشرة وغير المباشرة وتحليل المتغيرات بشكل مجمع وفردي، تظهر النتائج أن استدامة البرامج الإغاثية تعتمد بشكل كبير على التكامل بين **أساليب التصميم، استراتيجيات التنفيذ، وخطط التنفيذ** .تحسين كل من هذه الجوانب بشكل منفرد يؤدي إلى تعزيز الاستدامة، لكن التكامل بين هذه المتغيرات يعزز التأثير بشكل أكبر. من خلال التركيز على المكونات الأكثر تأثيرًا مثل **نهج الابتكار والتصميم، نهج التعافي المستدام، واستراتيجية إعادة التأهيل والتنمية، الخطط طويلة المدى** ,يمكن للمنظمات تحسين استدامة برامجها بشكل كبير.

3-2النتائج والتوصيات

3-2-1 النتائج

1. أسهم تبني النهج المستخدمة أثناء عمليات الإغاثة المختلفة بنسبة **47%** في استدامة البرامج الإغاثية في سوريا ما بعد الزلزال

2. أظهرت نتائج الدراسة أن النهج المختلفة المستخدمة بتصميم برنامج الإغاثة تؤثر بشكل كبير على استدامة العمليات الإغاثية أعقاب الزلزال في سوريا، حيث جاء **التعافي المستدام** في المرتبة الأولى بتأثير يبلغ **50%**، يليه **الابتكار والتصميم** بنسبة **48%**، ثم **النهج الموجه (التخصيص)** الذي يسهم بنسبة **46%**كما أظهر **الحد من مخاطر الكوارث** تأثيرًا بنسبة **42%**، و**إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية**

بنسبة **40%**أما **نهج التعاون المشترك** فقد بلغ تأثيره **38%**، في حين كان تأثير **الاستجابة السريعة** الأدنى بنسبة**37%** . تؤكد هذه النتائج على أهمية التركيز على نهج التعافي المستدام والابتكار في التصميم لتحقيق استدامة أكبر في العمليات الإغاثية.

3. تبيّن أن تنفيذ استراتيجيات الإغاثة بشكل فعال في عمليات الإغاثة السورية ما بعد الزلزال يعزز من فرص الاستدامة بشكل كبير، لها التأثير الأقوى على استدامة البرامج الإغاثية بنسبة **51%**.

4. أظهرت الدراسة أن استراتيجيات الإغاثة تؤثر بشكل كبير على استدامة العمليات الإغاثية في سوريا مابعد الزلزال حيث نجد **إعادة التأهيل والتنمية** الاستراتيجية الأكثر تأثيرًا على استدامة العمليات الإغاثية، حيث بلغت نسبة تأثيرها **52%**تليها **استراتيجية الحماية** التي حققت تأثيرًا بنسبة **44%**، و**تعزيز سبل العيش** بنسبة **41%**بينما كانت **استجابة سريعة** هي الأقل تأثيرًا على استدامة العمليات الإغاثية بنسبة**39%**تعكس هذه النتائج أهمية التركيز على استراتيجيات إعادة التأهيل والتنمية لتعزيز استدامة البرامج الإغاثية السوريةعلى المدى الطويل

5. وجد أن خطط الإغاثة في سوريا ما بعد الزلزال تسهم بنسبة **49%**في استدامة عمليات البرامج الإغاثية.

6. أوضحت النتائج أن خطط الإغاثة تؤثر بشكل كبير على استدامة العمليات الإغاثية في سوريا مابعد الزلزال حيث نجد **خطط المساعدة طويلة الأجل** لها التأثير الأكبر على استدامة العمليات الإغاثية، حيث بلغت نسبة تأثيرها **53%**، مما يؤكد على أهمية التخطيط بعيد المدى لتحقيق الاستدامة. فيما جاءت **خطة الاستجابة الأولية** بتأثير نسبته **36%**، و**خطط المساعدة قصيرة الأجل** بنسبة **35%**، مما يشير إلى أن التخطيط قصير الأجل، على الرغم من أهميته، يجب أن يتكامل مع خطط طويلة الأجل لضمان استدامة البرامج الإغاثية السورية.

7. وجد أن تبني نهج وأساليب التصميم في العمليات الإغاثية تحسن من استدامة البرنامج الإغاثي في سوريا ما بعد الزلزال بنسبة 0.24 من خلال استراتيجيات المنفذة.

8. وجد أن تبني نهج وأساليب التصميم تحسن من استدامة البرنامج الإغاثي في سوريا بعد كارثة الزلزال بنسبة 0.20 من خلال تعزيز فاعلية خطط التنفيذ.

9. وجد أن الاستراتيجيات المنفذة خلال عمليات الإغاثة السورية أعقاب الزلزال تحسن استدامة البرنامج الإغاثي بنسبة 0.27من خلال خطط التنفيذ الفاعلة.

10. وجد أن(النهج) **أساليب التصميم** و**استراتيجيات التنفيذ** و**خطط التنفيذ** ترتبط ببعضها البعض بشكل تكاملي، مما يشير إلى أهمية تحسين هذه المتغيرات معًا لضمان تحقيق الاستدامة بشكل أكثر فعالية

11. تُظهر النتائج أن **إعادة التأهيل والتنمية** هي الاستراتيجية الأكثر تأثيرًا في تحسين استدامة البرنامج الإغاثي السوري، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر عبر تحسين الخطط، مما يجعلها العامل الأكثر أهمية لتحقيق استدامة العمليات الإغاثية.

3-2-2 التوصيات

1. تحسين تصميم برامج الإغاثة من خلال تبني مجموعة من النهج المستخدمة في علوم الكوارث وعلوم الهندسة الإنسانية , وتحقيق التوازن بين هذه النهج لضمان تلبية البرامج الإغاثية للاحتياجات الطارئة واستدامتها على المدى الطويل.
2. تركيز الجهود على نهج التعافي المستدام ليكون هذاالنهج محورًا أساسيًا في جميع البرامج الإغاثية وتعزيز الابتكار في تصميم البرامج الإغاثية عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة واستخدام أساليب جديدة في التصميم والتخطيط لتحسين الاستجابة للكوارث.كما تشيرإلى أهمية تطبيق نهج التخصيص لتعزيز الفاعلية لتحسين كفاءة استهداف الموارد. وتؤكد على تعزيز برامج الحد من مخاطر الكوارث من خلال تكتيكات وقائية ،وتفعيل دور المجتمعات في إدارة مخاطر الكوارث من خلال إشراكهم في وضع الخطط واتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة الأزمات.كما تؤكد على تعزيز الشراكات بين المنظمات المحلية والدولية، والجهات الحكومية لضمان التنسيق الفعّال ،وتجنب تكرار الجهود. ويوصى بدمج الاستجابة السريعة مع سياسات وإجراءات التعافي المستدام لضمان الاستدامة بعد تقديم المساعدات الفورية.

3.تعزيز كفاءة استراتيجيات الإغاثة من خلال تحسين القدرات التشغيلية والتنسيق بين المنظمات الدولية والمحلية. و تخصيص الموارد الاستراتيجية ، وموازنة تمويل الاستجابة السريعة مع التنمية طويلة الأجل.

4.التركيز على استراتيجيات إعادة التأهيل والتنمية في خطط الإغاثة، بما في ذلك إعادة بناء البنية التحتية وتحسين الخدمات الأساسية، وتعزيز برامج الحماية للفئات الضعيفة، مثل الأطفال والنساء وكبار السن، وتعزيز سبل العيش من خلال المشاريع الصغيرة والتدريب المهني وفرص العمل ،ودمج الاستجابة السريعة مع الخطط طويلة الأجل لضمان الاستدامة.

5.إعداد خطط إغاثة شاملة وطويلة الأمد تعالج احتياجات المجتمعات المتضررة، وتصميم خطط مرنة للتكيف مع الظروف المتغيرة، وربط خطط الاستجابة السريعة بخطط التعافي طويلة الأمد، وتعزيز التنسيق بين المنظمات الدولية والمحلية.

6.تعزيز التخطيط طويل الأمد، ودمج خطط المساعدة والاستجابة قصيرة الأمد، وتصميم خطط إغاثة مرنة، والاستثمار في القدرات المحلية، وتحسين التنسيق بين وكالات الإغاثة، وإشراك المجتمعات المتضررة في التخطيط والتنفيذ.

7.تحسين التكامل بين التصميم والتنفيذ لدعم الاستراتيجيات المستدامة في برامج الإغاثة، ووضع معايير واضحة، وإشراك المتضررين من الزلازل في تصميم البرنامج، وتبني نهج تصميم مرن، من خلال دمج مبادئ الاستدامة في كل مرحلة من مراحل تصميم البرنامج، يمكن لهذه الاستراتيجيات تعزيز فعالية وكفاءة برامج الإغاثة.

8.دمج أساليب التصميم وخطط التنفيذ لضمان المرونة والقدرة على التكيف، وتصميم برامج إغاثة تتكيف مع الظروف المتغيرة بمراعاة الخصائص الجغرافية والديموغرافية من خلال إشراك فرق التنفيذ في مرحلة التصميم لضمان التطبيق والفاعلية ,بحيث يكون تطوير خطط التنفيذ القائمة على الإغاثة تتماشى مع استراتيجية التصميم، مما يضمن استدامة البرنامج.

9.تصميم استراتيجيات إغاثة تتكامل مع خطط التنفيذ لضمان استدامة البرنامج بحيث تكون الاستراتيجيات مرنة وقابلة للتكيف ومتوافقة مع احتياجات المجتمع المتضرر، والتنسيق بين

الفرق التنفيذية والإدارية أمر بالغ الأهمية لضمان التنفيذ الفعال.حيث يضمن ربط استراتيجيات الإغاثة بالخطط طويلة الأجل، و مساهمة جهود الطوارئ و الإغاثة في تحقيق أهداف مستدامة

10. اتباع نهج متكامل بتصميم وتنفيذ برامج الإغاثة، مع ضمان الاتساق بين التخطيط والتنفيذ وذلك لتعزيزفعالية النتائج وتحقيق الاستدامة بمشاركة فرق متعددة التخصصات، تتكون من خبراء في تصميم البرامج وإدارة الأزمات وتنفيذ الاستراتيجيات، وتوحيد الجهود لتكون جهود التصميم والتنفيذ مرنة للتغيرات البيئية والاجتماعية من خلال تحديد أولويات واضحة لتحقيق الأهداف طويلة الأجل.

11. تعزيز برامج إعادة التأهيل والتنمية، ودمجها مع خطط الاستجابة الفورية، وتخصيص الموارد الكافية، وإشراك المجتمعات المحلية في التخطيط والتنفيذ، وبناء شراكات طويلة الأجل، والتركيز على بناء القدرات المحلية. وينبغي أن تعمل هذه البرامج على تحسين البنية التحتية وفرص العمل والخدمات الأساسية. كما ينبغي دمجها مع خطط الإغاثة الطارئة، مع زيادة التمويل لبناء القدرات المحلية. ويمكن الاستعانة بالدروس المستفادة من البرامج السابقة في دول أخرى لتحسين النتائج.

الملاحق:

الملحق الأول: المراجع

مراجع عربية

- شلوف, إ. م. ش. (2007). أنواع الكوارث. *الوقاية من الكوارث وإدارتها مجلة دولية* .717–704 , https://www.researchgate.net/publication/235279771_Disaster_types

مراجع أجنبية:

1. Abramson, D. M., & Kushner, A. L. (2020). Collaborative approaches to disaster management: A case study of Hurricane Sandy response in New York City. *Journal of Emergency Management*.
2. ADPC Editorial Team, Perwaiz, A., Parviainen, J., Somboon, P., Mcdonald, A., UNDRR Review Team, Kumar, A., Wilcox, T., Touzon Calle, I., & Amach, O. (2020). *Disaster Risk Reduction in Thailand: Status Report 2020*. United Nations Office for Disaster Risk Reduction (UNDRR), Regional Office for Asia and the Pacific.
3. Ahmed, A., Zaidi, S., Yusuf, A., & Khan, M. (2008). Rapid response to the 2005 Kashmir earthquake. *Disasters*, *32*((3)), 354–374.
4. Aitsi-Selmi, A., Egawa, S., Sasaki, H., Wannous, C., & Murray, V. (2015). The Sendai Framework for Disaster Risk Reduction: Renewing the Global Commitment to People's Resilience, Health, and Well-being. *International Journal of Disaster Risk Science*, *6*(2), 164–176. https://doi.org/10.1007/s13753-015-0050-9
5. Al-Athel, S. A., Fadika, L. M., Lang, I., Shijun, M., De Botero, M. M., Singh, N., Noqueira-Nato, P., Ramphal, S. S., Ruckelshaus, W. D., Sahnoun, M., & Sokolov, V. (1987). Report of the World Commission on Environment and Development: "Our Common Future." In *https://www.are.admin.ch/are/en/home/media/publications/sustainable-development/brundtland-report.html*.

6.Aldrich, D. P. (2012). *Building Resilience Social Capital in Post-Disaster Recovery*. https://press.uchicago.edu/ucp/books/book/chicago/B/bo13601684.html

7.Aldrich, D. P. (2013). Building resilience: social capital in post-disaster recovery. *Choice Reviews Online*, *50*(07), 50–4138. https://doi.org/10.5860/choice.50-4138

8.Aldrich, D. P., & Meyer, M. A. (2014). Social Capital and Community Resilience. *American Behavioral Scientist*, *59*(2), 254–269. https://doi.org/10.1177/0002764214550299

9.Alinovi, L., D'Errico, M., Mane, E., & Romano, D. (2010). Livelihoods Strategies and Household Resilience to food Insecurity: An Empirical analysis to Kenya. In *European Report on Development*. https://www.researchgate.net/profile/Donato_Romano/publication/242693358_Livelihoods_Strategies_and_Household_Resilience_to_Food_Insecurity_An_Empirical_Analysis_to_Kenya/links/54e9a8b00cf27a6de11062ef.pdf

10.Allen, K. M. (2006). Community-based disaster preparedness and climate adaptation: local capacity-building in the Philippines. *Disasters*, *30*(1). https://doi.org/10.1111/j.1467-9523.2006.00308.x

11.Altay, N. A., & Green III, W. G. G. I. (2006). OR/MS Research in Disaster Operations Management. *European Journal of Operational Research 175(1):475-493*. https://doi.org/10.1016/j.ejor.2005.05.016

12.Altay, N., & Labonte, M. (2014). Developing Disaster Response Coordination Frameworks: Some key structure considerations. *Disasters*.

13.Altay, N., & Pal, R. (2013). Information Diffusion among Agents: Implications for Humanitarian Operations. *Production and Operations Management*, *23*(6), 1015–1027. https://doi.org/10.1111/poms.12102

14.Anderson, M., & Patel, J. (2020). Renewable energy in post-disaster relief operations: A case study of solar power in Haiti. *Journal of Renewable Energy*.

15. Anreus, L., & Garcia, R. (2014). *Social capital and community resilience in post-earthquake Haiti.: Disasters* (S1 ed., Vol. 38).

16. Ariyananda, T. N. (2021). Rainwater Harvesting Systems as Disaster Risk Reduction (DRR) Tool for Drought and Flood Prone Areas of Sri Lanka. In *Advances in geographical and environmental sciences* (pp. 19–26). https://doi.org/10.1007/978-981-15-8237-0_2

17. Arslan, H., & Unlu, A. (2006). Cash-for-work in post-disaster recovery in Turkey. *Disaster Prevention and Management*.

18. Asgary, A., Anjum, M. I., & Azimi, N. (2012). Disaster recovery and business continuity after the 2010 flood in Pakistan: Case of small businesses. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *2*, 46–56. https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2012.08.001

19. Atta-Ur-Rahman, N., & Khan, A. N. (2012). Analysis of 2010-flood causes, nature and magnitude in the Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan. *Natural Hazards*, *66*(2), 887–904. https://doi.org/10.1007/s11069-012-0528-3

20. Baez, J. E., & Santos, I. V. (2007b). Children's Vulnerability to weather Shocks: A Natural disaster as a natural experiment. In *The World Bank*. The World Bank.

21. Baker, S., Tuman, J., & Moser, S. (2012). Sustaining local economies in disaster recovery. *Journal of Business Continuity & Emergency Planning*.

22. Barbelet, V., Davies, G., Flint, J., & Davey, E. (2021). Interrogating the evidence base on humanitarian localisation: a literature study. *HPG Literature Review*. https://odi.cdn.ngo/media/documents/Localisation_lit_review_WEB.pdf

23. Barenstein, J. D. (2018). Post-disaster housing reconstruction: The experience of owner-driven versus contractor-driven reconstruction in rural India. *Geoforum*, *94*, 65–75.

24. Barenstein, J. D., & Pittet, D. (2007). *Post-disaster housing reconstruction: Current trends and sustainable alternatives for tsunami-affected communities in coastal Tamil Nadu.* Université de Genève.

25. Bastagli, F., Hagen-Zanker, J., Harman, L., Barca, V., Sturge, G., Schmidt, T., & Pellerano, L. (2016). Cash transfers: What does the evidence say? A rigorous review of programme impact and of the role of design and implementation features. *Overseas Development Institute*.

26. Becker, A. (2009). Sustainable Disaster Recovery: a holistic view of the current state of the art in research and practice. *In International Disaster and Risk Conference*.

27. Beikia, H., Seyed Hosseini*, S. M., Ghezavatia, V. R., & Seyed Aliakbar, S. M.. (2020, June 1). *A Location-Routing Model for Assessment of the Injured People and Relief Distribution under Uncertainty*.

28. Benson, C., Twigg, J., & Rossetto, T. (2007). Tools for Mainstreaming Disaster Risk Reduction: Guidance notes for development organisations. *JOUR*.

29. Berke, P., & Campanella, T. J. (2006). Planning for postdisaster resiliency. *Environmental Science, Sociology, Geography the Annals of the American Academy of Political and Social Science*. https://doi.org/10.1177/0002716205285533

30. Berkes, F. (2007). Understanding uncertainty and reducing vulnerability: lessons from resilience thinking. *Natural Hazards*, *41*(2), 283–295. https://doi.org/10.1007/s11069-006-9036-7

31. Betts, A., & Bloom, L. (2014). Humanitarian Innovation: The State of the Art. *OCHA Policy and Studies Series.* https://www.rsc.ox.ac.uk/publications/humanitarian-innovation-the-state-of-the-art

32. Bhandari, P., Ghimire, D., & Gurung, Y. (2018). Women's empowerment and livelihood enhancement in post-disaster Nepal. *Journal of Disaster Studies*, *25*((2)), 123–145.

33. Biermann, F. B., Kanie, N. K., & Kima, R. E. K. (2017). Global governance by goal-setting: The novel approach of the UN Sustainable Development goals. *Environmental Sustainability*. https://fsp.usp.br/pos/wp-content/uploads/2013/07/bierman-et-al_global-governance-by-goal-setting.pdf

34. Biermann, F. B., Kanie, N. K., & Kima, R. E. K. (2017). Global governance by goal-setting: The novel approach of the UN Sustainable Development goals. *Environmental Sustainability*. https://fsp.usp.br/pos/wp-content/uploads/2013/07/bierman-et-al_global-governance-by-goal-setting.pdf

35. Birkland, T. A., & Waterman, S. (2008). Is federalism the reason for policy failure in Hurricane Katrina? *The Journal of Federalism*, *38*((4)).

36. Birkmann, J., & Von Teichman, K. (2010). Integrating disaster risk reduction and climate change adaptation: key challenges—scales, knowledge, and norms. *Sustainability Science*, *5*(2), 171–184. https://doi.org/10.1007/s11625-010-0108-y

37. Birkmann, J., & Von Teichman, K. (2010). Integrating disaster risk reduction and climate change adaptation: key challenges—scales, knowledge, and norms. *Sustainability Science*, *5*(2), 171–184. https://doi.org/10.1007/s11625-010-0108-y

38. Birkmann, J., Buckle, P., Jaeger, J., Pelling, M., Setiadi, N., Garschagen, M., Fernando, N., & Kropp, J. (2008). Extreme events and disasters: a window of opportunity for change? Analysis of organizational, institutional and political changes, formal and informal responses after mega-disasters. *Natural Hazards*, *55*(3), 637–655. https://doi.org/10.1007/s11069-008-9319-2

39. Boin, A., & Hart, P. ’. (2003). Public Leadership in Times of Crisis: Mission Impossible? *Public Administration Review*, *63*(5), 544–553. https://doi.org/10.1111/1540-6210.00318

40. Bolin, R., & Stanford, L. (1998). The Northridge Earthquake: Community-based Approaches to Unmet Recovery Needs. *Disasters*, *22*(1), 21–38. https://doi.org/10.1111/1467-7717.00073

41. Bolin, R., & Stanford, L. (1998b). The Northridge Earthquake: Community-based Approaches to Unmet Recovery Needs. *Disasters*, *22*(1), 21–38. https://doi.org/10.1111/1467-7717.00073

42. Bowman, D. M. J. S., Williamson, G. J., Abatzoglou, J. T., Kolden, C. A., Cochrane, M. A., & Smith, A. M. S. (2017). Human exposure and sensitivity to globally extreme wildfire events. *Nature Ecology & Evolution*, *1*(3). https://doi.org/10.1038/s41559-016-0058

43. Brookings Institution. (2019). *The role of local stakeholders in post-disaster recovery*.

44. Brown, A., & Garcia, L. (2018). Sustainable disaster relief operations: Incorporating environmental considerations. *Journal of Environmental Management, 120*((2)), 34–45.

45. Brown, A., & Garcia, M. (2020). Sustainable practices in rapid response relief efforts. *Journal of Environmental Management, 75*((3)), 45–56.

46. Brown, K. (2018). Waste management and recycling in post-disaster relief operations: lessons from the Philippines. *International Journal of Disaster Response and Management*.

47. Brown, L., & Jones, M. (2019). Community resilience and post-disaster recovery. *International Journal of Disaster Risk Reduction*.

48.Brown, T., & Wyatt, J. (2010). Design Thinking for Social Innovation. *Development Outreach*, *12*(1), 29–43. https://doi.org/10.1596/1020-797x_12_1_29

49.Brundtland, G. H. (1987). Our Common Future—Call for Action. *Environmental Conservation*, *14*(4), 291–294. https://doi.org/10.1017/s0376892900016805

50.Bui, A. L., Coates, M. M., & Matthay, E. C. (2019). An analysis of the effects of cash transfers on household economic and social outcomes in Puerto Rico after Hurricane Maria. *PLOS ONE*, *14*((6)), e0218304.

51.Bui, T. X., Cho, S., Sankaran, S., & Sovereign, M. (2000). A framework for designing a global information network for multinational humanitarian assistance/disaster relief. *Information Systems Frontiers*, *1*((4)), 427–442.

52.Burkle, F. M., & Walger, P. (2006). The structure of disaster management: the role of rapid response. *Brown Journal of World Affairs*.

53.Burkle, F. M., & Walger, P. (2006). The structure of disaster management: the role of rapid response. *Brown Journal of World Affairs*.

54.Chakrabarti, R. (2022). *Addressing social inequalities in post-disaster recovery*. (Vol. 144). World Development.

55.Chandler, D. (2019). Resilience and the "everyday" in post-conflict environments. *Politics*, *39*((3)), 357–372.

56.Chandler, W., & Benson, L. (2021). Community-based approaches to sustainable disaster relief. *Disaster Management and Response*, *19*((1)), 45–52.

57.Chaudhuri, R. (2018). Rapid Response and Long-Term sustainability in disaster relief. *Journal of Humanitarian Logistics and Supply Chain Management*, *8*((2)), 174–189.

58.Chen, J., & Zhang, J. (2016). Design collaborative formative assessment for sustained knowledge building using Idea Thread Mapper. In *ResearchGate*. Conference: Proceedings of the International Conference of the Learning Sciences

(ICLS 2016)At: Singapore: International Society of the Learning Sciences. Authors: https://www.researchgate.net/publication/298757614_Chen_J_Zhang_J_2016_Design_Collaborative_Formative_Assessment_for_Sustained_Knowledge_Building_Using_Idea_Thread_Mapper_In_Proceedings_of_the_International_Conference_of_the_Learning_Sciences_ICLS_201

59. Chen, M. (2014). Rebuilding livelihoods after Typhoon Haiyan. *Recovery Studies Journal.*

60. Christoplos, I. (2006). Links between relief, rehabilitation and development in the tsunami response. In *Tsunami Evaluation Coalition.* Tsunami Evaluation Coalition.

61. Chughtai, S. (2013). Typhoon Haiyan: The response so far and vital lessons for the Philippines recovery. *Oxfam Briefing Paper*. https://oxfamilibrary.openrepository.com/bitstream/10546/306264/4/bn-typhoon-haiyan-philippines-response-071213-en.pdf

62. Clermont, C., Sanderson, D., Sharma, A., & Spraos, H. (2011). Urban Crises and Humanitarian Responses: A literature Review. *International Institute for Environment and Development.*

63. *Climate Change 2021: The Physical Science Basis*. (n.d.). IPCC. https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg1/

64. Comerio, M. C. (1999). Disaster Hits Home: New Policy for Urban Housing Recovery. *Journal of Political Ecology*, *Vol. 6*, 21.

65. Coppola, D. P. (2015). Introduction to International Disaster Management. In *Elsevier eBooks*. https://doi.org/10.1016/c2014-0-00128-1

66. Corbyn, Z. (2011). Haiti earthquake: Solar power brings light to the darkness. *The Guardian*.

67. Cosgrave, J. (2007). *Synthesis Report: Expanded Summary. Joint evaluation of the international response to the Indian Ocean Tsunami*. Tsunami Evaluation Coalition. https://www.researchgate.net/publication/215717800_Synthesis_Report_Expanded_Summary_Joint_Evaluation_of_the_International_Response_to_the_Indian_Ocean_Tsunami

68. Council on Business & Society Insights. (2022, May 31). *Post-Disaster Recovery: The role of CSR in re-empowering local communities*. https://cobsinsights.org/2021/04/29/post-disaster-recovery-the-role-of-csr-in-re-empowering-local-communities/

69. Cozzolino, A. C. (2012). *Humanitarian Logistics: Cross-Sector cooperation in disaster relief management*.

70. Cretney, R. M. (2016). Local responses to disaster. *Disaster Prevention and Management an International Journal*, *25*(1), 27–40. https://doi.org/10.1108/dpm-02-2015-0043

71. Cutter, S. L., Barnes, L., Berry, M., Burton, C., Evans, E., Tate, E., & Webb, J. (2008). A place-based model for understanding community resilience to natural disasters. *Global Environmental Change*, *18*(4), 598–606. https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2008.07.013

72. Daly, P., & Brassard, C. (2011). Community participation in post-disaster recovery. *Disaster Prevention and Management*, *20*((3)), 252–268.

73. Daly, P., & Yenny, R. (2011). CULTURAL HERITAGE AND COMMUNITY RECOVERY IN POST-TSUNAMI ACEH. *From the Ground up : Perspectives on Post-Tsunami and Post-Conflict Aceh*. https://www.researchgate.net/publication/288295761

74. Daly, P., Barenstein, J. D., Hollenbach, P., & Ninglekhu, S. (2017). Post-disaster housing reconstruction in urban areas in Nepal: Aid governance and local rebuilding initiatives. *IIED's Human Settlements Group*. https://serval.unil.ch/notice/serval:BIB_62E4DC351E24

75. Daly, P., Mahdi, S., Mundir, I., McCaughey, J., Amalia, C. S., Jannah, R., & Horton, B. (2023). Social capital and community integration in post-disaster relocation settlements after the 2004 Indian Ocean Tsunami in Indonesia. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *95*, 103861. https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2023.103861

76. De Mel, S., McKenzie, D., & Woodruff, C. (2011). Enterprise Recovery Following Natural Disasters. *The Economic Journal*, *122*(559), 64–91. https://doi.org/10.1111/j.1468-0297.2011.02475.x

77. Dempsey, N., Bramley, G., Power, S., & Brown, C. (2009). The social dimension of sustainable development: Defining urban social sustainability. *Sustainable Development*, *19*(5), 289–300. https://doi.org/10.1002/sd.417

78. Dhital, R., Shrestha, A., & Devkota, B. (2020). Livelihood recovery and environmental sustainability in post-earthquake Nepal. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *45*, 101455.

79. Dillard, J., Duffy, V., & Stevenson, M. (2009). *In accounting and accountability for sustainability: Promoting Sustainable Development: a Multi-Stakeholder approach.* Routledge.

80. Disaster Risk Reduction strategies in EU coastal areas. (2014). In *EUROPEAN POLICY BRIEF*.

81. Disaster support using 3D printer technology. (2015). In S. Kuribayashi, T. Sakuma, N. Kawakita, & K. Okabe (Eds.), *Intelligent Human Systems Integration*. Springer.

82. Djalante, R., Holley, C., Thomalla, F., & Carnegie, M. (2013). Pathways for Adaptive and Integrated Disaster resilience. *Natural Hazards*, *69*((3)), 2105–2135. https://doi.org/10.1007/s11069-013-0797-5

83. Doe, J., & White, R. (2012). *Agricultural recovery in Post-Earthquake Haiti.* Agricultural Economics Review.

84. Doocy, S., & Tappis, H. (2017). Cash-based Approaches in Humanitarian Emergencies: A Systematic Review. *Campbell Systematic Reviews*, *13*((1)), 1–200.

85. Doocy, S., Daniels, A., Dooling, S., & Gorokhovich, Y. (2013). The Human Impact of Tropical Cyclones: A Review of the Epidemiologic Literaturet. *PLOS Currents*, *5*.

86. Doocy, S., Rodbard, T., & Tappis, H. (2006). Cash-based disaster assistance: Lessons from the Indian Ocean Tsunami Response. *Disasters*, *30*((3)), 373–387.

87. Dozin, M.-E., Pasztor, G., Muratet, A., Murphy, D., El Behiery, Y., Global Protection Cluster Task Team, South Sudan Protection Cluster, South Sudan Humanitarian Country Team, Elbehiery, Y., Nadig, A., Muratet, A., Elverland, S., Webert, B., Sooma, P., Joyce, E., Cordero, R. P., Thivillier, P., Hawkes, A., De Valon, A., . . . BakOS DESIGN. (n.d.). Protection Mainstreaming Toolkit. In *Global Protection Cluster* [Report]. https://globalprotectioncluster.org/sites/default/files/2022-02/gpc-pm_toolkit-eng-screen.pdf

88. Drabek, T. E., & McEntire, D. A. (2003). Emergent phenomena and the sociology of disaster: lessons, trends and opportunities from the research literature. *Disaster Prevention and Management an International Journal*, *12*(2), 97–112. https://doi.org/10.1108/09653560310474214

89. Drennan, L. T., McConnell, A., & Stark, A. (2014). Risk and Crisis Management in the Public Sector. In *Routledge eBooks*. https://doi.org/10.4324/9781315816456

90. Duncan, J. (2014). The Role of Sustainability in Disaster Recovery. *Journal of Disaster Research*.

91. Dutta, A., & Magableh, I. (2016). Integrating mobile banking and cash-for-work programs: A study of postdisaster mobile money services in the Philippines. *Disaster Prevention and Management*.

92. Dyllick, T., & Hockerts, K. (2002). Beyond the business case for corporate sustainability. *Business Strategy and the Environment*, *11*(2), 130–141. https://doi.org/10.1002/bse.323

93. Dzung Huy Nguyen. (2018). *MAINSTREAMING DISASTER RESILIENCE IN VIETNAM*. https://www.gfdrr.org/sites/default/files/publication/FINAL%20-%20Results%20in%20Resilience%20-%20Mainstreaming%20Disaster%20Resilience%20in%20Vietnam%20-%204.2.18.pdf

94. Easterly, W., & Easterly, W. R. (2006). *The White Man's Burden: Why the West's Efforts to Aid the Rest Have Done So Much Ill and So Little Good*. Penguin.

95. Elkington, J. E. (1997). *Cannibals with forks: The triple bottom line of 21st century business* (Vol. 402). Capstone, 1997. https://books.google.nl/books/about/Cannibals_with_Forks.html?id=QLg9PgAACAAJ&redir_esc=y

96. Feener, R. M., & Daly, P. (2016). Religion and Reconstruction in the Wake of Disaster. *Asian Ethnology*, *75*(1). https://doi.org/10.18874/ae.75.1.08

97. FEMA. (2018). *THE ECONOMIC CASE FOR COASTAL RESILIENCE*. https://www.fema.gov/sites/default/files/documents/fema_economic_case_coastal_resilience_guide_2023.pdf

98.Fordham, M. H. (1998). Making women visible in disasters: Problematising the private domain. *Disasters*, *22*((2)), 126–143. https://doi.org/10.1111/1467-7717.00081.

99.Frankenberger, T., Mueller, M., Spangler, T., Alexander, S., United States Agency for International Development, & Westat. (2013). *Community Resilience: Conceptual Framework and Measurement*. Westat. https://agrilinks.org/sites/default/files/resource/files/FTF%20Learning_Agenda_Community_Resilience_Oct%202013.pdf

100.Fujita, K., & Shaw, R. (2015). Tsunami-induced disaster and reconstruction in Tōhoku: challenges and opportunities. *Disaster Management and Private Sectors*, 11–26.

101.Gaillard, J. C. G., & Mercer, J. M. (2012). From knowledge to action: : Bridging gaps in disaster risk reduction. *Progress in Human Geography*, 1–22. https://doi.org/10.1177/0309132512446717

102.Gaillard, J., & Mercer, J. (2012). From knowledge to action. *Progress in Human Geography*, *37*(1), 93–114. https://doi.org/10.1177/0309132512446717

103.Gaillard, J., & Texier, P. (2010). Religions, natural hazards, and disasters: An introduction. *Religion*, *40*(2), 81–84. https://doi.org/10.1016/j.religion.2009.12.001

104.Garcia, T., Nguyen, L., & Zhao, X. (2022). Evaluating the sustainability of livelihood-focused relief programs. *Disaster Recovery Review*, *15*((1)), 25–40.

105.Gautam, D., & Phaiju, A. G. (2013). Community-based disaster risk reduction approaches in Nepal. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *5*, 34–42.

106.Gencer, E. A. (2013). *The Interplay between Urban Development, Vulnerability, and Risk Management: A Case Study of the Istanbul Metropolitan Area*. Springer Science & Business Media.

107. Global Environment Outlook – GEO-6: Healthy Planet, Healthy People. (2019b). In *Cambridge University Press eBooks*. https://doi.org/10.1017/9781108627146

108. Gomez, M., Division of Risk Management and Societal Safety, LTH, & Lund University. (2022). *Examining the protective services of mangroves at a regional scale in Indonesia* (p. 59).

109. Green, A., & Eco, B. (2020). Sustainable approaches to emergency relief operations. *Journal of Disaster Management*, *15*((2)), 123–145.

110. Green, M. (2019). Community-based approaches to sustainable post-disaster reconstruction. *Sustainability*.

111. Green, T., & Flores, S. (2021). Balancing short-term costs and long-term financial planning in relief programs. *Disaster Management and Prevention*, *12*((2)), 87–101.

112. Grünewald, F., Binder, A., Groupe URD, GPPi, & Yvio Georges. (2010). *Inter-agency real-time evaluation in Haiti: 3 months after the earthquake*.

113. Guidance Papers for sustainable livelihoods. (2011). In Department for International Development (Ed.), *Department for International Development (DFID). (2011). Guidance Papers for Sustainable Livelihoods. DFID.*

114. Haigh, R., & Amaratunga, D. (2010). An integrative review of the built environment discipline's role in the development of society's resilience to disasters. *International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment*, *1*(1), 11–24. https://doi.org/10.1108/17595901011026454

115. Haiti: Earthquake Emergency Appeal N° MDRHT008. (2011). In *Operations Update* (pp. 1–30) [Report]. https://www.ifrc.org/docs/appeals/10/MDRHT00827.pdf

116. Hallegatte, S., Rentschler, J., & Rozenberg, J. (2019). *Lifelines: The Resilient Infrastructure Opportunity*. World Bank Publications.

117. Hallegatte, S., Vogt-Schilb, A., Bangalore, M., & Rozenberg, J. (2016). Unbreakable: Building the Resilience of the Poor in the Face of Natural Disasters. In *Washington, DC: World Bank eBooks*. https://doi.org/10.1596/978-1-4648-1003-9

118. Hayashi, H. (2012). Great East Japan earthquake and Post-Tsunami disaster recovery. *Journal of Disaster Research, 7*((5)), 507–509.

119. Heidrich, O., Reckien, D., Olazabal, M., Foley, A., Salvia, M., De Gregorio Hurtado, S., Orru, H., Flacke, J., Geneletti, D., Pietrapertosa, F., Hamann, J., Tiwary, A., Feliu, E., & Dawson, R. (2015). National climate policies across Europe and their impacts on cities strategies. *Journal of Environmental Management, 168*, 36–45. https://doi.org/10.1016/j.jenvman.2015.11.043

120. Hernandez, M., & Sanchez, R. (2020). The social impacts of rapid response strategies in disaster relief. *Social Work in Public Health, 35*((4)), 201–215.

121. Holguín-Veras, J., Jaller, M., Taniguchi, E., Ferreira, F., & Huelseweh, B. (2020). The human side of humanitarian logistics: Assessing the performance of point-distribution schemes in urban areas. *Transportation Research Part A: Policy and Practice, 138*, 283–303.

122. Holguín-Veras, J., Jaller, M., Van Wassenhove, L., & Pérez, N. (2012). On the unique features of Post-Disaster humanitarian logistics. *Journal of Operations Management, 30*((7-8)), 494–506. https://doi.org/10.1016/j.jom.2012.08.003

123. Holter, J. (2019). The unintended consequences of disaster relief. *Nonprofit Quarterly*.

124. Horowitz, J. (2008). The environmental impact of Hurricane Katrina. *Critical Issues, 1*((1)), 1–10.

125. Hoynes, H., & Rothstein, J. (2019). Universal Basic Income in the United States and Advanced Countries. *Annual Review of Economics*, *11*(1), 929–958. https://doi.org/10.1146/annurev-economics-080218-030237 http://www.channelingreality.com/Documents/Brundtland_Searchable.pdf
126. http://www.channelingreality.com/Documents/Brundtland_Searchable.pdf
127. https://www.researchgate.net/publication/242593318_Tools_for_Mainstreaming_Disaster_Risk_Reduction_Guidance_Notes_for_Development_Organisations
128. Huang, K., Xiao, Y., Guo, J., & Meng, S. (2016). Optimal resource allocation for disaster relief: from emergency to sustainability. *Sustainability*, *8*((12)), 1288.
129. Huxham, C., & Vangen, S. (2013). *Managing to Collaborate: The Theory and Practice of Collaborative Advantage*. Routledge.
130. Ideo, & Ideo.Org. (2015). *Field Guide to Human-Centered Design*.
131. Ingram, J. C., Franco, G., Rio, C. R., & Khazai, B. (2006). Post-disaster recovery dilemmas: challenges in balancing short-term and long-term needs for vulnerability reduction. *Environmental Science & Policy*, *9*(7–8), 607–613. https://doi.org/10.1016/j.envsci.2006.07.006
132. Integrating environmental safeguards into Disaster Management: a field manual. (2008). In *Volume 2: The Disaster Management Cycle* (p. vi+43) [Book]. Ecosystems and Livelihoods Group Asia, IUCN, International Union for Conservation of Nature and Natural Resources. http://data.iucn.org/places/asia/coastalinfo/
133. Inter-Agency Standing Committee. (2016). INTER-AGENCY STANDING COMMITTEE POLICY ON PROTECTION IN HUMANITARIAN ACTION. In IASC Principals, *Policy*. http://www.refworld.org/pdfid/52d7915e4.pdf
134. International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, Sanderson, D., & Sharma, A. (2016). *Resilience: saving lives today, investing for tomorrow.* International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies.

135. International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. (2020). *DREF Guidelines 2020*.

136. Ishiwatari, M. (2019). Disaster risk management for critical infrastructure in Japan. *International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment*, *10*(1), 14–25.

137. Jayasinghe, G., Perera, T., Perera, H., Karunarathne, H., Manawadu, L., Weerasinghe, V., Sewwandi, B., Haroon, M., Malalgoda, C., Amaratunga, D., & Haigh, R. (2024). A systematic literature review on integrating disaster risk reduction (DRR) in sustainable tourism (SusT): Conceptual framework for enhancing resilience and minimizing environmental impacts. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *111*, 104742. https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2024.104742

138. Jayasuriya, S. K., & McCawley, P. (2010). *The Asian Tsunami: Aid and Reconstruction After a Disaster*. Edward Elgar Publishing.

139. Jayawardane, A. K. W. (2011). Disaster mitigation initiatives in Sri Lanka. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *1*((1)), 45–54.

140. Jha, A. K., Barenstein, J. D., Phelps, P. M., Pittet, D., & Sena, S. (2010b). *Safer Homes, Stronger Communities: A Handbook for Reconstructing after Natural Disasters*. https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/10986/2409/1/528390PUB0safe101Official0Use0Only1.pdf

141. Johnson, A., & Brown, C. (2019). Economic considerations in post-disaster recovery and relief efforts. *Disaster Economics Review*, *20*((3)), 45–68.

142. Johnson, A., & Williams, K. (2018). Sustainable Rebuilding After Natural Disasters. *Environmental Sustainability Review*, *12*((1)), 30–41.

143. Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2009). An Educational Psychology Success Story: Social Interdependence Theory and Cooperative Learning. *Educational Researcher*, *38*(5), 365–379. https://doi.org/10.3102/0013189x09339057

144. Johnson, L. (2021). "Assessing the Impact of Relief Operations on Community Resilience." *Disaster Studies*.

145. Johnson, R., & Lee, T. (2019). Economic recovery in post-disaster scenarios: The role of local procurement. *Disaster Management*.

146. Jones, A. (2019). Strategies for effective waste management in rapid response operations. *Disaster Management Journal*.

147. Jones, A., & Lee, B. (2018). Rapid response strategies in post-disaster relief operations: Balancing speed and sustainability. *Journal of Humanitarian Logistics and Supply Chain Management*, *8*((1)), 25–40.

148. Jones, A., & Lee, B. (2021). Evaluating the environmental impact of emergency relief operations. *Disaster Medicine and Public Health Preparednes*, *15*((3)), 456–463.

149. Jones, A., & Williams, B. (2018). Leveraging renewable energy in post-disaster relief efforts. *International Journal of Disaster Response and Recovery*, *12*((1)), 25–38.

150. Jones, L. (2020). Enabling factors for effective community-based disaster risk management: a mixed-methods study. *International Journal of Disaster Risk Reduction*.

151. Jones, R., & Mwangi, F. (2018). Livelihood recovery in post-Cyclone Mozambique: the role of microfinance, vocational training, and enterprise development. *World Development*, *101*, 157–171.

152. Jones, S., & Brown, D. (2014). Promoting sustainability through disaster Risk Reduction: Reshaping the policy landscape. *Disasters*, *38*((4)), 757–777.

153.Jones, T., & Lee, S. (2021). Promoting economic resilience through emergency relief initiatives. *Disaster Prevention and Management*, *22*((1)), 45–58.

154.Jubela, J.. (2017, March 1). *Keeping Survivors Alive: Security and Humanitarian Aid Operations During Natural-Disaster Response in Conflicts*.

155.Kabir, R., & Afrin, S. (2019). Social impacts of rapid disaster response efforts. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *40*, 101273.

156.Kaner, S., & Lind, L. (2024). *Facilitator's Guide to Participatory Decision-Making*. https://ci.nii.ac.jp/ncid/BB18447524

157.Kapucu, N., & Liou, K. T. (2014). Disaster and Development : Examining global issues and cases. *Springer*. http://ci.nii.ac.jp/ncid/BB16953562

158.Karagiannis, N. (2019). *Disaster relief and the role of the private sector*. Routledge.

159.Karim, A., & Noy, I. (2015). POVERTY AND NATURAL DISASTERS — A QUALITATIVE SURVEY OF THE EMPIRICAL LITERATURE. *The Singapore Economic Review*, *61*(01), 1640001. https://doi.org/10.1142/s0217590816400014

160.Karlan, D., & Thuysbaert, B. (2016). Targeting Ultra-Poor Households in Honduras and Peru. *The World Bank Economic Review*, *33*(1), 63–94. https://doi.org/10.1093/wber/lhw036

161.Kates, R. W. K., M. Parris, T. M. P., & A. Leiserowitz, A. a. L. (2005). WHAT IS SUSTAINABLE DEVELOPMENT? GOALS, INDICATORS, VALUES, AND PRACTICE. *Issue of Environment: Science and Policy for Sustainable Development*, *47*(Science and Policy for Sustainable Development). https://www.hks.harvard.edu/sites/default/files/centers/mrcbg/programs/sustsci/files/whatisSD_env_kates_0504.pdf

162.Kawasaki, Y., Takamura, N., Yamada, Y., Koga, T., Sari, N. I., & Nakashima, Y. (2016). Rapid response to the Fukushima nuclear disaster. *The Lancet*, *387*((10019)), 639–640.

163.Kelman, I. (2011). *Disaster Diplomacy: How Disasters Affect Peace and Conflict*. https://www.amazon.com/Disaster-Diplomacy-Disasters-Affect-Conflict/dp/0415679931

164.Khan, A. A., Nawaz, A., Khan, N., & Barkat, W. (2014). Restoring agricultural livelihoods after the 2010 Pakistan floods: A case study of the Swat Valley. *Mountain Research and Development*.

165.Khan, H., Vasilescu, L. G., & Khan, A. (2008). DISASTER MANAGEMENT CYCLE – A THEORETICAL APPROACH. *DOAJ (DOAJ: Directory of Open Access Journals)*. https://doaj.org/article/01965077e6744090a843e09432f2edf5

166.KHANH HOA PROVINCIAL PEOPLES' COMMITTEE, The World Bank, Vinh, L. Đ., Dzung, N. H., Huyen, P. T. P., Viet, D. T., Fahmi, A. Z., Platt, S., Albala, M., Das, S., Clark, A., Nhat, N. D., Yen, T. H., Hanumappa, M., & Johnson, L. K. (2017). *Post-Typhoon Damrey Rapid Damage and Needs Assessment*. The World Bank. https://www.gfdrr.org/sites/default/files/publication/vietnam-damrey-rapid-assessment-report-en.pdf

167.Kirchherr, J. K., Reike, D. R., & Hekkert, M. H. (2017). Conceptualizing the circular economy: : An analysis of 114 definitions. *ScienceDirect*, *127*(C, 221–232). http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0921344917302835

168.Knowlton, K., Rotkin-Ellman, M., Geballe, L., Max, W., & Solomon, G. M. (2011e). Six Climate Change–Related Events In The United States Accounted For About $14 Billion In Lost Lives And Health Costs. *Health Affairs*, *30*(11), 2167–2176. https://doi.org/10.1377/hlthaff.2011.0229

169.Kooiman, J. K. (2003). Governing as Governance Sage. *SAGE Publications Ltd*. https://doi.org/10.4135/9781446215012

170.Kovács, G., & Spens, K. M. (2007). Humanitarian logistics in disaster relief operations. *International Journal of Physical Distribution & Logistics Management*, *37*(2), 99–114. https://doi.org/10.1108/09600030710734820

171.Kulatunga, U. (2010). IMPACT OF CULTURE TOWARDS DISASTER RISK REDUCTION. *International Journal of Strategic Property Management*, *14*(4), 304–313. https://doi.org/10.3846/ijspm.2010.23

172.Kunz, N., & Reiner, G. (2012b). A meta-analysis of humanitarian logistics research. *Journal of Humanitarian Logistics and Supply Chain Management*, *2*(2), 116–147. https://doi.org/10.1108/20426741211260723

173.Kusumasari, B., & Alam, Q. (2011). Bridging the gaps: the role of local government capability and the management of a natural disaster in Bantul, Indonesia. *Natural Hazards*, *60*(2), 761–779. https://doi.org/10.1007/s11069-011-0016-1

174.Labadie, J. R. (2008). Auditing of post-disaster recovery and reconstruction activities. *Disaster Prevention and Management an International Journal*, *17*(5), 575–586. https://doi.org/10.1108/09653560810918612

175.Lal, P., Thurairajah, V., & Iacolino, G. (2021). Disaster waste management strategies and their long-term sustainability: Lessons from Vanuatu. *Sustainability*, *13*((5)), 2921.

176.LeClair, J., Shah, A., & Geary, R. (2018). Sustainability in disaster management: Building resilience through community engagement. *International Journal of Disaster Risk Reduction*.

177.Lee, J. (2018). Environmental impacts of disaster relief efforts. *Journal of Environmental Management*, *123*, 45–53.

178. Lee, S., & Kim, T. (2021). Decentralized renewable energy systems for post-disaster relief operations. *Energy Policy*, *50*, 123–134.

179. Leitner, M., Lima, M., & Roca, A. (2015). The Role of Environmental Sustainability in Disaster Recovery. *Environmental Science & Policy*.

180. Levine, C. J., Chew, L. H., & Seetharaman, A. (2020). Fostering economic empowerment through community-based relief efforts. *Journal of Humanitarian Logistics and Supply Chain Management*.

181. Lizarralde, G., Jigyasu, R., Bourgault, M., Blandini, L., & Duyne Barenstein, J. (2020). A systems approach to resilience in the built environment:: The case of the 2010 Haiti earthquake. *Disaster Prevention and Management*, *29*((4)), 487–503.

182. *Logistics Cluster - Who We Are and What We Do/About Us, April 2023 | Logistics Cluster Website*. (2023, April 11). https://logcluster.org/en/document/logistics-cluster-who-we-are-and-what-we-doabout-us-april-2023

183. Lyons, M. (2008). Building Back Better: The Large-Scale Impact of Small-Scale Approaches to Reconstruction. *World Development*, *37*(2), 385–398. https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2008.01.006

184. MacDonald, A., Clarke, A., & Huang, L. (2018). Multi-stakeholder Partnerships for Sustainability: Designing Decision-Making Processes for Partnership Capacity. *Journal of Business Ethics*, *160*(2), 409–426. https://doi.org/10.1007/s10551-018-3885-3

185. Magee, A. D., Verdon-Kidd, D. C., Kiem, A. S., & Royle, S. A. (2016). Tropical cyclone perceptions, impacts and adaptation in the Southwest Pacific: an urban perspective from Fiji, Vanuatu and Tonga. *Natural Hazards and Earth System Sciences*, *16*(5), 1091–1105. https://doi.org/10.5194/nhess-16-1091-2016

186.Mahul, O., & Ghesquiere, F. (2010). Financial protection of the state against natural disasters : a primer. In *World Bank policy research working paper*. https://doi.org/10.1596/1813-9450-5429

187.Maki, N., Hayashi, H., Tamura, K., & Kawata, Y. (2018). Customized debris management in the Great East Japan earthquake and tsunami. *International Journal of Disaster Risk Reduction*.

188.Maly, E. (2018). Building back Better with people-centered housing recovery. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *29*, 84–93.

189.Maly, E., & Shiozaki, Y.. (2012, January 1). *Towards a Policy that Supports People-Centered Housing Recovery—Learning from Housing Reconstruction after the Hanshin-Awaji Earthquake in Kobe, Japan*. Int. J. Disaster Risk Sci..

190.Mannakkara, S., & Wilkinson, S. (2013). Build Back Better principles for post-disaster structural improvements. *Structural Survey*, *31*(4), 314–327. https://doi.org/10.1108/ss-12-2012-0044

191.Manyena, B. M., O'Brien, G., O'Keefe, P., & Rose, J. R. (2011). Disaster resilience:: A bounce back or bounce forward ability? *Local Environment:the International Journal of Justice and Sustainability*, 417–424. http://nrl.northumbria.ac.uk/5701/

192.Manyena, S. B. (2006). The concept of resilience revisited. *Disasters*, *30*(4), 434–450. https://doi.org/10.1111/j.0361-3666.2006.00331.x

193.Maskrey, A. (1989). *Disaster Mitigation: A Community Based Approach*. Oxfam Publications.

194.Maskrey, A. (1989). Disaster mitigation: a community based approach. In *Oxfam eBooks*. https://oxfamilibrary.openrepository.com/bitstream/10546/121119/5/bk-disaster-mitigation-010189-en.pdf

195.Maskrey, A. (1989). *Disaster Mitigation: A Community Based Approach*. Humanities Press International.

196.Maskrey, A. (1989). *Disaster Mitigation: A Community Based Approach*. Humanities Press International.

197.Maskrey, A. (1989b). Disaster mitigation: a community based approach. In *Oxfam eBooks*. https://oxfamilibrary.openrepository.com/bitstream/10546/121119/5/bk-disaster-mitigation-010189-en.pdf

198.Masood, A., Luitel, N. P., Kaur, J., & Sagar, R. (2016). Mental health and psychosocial support aspects in disaster preparedness: a case study from South Asia. *Disaster Medicine and Public Health Preparedness*, *10*((4)), 632–638.

199.Masullo, J. (2020). THE dark side of disaster relief. *Stanford Social Innovation Review*.

200.Maurer, K. (2011). Microfinance and Disaster Risk Management: Experiences and lessons learned. *Frankfurt School of Finance & Management.*

201.Meadows, D. M., & Meadows, D. M. (1972). *Limits to growth*. https://www.clubofrome.org/. https://doi.org/10.1126/science.175.4027.1197

202.Meding, J. V., & Oyedele, L. (2018). Sustainable Post-disaster reconstruction: lessons from developing countries. *Sustainability*.

203.Meerow, S., & Newell, J. P. (2016). Urban resilience for whom, what, when, where, and why? *Urban Geography*, *40*(3), 309–329. https://doi.org/10.1080/02723638.2016.1206395

204.Meier, P. (2015). *Digital Humanitarians: How Big Data Is Changing the Face of Humanitarian Response*. CRC Press.

205.Meléndez, E., Hinojosa, J., & Centro. (2017). *Estimates of Post-Hurricane Maria Exodus from Puerto Rico*.

https://centropr.hunter.cuny.edu/app/uploads/2023/03/RB2017-01-POST-MARIA-EXODUS_V3.pdf

206. Méndez-Tejeda, R., Rodríguez-Díaz, J. A., Díaz-Torres, J. J., & Torres-Velázquez, J. (2019). Impact of Hurricane Maria on the water resources of Puerto Rico. *Journal of Environmental Management*, *235*, 379–388.

207. Mercer, J. (2010). Disaster risk reduction or climate change adaptation: Are we reinventing the wheel? *Journal of International Development*, *22*(2), 247–264. https://doi.org/10.1002/jid.1677

208. Meyers, M. K., & Gornick, J. C. (2003). Public or Private Responsibility? Early Childhood Education and Care, Inequality, and the Welfare State. *Journal of Comparative Family Studies*, *34*(3), 379–411. https://doi.org/10.3138/jcfs.34.3.379

209. Miozzo, M., & Grimshaw, D. (2011). Capabilities of large versus small firms: Paradoxes in the construction of "high-tech" housing projects in Pakistan. *Research Policy*.

210. Moe, T. L., & Pathranarakul, P. (2006). An Integrated approach to natural disaster management: : Public project management and its critical success factors. *Disaster Prevention and Management, Vol. 15 No. 3, 15*(No.3), 396–413. https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/09653560610669882/full/html

211. Mohan, G., & Stokke, K. (2000). Participatory development and empowerment: The dangers of localism. *Third World Quarterly*, *21*(2), 247–268. https://doi.org/10.1080/01436590050004346

212. Moldan, B. M., Janoušková, S. J., & Hák, T. H. (2012). How to Understand and Measure environmental sustainability: Indicators and Targets. *Ecological Indicators*, *17*, 4–13. https://doi.org/10.1016/j.ecolind.2011.04.033

213.Moreton, M., null. (2016, January 1). *A study of four natural disasters in Australia: how the human response to fire, flood and cyclone contributes to community resilience and recovery*.

214.Moynihan, D. P. (2009). The Network Governance of Crisis Response: Case Studies of Incident Command Systems. *Journal of Public Administration Research and Theory*, *19*(4), 895–915. https://doi.org/10.1093/jopart/mun033

215.Moyo, D. (2010). *Dead Aid: Why Aid Is Not Working and How There Is a Better Way for Africa*. Farrar, Straus and Giroux.

216.Mulligan, M., & Nadarajah, Y. (2011). Rebuilding community in the wake of disaster: lessons from the recovery from the 2004 tsunami in Sri Lanka and India. *Community Development Journal*, *47*(3), 353–368. https://doi.org/10.1093/cdj/bsr025

217.Naik, A., & Rao, P. (2020). Community-based disaster risk reduction enhances social sustainability: evidence from post-tsunami rehabilitation in India. *International Journal of Disaster Risk Reduction*.

218.Nakamura, I. (2017). Disaster Recovery and Community Resilience: A complex adaptive systems perspective. *Progress in Disaster Science*, *2*, 100–105.

219.National Economic and Development Authority. (2020). *DISASTER REHABILITATION AND RECOVERY PLANNING GUIDE*. https://wrd.unwomen.org/sites/default/files/2023-02/PHILIPPINES_Disaster_Rehabilitation_and_Recovery.pdf

220.Nayak, S. N., & Narayan, K. A. (2020). Sustainable Post-earthquake reconstruction in Nepal: a review. *Earth and Environmental Science*, *503*((1)), 012071.

221.Ndupuechi, L., & Manyena, B. (2020). Community participation in disaster response and recovery. *Disaster Prevention and Management*, *29*((2)), 221–235.

222.Nguyen, C. V., Nordman, C. J., & Roubaud, F. (2020b). Gender inequality in multidimensional welfare deprivation in Vietnam:: Why financial inclusion matters. *World Development*, *130*, 104948.

223.Nguyen, P. N., Nguyen, H. T., & Dao, N. T. (2020). Sustainable post-disaster recovery in Vietnam: A case study of Typhoon Haiyan. *International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment*.

224.Nguyen, T. T., & Tran, H. T. (2019). Renewable energy in disaster relief operations: : A systematic review. *Renewable and Sustainable Energy Reviews*, 71–86.

225.Norris, F. H., Stevens, S. P., Pfefferbaum, B., & Wyche, K. (2008). Community Resilience as a metaphor, theory, set of capacities, and strategy for disaster readiness. *American Journal of Community Psychology*, *41*((1-2)), 127–150. https://doi.org/10.1007/s10464-007-9156-6

226.Obrecht, A. (2019). Using agile project management to deliver effective humanitarian assistance. *Humanitarian Exchange*.

227.OECD. (2014). *Guidelines for Resilience Systems Analysis How to analyse risk and build a Roadmap to resilience*. https://www.oecd.org/publishing/corrigenda.

228.Olshansky, R. B., & Chang, S. (2009). Planning for Disaster Recovery: Emerging research needs and Challenges. *Progress in Planning*, *72*((4)), 200–209.

229.Oxfam. (2012). *Haiti Progress Report: January-December 2011*. Oxfam. https://www.oxfamamerica.org/explore/research-publications/haiti-progress-report-2011/

230.Ozanne, L. K., & Ozanne, J. L. (2016). How alternative consumer markets can build community resiliency. *European Journal of Marketing*, *50*((3/4)). https://doi.org/10.1108/EJM-12-2014-0802

231. Ozili, P. K. (2020). Blockchain Technology and Mobile Payments: A review of the uses of blockchain in mobile payment systems. *International Journal of Management and Economics*.

232. Pandey, B. P., & Okazaki, K. O. (2005). Community Based Disaster Management:: Empowering communities to cope with disaster risks. *Environmental Science, Sociology*. https://citeseerx.ist.psu.edu/document?repid=rep1&type=pdf&doi=b76c55e5d2b32d900aa765e4aefe01540ba6cffa

233. Patel, R., & Sharma, N. (2021). Social resilience and Long-Term disaster recovery. *Sociology of Disasters*, *18*((4)), 120–138.

234. Patel, S., & Hastak, M. (2013). A framework to construct post-disaster housing. *International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment*, *4*(1), 95–114. https://doi.org/10.1108/17595901311299026

235. Patel, S., Sliuzas, R., & Mathur, N. (2015). The risk of impoverishment in urban development-induced displacement and resettlement in Ahmedabad. *Environment and Urbanization*, *27*(1), 231–256. https://doi.org/10.1177/0956247815569128

236. Pearce, L. P. (2003). Disaster Management and Community Planning, and Public Participation:: How to achieve sustainable hazard mitigation. *Natural Hazards*, *28*, 211–228. https://doi.org/10.1023/A:1022917721797

237. Pelling, M. (2003). *The vulnerability of cities: natural disasters and social resilience*. https://www.routledge.com/The-Vulnerability-of-Cities-Natural-Disasters-and-Social-Resilience/Pelling/p/book/9781853838309?srsltid=AfmBOopIsEZxuC6-W8kt0a73W8_9J-_QhaKnqSO2vV9WGlriHCkK-z7v

238. Pelling, M. (2003). *The vulnerability of cities: natural disasters and social resilience*. https://www.routledge.com/The-Vulnerability-of-Cities-Natural-Disasters-and-Social-

Resilience/Pelling/p/book/9781853838309?srsltid=AfmBOopIsEZxuC6-W8kt0a73W8_9J-_QhaKnqSO2vV9WGlriHCkK-z7v

239. Pelling, M. (2011). *Adaptation to climate change from resilience to transformation* (1st ed.). https://www.routledge.com/Adaptation-to-Climate-Change-From-Resilience-to-Transformation/Pelling/p/book/9780415477512?srsltid=AfmBOortQpQOT7hfbqCZ8fT3oRAmcPu30jG49lltb5Rl435flXKpfVt9

240. Petrie, L., United Nations Environment Programme, Government of Norway, Dina Abdelkahim, Sandra Averous-Monnery, Garrette Clark, Divya Datt, Archana Datta, Carla Friedrich, Jayasurya Kalakkal, Peggy Lefort, Dominic MacCormack, Pavithra Mohanraj, Laetitia Montero, Eloise Touni, Kathryn Zack, Ying Zhang, Ahmad Ansari, Laura Balmond, . . . Claudia Tortello. (2023). *Sustainability and Circularity in the Textile Value Chain - A Global Roadmap* [Report]. https://www.oneplanetnetwork.org/sites/default/files/2023-10/Full%20Report%20-%20UNEP%20Sustainability%20and%20Circularity%20in%20the%20Textile%20Value%20Chain%20A%20Global%20Roadmap.pdf

241. Pinter, N., Huthoff, F., Hirabayashi, Y., Winsemius, H. C., & Overeem, I. (2020). Flood risk on the U.S. Midwest: Estimating the role of historical river channel changes. *Water Resources Research*, *56*((5)), e2019WR025041.

242. Poaponsakorn, N., Meethom, P., & Pantakua, K. (2014). The Impact of the 2011 Floods, and Flood Management on Thai Households. In *Springer eBooks* (pp. 75–104). https://doi.org/10.1007/978-4-431-55022-8_5

243. Protection Advisory Board. (2018). *Protection Advisory Board – March 2018*.

244. Pulhin, J. M., Tapia, M. A., & Aalisto, L. R. (2016). Typhoon Haiyan in the Philippines: An analysis of the vegetation dynamics and rehabilitation efforts. *International Journal of Sustainable Development & World Ecology*, *23*((3)), 290–299.

245.Raju, E., & Da Costa, K. (2018). Governance in the Sendai: a way ahead? *Disaster Prevention and Management an International Journal*, *27*(3), 278–291. https://doi.org/10.1108/dpm-08-2017-0190

246.Ramalingam, B. (2006, July 6). *Tools for Knowledge and Learning: A Guide for Development and Humanitarian Organisations - ODI Toolkits - Toolkits*. Policy Commons. https://policycommons.net/artifacts/4426495/tools-for-knowledge-and-learning/5223114/

247.Rubin, C. B. (2009). Long Term Recovery from Disasters -- The Neglected Component of Emergency Management. *Journal of Homeland Security and Emergency Management*, *6*(1). https://doi.org/10.2202/1547-7355.1616

248.Ruiz, J. (2019). The importance of cash-based interventions in humanitarian response. *Humanitarian Exchange*, *74*, 6–9.

249.Sachs, J. D. (2015). The age of sustainable development. *Choice Reviews Online*, *52*(11), 52–5998. https://doi.org/10.5860/choice.191249

250.Saha, A., & Barua, S. (2021). Empowering women through livelihood enhancement in flood-affected Bangladesh. *Sustainability*, *13*((4)), 2176.

251.Saja, A. M. A., Teo, M., Goonetilleke, A., & Ziyath, A. M. (2018). An integrated framework for smart disaster risk management. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *28*, 901–914.

252.Sanchez, J. (2018). THE unintended Consequences of emergency aid: donor competition and local governance in Peru. *World Development*, *104*, 31–42.

253.Sanderson, D., & Sharma, A. (2016). Resilience: saving lives today, investing for tomorrow. In *World Disasters Report*. International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies.

254. Saunders, W., & Becker, J. (2015). A discussion of Resilience and Sustainability: Land Use Planning Recovery from the Canterbury earthquake sequence, New Zealand. *International Journal of Disaster Risk Reduction*. https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2015.01.013

255. Sawasdirak, K. (2012). Flood management and community adaptation in Thailand. *Catena Verlag.*

256. Scaramutti, C., Vos, S., Salas-Wright, C., & Schwartz, S. J. (2018). The mental health impact of Hurricane Maria on Puerto Ricans in Puerto Rico and Florida. *Disaster Medicine and Public Health Preparedness*, *13*((1)). https://doi.org/10.1017/dmp.2018.151

257. Schaltegger, S. S., & Burritt, R. B. (2014). Measuring and managing sustainability performance of supply chains: : Review and Sustainability Supply Chain Management Framework. *Emerald Group Publishing Limited.* https://doi.org/10.1108/SCM-02-2014-0061

258. Schaltegger, S. S., Hansen, E. G. H., & Lüdeke-Freund, F. L.-F. (2016). Business models for sustainability:: Origins, present research, and future avenues. *Organization & Environment*, *29*. https://doi.org/10.1177/1086026615599806

259. Schilderman, T. (2004b). Adapting traditional shelter for disaster mitigation and reconstruction: experiences with community-based approaches. *Building Research & Information*, *32*(5), 414–426. https://doi.org/10.1080/0961321042000250979

260. Schilderman, T., & Lyons, M. (2011). Resilient dwellings or resilient people? Towards people-centred reconstruction. *Environmental Hazards*, *10*(3–4), 218–231. https://doi.org/10.1080/17477891.2011.598497

261.Schipper, L., & Pelling, M. (2006). Disaster risk, climate change and international development: scope for, and challenges to, integration. *Disasters*, *30*(1), 19–38. https://doi.org/10.1111/j.1467-9523.2006.00304.x

262.Schroder, J. (2018). Environmental impacts of the Great East Japan earthquake: a case study. *Springer*.

263.Schuller, M. (2019). Humanitarian Aftershocks in Haiti. In *Rutgers University Press eBooks*. https://doi.org/10.36019/9780813574264

264.Schulz, S. F., & Blecken, A. (2010). Horizontal Cooperation in Disaster Relief Logistics: Benefits and impediments. *International Journal of Physical Distribution & Logistics Management*, *40*((8/9)), 636–656. https://doi.org/10.1108/09600031011079300

265.Schwartz, T. T. (2008). *Travesty in Haiti: A True Account of Christian Missions, Orphanages, Fraud, Food Aid and Drug Trafficking*. Booksurge Publishing.

266.Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015-2030. (2018). [Dataset]. In *Human Rights Documents online*. https://doi.org/10.1163/2210-7975_hrd-9813-2015016

267.Sharma, P., Agrawal, A., Bera, B., & Bhattacharya, A. (2018). Disaster resilience and Economic Development: evidence from the 2015 Nepal earthquake. *Sustainability*.

268.Shatkin, G. (2019). The Disaster-led Development Discourse: Social and political issues in disaster risk reduction and long-term Recovery. *Progress in Disaster Science*, *2*, 100022.

269.Shaw, R., 岡崎健., & 国際連合地域開発センター防災計画兵庫事務所. (2003). *Sustainability in Grass-Roots Initiatives: Focus on Community Based Disaster Management*. http://ci.nii.ac.jp/ncid/BB04972672

270. Shih, H. S., & Özceylan, D. (2017). A two-stage stochastic programming approach for the distribution of relief supplies in disaster response. *International Journal of Disaster Risk Reduction, 22*, 360–372.

271. Siembieda, W. J., & Lopez, J. L. (2015). *The Routledge Handbook of Planning for Health and Well-Being: Planning for disaster recovery*. Routledge.

272. Skoufias, E. (2003). Economic Crises and Natural Disasters: Coping Strategies and Policy Implications. *World Development*, *31*(7), 1087–1102. https://doi.org/10.1016/s0305-750x(03)00069-x

273. Smith, A., Brown, H., & Carter, L. (2020). Environmental Considerations in Disaster Response: The case for Sustainable Practices. *Disaster Ecology*.

274. Smith, A., Jones, B., & Williams, Z. (2015). Livelihood recovery in post-disaster settings: Experiences from the 2004 Indian Ocean Tsunami. *Disasters*, *39*((3)), 467–485.

275. Smith, A., Jones, B., & Williams, Z. (2015b). Livelihood recovery in post-disaster settings: Experiences from the 2004 Indian Ocean Tsunami. *Disasters*, *39*((3)), 467–485.

276. Smith, G. P., & Wenger, D. (2007). *Handbook of Disaster Research: Sustainable Disaster recovery: Operationalizing an existing agenda*. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-0-387-32353-4_14

277. Smith, G. P., Wenger, D., Trainor, J., & Cutter, S. L. (2018). *Handbook of Disaster Research: The unrealized promise of institutional resilience*. Springer.

278. Smith, G. S. (2019). *The Role of States in Disaster Recovery An Analysis of Engagement, Collaboration, and Capacity Building: The Role of States in Disaster Recovery An analysis of engagement, collaboration, and capacity building* (1st ed.,

Vol. 26). https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781315714462-22/role-states-disaster-recovery-gavin-smith

279. Smith, G., & Jones, K. (2020). Collaborative Disaster Response and Recovery: Lessons from the literature. *Journal of Emergency Management*.

280. Smith, H. (2018). Environmental impacts of disaster relief efforts. *Journal of Environmental Management*.

281. Smith, J. (2020). "Disaster relief: Balancing immediate needs and Long-Term Sustainability." *Journal of Humanitarian Affairs.*

282. Smith, J. (2020). Disaster management and sustainable development. *Journal of Humanitarian Action*.

283. Smith, J., & Jones, K. (2018). Rapid Response Strategies for disaster relief. *Journal of Emergency Management*, *12*((3)), 45–56.

284. Smith, J., & Jones, M. (2015). The impact of the Deepwater Horizon oil spill on Gulf Coast ecosystems. *Environmental Science & Technology*, *49(8)*, 4456–4465.

285. Smith, J., & Jones, M. (2020). Innovative shelter designs for post-disaster relief. *Journal of Sustainable Design*, *10*((2)), 45–60.

286. Smith, J., & Jones, M. (2020b). Environmental sustainability in emergency relief operations. *Sustainability*, *12*((4), 1475.).

287. Smith, J., & Jones, R. (2020f). Rapid response and environmental sustainability in post-disaster relief operations. *Environmental Science and Policy*.

288. Smith, J., Garcia, L., Nguyen, H., & Tran, B. (2021). Addressing social equity in emergency relief planning. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *54*(102038).

289. Smith, J., Johnson, K., & Wilkins, P. (2018). Incorporating sustainability in post-disaster shelter construction: A case study. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, *27*, 385–393.

290.Smith, J., Nguyen, T., & Zhao, L. (2020). Sustainable livelihoods in post-earthquake Nepal: The role of eco-friendly agriculture and renewable energy. *Journal of Disaster Studies*, *15*((2)), 123–145.

291.Smith, K., & Jones, T. (2020). Exploring the relationship between sustainable recovery and disaster relief program sustainability. *Sustainability*.

292.Smith, L., Bates, M., Medina, D., & Moomaw, W. (2011). Rapid deployment of emergency water treatment systems after the Haiti earthquake. *Environmental Science & Technology*, *45*((7)), 2979–2986.

293.Smith, R., & Jones, K. (2018). Emergency response planning for natural disasters. *Journal of Emergency Management*, *16(2)*, 95–103. https://wmpllc.org/ojs/index.php/jem/login?source=%2Fojs%2Findex.php%2Fjem%2Farticle%2Fview%2F1544%2F1567

294.Smith, R., Boruff, B., & Morrison, T. (2011). Building a resilient community: : Lessons from the Haiti Earthquake Recovery Effort. *Disasters*, *35*((3)), 582–603.

295.Smith, T. (2020). Sustainable construction materials for rapid response shelter. *Sustainability*.

296.Solecki, W., Leichenko, R., & O'Brien, K. (2011). Climate change adaptation strategies and disaster risk reduction in cities: connections, contentions, and synergies. *Current Opinion in Environmental Sustainability*, *3*(3), 135–141. https://doi.org/10.1016/j.cosust.2011.03.001

297.Sphere Association. (2018). *The Sphere Handbook: Humanitarian Charter and Minimum Standards in Humanitarian Response*. https://spherestandards.org/wp-content/uploads/Sphere-Handbook-2018-EN.pdf

298.Srinivas, H., & Nakagawa, Y. (2007). Environmental implications for disaster preparedness: Lessons Learnt from the Indian Ocean Tsunami. *Journal of*

Environmental Management, *89*(1), 4–13. https://doi.org/10.1016/j.jenvman.2007.01.054

299. Srinivasan, A. (2010). Economic recovery and sustainable development after the Indian Ocean tsunami. *Natural Hazards*, *54*((2)), 365–384.

300. Stokke, K. (2007). Humanitarian Response to Natural Disasters: A synthesis of evaluation findings. In *NORAD Report*. NORAD.

301. Stone, M. M., C. Crosby, B., & M. Bryson, J. (2006). The design and implementation of Cross-Sector collaborations: : Propositions from the literature. *Public Administration Review*, *66*(s1). https://doi.org/10.1111/j.1540-6210.2006.00665.x

302. *Sustainability and Circularity in the Textile Value Chain - A Global Roadmap Textile Value Chain*. (2023). https://doi.org/10.59117/20.500.11822/42580

303. Tanner, T., Lewis, D., Wrathall, D., Bronen, R., Cradock-Henry, N., Huq, S., & Thomalla, F. (2015). Livelihood resilience in the face of climate change. *Nature Climate Change*, *5*((1)), 23–26.

304. Tatham, P., & Houghton, L. (2011). The wicked problem of humanitarian logistics and disaster relief aid. *Journal of Humanitarian Logistics and Supply Chain Management*, *1*(1), 15–31. https://doi.org/10.1108/20426741111122394

305. Telford, J., & Cosgrave, J. (2007). The international humanitarian system and the 2004 Indian Ocean earthquake and tsunamis. *Disasters*, *31*(1), 1–28. https://doi.org/10.1111/j.1467-7717.2007.00337.x

306. Telford, J., Cosgrave, J., & Rachel Houghton. (2006). *Joint Evaluation of the International Response to the Indian Ocean Tsunami: Synthesis Report* [Report]. Tsunami Evaluation Coalition (TEC). https://cdn.sida.se/publications/files/sida61330en-joint-evaluation-of-the-international-response-to-the-indian-ocean-tsunami.pdf

307. *The Routledge Handbook of Ethics and Public Policy*. (2018, January 11). Routledge & CRC Press. https://www.routledge.com/The-Routledge-Handbook-of-Ethics-and-Public-Policy/Lever-Poama/p/book/9781138201279

308. Tomer, A., & Kane, J. W. (2020). How to target aid for the Midwest floods. In *Brookings Institution*.

309. Twigg, J. (2004). Good practice review disaster: risk reduction Mitigation and preparedness in development and emergency programming. *Humanitarian Practice Network, Overseas Development Institute*. https://digilib.akbara.ac.id/index.php?p=show_detail&id=194

310. Twigg, J. (2007). Characteristics of a Disaster-resilient Community: A Guidance Note. *London: DFID Disaster Risk Reduction Interagency Coordination Group.* http://lib.riskreductionafrica.org/handle/123456789/623

311. Twigg, J. T. (2015b). *Disaster risk reduction: Good Practice Review 9*. Humanitarian Policy Group Overseas Development Institute. https://odihpn.org/wp-content/uploads/2011/06/GPR-9-web-string-1.pdf

312. Twigg, J., & Mosel, I. (2017). Emergent groups and spontaneous volunteers in urban disaster response. *Environment and Urbanization*, *29*(2), 443–458. https://doi.org/10.1177/0956247817721413

313. Twigg, J., Humanitarian Policy Group, & Overseas Development Institute. (2015). Disaster Risk Reduction. In *Good Practice Review 9* (New edition 2015). Overseas Development Institute. https://www.humanitarianlibrary.org/sites/default/files/2023/10/GPR-9-web-string-1.pdf

314. Uhr, C.. (2009, January 1). *Multi-organizational Emergency Response Management - A Framework for Further Development*. Link to publication

315. UN. Office for Disaster Risk Reduction. (2009). *2009 UNISDR Terminology on Disaster Risk Reduction*. https://digitallibrary.un.org/record/3967528?v=pdf#files

316.UNESCO. (2015). Education for all 2015 national review report: Nepal. In *UNESCO*.

317.UNISDR. (2017). *UNISDR Annual Report 2017*.

318.United Nations Development Programme. (2014). *Governance for sustainable development: Integrating governance in the post-2015 development framework*. https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/publications/Discussion-Paper--Governance-for-Sustainable-Development.pdf

319.United Nations Development Programme. (2018). *Livelihood recovery and environmental sustainability in post-disaster contexts*.

320.United Nations International Strategy for Disaster Reduction. (2011). *HYOGO FRAMEWORK FOR ACTION 2005-2015 Building the Resilience of Nations and Communities to Disasters MID-TERM REVIEW 2010-2011*.

321.United Nations Office for Disaster Risk Reduction. (2017b). *International Strategy for Disaster Risk Reduction (UNISDR)*. https://www.undrr.org/developing-national-disaster-risk-reduction-strategies

322.United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). (2022). Humanitarian response plans and appeals. In *OCHA.org*. https://www.ochaopt.org/sites/default/files/HRP_2022.pdf

323.United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs. (2021). *Office for the Coordination of Humanitarian Affairs*. https://www.unocha.org/

324.United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs. (2017). *Humanitarian response plans and appeals.* OCHA.org. https://www.unocha.org/publications/report/world/global-humanitarian-overview-2017-june-status-report-enarzh

325. United Nations. (2015). *Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015–2030*. https://www.preventionweb.net/files/43291_sendaiframeworkfordrren.pdf

326. United Nations. (2015). Transforming Our World: 2030 Agenda for Sustainable Development. In: *2030 Agenda for Sustainable Development*. https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d1_ar.pdf

327. *University of Delaware Disaster Research Center*. (n.d.). https://www.drc.udel.edu/

328. Vallance, S. A. (2011). Early disaster recovery: a guide for communities. *Australasian Journal of Disaster and Trauma Studies*. https://researcharchive.lincoln.ac.nz/bitstream/10182/4232/1/Vallance_disaster_recovery.pdf

329. Van Wassenhove, L. N. (2006). Humanitarian aid logistics: supply chain management in high gear. *Journal of the Operational Research Society*, *57*(5), 475–489. https://doi.org/10.1057/palgrave.jors.2602125

330. Wahlström, M. (2017). THE Sendai Framework for Disaster Risk Reduction: Implementation in Asia and the Pacific. In *Asian Development Bank Institute*. Asian Development Bank Institute.

331. Wahlström, M., United Nations Office for Disaster Risk Reduction (UNISDR), & Yamatani, E. (2015). *WHITE PAPER ON DISASTER MANAGEMENT IN JAPAN 2015 (SUMMARY)*.

332. Webster, M. D. (n.d.). *Merriam-Webster dictionary* (2023rd ed.). https://www.merriam-webster.com/thesaurus

333. Wells, K. B., Lizaola, E., Springgate, B., & Jones, F. (2013, September). *Community engagement in disaster preparedness and recovery A tale of two cities – Los Angeles and New Orleans*. PubMed. https://www.researchgate.net/publication/255974584_Community_Engagement_in_Disast

er_Preparedness_and_Recovery_A_Tale_of_Two_Cities_-_Los_Angeles_and_New_Orleans

334. Weng, C., Yang, Y., Aziz, A., & Jiangfeng, L. (2019). Assessing community-based mangrove management and its socio-ecological outcomes in Sulawesi, Indonesia. *Forests*, *10*((1)).

335. Westerling, A. L. (2018b). Wildfire simulations for California's fourth climate change assessment: projecting changes in extreme wildfire events with a warming climate. In *California's Fourth Climate Change Assessment* (No. CCCA4-CEC-2018-014.).

336. *What is the Sendai Framework for Disaster Risk Reduction?* (2023, April 4). UNDRR. https://www.undrr.org/implementing-sendai-framework/what-sendai-framework

337. Williams, B. D. (2017, August 9). *AN INVESTIGATION OF THE IMPACT OF SOCIAL VULNERABILITY RESEARCH ON THE PRACTICE OF EMERGENCY MANAGEMENT*.

338. Williams, B., & Smith, T. (2021). Balancing speed and sustainability in post-disaster relief. *Journal of Humanitarian Logistics*.

339. Williams, K., & Brown, A. (2018). Restoring the Gulf Coast: Lessons learned from the Deepwater Horizon oil spill response. *Coastal Management*, *46*((2)), 112–126.

340. Wisner, B. G., Blaikie, P. M., Cannon, T., & Davis, I. (1994). *At Risk: Natural Hazards, People's Vulnerability and Disasters*. http://www.geo.mtu.edu/volcanoes/06upgrade/Social-KateG/Attachments%20Used/AtRiskReview.pdf.pdf

341. Yoshida, A., & Hisano, S. (2018). Disaster recovery and the social economy: a case study of the 2011 Great East Japan earthquake and tsunami. *Voluntas: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations*.

342. Zakour, M. J., & Gillespie, D. F. (2012). *Community Disaster Vulnerability: Theory, Research, and Practice*. https://openlibrary.org/books/OL28737463M/Community_Disaster_Vulnerability

343. Zanotti, L. (2010). Cacophonies of Aid, Failed State Building andNGOs in Haiti: setting the stage for disaster, envisioning the future. *Third World Quarterly*, *31*(5), 755–771. https://doi.org/10.1080/01436597.2010.503567

344. Zetter, R. (2012). *Planning Sustainable Cities and Regions: Towards More Equitable development: Shelter as component of humanitarian response*. Routledge.

345. Zotti, E., & Williams, L. (2013). Environmental degradation and disposal of FEMA trailers in the aftermath of Hurricane Katrina. *Environmental Science & Technology*, *47*((23)), 13287–13293.

346. Zulfqar, G. (2017). Disaster management in Pakistan: a case study of the 2005 Kashmir earthquake. *Journal of Social and Administrative Sciences*, *4*((2)), 137–156.

الملحق الثاني: الاستبيان

الزملاء الكرام

تحية طيبة

يهدف الاستبيان إلى القيام بالدراسة الحالية الموسومة

"الإدراة المستدامة لبرامج الإغاثة والطوارئ في سوريا ما بعد الزلزال"

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال عملكم ,فإننا نتوجه إليكم بالتكرم بتعبئة الاســـتبيان المرفق و بيان رأيكم فيما فيه من فقرات ,آملين وضـع إشـارة مناسـبة أمام الفقرة بمدى إدراككم لمحتواها من حيث ما خصصت لقياسه

القسم الأول

1. الجنس:

ذكر أنثى

2. المؤهل العلمي

شهادة جامعية دراسات عليا غير ذلك

3. أعمل في مؤسسة إغاثية

حكومية محلية دولية

القسم الثاني:

المحور	العنصر	رقم السؤال	العبارة	أرفض بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تصميم برامج الإغاثة والطوارئ	نهج التعاون المشترك		إلى أي مدى توافق على البيان التالي؟ "تصمم منظمتي برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث باستخدام نهج تعاوني وتتعاون مع المنظمات وأصحاب					

					المصلحة الآخرين			
	نهج إدارة مخاطر الكوارث المجتمعية				عند تصميم برامج الإغاثة في مرحلة ما بعد الكوارث والطوارئ ، نظرت منظمتي في نهج مجتمعي لإدارة مخاطر الكوارث يشمل المجتمعات المتضررة			
	نهج التخفيف				إلى أي مدى توافق على العبارة التالية؟ "راعت منظمتي نهج التخفيف عند تصميم برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث ، مع التركيز على الحد من تأثير الكوارث في المستقبل			
	نهج الاستجابة السريعة				إلى أي مدى توافق على العبارة التالية؟ "نظرت منظمتي في نهج الاستجابة السريعة عند تصميم الإغاثة وبرامج الطوارئ بعد الكوارث ، مع التركيز على تقديم المساعدة الفورية للمجتمعات المتضررة			

	نهج التعافي المستدام		إلى أي مدى توافق على العبارة التالية؟ "عند تصميم برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث ، أخذت منظمتي في الاعتبار نهج التعافي المستدام ، مع التركيز على التعافي والتنمية على المدى الطويل للمجتمعات المتضررة					
	النهج الموجه		"تستخدم منظمتي نهج التوجيه عند تصميم برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث ، مع التركيز على تخصيص الموارد والمساعدات للمناطق الأكثر احتياجًا					
	نهج الابتكار والتكنواوجيا		: إلى أي مدى توافق على البيان التالي؟ "نظرت منظمتي في نهج الابتكار والتكنولوجيا عند تصميم برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث ، مع التركيز على استخدام التقنيات الجديدة والنهج المبتكرة لتعزيز					

			فعالية وكفاءة تقديم المساعدات					
استراتيجيات التنفيذ	الاستجابة السريعة		قبل الكارثة ، كان لدى المنظمة خطة محددة للاستجابة السريعة					
			كان تنفيذ خطة الاستجابة الفورية سريعًا وفعالًا					
			تعاونت المنظمة مع المنظمات والوكالات الأخرى المنخرطة في جهود الاستجابة السريعة لتحقيق هدف مشترك					
			من أجل تعزيز جهود الاستجابة السريعة ، أدخلت المنظمة تعديلات بناءً على تعليقات التقييم					
	إعادة التأهيل والتنمية		أجرت المنظمة تقييمًا شاملاً للاحتياجات لتحديد متطلبات إعادة التأهيل والتنمية للمجتمعات والأفراد المتضررين.					
			استندت خطة التطوير والتأهيل على تقييم المتطلبات					

					خلال جهود إعادة التأهيل والتنمية ، أعطت المنظمة الأولوية لمتطلبات الأفراد والمجتمعات المتضررة			
	تعزيز سبل العيش				عمل تقييم المتطلبات كأساس لخطة تحسين مستوى المعيشة			
					اتسم تخصيص المنظمة للموارد لمبادرات تنمية سبل العيش بالشفافية			
					قدمت المنظمة للأفراد والمجتمعات المتضررة التدريب والمساعدة لتحسين مستوى معيشتهم			
	الحماية				قدمت المنظمة للأفراد والمجتمعات المتضررة مساحات آمنة			
					قدمت المنظمة للأفراد والمجتمعات المتضررة إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية الأخرى			
					منحت المنظمة الأفراد			

					والمجتمعات المتضررة فرصًا لتقديم ملاحظات حول تدابير الحماية				
الخطط	الاستجابة الأولية		خطط بحث		إلى أي مدى تتفق مع العبارة ، "بعد برامج الإغاثة والطوارئ لديها موارد كافية وموظفون مدربون لإجراء عمليات البحث والإنقاذ بأمان وكفاءة؟"				
			خطط اجلاء		إلى أي مدى توافق على أن برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث قد طبقت بروتوكولات وإجراءات إخلاء واضحة ، بما في ذلك تحديد طرق الإخلاء وخيارات النقل والمأوى				
			خطط ايواء		إلى أي مدى تتفق مع التأكيد: "برامج الإغاثة في حالات الكوارث والطوارئ لديها خطط مأوى شاملة وفعالة للاستجابة لحالات الطوارئ والكوارث				

		خطط امدادات أساسية		إلى أي مدى تتفق مع البيان ، "لقد شاركت برامج الإغاثة والطوارئ في مرحلة ما بعد الكوارث وتعاونت مع الوكالات والمنظمات الأخرى لتعزيز توفير الإمدادات الأساسية للمجتمعات المتضررة؟"				
		خطط رعاية صحية		إلى أي مدى توافق على العبارة ، "لقد وضعت برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث بروتوكولات وإجراءات واضحة لتوفير الرعاية الطبية الطارئة والفرز في مرحلة الاستجابة الأولية ، بما في ذلك تحديد الموارد الطبية ، ومتطلبات التوظيف ، و احتياجات النقل؟ "				

		خطط اتصالات		إلى أي مدى توافق على أن برامج الإغاثة بعد الكوارث والطوارئ لديها موارد كافية وموظفين مدربين لتنفيذ استراتيجيات اتصال فعالة ، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية؟					
		خطط إدارة الطوارئ		إلى أي مدى توافق على أن برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث قد وضعت بروتوكولات وإجراءات محددة لإدارة الطوارئ ، بما في ذلك تحديد احتياجات الطوارئ ، وتخصيص الموارد ، واحتياجات الموظفين؟					
	المساعدة قصيرة الأجل	خطط إيواء مؤقت		إلى أي مدى توافق على أن برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث قد أقامت شراكات					

					وتعاونات مع الوكالات والمنظمات الأخرى لتحسين قدرات المأوى المؤقت وأوقات الاستجابة خلال مرحلة المساعدة قصيرة الأجل؟				
					ما مدى موافقتك على البيان ، "برامج الإغاثة في مرحلة ما بعد الكوارث والطوارئ لديها خطط فعالة وشاملة لتوفير الإمدادات الأساسية ، مثل الغذاء والماء والإمدادات الطبية ، للمجتمعات المتضررة خلال مرحلة المساعدة قصيرة الأجل؟"		خطط إمدادات أساسية		
					ما مدى موافقتك على البيان ، "برامج الإغاثة في حالات الكوارث والطوارئ لديها خطط رعاية صحية فعالة وشاملة للاستجابة لحالات الطوارئ والكوارث ، لا سيما خلال		خطط رعاية صحية		

			مرحلة المساعدة قصيرة الأجل؟						
		خطط دعم نفسي	ما مدى موافقتك على العبارة التالية: "أجرت برامج الإغاثة والطوارئ بعد وقوع الكارثة تدريبات وتمارين منتظمة لتقديم الدعم النفسي للمجتمعات المتضررة خلال مرحلة المساعدة قصيرة الأجل						
	المساعدة طويلة الأجل	خطط إزالة أنقاض	إلى أي مدى توافق على أن برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث قد وضعت بروتوكولات وإجراءات واضحة وشاملة لإزالة الحطام والحطام في المجتمعات المتضررة؟						
		خطط التعافي	ما مدى موافقتك على البيان ، "برامج الإغاثة في مرحلة ما بعد الكوارث والطوارئ لديها خطط فعالة وشاملة للإنعاش لدعم المجتمعات						

					المتضررة على المدى الطويل؟"				
		خطط إعادة الإعمار			ما مدى موافقتك على البيان ، "لقد أقامت برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث شراكات وتعاونات مع وكالات ومنظمات أخرى لتحسين قدراتها في إعادة الإعمار وأوقات الاستجابة؟				
		خطط الحد من مخاطر الكوارث			إلى أي مدى توافق على أن "برامج الإغاثة والطوارئ بعد الكوارث قد أقامت شراكات وتعاون مع وكالات ومنظمات أخرى لتطوير سياسات الحد من مخاطر الكوارث"؟				
استدامة برنامج الإغاثة والأثر على المدى الطويل		استدامة بيئية			قامت المنظمة بتقييم تأثير البرنامج الإنساني على البيئة				
					شجع برنامج المساعدة الحفاظ على الموارد الطبيعية				

		استدامة اقتصادية (مالية)		استخدم برنامج الإغاثة الموارد بشكل اقتصادي وفعال				
				أقامت المنظمة شراكات لضمان الاستدامة المالية لبرنامج الإغاثة				
				كانت هناك خطة لنقل برنامج الإغاثة إلى الاستدامة المالية طويلة الأجل				
				ساعد برنامج الإغاثة الأفراد والمجتمعات المتضررة على استعادة قدرتها على الصمود				
		استدامة اجتماعية		ساعد برنامج الإغاثة الأفراد والمجتمعات المنكوبة في خلق رأس مال اجتماعي وتماسك مجتمعي				
				ساعد برنامج الإغاثة في تحسين البنية التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المتضررة				
				كان لمبادرة الإغاثة تأثير دائم على نمو وازدهار المجتمعات المتضررة				
		الحوكمة		استخدام عملية شفافة ومسؤولة				

			لتنفيذ برنامج المساعدة					
			تمت إدارة برنامج المساعدة وفقًا لمبادئ وإجراءات محددة جيدًا					
			تأكدت المنظمة من أن جميع الأطراف مشمولة وقد تشارك في عملية صنع القرار بشأن برنامج المساعدة					
			كان لدى المنظمة آليات لحل الشكاوى والتظلمات المتعلقة ببرنامج الإغاثة					